



البعض اعتبرها اعترافاً ضمنياً بأهمية النخبة

# الدعاية الانتخابية تزعج رواد "المتنبي" . والمرشحون يحولون

## الشارع إلى ثكنة عسكرية

□ بغداد / غضنفر لعبيبي

يبدي العديد من المثقفين ورواد شارع المتنبي استياءهم من الزحمة التي يتسبب بإحداثها نواب ومرشحون وساسة بدأوا يتقاطرون مؤخراً على الشارع كل يوم جمعة.

وفيما قالوا ان المتنبي هو الفسحة الوحيدة التي تجمع المثقفين في بغداد، أشاروا إلى أن الشارع بدأ يتحول إلى أشبه بـ"ثكنة عسكرية" في حال حضور احد المسؤولين. وانطلقت يوم الثلاثاء الماضي، الدعاية الانتخابية التي تستمر لنهاية نيسان الجاري.

وشهد شارع المتنبي، في اول جمعة للدعاية الانتخابية، حضوراً مكتفياً للمصقات وبوسترات مرشحي القوائم. بينما فضل عدد كبير من المرشحين الحضور بنفسهم إلى الشارع الذي يجمع النخبة العراقية كل يوم جمعة.

وفي هذا السياق، يقول الكتبي ستار محسن علي المعروف بـ(ابو بلال) أن "أعداد السياسيين الذين يتواجدون خلال أيام الجمع في شارع المتنبي في تزايد كبير، ما يتسبب بعبء على أصحاب المكتبات وبسطات الكتب"، لافتاً إلى أن "الشارع بدأ يتحول إلى أشبه بثكنة عسكرية في حال تجوالهم في الشارع".

وأضاف علي، الذي يدير مكتبة "سطور" خلال حديث لـ"المدى"، بالقول أن "النائب الذي يأتي إلى الشارع تكون برفقته مجموعة كبيرة من الحمايات المدججين بالأسلحة والأعتدة والمعدات العسكرية، وهو أمر لا يتناسب مع طبيعة المكان"، مردفاً بالقول "لم أر سياسياً واحداً يشترى ولو كتاباً واحداً طيلة فترة تواجدي في مكتبتى".

ويؤكد ابو بلال ان "شارع المتنبي أصبح يستقطب العراقيين من بغداد والمحافظات، وتمارس فيه طقوس

ثقافية جميلة، إلا ان السياسيين يحولون الترويج لبضاعتهم الفاسدة بسبب تواجد أعداد كبيرة من المتبضعين والمثقفين والإعلاميين أو الذين يحضرون إلى الفعاليات الثقافية والأدبية والفنية التي تقام في القشلة وبيت المدى والمركز الثقافي البغدادي".

وأشار صاحب مكتبة "سطور" إلى أن "المتنبي هو المكان الوحيد في بغداد البعيد عن الطابع السياسي أو الحزبي، ونتمنى ان لا يتحول إلى منبر للترويج عن البرامج السياسية والتوجهات الحزبية".

وحدث ابو بلال النواب على "الحضور إلى المتنبي بصفتهم الشخصية كمواطنين اعتياديين"، داعياً إياهم إلى "التواجد في الاصبوحات والقراءات الشعرية والفنية والأدبية بلا حمايات وبدون أسلحة، من أجل أن يبقى الشارع زاهياً". وتابع ساخراً "في الجمعة التي مضت حضر عدد كبير من النواب والمسؤولين في الدولة العراقية سوى رئيس الوزراء نوري المالكي، وننتظر قدومه". من جهته، يرى الأكاديمي سعد مطر أن "حضور المسؤول العراقي إلى شارع المتنبي يحمل اعترافاً ضمنياً بأهمية المثقف ودوره في المجتمع العراقي، لأنه يمثل صوت الناس ويحمل الرأي الذي يخالف في بعض الأحيان توجهات الساسة".

ويوضح مطر، وهو احد رواد الشارع خلال لقاء مع "المدى"، أن "السياسيين يحولون من خلال تواجدهم في هذا المكان استغلال وجود النخبة، في محاولة لإيصال رسالة مفادها ان السياسي يدعم الثقافة والفن، وهو في الحقيقة بعيد كل البعد عن هذا المجال".

ويلفت الأكاديمي العراقي إلى ان "شارع المتنبي ليس بالمكان الطبيعي للساسة والنواب، وعليهم القيام بواجباتهم التنفيذية والتشريعية وتأدية مهام عملهم بدلاً من التجوال في شارع المتنبي"، مشيراً إلى أن "بعض

المسؤولين يحاولون استغلال تواجد الجماهير المثقفة ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني وتسخيرها في الدعاية الانتخابية".

ويعزز سعد مطر وجهة نظره بالتأكيد على ان "دعم الجهات الحكومية للثقافة والأدب ليس بالمستوى المطلوب، لأن المثقف والأكاديمي العراقي يتعرض إلى



شارع المتنبي

الكثير من المشاكل، ونتمنى ان تفعل أقوال الساسة بمصادقية وترجم إلى أفعال على ارض الواقع". بدورها، تقول شروق العبايجي، وهي ناشطة مدنية ومرشحة عن التحالف المدني الديمقراطي، ان "ظاهرة حضور السياسيين والنواب إلى شارع المتنبي لا تنسجم مع الجو العام الذي يتميز به المكان الخاص بالثقافة

## المرجعية: الحاجة ماسة إلى التغيير

## ولا تنتخبوا وجوهاً لم تقدم الخير للبلاد

□ كربلاء – النجف / المدى برس



ممثل المرجعية عبد المهدي الكربلائي

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، المواطنين إلى "ترك الوجوه" التي لم تقدم "الخير للعراق"، واعتبر عدم المشاركة في الانتخابات خطأ لأنه يسمح للغير برسم مستقبل البلاد، وفيما لفت إلى أن السياسيين متباعدين بسبب الخلفيات "الأثنية والطائفية"، انتقد عدم قدرة البرلمان على التصويت على الميزانية.

وقال ممثل السيستاني في

كربلاء عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضره الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن موعد الانتخابات البرلمانية يقترب شيئاً فشيئاً وقد أصدرت المرجعية الدينية توجيهاتها بهذا الشأن وأكدت على أهمية المشاركة فيها، فضلاً عن تجديد موقفها بعدم دعم أي من القوائم المشاركة بالانتخابات".

وحذر الكربلائي من "الخداع بالوعود البراقة والخطب الرنانة والإعلانات التي تملأ الشوارع والخدمات التي يقدمها المرشحون للانتخابات، وعدم الاهتمام بالانتماءات العشائرية والمناطقية والحزبية"، داعياً المواطنين إلى "ترك الوجوه التي لم تقدم الخير للعراق واستبدالها بأشخاص تتحققون من كفائتهم وإخلاصهم ونزاهتهم وخوفهم على العراق وشعبه".

وأشار الكربلائي إلى أن "المرجعية ترى أنه لا يكفي أصل المشاركة بالانتخابات بل الأهم هو اختيار المرشح الصالح والحرص على مصالح العراق وأبنائه، وليس من يفكر بمصلحته ومصلحة جماعته واستغلال كرسي البرلمان والوزارة للاستحواذ على المزيد من المزايا والمخصصات".

وأضاف الكربلائي أن "الانتخابات تحظى بأهمية بالغة في رسم مستقبل البلد وبنائه ومن لا يشارك بها فإنه سيعطي فرصة لغيره لرسم مستقبله ومستقبل أبنائه وهذا خطأ لا ينبغي الوقوع فيه، والحاجة ماسة للتغيير نحو الأفضل".

وأكد ممثل السيستاني أن "مواقف القوى السياسية متباعدة على خلفيات أثنئية وطائفية وغير ذلك، والمهارات بينهم تملأ وسائل الإعلام والاحتقان يمنع استقرار البلاد"، منتقداً "إخفاق البرلمان بالمصادقة على الموازنة العامة للبلاد بسبب عدم تحقيق النصاب القانوني بجلسة قراءتها الأخيرة".

وتابع الكربلائي "أننا نضع أعضاء البرلمان اليوم

أمام الله والمسؤولية الوطنية والشعب وندعو إلى حل الإشكالات بين القوى السياسية والتعجيل بإقرار الموازنة لإطلاق المشاريع والإعمار"، لافتاً إلى "أما موضوع الفساد المالي والإداري فحدث ولا حرج وأصبح العراق من كثر الدول فساداً بالعالم".

ولفت الكربلائي إلى أنه "على الرغم من موارد البلاد النفطية الكبيرة إلا أنه لا توجد خطط تنمية تنهض بالاقتصاد وتوفر حياة كريمة للمواطنين الذين يعيش الملايين منهم تحت خط الفقر منذ عقود، فضلاً عن النشاط الزراعي والصناعي المدني".

وأوضح الكربلائي أن "الأوضاع التي يعيشها العراق اليوم صعبة في كثير من النواحي، وأن مدن البلاد تشهد أعمال عنف وعمليات إرهابية واشتبكات يذهب ضحيتها الكثير من الأبرياء وغيرهم، وأحياناً كثيرة تكون تلك الأعمال صيغة طائفية تهدد وحدة النسيج الوطني". إلى ذلك دعا رجل الدين صدر الدين القبائجي، قادة الكتل السياسية إلى أن "يجلسوا جلسة تفاهم سياسي لحل أزمة الموازنة المالية"، عدا إلقاء اللائحة على الآخر بأنها "ليست بطولة ولا حلاً للمشكلة"، مشدداً على "الحاجة إلى التفاهات لحل المعضلات السياسية وأزمة الموازنة".

وأكد القبائجي أن "وقوف المرجعية الدينية على مسافة واحدة من جميع الكيانات السياسية كلام عظيم وموقف صحيح وواضح"، موضحاً أنها "تنكل على وعي الشعب العراقي للتمييز بين الصالح والطالح بما يعني ان المواطن يُميّز بين الفاشل والناجح بتجربته".

وطالب المفوضية بـ "وضع الحلول لمشاكل واحتمالات التزوير المفترضة يوم الانتخابات ومراقبة دقة تسليم البطاقة الانتخابية"، مشدداً على ضرورة "التأكد من الأجهزة التي تستخدمها المفوضية لعد الأصوات". وكانت المفوضية أعلنت، في (٢٣ من شباط ٢٠١٤)، عن توزيع أكثر من أربعة ملايين من أصل نحو ٢١ مليون بطاقة انتخاب، تشكل نحو ١٩ بالمئة من البطاقات الإلكترونية الخاصة بالناخبين في عموم المحافظات وإقليم كردستان، وفي حين بينت أنها تعمل كثيراً على دور المرجعيات الدينية ومنظمات المجتمع المدني في حث الناخبين على تسليم البطاقات والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة، أكدت أنها حددت العشرين من نيسان المقبل كأخير يوم لتسليم تلك البطاقات.

## قالت إن ٣٠ نيسان المقبل سيحدد مصير الديمقراطية المتعثرة في العراق

## فورن بوليسي: على واشنطن التزام الحياد في الانتخابات

## كما فعل السيستاني

□ ترجمة المدى

بصوّت العراقيون نهاية الشهر الحالي في أول انتخابات على المستوى الوطني بعد رحيل القوات الأميركية في ٢٠١١. في أعقاب العام الماضي، الذي شهد أكثر التجارب دموية في التاريخ الحديث و احتمال مواجهة المزيد من العنف، فقد الكثير من العراقيين الأمل رغم أن آخرين وآثقون من ان الانتخابات ستجلب التغيير.

ففي الانتخابات البرلمانية السابقة فاز تحالف المعارضة بأصوات أكثر من رئيس الوزراء نوري المالكي، إلا ان المالكي تمسك بالسلطة رغم ذلك. اليوم تتكشف تكتيكات القمع التي يواجهها الناصيون مع احتدام العنف بين الجماعات المسلحة في الأنبار وديالى. وفي افتتاحية مجلة لفورن بوليسي يوم ١٨ شباط ، كتب المالكي يقول "القاعدة تدر ك أهمية انتخاباتنا وكذلك يجب ان يدركها العراقيون والأميركان". ويمكن القول ان العراقيين يقدرّون تماما النتائج التي يحملها يوم الثلاثاء من نيسان.

فالانتخابات هي الأمل الوحيد الذي تركه الأميركيان وراءهم.

ومنذ الاجتياح الأميركي، يفكر المجتمع الدولي بالعراق من خلال ثلاث مجموعات رئيسية هي الشيعة؛ الذين يشاركون إيران في المذهب، والكرد؛ الذين لا يخفون رغبتهم في المزيد من الاستقلال، والسنة؛ الذين يلقي الدستور الحالي اللوم عليهم في اغلب ماضي البلاد على مدى نصف قرن.

وساعد هذا التقسيم المفترض للعراق إلى أجزاء مختلفة على زرع بذور الطائفية التي تغذي اليوم العنف من عدة اتجاهات. واليوم تسيطر الأحزاب الشيعية على وزارات السلطة والحكومة المركزية، بينما السنة منقسمون وفي كثير من الأحيان يوصفون، صراحة أو ضمنيا، بأنهم إرهابيون.

هذا الفهم المبسط يمنح الكثير من السلطة لوكلاء الطائفية الحديثة، في حين يولي القليل من الاهتمام لفكرة

الوحدة الوطنية التي لايزال أغلبية العراقيين يؤمنون بها.

وعلى مدى أكثر من عام، خرج العراقيون إلى الشوارع بدافع الاعتقاد المنتمامي بأن السياسيات الطائفية للحكومة الحالية قد همشت السنة لصالح عناصر متطرفة من الموالين للمالكي.

السنة ليسوا الوحيديين الذين يحتجون؛ ففي ٢٠١١ خرج الشباب العاطلون من الشيعة في بغداد ومدن الجنوب في تحد للفساد الحكومي. إلا ان الحكومة ردت من خلال فرز السنة ومعاملتهم على انهم ارهابيون. كان للمحتجين ١٤ مطلباً كلها ترتبط بالمساواة في حماية حقوق السنة. مؤخراً وضع المالكي سكان الفلوجة والرمادي في مرمى المدافع، من خلال تحريك الجيش إلى الأنبار بعد الاحتجاجات الطويلة في الفلوجة والرمادي. وبينما كتب في الفورن بوليسي "لقد منعنا الجيش من دخول مدن الأنبار"، فإنه لم يذكر قصف هذه

المدن وتدمير مستشفى الفلوجة، مخلفا الآف القتلى والآف العوائل المهجرة في منتصف الشتاء. ورغم زعمه الإنصات لأصوات المعتدلة التي تدعو إلى وقف إطلاق النار، فإن الحصف لازال مستمرا.

العراق بحاجة إلى انتخابات حرة ونزيهة، لكن مع ذلك فهناك عدد من المعوقات تجعل من الصعب على السنة الوصول إلى صناديق الاقتراع. ففي الانتخابات المحلية السابقة، منعت الشرطة الكثير من الناصحين من الوصول إلى الصناديق وهددتهم بالاعتقال. منذ ذلك الحين والوضع الأمني يتدهور في أنحاء البلاد.

وكبدية مشؤومة لفترة الانتخابات الرسمية، ظهرت حنان الفتاوي، العضو البارز في ائتلاف المالكي، على شاشة التلفاز لتقول "إذا كان السنة يريدون المساواة والتوازن، فسنمنحهم المساواة والتوازن: قتل رئيس مقابل قتل شيعي"، أنها تردلغة رئيس وزرائها، الذي قال بعد حادث



ناخبة تدلي بصوتها في اقتراع المحافظات الماضي – أريشيف

خمسة أصوات بين زمني غائب طعمة فرمان الجميل والموتى الأحياء ( ٤ )؛

# صوت فائق روفائيل بطي...

وكلما " تأكل الزمن " يفعل التطور الخلّاق

في العلوم، وصغرت "وحدته القياسية" لتصبح في نهايات القرن الماضي "ثانوية" عبقرية، كثرت إبداعات الإنسان فيكون تخيلها في الوعي العام من بين الأساطير والخرافات، فتجفر كل شيء في حياتنا، ومن حولها وفي طريقها. ولم يعد التحول والاكتشاف العظيم، يُحسبُ بالقرن، والعقود، والسنين، بل بالأجزاء الرقمية النانوية، حيث تَبْزَغ كل لحظة في المختبرات المحصّنة، إشراقة تحول يكتسح حياتنا الشخصية، ويغمر المجتمعات الإنسانية بفيض من القيم المادية المتناهية الصغر، لتكشف الأسرار الدفينة في الأكون الممتدة بأبعادها المتوارية عن العقل البشري؛

وفيوض الإعجاز العلمي، تنعم بها البشرية بفضل انفتاح المجتمعات على العقل وما يدور فيه من جدل مُمض، وما يعكسه وهو يتابع تحولات جدله في المجتمع والأفراد الذين يعتمدون العقل وسيلة اكتشاف ونمو وتطور ونمط عيش، متجاوزين أشكال "الحجر" عليه، وتجريده من "سببية" مركزه من استمرارية الوجود واندراك حقيقته وتجاوز سكونه وانغلاقه.

( ٢ )

شهد النصف الأول من القرن العشرين اكبر كارثتين تمثلتا في حربين عالميتين، انهكتا العالم، فيما سلبتهما من أرواح سكانه، وتدمير بُناه، وإعادة تخليق قيمه وأفكاره وأدوات التطور فيه، والصراعات المهددة باللفناء الكوني، بوسائل الدمار الشامل. وفي قلب الصراع بمختلف وسائله، انبعث نظام جديد بشر بتغيير العالم ليصبح أكثر عدالة وأوفر عطاء وعيشاً وسلاماً.

كان العراق في تلك اللحظة، في حالة انتقال من الماضي العثماني، الى دولة على طريق التكوين، بين حربين عالميتين، ومعسكرين ايديولوجيين، وثلاثة أنظمة تجمع بين اثنين منبهما، الفاشية والليبرالية، قاعدة اجتماعية اقتصادية مبنية على الاستغلال والتفاوت الطبقي، رغم التناقض الفتحاري بينهما، في مواجهة النظام الايديولوجي الذي يؤسس لتجاوزهما وإرساء أسس عالم بلا طبقات ولا استغلال.

لم تكن الدولة العراقية، ومجتمعها الفسيفسائي المنطوي على أتنوع المتناقض، قد استقرت، وتحددت ملامح تكويناتها، وتبلورت ملامحها الطبقيّة، مما انعكس على طبيعة استقطابات القوى الاجتماعية، وانحيازاتها الفكرية والسياسية، وتمثلها في الأحزاب الناشئة، والحياة السياسية. وتجسدت تلك الاستقطابات في حراك متناقض يعكس المصالح الطبقيّة التي تمثلها الشرائح والفئات المنضوية فيها، وكانت الظاهرة الأبرز في الحياة الحزبية والسياسية، بعد تشكل الدولة، مروراً بمراحل تطورها، حتى سقوط النظام الملكي في عام ١٩٥٨، الانحيازات "الاجتماعية – الطبقيّة" خارج اطار المصالح الطبقيّة الضيقة، وربما كان للهدف الوطني العام بإنجاز مهام التحرر

◀

يذكر التاريخ ان جانباً من التحولات الكبرى في المجتمعات المتكونة، كانت تتحقق كل مئة عام. وهي تحولات تنوش المعتقدات وما يطاولها من تقهقر أو تجاوز إيمانٍ متشدد، أو تفكك وتسام في احترام العقل وهيبته. ومثل هذه التغيرات تعكس واقعاً تنمو فيه وتتصادم التناقضات الاجتماعية الاقتصادية، لتنبعث منها قيم وعادات وتقاليد، وأنماط من المعيشة والعلاقات.

والسيادة، وغياب الديمقراطية، وتكرّس الظلم الاجتماعي، دور محوري في تشكل تلك الظاهرة.

وفي هذا الاطار، يمكن تقييم انحياز وانضمام بنات وأبناء الأسر البرجوازية وكبار الملاكين "والاقطاعيين"، والخبة من المثقفين المنتمين الى الفئات العليا من البرجوازية، الى الحزب الشيوعي والحركة الديمقراطية بوجه عام.

( ٣ )

كان فائق بطي ابن الشخصية الوطنية البارزة، الوزير والكاتب الصحفي، صاحب جريدة "البلاد"، من بين "المتجاوزين لانتماهم الطبقي"، وانحيازهم الى صفوف الحالمين بعالم تنتفي فيه التراتيبات الطبقيّة المشوهة، وتسوده العدالة الاجتماعية، وسيادة العقل والحرية، كان انحيازه الشخصي، هو تعبير عن سويته وسلوكه ونمط حياته، طبيعتها فيه "صبغته الوراثية".

( ٤ )

التقيته في وقت من من أوائل ستينيات القرن الماضي في جريدة البلاد التي يرأس تحريرها، وقد بدا لي كما لو انه يَحْزَنُ كما في الهدايا، وفناراً يكشف قدراً يترىص بنا. وتكرست صورته في ذهني، المشدود للكشف عن سرائر الناس، وانا في اول طريق البحث عن ذاتي، كمهتد للحقيقة، متفانيا، بلا تصنع في خياره او تلوّن في انعكاسات ذلك في حياته الشخصية والاجتماعية. كان يبدو لي من الوهلة الاولى انذاك، في غاية الانسجام، يتعذر تلمس تناقض بين هويته "الطبيقة" وانشاخه عنها. وعبر المسارات المهمة لخمسة عقود ونيف من



صداقة حميمة جمعتنا، ظلت هذه الصورة تتألق في ذهني، حتى كأنه هو نفسه، عصي على "سنة الحياة" التي تفترض التغير، سوى ما يعكسه العمر وصروفه من أهواء وأمزجة وتجانبات. فائق بقي "متقفاً" في "حلة كادح" يُشبه المياوم الذي يلتقط رزقه أنثى شاء له الحظ أن يكون. ومن النادر ان يُذكَرَ ببينته الاجتماعية كولد مدلل لأب مثقف وأسرة ميسورة. لا يذكر، بوالده الوزير، الا بصفته الصحفي والكاتب الوطني التنويري. ويصعب ان نرى في جوانب حياته ما يشي بالتحالي على محيطه الاجتماعي، او اطار أصدقائه ورفاقه، ومن لا يعرفه، لا يرى فيه غير ماهو عليه كإنسان حاضِر، بانتمائه الفكري والسياسي، وتجلى خياره هذا في مختلف مراحل حياته منذ ان تعرفت عليه.

( ٥ )

كان لقائنا الاول، صادماً. نهبت لقلائه وانا احمل توصية حزبية للانضمام الى العمل في "البلاد". ونخولي الى مكتبه، شكّل "معصية" للفقيد سامي بطي، شقيقه وصاحب امتياز الجريدة، اذ انتبه الى ما يشي به عمري ولامحي، وهما ما أوجح له بأني اصغر سناً من أكون سوى مستغرق ضيع طريقه فاقترح مكتبه.

بادرني بالسؤال: خير ؟... قلت: جئت لأقابل الأستاذ فائق بطي! قال: نعم ؟... .. فأتقنني فائق من الجواب وهو يقتحم المكتب ويسمع السؤال: اهلا اهلا افضّل .. واندesh سامي، وربما التوى ذهنه..

◀

كان فائق بطي ابن الشخصية الوطنية البارزة، الوزير والكاتب الصحفي، صاحب جريدة "البلاد"، من بين "المتجاوزين لانتماهم الطبقي"، وانحيازهم الى صفوف الحالمين بعالم تنتفي فيه التراتيبات الطبقيّة المشوهة، وتسوده العدالة الاجتماعية، وسيادة العقل والحرية

◀

ثم بدأت مسيرة صداقة ستدوم بعد رحيلنا، لتؤشر لزمن كانت الصداقة فيه مأثرة وقيمة تسمو على خرائب الحياة، وتلك المسارات التي تقضي الى القيم والعادات الرثة المتدنية..

( ٦ )

في تجربة الحياة المشتركة، محطات تستحق الكشف، لعلها تومض بفيض من القيم والانحيازات الايجابية التي تتطهر هذه الايام تحت ركام التراثات والأناثيات والفساد.

في المرحلة المظلمة من ايام البعث، وما بعده، كنت أهيّم وانا أوأصل نشاطي، متخفياً قدر ما أستطيع، وأنا هاربٌ من السجن، منتقلاً من بيت لآخر. لم يكن ميسوراً تنقلي الليلي، عائداً الى مخبئي البعيد في بيت أخي وصديقي الذي طوقني وأسرته الكريمة بالحماية.

فائق كان الوحيد الذي يصر على إيصالي الى اقرب نقطة من البيت، مصطحباً معه زوجته الاولى العريزة، ابنة الضابط والصناعي، وأسنانها تصطك طوال الطريق، وهي ترد: جوز من فائق ارجوك ... وكان رد فائق وهو يتنسم، "صيري رجّال يا مرة"، وهي تقول له: "انت صير مرية حتى تعرف مشاعري يا استاد فائق...".

لكنها كانت، في كل مرة تتغير، وتصبح اكثر ألفة وحميمية، وتخاصب فائق كلما كانت تردد على مسامعه "صير مرية" يا رفيق فائق، بدلا من يا استاد... حتى جاء يوم ونحن في حالة اجتماع في بيته، نخطط لدور اللجنة التي تضم فائق، في اطار نقاشات تخوضها التتظيمات الحزبية، لتطبيق توجّهات الحزب للإطاحة

بالنظام القائم، وبحضور قيادي، كما أذكر، ورد ذكر فائق او هو تطوع بالمشاركة في احتلال الإذاعة، وقطعت حديث فائق قرقعة سقوط صينية الشاي وتكسر الأواني، وتبعثر الكعك... ويبدو انها كانت تستمع الى الحديث وراعاها "تورط" فائق في عمل مسلح قد يودي بحياته ويأتي على حياة الأسرة كلها.

لم تكن السيدة الكريمة تعرف ان ذلك لم يكن سوى صدئ لصراعات في القيادة لم تتمر الا المزيد من التراجعات والاختلافات والخيبة. في تلك الليلة وهما يعودان بي بسيارتهما الى مخبئي، قالت بارتباك وغيظ: يعني من المحل ما يتوفر فيه من سكاير تغطية لحصته...!

( ٧ )

باع فائق حصته في مطبعة يملكها مع صديق آخر، ليشتري محلاً قريباً من سكنه، ليشترك به، ويصبح سكناً ومخبأ ومركزاً لنشاطنا الحزبي، ليتخلى عنه بعد فترة قصيرة ويكتفي، بأن يسحب من المحل ما يتوفر فيه من سكاير تغطية لحصته...!

( ٨ )

على دروبنا المشتركة، محطات ومآثر، لكنها قد تجد مكانها في كتاب. اما ما ينفع ويُغني، فالإشارة اليه توضع الملامح التي تكون قامة انسان ظل وفيا لخياره الفكري والسياسي، ملتزماً بالحزب الشيوعي العراقي الذي تدرج في صفوفه حتى صار عضواً في لجنته المركزية.

في منغاه بلندن، اختار ان يتعلم مهنة ترميم البيوت ودهانها؛ وكان يُشارك رفاقه ويشكل فرق عمالة لإنجاز العمل. في مرحلة لاحقة، عرضت عليه برجاء قبول بعض المبالغ التي تساعد على تناول ثلاث وجبات في اليوم بدل وجبة سيارة ونصف، تمنع وهو يتعذر بان "معلوماتي" عن وضعه المعيشي غير دقيقة؛

تدبر ابن الوزير شطף العيش لفترة طويلة، وهو يتصرف كشيوعي يستعصي على الإنكسار!

نقطة ضعفه التي ازدادت في حياته الشخصية، تلبس القلق الذي يلازمه كلما غابت عنه زوجته سعاد التي أضفت على حياته معنى آخر؛ وربما تخاطبه سعاد للمناكة وهي تقول له كلما ابتعتت عنه للضرورة: "خليك رجال فائق لا تخاف ما راح اتأخر...!"

انا اخفون بصداقتك التي، أصبحت نسيج ما تتقي من حياتنا الغانية.. ولا بأس، فانا أعتر بما يثير فيك غوراً لا يخدش سويتك، كلما تباديت في مخاطبتك لي "يا ابن البلاد"...! فمأخراً بانتمائي الى جريدة البلاد و "تخرجي منها" بتفوق كما يحسب...!

إبني أيها الصديق الحميم فخورٌ بمدركستك النبيلة...!



■ فخري كريم

نواب اعتبروا قانون السلامة الوطنية "فبركة سياسية" لخلط الأوراق قبل الاقتراع

## الأحرار: نخشى إقدام المالكي على حل البرلمان وإعلان الطوارئ مستغلا غياب رئيس الجمهورية

□ بغداد / محمد صباح

حذر نائب عن كتلة الأحرار من ان خطوة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بإرسال قانون الطوارئ الى البرلمان، وأن يكون الغرض منها حل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ مستغلا غياب رئيس الجمهورية جلال طالباني، فيما قال نائبان ان قانون السلامة الوطنية "فبركة سياسية لخلط الأوراق قبل أسابيع من الانتخابات ليكسب المالكي زخما في الاقتراع.

وأكد النائب عن كتلة الأحرار جواد الشهيلي في تصريح الى "المدى" امس الجمعة أن قانون السلامة الوطنية يمنح رئيس مجلس الوزراء صلاحيات واسعة وكبيرة وهو محاولة لإرباك الوضع السياسي. وتابع أن إرسال هذا القانون جاء من أجل تغادي خسارة قائمة رئيس مجلس الوزراء في الانتخابات المقبلة ويكون أداة بيده من خلال فرض حظر التجول والإقامة الجبرية على بعض القيادات الدينية والسياسية وإيقاف كافة المؤسسات المدنية". وأضاف أن من يجبر تردى الوضع الأمني وفق مسودة قانون السلامة الوطنية هو رئيس مجلس الوزراء وبالتالي يراد من هذا القانون تكميد الأفواه"، موضحا أن هذا القانون يمنح رئيس مجلس الوزراء صلاحيات في فرض حظر التجوال واعتقال دون مذكرات قبض وفرض الإقامة الجبرية على الشخصيات الدينية والسياسية وكذلك يمنح رئيس مجلس الوزراء تقدير أي مبلغ

مشلولة ولم تجتمع منذ أكثر من ستة أشهر لمناقشة التدهور الأمني الحاصل في البلاد بسبب مقاطعة أعضاء ائتلاف دولة القانون للمنعقد لاجتماعات اللجنة من أجل عدم إعطائنا الفرصة لتحقيق في الملف الأمني المتدهور في الانبار وديالى والعاصمة بغداد".

وشدد على أن "الغاية من إرسال قانون السلامة الوطنية (الطوارئ) من قبل الحكومة هو لخلق فبركة سياسية لخلط الأوراق الأمنية لإعلان حالة الطوارئ لعرقة الانتخابات أو لضمان فوز ائتلاف دولة القانون في نتائج الانتخابات بأية طريقة كانت"، وبالتالي فإن إرسال هذا القانون هو لخدمتهم انتخابيا وتهديد للعلمية السياسية".

الى ذلك اعتبر النائب عن كتلة متحدون حمزة الكرطاني في تصريح الى "المدى" أن إرسال قانون الانبار والتعظيم الإعلامي عليها مازال مستمرا وبشكل قطعي على حجم خسائر قواتنا الأمنية المادية والبشرية وايضا خسائر المدنيين، فضلا عن جعلنا بعدد قتلى المجاميع الإرهابية من داعش والقاعدة".

ولفت إلى أن "لجنة الأمن والدفاع أصبحت

العراقية موافقة مجلس النواب لتقديدها قانون السلامة الوطنية (قانون الطوارئ)".

مبشرا إلى أن خوض المعارك في بعض المحافظات ولستين مستمر دون موافقة مجلس النواب وهذا دليل على انتهاك للدستور العراقي".

وتابع طه بالقول أن "قانون الطوارئ

في الدستور العراقي بالمادة ٦١/الفقرة تساعا الذي يتطلب الموافقة عليه بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب بناءً على طلب من قبل رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء".

وأوضح أن "حالة الطوارئ تعلن لمدة ثلاثين يوما قابلة للتديد بموافقة مجلس النواب".

وأعتبر النائب الكردي أن خوض المعارك

طيلة الفترة الماضية دون موافقة البرلمان هو غير شرعي ولا قانوني وقفّر على الدستور، لافتا إلى أن رئيس مجلس الوزراء استولى طوال تلك الفترة على القرارات ومؤسسات الدولة الأمنية.

ونوه إلى أن "أكثر من أربعة شهور لأزمة الانبار والتعظيم الإعلامي عليها مازال مستمرا وبشكل قطعي على حجم خسائر قواتنا الأمنية المادية والبشرية وايضا خسائر المدنيين، فضلا عن جعلنا بعدد قتلى المجاميع الإرهابية من داعش والقاعدة".

ولفت إلى أن "لجنة الأمن والدفاع أصبحت

## صور جديدة للرئيس طالباني.. ومقرب منه يؤكد: يرغب بالعودة للبلاد



الرئيس طالباني يتبادل الحديث مع احد ضيوفه

الخاص الدكتور نجم الدين كريم ان صحة طالباني في تحسن جيد وان لديه الرغبة في العودة الى البلاد ولكن لحد الآن ننتظر تعليمات أبطائه والسماح له بالعودة". يذكر ان هذه ثالث مرة يقوم إعلام حزب طالباني بنشر صور فوتوغرافية له بعد نقله الى المانيا لتلقي العلاج. وروجت الصحافة الكردية قبل أيام ان حزب الطالباني سوف ينشر فيديو له خلال فترة الحملة الانتخابية للانتخابات العراقية القادمة وكذلك لمجلس المحافظات في الاقليم التي من المقرر ان تجري في الثالث من نيسان (أبريل الجاري)، إلا ان الصور اقتصرت هذه المرة على الفوتوغرافية ايضا، ووصل جلال طالباني في العشرين من كانون الاول (ديسمبر) ٢٠١٢ الى المانيا لمتابعة علاج من جلطة دماغية برفقة فرقة الطبي. وجلال طالباني هو اول رئيس كردي في تاريخ العراق الحديث، وسياسي محك ينظر اليه على انه ابرز الوسطاء بين الخصوم السياسيين في البلاد.

□ بغداد / المدى

نشرت وسائل إعلام تابعة لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال طالباني صورا التقطت خلال أعياد نوروز للرئيس الذي يخضع للعلاج منذ عام ونصف في المانيا. وتظهر الصور الفوتوغرافية الرئيس العراقي بيرتشف كوبا من الشاي ويتحدث الى من حوالبه وبينهم رشيد عبداللطيف مستشاره الخاص وهو صهر الرئيس وزوج شقيقة السيدة هيرو ابراهيم احمد زوجة الرئيس. كما يظهر في الصور عدد من الأشخاص بينهم سيدتان بالملابس الكردية الشعبية. وأفاد الموقع الإلكتروني لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني أن "هذه الصور هي احدث صور أخذت له في المانيا خلال الفترة الاخيرة". وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال عدنان المفتي، القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني "علما من خلال طبيبه

## يوم سياسي

## يجب التشدد لمنع تمزيق الدعاية الانتخابية



دعا النائب عن ائتلاف دولة القانون عبد الحسين الياسري المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والجهات التنفيذية إلى ضرورة تشديد الرقابة لمنع تمزيق اللوحات الدعائية للمرشحين.

ونكر أن "منع تمزيق اللوحات الدعائية مسألة أخلاقية قبل أن تتحدد لها عقوبات، حيث المرشح الذي يعتدي على اللوحات الدعائية لنائب آخر يرتكب خطأ فادحاً، لأن ذلك المرشح يمثل ١٠٠ ألف مواطن عراقي ويجب على النائب الذي يؤمن بالديمقراطية أن لا يعتدي على ممتلكات غيره". وأضاف، "أن الدعاية الانتخابية مفتوحة وهناك جهات تراقب، من بينها السلطة التنفيذية والمفوضية، وتشخص الجهات التي تحاول تمزيق اللوحات ومن الممكن إيقاف هؤلاء.

## قانون السلامة الوطنية سيجعل بغداد محكومة بدكتاتور



انتقد النائب المستقل صباح الساعدي مشروع قانون الدفاع والسلامة الوطنية، وقال الساعدي إن هذا القانون يجب أن لا يمرر في البرلمان لأنه سيجعل بغداد بيدي رئيس وزراء دكتاتوري، سواء أكان الحالي أو القادم.

وأضاف أن هذا القانون يمنح صلاحيات واسعة لرئيس الوزراء وتقيد مفاصل الدولة العراقية بيد شخص واحد وفرض قيود على الشعب العراقي الذي هو بالتأكيد يبحث عن السلامة الوطنية، لكن وفق الدستور. وتتضمن مواد القانون صلاحيات رئيس مجلس الوزراء بعد إعلان حالة الطوارئ في البلاد أن يمارس في المنطقة أو المناطق التي شملتها حالة الطوارئ فرض قيود على حرية الأشخاص في الانتقال والتجول في أماكن وأوقات معينة.

## استغلال المال العام في الحملات خيانة للمسؤولية



اتهم النائب عن الكتلة العراقية البيضاء كاظم الشمري بعض الكتل السياسية باستخدام المال العام في دعايتها الانتخابية. ونكر الشمري انه لابد أن يستغني المسؤول عن منصبه عند مشاركته في الانتخابات وعدم استغلال المال العام في الدعاية، مبيناً أن القانون يؤكد على عدم التصرف بأموال الدولة للمصالح الخاصة. وأضاف: "أن استغلال المال العام في الحملات الانتخابية مخالفة واضحة للقانون وخيانة للمسؤولية. وبين الشمري أن السياسيين يجب أن يمارسوا العملية الديمقراطية بالمزيد من الوعي وعدم اللجوء إلى الطرق المتلوية والمخالفة في حملاتهم الانتخابية.

## الحكومة تتحمل مسؤولية تأخير إقرار الموازنة



حمّل النائب عن التحالف الكردستاني حميد بافي الحكومة الاتحادية مسؤولية تأخير إقرار قانون الموازنة. وقال بافي: "إن مجلس الوزراء مرر قانون الموازنة وفيه أخطاء كبيرة، إضافة إلى أنه لم يأخذ بالرؤية الكردستانية، كما أن الحكومة الاتحادية لم تنسق العمل مع الجهات المعنية بإعداد الموازنة. وأضاف، "أن تأخير الموازنة ناجم عن عدم تحمل الحكومة مسؤولياتها وأخطائها القانونية الجسيمة والنقاط المثيرة للخلاف والجدل. عازياً عدم حضور التحالف الكردستاني "جلسات المجلس بسبب العقيلة المركزية وتهميش الكرد من القرارات المهمة. وبين أن قانون الموازنة فيه مشاكل أخرى تتضمن عدم إرسال الحكومة للحسابات الختامية إلى الآن، وكذلك إرسال الموازنة إلى مجلس النواب في وقت متأخر"، مبيناً أن "هناك أموالاً أخرى لا يعرف مصيرها كالأموال المدورة.

## الجلسات النيابية ستستمر حتى تقرير الموازنة



أكد مقرر مجلس النواب النائب محمد الخالدي أن الجلسات النيابية ستستمر حتى بعد انتهاء الفصل التشريعي الأخير في الرابع عشر من الشهر الجاري لحين تمرير الموازنة المالية الاتحادية العامة للعام الحالي.

وقال الخالدي: "إن البرلمان مستقر في عقد الجلسات النيابية إلى يوم الرابع عشر من الشهر الجاري، وإذا لم يتمكن من تمرير الموازنة ستستمر بالجلسات". وأوضح الخالدي أن الفصل التشريعي الأخير من الدورة البرلمانية الحالية ينتهي في الرابع عشر من الشهر الجاري وتبدأ العطلة التشريعية، لكن إذا لم نستطع تمرير الموازنة فإننا سنستمر بعقد الجلسات النيابية. وأشار إلى أنه ليس هناك اتفاق مع التحالف الكردستاني بشأن الموازنة، لكن الحوارات موجودة، وعلى جميع النواب الحضور إلى الجلسات النيابية وعدم الانشغال بالدعايات الانتخابية، لأن الموازنة مهمة.

أجبرتهم على البيع بأبخس الأثمان بالتواطؤ مع عناصر الشرطة والقضاء

## عصابات تدعي الارتباط بجهات سياسية تستولي على عقارات المسيحيين في بغداد

تشن عصابات تدعي الارتباط بجهات دينية وحزبية في العراق، كما تقول منظمة

غير حكومية، وضحايا عملية استيلاء على عقارات وأراض في بغداد تعود خصوصاً إلى مسيحيين غادر معظمهم البلاد بسبب أعمال العنف والفوضى المستمرة منذ الاجتياح الأميركي في ٢٠٠٣.



احدى كنائس في بغداد وخلفها دخان احده انفجار - ارشيف

المطالبة حفاظاً على حياته".

من جهتها، قالت أحلام عسكر، المقيمة في بريطانيا في اتصال هاتفي مع فرانس برس، إن "عصابة تدعي انتماءها إلى التيار الصدري استولت على منزلي في الكرادة وحاول موكلي استرداده إلا أن محاولاته باءت بالفشل". وأضافت "إن المنزل هو مصدر رزقي الوحيد ورفضت بيعه، لأنني أحلم بالعودة عندما تستقر الأوضاع الأمنية التي دفعتني إلى المغادرة كالآلاف غيري". وقد بلغت أعداد المسيحيين في العراق أكثر من مليون نسمة قبيل ٢٠٠٣، إلا أنها تراجعت وتدنّت إلى زهاء ٤٠٠ ألف نسمة يتوزعون خصوصاً على المحافظات الشمالية والعاصمة بغداد، وفقاً لأرقام الكنائس ومراكز الأبحاث. تشير الأرقام إلى استهداف عشرات الكنائس من أصل ١٧٠ موزعة في العراق من زاحو شمالاً إلى البصرة

الزعة الإسلامية المتطرفة والوجهات المذهبية.

ولجأ الكثير منهم إلى كردستان العراق وآخرون إلى دول الشرق الأوسط وأوروبا وأميركا الشمالية. ويشهد العراق اعتداءات يومية بسبب التوتر الشديد بين السنة والشيعية. وتعمد هذه المجموعات إلى مساومة أصحاب العقارات على مبالغ متدنية بشكل خيالي مقابل التخلي عنها بعد أن يساهم من التوصل إلى حل من خلال الوسائل القانونية والقضائية. وأكد ورده أن إحدى وسائل "بعض العصابات تزوير وكالات قانونية لتملك العقارات وبيعها"، مشيراً إلى "حالات في مناطق أخرى غير الكرادة مثل الدورة جنوبي بغداد". وقال من الممارسات الشائعة أيضاً "رفض دفع الإيجار لصاحب العقار وتهديد الأمر الذي يدفعه إلى المغادرة والكف عن

القضاء، إلا أن محاولاتهم تبوء بالفشل بسبب تعاون بعض عناصر الشرطة التي تخشى سطوتهم أو التعاون معهم على أسس حزبية. وأوضح ورده في هذا الشأن "حتى لو شكوا أمرهم إلى الشرطة، فإن عناصرها يقبضون رشاوى لغض النظر عن القضية (...) يصبر الناس على هذه المشاكل قهراً، حتى تتمكن الدولة من فرض القانون في يوم من الأيام". ولا يزال الكثير من أصحاب الأملاك يرفضون بيع عقاراتهم نظراً لتمسكهم بالعراق وهم أقدم مكوناته التاريخية، أمّلين في العودة مجدداً بعد استقرار الأوضاع الأمنية والسياسية في بلاد ما بين النهرين. ومنذ الاجتياح الأميركي، هرب مئات الآلاف من المسيحيين العراقيين من المناطق التي كان يستوطنها أجدادهم قبل ظهور الإسلام بسبب تصاعد

□ بغداد / المدى

لكن الجهات نفت أي تورط في هذه الأعمال وعزت الأمر إلى عجز الدولة عن ضمان أمن هذه الأراضي. وقال رجل دين، من إحدى الطوائف المسيحية رفض الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس، إن "عدداً كبيراً من أصحاب العقارات من المسيحيين باعوا عقاراتهم بأبخس الأثمان بسبب التهديدات التي تلقوها من عصابات استولت على ممتلكاتهم".

وأضاف أن "عمليات الاستيلاء بدأت قبل سنوات في منطقة الكرادة التي كانت العائلات المسيحية تملك معظم عقاراتها قبل أن تغادر العراق بسبب العنف والتهديدات والتهجير". ويساوي المتر المربع في حي الكرادة في المناطق السكنية نحو ١٥٠٠ دولار فيما يتجاوز في المناطق التجارية ثلاثة آلاف دولار.

وأكد عدد من المسيحيين لفرانس برس قيام "جهات مسلحة تدعي انتماءها إلى التيار الصدري وعصابات أهل الحق بالاستيلاء على أملاكنا وعقاراتنا في بغداد" على مرأى ومسمع القوات العراقية التي لا تحرك ساكناً.

لكن الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أثار مفاجأة -متدخلاً للمرة الأولى- هذه القضية التي تحدث عنها بصراحة لكن دون الإشارة إلى أن الأملاك تعود للمسيحيين. ومع ذلك، بالإمكان اعتبار تنديده باستيلاء عصابات على أملاك الآخرين رفعا للغطاء عن المجموعات التي دأبت على ارتكاب هذه الانتهاكات.

وقال الصدر "هناك مجموعة تعمل على الاستيلاء على قطع الأراضي في بغداد ومناطق أخرى مدعين معرفتنا بذلك". وأضاف "لكل جرائم لم أستطع السكوت عنها فصوتنا ضد الباطل لن يتوقف لا سيما من يمس أمن العراقيين ولقمّتهم مضافاً إلى تشويه سمعتنا". وقال وليم ورده رئيس منظمة "حمورابي لحقوق الإنسان" لفرانس برس "تلقينا عشرات الحالات وغالبيتها تخشى التقدم بشكوى إلى الدولة، قائلين (لا نستطيع أن نحمل أنفسنا إذا رفّعنا شكوى خوفاً من خطف أحد أفراد عائلتنا، لأن هؤلاء أشرا)". ورغم لجوء أصحاب العقارات إلى

قالت إنها أعادت لهم الجنسية العراقية ورفعت إشارات "التمييز والنتبعة"

## الحكومة تعلن يوماً "لشهود الفيل" وتؤكد سعيها لتدويل "جرائم إبادة" بحقهم

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة حقوق الإنسان عن استمرار سعيها لتدويل "جرائم الإبادة" التي تعرض لها الكرد الفيليون في عهد النظام السابق، وفيما لغت إلى أن الحكومة أعادت إليهم الجنسية العراقية وعوضتهم مادياً ومعنوياً، أكدت أن الحكومة

مستمرة في تحسين أوضاع مناطقهم التي تضررت في ديالى وواسط، مشيرة إلى تسمية يوم ٤ نيسان من كل عام بيوم الشهيد الفيلي.

وقال وزير حقوق الإنسان محمد شيباع السوداني، في كلمته خلال احتفالية نظمتها الوزارة، بمناسبة الذكرى السنوية لحادثة تهجير الكرد الفيليين قسرياً، في المركز الوطني لحقوق الإنسان،

وحضرتها (المدى برس)، إن "الكرد الفيليين تعرضوا لتهجير وإبادة جماعية طيلة مراحل زمنية مختلفة"، مشيراً إلى "تهجير مئات آلاف العوائل إلى إيران وقتل نحو ١٦ ألف شاب بعد إسقاط الجنسية العراقية عنهم ومصادرتهم ممتلكاتهم قبل ثلاثة عقود".

وأضاف السوداني أن "الحكومة تعهدت وحضرتها (المدى برس)، إن "الكرد الفيليين تعرضوا لتهجير وإبادة جماعية طيلة مراحل زمنية مختلفة"، مشيراً إلى "تهجير مئات آلاف العوائل إلى إيران وقتل نحو ١٦ ألف شاب بعد إسقاط الجنسية العراقية عنهم ومصادرتهم ممتلكاتهم قبل ثلاثة عقود".

وأشار السوداني إلى أن "الحكومة تسعى لتحسين أحوال المناطق التي تضررت خصوصاً تلك التي تقع على الشريط الحدودي في ديالى وواسط والتي لا تزال تحوي الكثير من الألغام".

وكان النظام السابق قد بدأ نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، من القرن الماضي، بحملة كبيرة لتهجير الكرد الفيليين، وسحب الجنسية العراقية منهم ومصادرة ممتلكاتهم، بحجة كونهم إيرانيين، كما ورد في قرار مجلس قيادة الثورة المخل رقم ٥١٨ الصادر في نيسان ١٩٨٠، وغيره من القرارات التي تم على إثرها تهجير آلاف من الأسر الفيلية واعتقال عدد كبير من أفرادها وإعدامهم، بحسب ما أعلنت منظمات إنسانية ودولية عقب سقوط ذلك النظام، في التاسع من نيسان ٢٠٠٣.

ولا توجد إحصاءات رسمية لعدد الكرد الفيلية في العراق، خاصة في ظل الظروف التي تعرضت لها هذه الشريحة من عمليات التهجير وإسقاط الجنسية وعدم الاعتراف، ويقطن الكرد الفيلية في مناطق جلولا وخانقين ومندلي شمالاً إلى منطقة علي الغربي جنوباً، مروراً بمناطق بדרه وجصان والكوت والتلعمانية والعريزية، كما يسكن الفيليون عدة مناطق في بغداد.



مؤتمر للكرد الفيليين في بغداد للتعريف عن معاناتهم - ارشيف

## نص ردن



■ علاء حسن

## المرشحة الحسنة

انتشار صور ولافتات المرشحين للانتخابات التشريعية، حفز قريحة الكثير من البغداديين على إطلاق تعليقاتهم ، ونكاتهم البريئة ، أثناء تنقلهم بواسطة "الكبات" من أحيائهم إلى مركز العاصمة ، فالرحلة الطويلة، والتعرض للزحام نتيجة انتشار السيطرات ، وإجراءات التفتيش ، تتطلب الكثير من الوقت ، والمرشح المحظوظ صاحب الصورة القريبة من السيطرة ، يكون عرضةً للتعليقات أكثر من غيره ، من ركاب الكيا ، وحين تصادفهم صورة مرشحة ، ينبه احد الركاب الآخرين بان صاحبة الصورة تستحق ان تمثل دورا في احد أفلام الرعب ، فيما يذهب الخيال بسائق السيارة ويقول انه شاهد المرشحة في فيلم الرسالة تمثل دور امرأة تحشد المشركين على قتل المؤمنين حتى حلول موعد الصمت الانتخابي ، سيكون البغداديون مضطرين لمشاهدة الفيلم الصباحي بطولة مرشحين ، معظم صورهم تمت معالجتها بتقنيات إلكترونية ، ولاسيما بتصغير الأنوف ، وإزالة المطبات بالوجه ، وأثار الجروح القديمة ، ف رئيس القائمة الأصلع ، ظهر يحمل "بكرة" كبيرة تعلو جبهته العريضة المشوومة بعلامة السجود ، ورئيس القائمة الآخر ، وضع صورته مرتديا البشماغ والعكاز مع مرشحي قائمته ، لاعتقاده بأنه أصبح رمزاً وطنياً ، وسيحصص أصوات أبناء العشائر لجهوده الجبارة فيمنحهم الدور المناسب في بناء الدولة العراقية ، أما المرشحة التي فشلت في الحصول على عشرة أصوات في الانتخابات السابقة ، فبدت وكأنها أجرت عملية تجميل في لبنان، واستطاعت ان تعيد سنوات عمرها إلى الوراء ، وابتساماتها الخجولة تعبر عن جمال الروح ، فنافست نجوم الفضائيات العربية من مذيعات ومقدمات برامج بالجابنية والرقّة والنضارة .

تعليقات البغداديين الصباحية ، تنطرق في كثير من الأحيان إلى البحث عن المرشحة الأجمل لتؤدي دور البطولة في فيلم "المرشحة الحسنة" وأصحاب التعليقات لديهم الاستعداد الكامل لمنحها أصواتهم ، وسيحشدون جهودهم ويتركون على الأقارب والمعارف، لحثهم على انتخابها ، ولهم الأجر والثواب في الدنيا والآخرة ، فوصولها إلى البرلمان قد يمهّد لها الطريق لتكون مرشحة الكتلة الأكبر ، وطبقا للدستور سيكلفها رئيس الجمهورية المقل بتشكيل الحكومة ، وتصبح أول امرأة ، تشغل منصب رئيس الوزراء في العراق .

فرصة تحقيق أمنية البغداديين في العثور على المرشحة الحسنة، لتحمل لقب دولة الرئيس بعيدة المنال ، وسط هذا العدد الكبير من المرشحين المخضرمين ، خاضوا الانتخابات السابقة التشريعية والمحلية ، ولم يسعفهم الحظ في نيل مبتغاهم ، فترى احدهم يتنقل بين القوائم ، ويحاول ان يستفيد من نفوذ زعمائها ، وحين يفشل في الحصول على عشرات الأصوات، يتهم الولايات المتحدة وقوات الاحتلال بمنح شخصيات غير معروفة حق تصدر المشهد السياسي ، ونموذج هذا المرشح حاضري في كل القوائم ، وكان عليه ان يتحرك على الحاديين وأصحاب البسطيات لينال أصواتهم ، لأنهم استخدموا في الانتخابات السابقة صورهم ولافتاتهم، في صنع مظلات وضعت على "السنوات" و عرباين "بيع الغاز .

## دعوة النساء "للحرب" ضد نفوذ الرجال وتحذير من الليبراليين



امرأة عراقية في تظاهرة ضد ضياع الخدمات... أرشيف

يذكر أن المادة ٩٤ من الدستور العراقي تشير إلى حق المرأة العراقية بالمشاركة السياسية من خلال اعتماد نظام (الكوتا) بنسبة لا تقل عن ربع مقاعد مجلس النواب، فيما شهدت الدورة الحالية للبرلمان سيطرة نائبات ينتمين إلى أحزاب ذات توجهات إسلامية على نسبة كبيرة من هذه المقاعد.

وتعاني الكثير من النساء في المحافظات العراقية، من نقص كبير في التعليم والثقافة وفرص العمل بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في تلك المحافظات، التي يعتبر القسم الأكبر منها أن المرأة تمثل مخلوقاً "دونيّاً" ، في وقت تؤكد العديد من الفعاليات النسوية على أهمية الارتقاء بدور المرأة وتوفير الظروف الملائمة لها لتأخذ دورها في المجتمع العراقي الجديد.

## التربية تعلن: ٥ آلاف وظيفة للمعلمين والمدرسين

سيتم توزيع هذه الدرجات على جميع مديريات التربية في محافظات العراق عدا إقليم كركوك وفق النسب السكانية. وعن موعد الامتحانات النهائية واحتمال تأجيلها لتزامنها مع الانتخابات النيابية أكدت الحسن ان جدول الامتحانات التي حددتها وزارة التربية للعام الدراسي الحالي لم يتغير، موضحة ان الامتحانات للمراحل الدراسية غير المنتهية للمرحلة الابتدائية ستجري في ٣ أيار وتنتهي في ١٢ منه، فيما ستجري امتحانات المرحلتين المتوسطة والإعدادية في ١٤ / ٥ وتنتهي في ٢٤ / ٥. وتابعت ان امتحانات الصفوف المنتهية للمرحلة الابتدائية ستجري يوم ١٤ أيار وتنتهي في ٢٤ من الشهر ذاته، فيما ستجري الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية في الأول من حزيران وتنتهي يوم ٦/٢٠ بينما ستبدأ امتحانات المرحلة المتوسطة يوم الثاني من حزيران وتنتهي يوم ٢٦ /٢. في

وتابعت التوجيهي " وتوجد هنا في العراق الحديث نسبة الكوتا وهي رمز من رموز المساواة الإيجابية بالنسبة للمرأة لكن يجب ان يكون الموضوع مبنياً على كفاءة المرشحة". ولغقت التوجيهي إلى أن " ملف حقوق المرأة استغل من قبل الكتل السياسية من خلال الضغط على النائبة في كتل معينة بحيث تتبع سترراتيجية الكتلة في مسألة التصويت على القوانين والتشريعات حتى إن كانت غير مؤمنة بها"، مبدية خوفها على ملف حقوق المرأة من " الليبراليين أكثر من الآخرين خصوصا أن الليبراليين الجدد لا يوجد لديهم إيمان بحقوق المرأة".

من جانبها قالت المستشارة الإقليمية للتأمين الصحي في الوكالة سالي أمين "أنا فخورة جدا بوجود سيدات عراقيات يرشحن للانتخابات ويعملن

وقالت المديرة الإقليمية لوكالة (UN WOMEN) سميرة التوجيهي في كلمة لها خلال الندوة النقاشية في مجلس صقبة السهيل الثقافي في مجمع الوزراء وسط بغداد والتي ضمت برلمانيات وإعلاميات وأكاديميات عراقيات وناشطات مدنيات بعنوان (النساء كمرشحات أصدقاء أم خصوم)، وحضرتها المدى برس إن "مشاركة المرأة لا تقتصر على السياسة فقط بل باتت مشاركتها في الفضاء العام كله والأكثر أهمية الآن هي المرأة الناجبة وكيفية تثقيفها لإعطاء صوتها للمرأة المرشحة".

وأضافت التوجيهي "لا أقول إن الربيع العربي بدأ في تونس بل بدأ في العراق منذ عام ١٩٩٠ ومع التغيير الذي حصل في مصر إلا أن ثلاث نساء فقط هن من فزن في الانتخابات وهذه نسبة قليلة".

## الوقف السنّي يتبنّى توزيع ٢٨ مليوناً على ضحايا أحداث بهرز



جامع في بهرز تم تدميره خلال أحداث العنف الأخيرة

يذكر أن محافظة ديالى، تعد من المناطق الساخنة التي تشهد العديد من العمليات المسلحة، بعد أن كانت مسرحاً لأعمال "العنف الطائفي" خلال سنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٨، مما أدى إلى مقتل أو تشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية، كما أنها من المحافظات التي تشهد حراكاً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من ١١ شهراً.

ديالى أعلنت، في ٢٤ آذار الماضي عن تحرير جميع مناطق ناحية بهرز خلال عملية عسكرية، وأكدت مقتل ٢٥ مسلحاً ينتمون لتنظيم "داعش" بعد اشتباكات استمرت ٤٨ ساعة، وفيما أشارت إلى تشكيل سرية طوارئ من أهالي الناحية، أكدت المحافظة تشكيل لجنة لتعويض جميع العوائل المتضررة من الاشتباكات.

طالبها التدمير، ثلاثة منها سيتم هدمها وبناءؤها بالكامل وقد اكتملت التصاميم الهندسية لها بانتظار إقرار الموازنة"، مبينا أن "المسجد الرابع وهو مسجد محمد عرب سيتم إعادة تأهيله، وتم رصد ٩٥ مليون دينار له وذلك بحسب توجيهات رئيس ديوان الوقف السنّي خلال زيارته للمحافظة قبل عدة أيام". وكانت شرطة محافظة

وقال مدير الوقف السنّي في ديالى عمر الجبوري، في حديث (للمدى برس)، إن "مديريته باشرت توزيع مبلغ ٢٨ مليون دينار على أسر شهداء الأحداث الأخيرة التي شهدتها ناحية بهرز بواقع مليون دينار لكل عائلة".

وأضاف الجبوري أن "شعبة التصاميم الهندسية في الديوان أكملت معاينة المساجد الأربعة التي

## قانون الضمان الصحي على وشك الانتهاء والصحة تدعو لتغطية حاجة المواطنين



وكيل وزارة الصحة

للخبرات الطبية والمهارات القيادية مما جعلها "تدّد الكثير من الأموال بدون أي فائدة" أو "لا تعرف كيف تنفّقها"، ودعت إلى ضرورة إبعاد "المتنفذين بالسياسة" من الوزارة واستبدالهم بأطباء ومختصين في الرعاية الصحية. وكانت وزارة الصحة العراقية، أكدت في شباط ٢٠١٣، أنها حققت "إنجازات مهمة" وفق المعايير العالمية لاسيما في مجال وفيات الأطفال والأمهات والأمراض الانتقالية والرعاية الصحية الأولية، في حين أكدت بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، أن العراق "نجح" في تحقيق الأهداف الإنمائية الألفية التي حددها، معربة عن أملها بأن يكون المستوى أفضل مستقبلاً.

ويعاني القطاع الصحي العراقي من جملة مشاكل، أهمها قلة الموارد البشرية، نتيجة هجرة الأطباء الأخصائيين بسبب استهدافهم بعد سنة ٢٠٠٣، فضلاً عن قلة التمويل وضعف التجهيزات.

وضمن بقاء تكاليف الخدمات الصحية ضمن السيطرة". وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت في آذار الماضي، عن اتفاقها مع منظمة الصحة العالمية WHO على تطوير أنظمتها وبرامج عملها وإسنادها فنياً على مدى العامين المقبلين، مبينة أن ذلك سيتم بتمويل مشترك قدره نحو ٢٤ مليون دولار. كما أعلنت وزارة الصحة، في ١٨ تشرين الثاني من العام الماضي عن إطلاق سترراتيجية الاتصال لتغيير السلوك للرعاية الصحية الأولية، وعدت برنامج الرعاية الصحية بأنه "الأول من نوعه" في العراق، وأكدت ان تطبيقه سيساهم بتقليل ٩٠٪ من الوفيات، فيما أشارت إلى أنها بدأت بتطبيقه في ٣٦ مركزاً صحياً ستزداد إلى ٣٦٠ مركزاً العام المقبل.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية WHO، عدت في حزيران ٢٠١٣ أن وزارة الصحة العراقية "تفتقر"

الصحة العالية".

وبين الساعدي أن "لجنة من داخل الوزارة تعمل على هذا المشروع وقد قاربت على الانتهاء من أعمالها وهي في طور وضع اللمسات الأخيرة"، متابعاً "نحن نطمح لأن يرى المشروع النور في اسرع وقت وأن يتم إقراره خلال هذا العام".

وأشار الوكيل إلى أن "الهدف من القانون هو التركيز على تطوير السياسة الصحية وإيجاد بدائل عن التمويل الصحي وصولاً إلى تغطية صحية لكافة المواطنين.

وقال وكيل وزارة الصحة ستار الساعدي في حديث (للمدى برس)، إن "الوزارة تعمل الآن على الانتهاء من مشروع قانون الضمان الصحي"، متوقعا أن "يتم تقديمه إلى مجلس الوزراء خلال العام الحالي".

وأضاف الساعدي أن "وزارة الصحة تعمل منذ عام ٢٠٠٨ على هذا القانون لصعوبته وبالتنسيق مع لجنة الصحة

بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الجمعة، قرب الانتهاء من تشريع قانون الضمان الصحي، وفيما بينت أنها تعمل على هذا الموضوع منذ العام ٢٠٠٨ بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، توقعت إقراره خلال العام الحالي، مؤكدة ان الهدف من القانون هو التركيز على تطوير السياسة الصحية وإيجاد بدائل عن التمويل الصحي وصولاً إلى تغطية صحية لكافة المواطنين.

وقال وكيل وزارة الصحة ستار الساعدي في حديث (للمدى برس)، إن "الوزارة تعمل الآن على الانتهاء من مشروع قانون الضمان الصحي"، متوقعا أن "يتم تقديمه إلى مجلس الوزراء خلال العام الحالي".

وأضاف الساعدي أن "وزارة الصحة تعمل منذ عام ٢٠٠٨ على هذا القانون لصعوبته وبالتنسيق مع لجنة الصحة

النيابية ومجلس الوزراء ومنظمة

### مجرد كلام:

#### ■ عدوية الهلالي

## هالله هالله .. بينه

كثيرة هي الأمثال الشعبية التي تضرب للدلالة على استئثار شخص ما بشيء لنفسه أو لأحد يخصه حتى لو لم يكن ذلك الشيء ملكا له، فكم غمز موظف ما زميلا له وهو يقول: " مركنته على زياكنته " مشيرا بذلك الى تعيين قريب او نسيب مدير الدائرة في احد مفاصلها المهمة وكم تبادل بعض الباعة أو التجار التهم وأحيانا الشتائم أو للمكاتات اعتمادا على المنل الشعبي القائل " كلمن يحود النار لكرصته " بعد ان يخطف احدهم زيونا او عميلا ممتازا ..

هذه الأمثال تتنافى مع سمة إينثار الآخرين على النفس ويمكن ترجمتها الى إينثار المقربين على أصحاب الاستحقاق فبعد ان كانت الوظائف الكبرى والبعثات والمراكز السياسية المهمة مخصصة لأقارب المسؤولين ونسائهم ومعارفهم وأصدقائهم وكل من يسأل عنهم ، عادت الأمثال الى الظهور من جديد باحتواء اغلب الوزارات على بطانة تخص وزيرها وصار كل مسؤول رفيع المستوى مسؤولا ايضا عن "لقمة عيش " أقاربه ومعارفه فالأقربون أولى بالمعروف ولاضير ان يؤجل النظر في الكفاءات الى إشباع آخر لأن الإينثار يشمل أصحاب الولاء أولا..

مع نزول لاقتات وصور الدعايات الانتخابية الى الشوارع ، وجد العراقيون مايلهيهم عن التفكير في متاعبهم الخاصة ففضلا عن اقتراب المحك الذي سينقرر به مصير أيامهم المقبلة ومايترتب على ذلك من مشاحنات بين الكتل والأحزاب والغفلات حول القرارات البرلمانية وفوضى أمنية تتمثل في تزايد التفجيرات وتسقيط متواصل لأسماء معروفة بين المرشحين للانتخابات ، بدأ موسم جديد من الكوميديا الانتخابية اذ عكست الصور الكثير من ( المرك على الزياك ) بترشيح الفائزين السابقين لأقاربهم قبل غيرهم ، وانضحت معالم الإينثار بمعناه الجديد عبر تفصيل المنزلفين على أصحاب الاستحقاق والكفاءات ممن يمكنهم بناء الوطن وترميم دماره لو منحت لهم الفرصة الحقيقية ..

في احدى سيارات النقل الخاص ، تحول الركاب الى متفرجين ونقاد لدعين للشعارات والصور التي راقتت الدعايات الانتخابية فاطلقوا على من سمى نفسه ( حامي ثروات العراق ) اسم ( حرامي الثروات اوسخروا ممن سمى نفسه ( خادم العراق ) لأنه اشتهر بخدمة نفسه ومريديه ..اما من استغنى العراقيين بقوله ( هالله ..هالله بالعراق ) فقد حاز على اكبر نسبة من السخرية وقال له الركاب ( هالله ..هالله بينه ) ..ولم تغلت منهم السيدات المرشحات طبعيا خاصة حين سأل رجل مسن عن سبب وضع امرأة مع رجل في صورة واحدة وتكرار هذا الأمر في عدة صور ، فقد قال له الفاهمون ان ذلك يعني انتمائها لنفس كتلتة فلم يفهم معنى ذلك .. وهنا ، القى رجل آخر نكتة ساخرة حين قال له: " لكل امرأة مرشحة ..رجل محرم " .

بهذه الطريقة يستقبل العراقيون الانتخابات ..بالتوجس ..والسخرية من الوجوه المتكررة والخشية من الوجوه المجهولة المعالم واكثر مايخشونه هو نهاية السباق الأرعن للطامع بالولاية الثالثة فهو كالحصان الأعشى الذي يشعر بشجاعة كبيرة مدام لايرى شيئا أمامه ولايهمه مايدوسه في طريقه ومايحدهثه من خراب مادام يجري لاهثا للفرز بالسباق ..

## أشار إلى أن بديوي كان محظوظاً لمقتله قبل الانتخابات

## الصدر يتهم الحكومة بقتل الصحفيين ويطالب بنُصب

## لـ "مظلومية الإعلام"

### الإعلام

عد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أن قتل الصحافي محمد بديوي الشمري، بدل على " رخص الدم" العراقي عند بعض المحسوبين على الجهات الأمنية، واكد أن بديوي كان "محظوظا نسبيا لوقوع حادث مقتله قبيل الانتخابات البرلمانية"، وفيما انتقد من طالب الحكومة بـ"القصاص العادل" "لتناسيهم أنها هي "المعتدي" سواء على الإعلاميين أم الرياضيين وغيرهم، اقترح حزمة معالجات منها تشريع قانون يحمي الصحفيين والحقاق "قاتلي الاعلاميين بالإرهابيين"، وإقامة رمز يمثّل "مظلومية" الصحافة بمكان الحادث.



زميلات الصحافي محمد بديوي يطالبن بانتهاء العنف ضد الاعلاميين.. أرشيف

عربية كردية، إذ لا بد أن يعيش الجميع في كنف العراق بسلام، وأن القاتل وإن كان من قومية معينة، فانه لا محالة لا يمثلها، وإلا لكان قاتل مدرب نادي كربلاء العراقي، رئيس الوزراء ، واختتم زعيم التيار الصدري، كلمته بالدعوة إلى "إقامة رمز يمثّل مظلومية الصحافة في عراقنا الحبيب، في مكان الحادث".

وكان عدد من صحافيي إذاعة العراق الحر، نكروا، أن مدير مكتب الإذاعة في بغداد، محمد بديوي الشمري، قتل بغيران ضابط في الفوج الرئاسي بمنطقة الجادرية، وسط بغداد.

يذكر أن المتحدث باسم السلطة القضائية، القاضي عبد الساتر بيرقدار، أعلن في بيان مقتضب في ٢٧ آذار الماضي، إن

وخلص زعيم التيار الصدري، إلى حزمة مقترحات بهذا الشأن تضمنت "وضع قانون يحمي الصحافيين ممن تحلوا بالنزاهة والميثاق الإعلامي الديني الدولي، و إلحاق قاتلي الإعلاميين بالإرهابيين، وملاء السجون بهم بدل المقاومين"، حاثا ذوي القتلى والشهداء بأن "لا يقبلوا التعويض المالي كونه يعد جسسا لحق الشهيد وشراء لكتم الأصوات".

وطالب الصدر، "البرلمان العراقي، إن وجد، والقضاء العراقي، النزيه، بالسعي للكشف عن القاتل بأسرع وقت ممكن بدل التسوية في محاكمته أو نقلها من هنا وهناك"، رافضاً أن "تكون تلك الحادثة بداية لمشاحنات ومصادمات قومية

كربلاء، بعد نهاية مباراة الفريق مع القوة الجوية بدوري النخبة الكروي، ما أدى إلى وفاته بعدها بنحو اسبوع. وتابع الصدر، "لكننا لم نغن تلك الطرق على الإطلاق، خصوصا بعد الالتفات إلى أن الشهيد محمد الشمري كان من المحظوظين نسبيا إذ وقعت حادثة اغتياله إبان الانتخابات التشريعية في العراق، وسلط الإعلام عليها بصورة كثيفة لتغطية هذا الحدث الجلل"، متنبئاً "لو أمكن لذوي الضحية وأصحابه ان يستغلوا هذه الفرصة لإنهاء مثل تلك التبعيات خصوصا أنها قريبة من ملف ضاغط لكل السياسيين ومن لم يتعاون لن يحصل على أي صوت في صناديق الاقتراع".

## ٦٠٠ متسابق من الجنسين

## بينهم أجانب يشاركون

## بماراثون واسط



متسابق في مارتون واسط

#### □ واسط / المدى برس

أعلنت اللجنة المشرفة على سباق الماراثون المفتوح في محافظة واسط، الخميس، مشاركة أكثر من ٦٠٠ متسابق بينهم عشر فتيات وثلاثة متسابقين من ماليزيا ومغرب من السويد، وفيما عدته "عرساً جماهيريا ورياضياً مميزاً"، أكدت عزمها على جعله وطنياً تشارك به المحافظات العراقية، وتنظيم سباق مماثل للدرجات الهوائية.

وقال محافظ واسط، محمود عبد الرضا طلال، إن "أكثر من ٦٠٠ متسابق بمختلف الأعمار شاركوا في سباق الماراثون الذي أقيم تحت شعار واسط محافظة المستقبل، لقطع مسافة خمسة آلاف متر"، مشيراً إلى أن من بين "المشاركين عشر فتيات وثلاثة متسابقين من ماليزيا يعملون في إحدى الشركات الأجنبية العاملة بالمحافظة ومغرب من السويد فضلاً عن كبار بالسن وعدد من أعضاء الحكومة المحلية".

وأضاف طلال، أن "لجنة من الرياضيين وحكام ألعاب الساحة والميدان، أشرفت على الإجراءات الفنية المتعلقة بالسابق ما جعله يصل إلى مرتبة العرس الجماهيري الرياضي المميز"، مبيناً أن "إدارة المحافظة قدمت هدايا ثمينة

### بغداد / المدى برس

وقال عضو مجلس محافظة بغداد صلاح عبد الرزاق في حديث إلى (المدى برس)، إن "شركة الستوم الفرنسية أنهت بشكل كامل تصاميم قطار بغداد المعلق وقامت شركة ألمانية بتدقيقها"، موضحاً أنه "من المفترض أن يتم خلال الأسبوعين المقبلين انجاز كل التفاصيل".

وأضاف عبد الرزاق أن "المباشرة بالتنفيذ ستكون بعد الإعلان عن مناقصة المشروع للشركات الراغبة بتنفيذه وهذه قد تستغرق شهرين على أقل تقدير كذلك فإن الأمر مرتبط بإطلاق الموازنة"، مشيراً الى أنه "بعد أن يتم التعاقد مع الشركة المنفذة سيتم العمل بالمشروع خلال عام ٢٠١٥"، وتابع "الشركة الفرنسية التي صممت المشروع ستقوم بتنفيذه اذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع شركات أخرى".

وبين عضو مجلس المحافظة أن "كلفة المشروع وصلت لغاية الآن الى مليار و٥٠٠ مليون دولار مخصصة ضمن مشروع تنمية الأقاليم سيتم تسديدها على شكل أقساط على مدى ست سنوات"، موضحاً أن "تنفيذ المشروع لن يكون عن طريق الاستثمار بسبب كلفته العالية".

وعد المشروع بأنه "استثمار للمحافظة كونه سيأتي بمرودود مالي كبير لها"، لافتاً الى "أننا نفكر بتأسيس شركة خاصة بالقطار المعلق تكون إدارتها الإدارية والمالية تابعة للمحافظة والفنية لمصلحة السكك الحديدية".

وتابع عبد الرزاق "قبل أسبوعين

## بكلفة تجاوزت المليار دولار وينفذ في ٢٠١٥

## شركة فرنسية تنهي تصميم قطار بغداد المعلق

### بغداد / المدى برس



في ١٠-١٢-٢٠١٢، عقدا مع شركة فرنسية لوضع التصاميم لمشروع القطار المعلق في مدينة بغداد.

وتعد شركة الستوم من أشهر الشركات العالمية في مجال القطارات الكهربائية، إذ أنشأت قطار اليورو استار بسرعة ٣٢٠ كم في الساعة، الذي يربط فرنسا ببلجيكا وهولندا وبريطانيا، كما أنشأت قطاراً معلقاً في دبي وآخر في مكة المكرمة في السعودية. يذكر أن الشركة العامة للسكك الحديد العراقية شعبة القطار المعلق، أعلنت في عام ٢٠١٢ عن تقديم فرصة استثمارية إلى هيئة استثمار بغداد لإنشاء قطار بغداد المعلق (Baghdad Monorail)، وتعود أول خطة لبناء شبكة مترو في العراق إلى السبعينات، ولو لم يتم تجميم الخطة بسبب الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ –

□ تطوير السكك الحديد والموانئ والمطارات يحتاج لـ ٥٠ مليار دولار

# النقل تسعى لاقتراض ٢ مليار دولار من مصرف أميركي لتمويل شراء ٤٠ طائرة بوينغ

الإدارة

**كشف موقع إخباري اقتصادي عالمي، عن سعي العراق للحصول على قرض قيمته مليارا دولار من مصرف الاستيراد والتصدير الأميركي، لتمويل شراء 40 طائرة مدنية من شركة بوينغ، وفي حين يبين أن ذلك ناجم عن تأخر إقرار الموازنة الاتحادية وحاجته إلى تمويل العديد من مشاريع النقل، ذكر أن بغداد ستشكل لجنة من وزارتي النقل والمالية والبنك المركزي وشركة الخطوط الجوية للمفاوضات بشأن الموضوع بالاستعانة بفرع مصرف سيتي غروب الأميركي في العراق.**



الجوية العراقية للتفاوض بخصوص قضية تمويل صفقة شراء ٤٠ طائرة بوينغ". وأضاف ريكاني، أن "اللجنة ستستعين بمصرف سيتي غروب الأميركي في العراق، للحصول على الاستشارة اللازمة بشأن الموضوع حيث ستوجه له الدعوة الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن "العراق يستند في هذه الصفقة إلى كونه بلدا يتمتع باقتصاد

قوي باعتباره رابع أكبر مصدر للنفط في العالم، وقادرا على تمويل الجزء الأكبر من مبلغ الصفقة البالغ خمسة مليارات دولار بحسب قائمة الأسعار الحالية". ورجح وكيل وزارة النقل، أن "يعدد العراق إلى تأخير بعض الطائرات وإجراء تعديلات على الأخرى، لافتا إلى أن هناك "كثير من النقاش الذي سيجري بشأن الصفقة خلال

اجتماع اللجنة". وذكر ريكاني، أن "مبلغ القرض الذي سيقدّمه مصرف الاستيراد والتصدير الأميركي يتراوح بين ١,٥ إلى ٢ مليار دولار، على أن يتم تحديده بنحو نهائي استنادا إلى الجدول الزمني المتفق للتسليم"، معربا عن "التفاؤل الحذر بشأن ضمان تمويل الصفقة". وأكد الوكيل أن "اتتمان قرض التصدير يضمن تسديد المبالغ

□ بغداد/ المدى برس

وأورد موقع بلومبيرغ Bloomberg الأميركي للأخبار الاقتصادية، أن "وكيل وزارة النقل العراقية، نيكين ريكاني، أبلغه في اتصال هاتفي، في الثاني من نيسان الحالي، عن لجنة تضم ممثلين عن وزارتي النقل والمالية والبنك المركزي والخطوط

الائتمانيات مقاليل الاصل

| العملة            | الرمز | البيع    | الشراء   |
|-------------------|-------|----------|----------|
| الدولار الأمريكي  | USD   | ١١٦٦,٠٠٠ | ١١٦٤,٠٠٠ |
| اليورو الأوروبي   | EUR   | ١٦٠٨,٤٩٧ | ١٦٠٧,٦٩٣ |
| الجنيه الإسترليني | GBP   | ١٩٤٠,٣٤١ | ١٩٣٩,٣٧٠ |
| الدولار الكندي    | CAD   | ١٠٥٧,٠٢١ | ١٠٥٦,٤٩٣ |
| الفرنك السويسري   | CHF   | ١٣١٨,٨٥٥ | ١٣١٨,١٩٦ |
| الكرون السويدية   | SEK   | ١٨٠,٧١٦  | ١٨٠,٦٢٦  |
| الكرون النرويجي   | NOK   | ١٩٥,٧٩٩  | ١٩٥,٧٠١  |
| الكرون الدنماركي  | DKK   | ٢١٥,٤٦٧  | ٢١٥,٣٥٩  |
| الين الياباني     | JPY   | ١١,٢٢٨   | ١١,٢٢٢   |

## خارج الحدود

المغرب

كشفت الحكومة المغربية عن مخطط وطني لتسريع التنمية الصناعية يمتد بين ٢٠١٤-٢٠٢٠ بميزانية تقارب البليون يورو لتطوير قطاعات صناعية وتوفير نصف مليون وظيفة. وأكدت وزارة الصناعة المغربية في بيان أنّ وصول فاعلين اقتصاديين دوليين يجعل مكانة المغرب بارزة على الخارطة الصناعية العالمية ويوسع محيطه الاستراتيجي الذي يحتاج إلى تقوية وتطوير، مضيفة أنّ المخطط الوطني لتسريع التنمية الصناعية جاء لهذا الغرض.

اليونان

أعلن رئيس الوزراء اليوناني أنطونيس ساماراس أن اليونان تجاوزت أسوأ مراحل أزمة الديون وتدرس إصدار سندات جديدة في غضون ثلاثة أشهر. وتمكنت اليونان من إحياء حظوظها بعد أن كانت على وشك أن يلقى بها خارج الاتحاد الأوروبي قبل عامين بسبب عبء الديون. ومن المنتظر أن يتعافى اقتصادها هذا العام بعد ٦ سنوات من الركود، بينما تشير العوائد في سوق السندات إلى أن تكاليف الاقتراض الحكومي هبطت إلى أدنى مستوياتها في أربعة أعوام. وقال ساماراس في مقابلة مع رويترز: إن اليونان عائدة حيث قبل عامين كنا بؤرة لعدم الاستقرار المالي في المنطقة وكنا دولة غير مستقرة في منطقة مستقرة نسبيا، أما الآن فالوضع مختلف تماما استقرت اليونان سياسيا واقتصاديا.

فرنسا

قال وزير المالية الفرنسي ميشيل سابين إن بلاده ترغب في إعادة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي بشأن السرعة التي يتعين بها على بلاده خفض عجز موازنتها إلى حدود وضعها الاتحاد. وصرح سابين لإذاعة فرنسا الدولية أن خفض عجز الموازنة إلى ٣ بالمئة بحلول عام ٢٠١٥ الذي تعهدت فرنسا لشركائها في الاتحاد الأوروبي بإنجازه لا يزال يشكل هدفا، لكن ما ينبغي مناقشته هو إيقاع تحقيق هذا الهدف على حد تعبيره. وأكد أن إعادة التفاوض على هذا الهدف يصب في الصالح المشترك لأوروبا. ويذكر أن فرنسا عجزت في السابق عن تحقيق هدفها بخفض عجز الموازنة الذي وصل إلى ٤,٣ بالمئة العام الماضي وقامت في أكثر من مناسبة بتأجيل الموعد الذي سترتب فيه ميزانيتها وفقا للشروط الأوروبية.

## أرقام

48

بالمئة نسبة إنجاز المشاريع الاستراتيجية لتخفيف الفقر لعام ٢٠١٣ بحسب ما أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي مؤكدة أن التحسن الذي حصل في نسب الإنجاز بالمشاريع خفض نسبة الفقر إلى الهدف المنشود.

300

مليار دولار إيرادات العراق من النفط بحسب توقعات وزارة النفط حتى لو بقي سعر برميل النفط ثابتا، وأشارت إلى أن العراق حقق إيرادات تقدر بـ ٩٠ مليار دولار خلال العام الماضي.

35

مشروعا مملكتا في بابل شكلت حكومة محافظة بابل لجانا لمتابعتها وأعلنت عن مباشرة تلك اللجان مهامها بمتابعة تسريع المشاريع الملكية.

88

مليار دينار أعلنت أمانة بغداد عن تخصيصها لتحسين واقع الخدمات في العاصمة وتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية تشمل تنفيذ مشاريع خدمية وعمرانية وإدارة قطاع النظافة.

9

مشاريع في مجال صيانة الطرق والجسور أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن إنجازها في العاصمة بغداد وديالى وكركوك والبصرة وعدد من المحافظات الأخرى.

11

باخرة استقبلها ميناء أبو فلوس التجاري جنوب شرقي البصرة وميناء خور الزبير التجاري الجنوبي البصرة بجمولات متنوعة وجنسيات مختلفة إحداها محملة بوقود البنزين.

كركوك

كشف وزير النقل هادي العامري أنّ اللجة المشكلة من قبل وزارته ستسرع تقرير ا إيجابيا عن مشروع مطار كركوك إلى وزارة الأمن الوطني، مؤكداً أن المطار سيرى النور قريبا، فيما عزا سبب التأخير في الإنجاز إلى أرض المطار والملكية. وقال العامري إن الحكومة كلفت وزارة النقل بإعداد تقرير عن آليات تنفيذ عدة مطارات في العراق، ومنها مطار كركوك، مبينا أن اللجنة المكلفة التابعة للوزارة عملت على إعداد تقرير نهائي سيقدم إلى اللجنة الوزارية للأمن الوطني للبت فيه. وأضاف: إن ذلك التقرير إيجابي كون محافظة كركوك تعتبر واحدة من المدن الاقتصادية والنشطة ولها إمكانية كبيرة لإنجاح مشروع المطار. مؤكداً أن المشروع سيرى النور قريبا بعد الانتهاء من الإجراءات المتبعة من قبل اللجان. وأوضح العامري أنّ التأخر في إنهاء الأعمال الخاصة بالمشروع سببه وجود مشكلة على ملكية الأرض، لأن المطار يقع في قاعدة الحرية التي هي مملوكة إلى وزارة الدفاع.

الديوانية

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة الديوانية عن إكمال استعدادها من أجل مؤتمر استثماري موسع ودعوة مختلف الشركات العاملة المختصة في الاستثمار لعرض الفرص الاستثمارية في المحافظة. وقال محافظ الديوانية عمار المدني "في هذه الفترة نعمل على تقديم دعوات لشركات عالمية لحضور المؤتمر الذي سوف تقيمه هيئة الاستثمار في حزيران المقبل لتقديم عروض تساعد على دخول الشركات للاستثمار في المحافظة" ووجه المدني بأن تكون هناك خطة استثمارية جيدة تعرض خلال المؤتمر. وأضاف أن المحافظة وجهت هيئة الاستثمار لإنجاز خطة للمؤتمر تتضمن الفرص الاستثمارية في المجالين الزراعي والصناعي. ويذكر أن محافظة الديوانية شهدت تحركات على مختلف الدول الأجنبية لجلب الشركات الاستثمارية للمحافظة.

ميسان

أنجزت شركة بوهاي الصينية عمليات الاستصلاح على إحدى أبار حقل الحلافية أحد حقول شركة نفط ميسان بعد توقف البرر عن الإنتاج وتحقيق معدل إنتاجي وصل إلى ٣٣٠ ألف برميل يوميا. وقال مدير عام شركة نفط ميسان علي معارج البهادلي انه تم وضع البئر N١١٩٥ على برنامج الاستصلاح بعد توقفه من الممكن النفطي نتيجة ارتفاع قاطع الماء إلى أكثر من ٦٠ بالمئة، مضيفا ان عمليات الاستصلاح تركزت على إلغاء مناطق التثقيب السابقة من الممكن وتثقيب طبقة إنتاجية من ممكن آخر. وأشار إلى ان الشركة التي نفذت عملية الاستصلاح هي شركة بوهاي الصينية إحدى الشركات الثانوية المتعاقدة مع الشركة الرئيسية بتروجاينا الصينية التي تدير عمليات التطوير في الحقل.

بابل

افتتحت الحكومة المحلية في محافظة بابل ثلاثة مشاريع خدمية في قضاء الهاشمية جنوبي المحافظة. وقال محافظ بابل صادق السلطاني إن الحكومة المحلية افتتحت في قرية الإبراهيمية بقضاء الهاشمية مشروع محطة كهرباء تحويلية بكلفة أربعة مليارات دينار إضافة إلى افتتاح مشروع تبطين جدول إروائي بكلفة مليار و ٦٠٠ مليون دينار إضافة إلى افتتاح مدرسة ابتدائية تضم ٢٠ صفا بكلفة مليار و ٢٠٠ مليون دينار". وأضاف: إن هذه المشاريع ستقدم خدمة كبيرة لمواطني المحافظة وتقليل حجم المعاناة له، كما أنها تعمل على تعزيز البنى التحتية. وخصصت محافظة بابل بمبلغ ٢١ مليار دينار لإيصال الكهرباء لـ ١٠ قرية في عموم المحافظة.

صلاح الدين

أعلن مجلس محافظة صلاح الدين المباشرة بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مطار المحافظة المدني بعد تخصيص مبلغ ١٠٠ مليار دينار له، مشيراً إلى ان المحافظة استحصلت جميع الموافقات الأصولية من الوزارات المعنية للبدء بتنفيذ المشروع. وقال نائب رئيس مجلس صلاح الدين مخلف عودة الدليمي إن المحافظة خصصت ١٠٠ مليار دينار للمباشرة بأولى مراحل تنفيذ مشروع المطار ضمن التخصيصات الخاصة بالمحافظة ضمن موازنة العام الحالي، مبينا ان المحافظة استحصلت جميع الموافقات الأصولية من الوزارات المعنية للبدء بتنفيذ المشروع. وأضاف: إن المدة المحددة لإنجاز المطار ستكون ثلاث سنوات وستخصص لها الأموال في كل موازنة سنوية حسب قيمة الموازنات. ويذكر أن سلطة الطيران المدني العراقية وافقت عام ٢٠١١ على إنشاء مطار صلاح الدين الدولي حيث يتوقع أن ينغش المطار حركة الاستثمار وحركة النقل والسياحة الدينية.

وتحقيق عملية التجهيز، لتلافي تأخير إقرار الموازنة الاتحادية للعام الحالي، في وقت تحتاج مشاريع الوزارة لحوالي ٥٠ مليار دولار لتطوير البنى التحتية للسكك الحديد والموانئ والمطارات". ورأى موقع بلومبيرغ، أنه برغم أن "العراق يعد بلدا نطليا غنيا إلا أن جهود بناء اقتصاده بعد ١١ سنة من الغزو الأميركي قد شابتها بعض الإخفاقات بسبب النزاع السياسي والطائفي الذي يشهده البلد". وكانت شركة الخطوط الجوية العراقية، قد أعلنت في آذار الماضي عن وصول ثالث طائرة بوينغ (٨٠٠-٧٣٧)، إلى مطار بغداد الدولي، من أصل ٤٠ تعاقدت عليها مع الولايات المتحدة الأميركية، مؤكدة أنها ستستلم ست طائرات أخرى من هذا النوع حتى نهاية العام الحالي. وكان وزير النقل العراقي، هادي العامري، قد أعلن، في آب ٢٠١٣ عن وصول أول طائرة بوينغ من نوع (٨٠٠-٧٣٧) إلى مطار بغداد الدولي من أصل ٤٥ طائرة تعاقدت الحكومة العراقية عليها، مبينا أن الطائرات المتبقية ستصل إلى العراق تباعا لغاية العام ٢٠١٦. وكانت شركة بوينغ الأميركية، قد أعلنت العام الماضي عن تسليم طائرة من طراز الجيل القادم (٨٠٠-٧٣٧) للخطوط الجوية العراقية، مبينة أن هذه الطائرة هي الأولى من أصل ٣٠ طائرة كانت قد طلبتها شركة الخطوط الجوية العراقية خلال العام ٢٠٠٨، فضلا عن عشر طائرات كان العراق قد تعاقد عليها من نوع بوينغ دريم لاينر.

# 90 طناً احتياطي "المركزي" من الذهب لدعم قيمة الدينار

□ بغداد/ المدى

كشف البنك المركزي العراقي، عن وصول احتياطيهِ من الذهب إلى ٩٠ طناً لدعم قيمة الدينار العراقي، مبيناً أن ذلك يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني.

وقال البنك المركزي في بيان تسلمت (المدى

العمليات الأخرى وتعزيز الاقتصاد الوطني

بعامة".

وكان البنك المركزي قد أعلن خلال آذار الماضي، عن شرائه ٣٦ طناً من الذهب الخالص لرفع قدرته الاحتياطية، عاداً أن ذلك يهدف لتحقيق "أعلى مراحل السلامة المالية" للعراق في العالم.

برس) نسخة منه، إنه "عمد إلى شراء ٦٠

طناً من الذهب الخالص من شتي أنحاء العالم خلال الشهرين الماضيين حرصا منه على دعم قيمة العملة الوطنية"، مشيراً إلى أن كمية الذهب الاحتياطي الذي يمتلكه حالياً وصلت إلى ٩٠ طناً وأن من شأن هذا الاحتياطي من الذهب أن يدعم قيمة الدينار العراقي مقابل

# إيران تتهم العراق بـ"الاستحواذ" على حصتها في الحقول النفطية المشتركة

□ بغداد/ المدى برس

اتهم مسؤولان إيرانيان، العراق وقطر بالاستحواذ على حصص بلدهما من الحقول النفطية والغازية المشتركة معهما، وفي حين عد الأول أن "حق إيران اتخاذ خطوات جادة لإنقاذ حصتها"، رأى الثاني أن عليها استخراج ٧٠٠ ألف برميل نفط يوميا من الحقول المشتركة مع العراق خلال مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات.

وقال رئيس غرفة تجارة طهران، يحيى ال اسحاق، في تصريحات لقلها موقع تريند TREND الإخباري الأذري، إن على "إيران أن تتخذ خطوات جادة لإنقاذ حصصها من حقول النفط المشتركة مع الغاز المشتركة مع الدول المجاورة لها لاسيما العراق وقطر".

وأضاف إسحاق، الذي شغل منصب وزير التجارة الإيراني سابقاً، أن "وزارة النفط الإيرانية ليس لها وقت تضيقه في حين يقوم العراق بالاستحواذ على حصتها في حقول النفط المشتركة معه، مثلما تفعل قطر في حقل الغاز الجنوبي المشترك".

ونقل الموقع عن مدير إدارة شركة النفط الإيرانية الوطنية، ركن الدين جوادى، قوله إن "إيران تمتلك حصصاً

في ١٥ حقلاً نفطياً مشتركاً مع البلدان العربية المجاورة"، مبيناً أن "الإنتاج الإيراني من تلك الحقول المشتركة يبلغ أقل من ١٠ بالمئة من إنتاجها النفطي الكلي الحالي، حيث تنتج حالياً ٢٥٢ ألف برميل من حقولها المشتركة مع البلدان المجاورة".

وقال وزير النفط الإيراني، Bijan Namdar Zangeneh، وفقاً للموقع ذاته، في تصريحات



أولى بها خلال آذار الماضي، إن "الوضع الحالي للوزارة يدعو للخشية"، لافتاً إلى أن "العراق يقوم بتشغيل ٢٠٠ موقع حفر في حقل مشترك مع إيران، في حين تقوم إيران بتشغيل ٢٠ موقعاً فقط". ورأى وزير النفط الإيراني، أن على بلاده أن "تستخرج ٧٠٠ ألف برميل نفط يومياً من الحقول المشتركة مع العراق"، عاداً أن ذلك "لا يستوجب

الانتظار عشر سنوات للوصول لذلك الهدف، بل علينا تحقيق ذلك ضمن سنتين أو ثلاث".

ويوجد في العراق ٢٤ حقلاً نفطياً مشتركاً مع إيران والكويت وسوريا، من بينها ١٥ حقلاً منتجا والأخرى غير مستعمرة، وأبرزها سفوان والرميلة والزبير مع الكويت، ومجنون وأبو غرب وبزركان والفكه ونفط خانة مع إيران.





## إنها فعلاً فوزى!

المعلومات المتضاربة بشأن موعد انتخابات اتحاد كرة القدم وكل ما يحيط بهذه الانتخابات المخيفة والرعبة ليس للقائمتين المتنافستين، بل لعدد آخر من الذين يرغبون بالوصول إلى سدة حكم الاتحاد لكنهم خائفون من السقوط في مستنقع الهزيمة ، لا يمكن أن نصف تلك المعلومات إلا بالفوضوية .

فبعد أن اتفقت جميع الأطراف والمتناحرون في سياق الانتخابات ووافقت الهيئة العامة على موعد الانتخابات وهي تسير بتوقيينات تراعي لوائح الأنظمة والتعليمات لدى الاتحادين الدولي والآسيوي ، نسعم ما يُشاع هذه الأيام بتأجيل موعد الانتخابات الموافق ٢٠ نيسان

الحالي ومن الطبيعي تكون هذه الأصوات مستندة إلى رغبات شخصية ودوافع نعرف جيداً مصادرها . لكن أهم وأبرز ما يمكن التذكير به هنا ونقلها بصراحة ووضوح متناهيين إن خصوصية اتحاد كرة القدم تختلف تماماً عن خصوصية اللجنة الأولمبية الوطنية فكل الاتحادات الوطنية في العالم تبقى مدللة بقوة وصرامة الاتحاد الدولي (فيفا) أي ما نريد أن نقوله انه بالإمكان أن تغير كل شيء وتتخذ كل شيء إذا كان الأمر يتعلق في مهام اللجنة الاولمبية التي ترتبط بالمجلس الاولمبي الآسيوي ثم اللجان الاولمبية الوطنية ثم باللجنة الاولمبية الدولية

، أما عندما يتعلق الأمر بالاتحاد الكروي يعني هنا ما يتصل بشكل مباشر بالاتحاد الدولي لكرة القدم السلطة العليا في العالم التي لا تدانيها جهة عالمية قادرة على اختراق أنظمتة هذه المنظومة الكروية. وإذا ما عدنا إلى الوراء لسنوات عدة .. اعتقد نتذكر جيداً كيف تم تجسيد الكرة العراقية بعد ساعات من خبر إغلاق أبواب اتحاد كرة القدم ومُنِع أعضاؤه من دخول المبنى بحجة حماية المبنى والمحافظة على معداته وأجهزته وحواسيبه عندما كان يتخذ من منطقة الوزيرية مقراً له.. ونتذكر جيداً ما حصل بعد قرار (فيفا) بساعات وليس هناك حاجة

للتذكير بالخطوة التالية وفي اليوم التالي مباشرة لقرار (فيفا). ونعود لجوهر ما نريد الذهاب إليه بخصوص محاولات تبذل هنا وهناك لتأجيل الانتخابات .. نعتقد إن أبواب الترشيح كانت مفتوحة أمام الجميع ولم تستثن أي أحد على الإطلاق، وعمومية الاتحاد انتهى الجدل الدائر حول عددها وحسم (فيفا) الموضوع بتأكيدِه بأن عدد أعضاء هذه الجمعية العامة هو ٧٥ عضواً يحق لهم المشاركة في الانتخابات تصويتاً وترشحاً وهذه العمومية ترسيمها واضح وتوصيفها لا يحتاج الذهاب الي ما يسمى بالشخصيات الالامعة التي تفضل الدخول

من شبابيك ضيقة وليس من أبواب واضحة المعالم..إنّ من يعطينا تفسيراً واحداً لأسباب الدعوة الى التأجيل تفسيراً شجاعاً وجريئاً يخرج من منطقة ضوء ساطع وليس من دهاليز وقبوات مظلمة يتلصص فيها من يريد ان يتربص بعنوان وموقع على خارطة الكرة العراقية التي سُمّئت الدخلاء والطرائث عليها من كل حذب وصوب؟ ونعود ونذكر .. فالذي يمتلك شجاعة وجراًة كافيتين للترشح وخوض سباق الانتخابات ما الذي يمنعه من ذلك .. نظن أن ما يمنعه من ذلك إلا الخوف وعدم الثقة بالنفس قبل انعدام الثقة بالآخرين.

ونذكرُ مرة أخرى بأن قوانين انتخابات الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية لها قوالب عدة وأشكال وطرق متنوعة أما لانتخابات اتحادكرة القدم فهي لها طريق واحد يؤدي إلى ما يُسمى بـ(فيفا) ولن يؤدي الى رغبات ونزعات من فضل قوانين الانتخابات ونقصد فيها ما نقصده ،على مقاس غيره ولو كان يسمح له لكان فضل الأمر على مقاسه ،ومع هؤلاء لنا وقفة مستقبلية نتذكر بها ما حصل وما سيحصل بعد الآن ونذكرهم بأن عليهم أن يتحملوا أية مسؤولية مستقبلية بسبب هذه الفوضى وليس بإمكانهم الانزواء أو التنصل منها فالمسميات ستقرن بالأسماء والواقف.

## يعمل على تأسيس قاعدة كروية للعراقيين في هولندا

# دوكلس عزيز: خدمت العراق ربع قرن مدرباً ولاعباً ولم يسأل عني أحد

## فرحت لفوز القيثارة بلقب الدوري لكنني ضد رؤية بنيان!

## شعبنا ليس مغضلاً إزاء إنجازات الفئات العمرية

□ حاوره في أمستردام / روان الناهي

لا يمكن لأي متحدث عن تاريخ الكرة العراقية أن يغفل أحد أهم ركانئ المنتخب الوطني في سبعينيات القرن الماضي لا، بل إنه يُعد في نظر البعض أفضل مَن حملوا شارة كابتن المنتخب لقبوه (جنرال خط الوسط) لإمكانياته الغذة وتميزه في قيادة اللاعبين داخل المستطيل الأخضر والتحكم بأسلوب ورتم المباراة، ناهيك عن اللعب بأكثر من مركز.

مهاراته الكبيرة وإمكانياته قاده لأن يكون رقماً فريداً في قلوب محبيه وجماعهيه ، أطلقوا عليه عشرات الألقاب مثل (المايسترو والجنرال وصمام الأمان) لدرجة قال عنه الأسكتلندي داني ماكائن عندما اعتزل اللعب الدولي (إن العراق بحاجة الى ١٠٠ لاعب من طراز دوكلس عزيز) .

اليوم، وبعد سنوات عياف أبعدته عن جماهيره العراقية زارت مجلة (حوار سبورت) هذا النجم الكبير، وأخرجته عن صمته وغايبه عن الإعلام العراقي لأكثر من ١٥ عاماً، ووضعت على طاولته أسئلة كثيرة: ما تطلعاته، وما أبرز إنجازاته، وكيف ينظر لواقع الرياضة العراقية؟ وأسئلة أخرى بين الماضي والحاضر عن محطات نجم كروي برز بشكل لافت لاعبا وتألّق مدرباً في الساحة العراقية قبل أن يترك العراق مجبراً صوب بلاد الأراضي المنخفضة (هولندا) . فعلى الرغم من عمله مديراً فنياً ومشرفاً عاماً على فريق النادي العراقي في هولندا، لكن ذلك لم يكن كافياً لكي يشعر ضيقنا في هذا الحوار بأن بلده ما زال يستدركه ويعتز بطاقته وموهبته.

أسئلة كثيرة لم يخلل الكابتن (أبو ستيفلا) في الإجابة عليها في حوار استمر قرابة الساعتين ونصف الساعة ضيفُنا خلاله في غرفته بملعب تدريبات ناديه، فقلنا معه صفحات الماضي وتذريات الزمن الكروي الجميل.

ولأهمية الحوار الذي أجرته (حوار سبورت) وما سجلته من سطور ممتعة مع جنرال خط الوسط العراقي في السبعينات الكابتن دوكلس عزيز . وما طرحه من آراء سديدة تعيد (الدى) اليوم نشرة.

#### أجمل عمومية الكرة

× الحزن والغصة في قلبك برغم بسر الحياة هنا في هولندا، ما السبب في ذلك؟

– عندما تفقني حياتك من أجل وطنك وتبدأ لاعبا وتحقق ما عجزت عن تحقيقه أجيال عديدة في ناديك ومنتخب بلادك، ثم تتجه للتدريب وتنجز لحظات جميلة يصفق لها الجماهير، أظن يكون من أبسط حقوقك أن يكون لك مكان في الهرم الإداري الرياضي تخدم فيه وطنك وتسخر عسارة السنين من أجل اللعبة، في ناديك ويحصل وجود أناس ليس لهم علاقة بالرياضة همشوا الرواد وأصحاب الإنجازات لدرجة أصبحت أنا الذي يمكن القول عني ابن اللعبة لكنني أجعل أسماء كثيرة في الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم .. نتهد ثم قال : كل ذلك ولا تريدين أن أشعر بالغصة والحزن والام؟! ×لكنك هنا أيضا تمارس العمل مع معشوقتك وليدك فريق محترم في هولندا؟

– لا أنكر ذلك، فأنا أمتنع فبهم بالعمل مع هذه المجموعة من الشباب العراقي المغترب ببعية زميلي الكابتن هادي جابر، والفرحة تكون أكبر عندما تحقق نجاحات تجعل أولادي اللاعبين يرقصون بعد المباراة ملوحين يعلم العراق الغالي في ساحات الملاعب الهولندية، لكن أيضا للوطن محبة لا تضاهيها كل الإنجازات الخارجية.

× وماذا أنت بعيد عن ناديك الأم؟

–لست وحدي من أبعده أو همشوه في نادي الشرطة، فهناك عشرات النجوم الذين أصبحوا خارج أسوار النادي ، بفضل ما يسمى (بديمقراطية الزمن الجديد)، وكى لا يفهمني البعض بصورة خاطئة، فأنا لست بنيان في الهرم الإداري، وكلنا فرحنا بلقب الدوري، وشخصيا عملت حفلة صغيرة هنا في هولندا منتشيا باللقب الثالث الذي أفخر لكوني من أسهم للشرطويين بأول لقب للدوري ولكن ...!

×لكن ماذا ، الشرطة الآن يمثل العراق آسيويا ومنافس على لقب الدوري، ماذا أكثر من ذلك؟

– إيباد بنيان شخصية رياضية في مجال ألعاب القوى، وعليه أن يخدم هذه الرياضة إن كان يشعر بوجود طاقة إدارية في داخله لخدمة بلده، لكن أن يرشح أو مجرد التفكير بالعمل في اتحادكرة القدم لغير أهل اللعبة هذه طامية كبرى وشخصيا أرفضها جملة وتفصيلا .

#### تهميش رواد اللعبة

× كيف ترى ما يحدث من صراعات وتجاوزات في الوسط الرياضي واتحاد كرة القدم تحديد؟

– قد تزعل الجماهير مني لكن أقولها بأعلى صوتي، الرياضة في بلدي ليست جيدة وكل شخص يعمل من أجل مجموعته والانتخابات لن تفرز شيئا مفيدا للكرة العراقية بسبب تهميش رواد الكرة وابتعادهم عن الهيئة العامة، فعلى الأقل أتمنى وجود الرياضيين القدامى بمعدل لا يقل عن نصف الهيئة العامة.

× لكن العراق حقق المركز الرابع في مونديال الشباب ونال ثقل أولمبياد آسيا؟

– هذا سرّ لا أستطيع فهمه فكيف لفريق يفوز بلقب قاري ويصل للمربع الذهبي في المونديال العالمي وهو يجزع عن تخطي الصين أو السعودية ويفوز بشق الأنف على اندونيسيا في تصفيات القارة للكار، فهل هذا أمر منطقي؟!

× أراك تهمس لقول شيء ما ؟

–لست أناأ مَن يقول، جميع الرياضيين الحقيقيين في العراق يتحدثون عن أفة



عزيز يتحدث للزميل الناهي

التزوير، شخصيا لم أُن شيئاً بعيني ولا أستطيع أن أجزم في ذلك، لكن طالما نتحقق إنجازات رفيعة المستوى في الفئات العمرية ونحقق مع الرجال فتحنا هناك سرر ما ، لا يجيبنا عليه إلا القائمون على اتحاد الكرة .

× رأيك بلجنة النلتخاب الاستشارية؟

–مع جُل احترامي للأسماء العملاقة التي تواجدت في هذه اللجنة لكنها مسمى شكلي وأشك أن هناك مَن يأخذ بعين الحسبان المقرحات التي يقدمونها ، فمن يديهيا عدل هكذا لجان هو التأسيس لمشروع مستقبلبي طويل الأمد . لكننا نسمع بهذه اللجان قبل وجود أي استحقاق خارجي بemde لا تزيد على الشهر الواحد ثم تخفتي، وبالتالي من المستحيل في عالم كرة القدم أن تقدم تلك اللجان شيئا يخدم كرة البلد في ظل هذه الفترة القصيرة.

× رأيك بما حققه حكيم شاكر من منتخباتنا؟

– حكيم شاكر، أحد أهم إفرارات التخطي في اتحاد كرة القدم، فمع جل احترامي لكفأاته التدريبية لكن بلدا بحجم العراق وتاريخه الكروي الكبير لا يملك سوى مدرب واحد يدرّب جميع الفئات العمرية والمنتخب الوطني، فكيف يكون التخطي ؟ لدينا في العراق عشرات المدربين الذين أراهم أفضل من حكيم شاكر كثير، وهناك مَن درب المنتخب وأتى بنتائج حقيقة تثليج صدور العراقيين ، وشخصيا أقول باللهجة الدارجة (حكيم شاكر رجل جنّص) والحظ لن يقق الى جانبه في جميع الأحوال.

#### بطولة ليست مستحيلة

× كيف ترى حظوظ الشرطة في البطولة الآسيوية؟

– كأس الاتحاد الآسيوي بطولة ليست مستحيلة على الكرة العراقية لو خططنا لخطف لقمها وعلمنا بالشكل الصحيح خصوصا عندما كنا نلعب تحت مسمى فريق الأوليات وصلنا لنهائي البطولة وكنا الأحق باللقب لكن بسبب وقوعنا أمام فريق من (الكبان الصهيوني) في المباراة النهائية، أجبرنا على الانسحاب من البطولة وكما فرحت بلقب الدوري أريد لجماهير القيثارة أن تفرح بلقب آسيوي وهو أمر ليس مستحيلا.

× هل هناك مواهب عراقية في الدوريات الأوروبية ، تستحق ارتداء فانتيلة منتخباتنا الوطنية ؟

– المغتربون طاقات واعدة لكنهم لا يجدون

مَن يحضنهم لأسباب باتت معلومة للجميع، فكما يحصل التهميش مع الرواد والنجوم القدامى لتعشيه مصالح مجاميعهم، فهناك مَن يعمل على تهميش بعض المواهب لأغراض أرى إنها لن تخدم العراق بقدر ما تخدم مصالح شخصية، وبعيدا عن الأسماء فقد شاهدت أكثر من موهبة في أوروبا وأمريكا تتفوق بالشيء الكثير على بعض العناصر المتواجدة في منتخباتنا ودورينا، وسأبقى أأمل أن يأخذوا فرصتهم الحقيقية الكاملة، وعلينا أن نجعلهم يشعرون بقيمتهم في وطنهم.

#### عودة إلى الماضي

× ليتبعد عن واقعنا الكروي الحالي نتحدث عن دوكلس اللاعب، كيف كانت بدايتك؟

– بدايتي كانت مع نادي الحبانية حيث كنت مولعا بكرة القدم حد الجنون وكنت أقدُّ النجوم الكبار وأستاذي (عمو بابا ويورا) ثم مثلت منتخب العراق في بطولة الجمهوريةات، لكن سرعان ما انتقلت مع عائلتي إلى العاصمة بغداد عام ١٩٥٨ .

× ومتى بدأت اللعب فانتيلة الشرطة ؟

– وقتها كان يسمى (الأليات) حيث ذهبت برفقة ابن عمي كليرت سامي إلى تدريبات أليات الشرطة وتم قبولي بعدما خضعت لاختبارات مكثفة، وكنت وقتها في غاية الفرح والسرور.

×لكن الأقاويل تتحدث عن إنك لاعب بارع في الكرة الطائرة وكرة السلة وبعيدا عن كرة القدم ببداياتك، ما رذك؟

– كنت أمارس كرة السلة والكرة الطائرة في النادي الأثوري في فترة انتقالي من الحبانية إلى بغداد، وكنت متميزا بكلا اللعبتين ، لكن قلبي كان ينجرّج بلا شعور نحو كرة القدم. × هل تتذكر متى كانت أول مباراة لك مع أليات الشرطة ؟

– وهل لي أن أنسى ذلك اليوم الجميل حيث كان في عام ١٩٦٤ وكانت المباراة ضد فريق المصلحة.

× وماذا عن منتخب الوطن، كيف أستدعيت له ، وكم عاماً مثته ؟

– استدعيت للمنتخب الوطني للمرة الأولى بعد ثلاث سنوات من ارتدائي فانتيلة أليات الشرطة، ففي سنة ١٩٦٧ مثلت المنتخب الوطني الريفي في بطولة كأس المعارض الدولية ببليبا وحصلنا فيها على كأس

البطولة ، ثم سافرت مع الفريق الوطني الأول الى الاتحاد السوفييتي (سابقا) برفقة المدرب الراحل عادل بشير، وكانت أول مباراة رسمية لي أمام نادي موسكو وخسرنا ١-٧ ، وبقيت مرتديا فانتيلة المنتخب ١٤ عاما متتالية، وخضت ٧٤ مباراة دولية.

×لكنك كنت مزاجيا ،وفي كل سنة تصرّح بأنها الأخيرة وتعتزل لكّن لا تعتزل، ما رذك؟

– لسبت مزاجيا ، لكن حسب الوطن كان سببا في تأجيل اعتزالي لعب كرة القدم في أكثر من مناسبة بسبب حاجة المنتخبين الوطني والعسكري لخدماتي، وضغط الإعلام الرياضي بعدما اعتزلت في أكثر من مناسبة.

× ومتى اعتزلت اللعب الدولي بصورة نهائية ؟

– عام ١٩٧٧ شاركت ببطولة كأس العالم العسكري بدمشق التي حققنا لقبها وهي آخر بطولة رسمية لي حيث تقوقنا على الكويت في المباراة النهائية وكان يديرنا وقتها الألماني رايشلت، بعدها بشهور وتحديدا مطلع عام ١٩٧٨ اعتزلت اللعب الدولي في بغداد.

× آخر مباراة محلية لكلاعب ،وعلى الصعيد الدولي،

هل تتذكر آخر مرة ارتديت فيها فانتيلة الوطني؟

– على الصعيد المحلي كانت آخر مباراة لي مع الشرطة موسم ٧٨-٧٩، أما دوليا لعبنا أرتد فانتيلة منتخب الوطن.

× أحرزتم لقب دوري ٦٨-٦٩ ، لكن الاتحاد

جرّكم من اللقب، ما السبب؟

– كانت لدينا مباراة واحدة تحسم اللقب أمام النجدة، وفرزنا وقتها بخماسية لهف واحققنا حتى الصباح باللقب، لكن اتحاد الكرة اجتمع وقتها في اليوم التالي وعدنا منتقنين مع النجدة على الفوز بهذه النتيجة الكبيرة كوننا من الوزارة نفسها، وتم منح اللقب لنادي المصلحة وهذا أمر لم يحدث إطلاقا؛

× كثر الحديث عن هدفك التاريخي أمام البناء

ومعاقبة حكيم اللقاء ، ما حكاية ذلك؟

– فعلا كان هدفاً خافيا لا يُصدّق، كنا في تلك المباراة قد فعلنا كل شيء إلا تسجيل الهدف، ومنحنا الحكم المحلي كانت آخر مباراة لي مع الشرطة موسم ٧٨-٧٩، كانت لدينا مباراة ضد فريق التجارة، وقتها كان قد استنفد الفريق كل تبديلاته وتم طرد حارس مرمانا رعد حمودي، فقد اكملت

يتوسط المدرسة الكروية للشباب في هولندا

برنامجه التفتاري الخاص بمسابقة الدوري أن الهدف خطأ والحكم كان قد منح ركلة حرة غير مباشرة وحارس الميناء لم يمسك الكرة

، فتم معاقبة الراحل صبحي أديب بالإيقاف وشخصيا لا زلت أعده هدفا غالبا على قلبي، وصدقا لم أكن متقصدا إحراج هدف بطريقة خاطئة، لكنني بسبب ضياع الفرص سدت الكرة بشكل جنوني، وهو ما أجبرني على الرقص مع الجماهير بعد المباراة، حيث حملوني على الأكتاف في مشهد ذرفت فيه الدموع كثيرا.

#### محطة التدريب

× مسيرتك التدريبية متى ابتدأت؟

– كثيرون شككوا بقدراتي التدريبية ، خصوصا أني بدأت العمل مدربا بعد شهور من اعتزالي اللعب، لكن بصورة منتظمة حيث تم إرسالي من قبل نادي الشرطة للدخول بدورة تدريبية في الكويت كان البرازيلي كارلوس البرتو محاضرا فيها، بعدها تسنمت تدريب الشرطة وحققت لقب

الدوري في أول موسم كروي لي كمدرّب .

× وما الأندية التي دربتنا بعد ذلك؟

– عملت فترة بصفة مساعد مدرب في الشرطة ومدربا لشباب الشرطة وحققت لقب الدوري أيضا ، ثم انتقلت لتدريب فريقي صلاح الدين والخطوط.

× وماذا عن مسيرتك الاحترافية كمدرّب؟

– في الأردن من دربت الرمثا موسما ومسا ، وحققت معه المركز الثاني ببطولة الدوري في عام ١٩٩٦، وهو إنجاز بالنسبة لي كون فريق الرمثا ليس من فرق النخبة والمقدمة في الأردن.

× وهل ثلت فرصة تدريبية مع منتخب الوطن؟

– نعم عملت فترة قصيرة مع الراحل عمو بابا في المنتخب الأولمبي عام١٩٨٤، ومع الكنتي أكثر موقفا في موسم ٧٨-٧٩، كانت لدينا مباراة ضد فريق التجارة، وقتها كان قد استنفد الفريق كل تبديلاته وتم طرد حارس مرمانا رعد حمودي، فقد اكملت

#### موقف

× موقف طريف مرّ بك؟

– مواقف كثيرة تمر في حياة الرياضيين لكنني أكثر موقفا في موسم ٧٨-٧٩، كانت لدينا مباراة ضد فريق التجارة، وقتها كان قد استنفد الفريق كل تبديلاته وتم طرد حارس مرمانا رعد حمودي، فقد اكملت برفقة عائلته.

## كل سبت

#### ■ خليل جليل

## مهمة سهلة لبرشلونة أمام بيتيس

# أتلتيكو مدريد يدافع عن صدارة (الليغا)

# أمام فياريال

□ **مدريد / أ ف ب**

يخوض أتلتيكو مدريد المتصدر وريال مدريد الثالث امتحانين صعبين في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني، فيما يسعى برشلونة للانقضاض على المركز الاول عندما يستقبل بيتيس متذيل الترتيب..

يستقبل أتلتيكو مدريد فياريال السابع اليوم السبت، في ظل فترة راحة يعيشها، فترجع على صدارة الليغا بعد خمسة انتصارات متتالية مستفيدا من سقوط جاره وغريمه ريال مرتين على التوالي، وتوج تألقه المحلي بعدونه بتعادل ايجابي من أرض موطنه برشلونة ١-١ في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. ويتصدر أتلتيكو الترتيب بفارق نقطة عن برشلونة وثلاث عن ريال، وبات من شبه المؤكد احتلال الاندية الثلاثة اول ثلاثة مراكز في ترتيب الدوري المؤهلة الى دوري الابطال، نظرا لابتعاد ريال ١٧ نقطة عن أتلتيك بلباو الرابع..

ويعود الفوز الأخير لفياريال على فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني الى تشرين الاول ٢٠١٠، علما بأنهما تعادلا ذهابا ١-١، لكن أتلتيكو قد يفقد لهدافه البرازيلي الأصل دييغو كوستا، الذي يتنافس مع البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي على صدارة ترتيب الهدافين، بعد اصابته بفحذه في مباراة برشلونة وحل بدلا منه البرازيلي دييغو الذي سجل هدف التقدم من تسديدة قوية..

وستكون الفرصة متاحة لبرشلونة بأن يحصد ثلاث نقاط سهلة عندما يستقبل بيتيس متذيل الترتيب الذي يبتعد ثمانية نقاط عن أقرب مطارديه وأصعب هبوطه امرا منتظرا، فيما يبدو الصراع للهروب شرسا نظرا

لابتعاد سلتا فيغو الحادي عشر بست نقاط فقط عن أوساسونا التاسع عشر، ويغيب عن برشلونة حارسه الدولي فيكتور فالديس الذي سيبتعد عن الملاعب لسبعة أشهر لإصابة بليغة في ركبته وسجل بدلا منه الحارس البديل بيتنو.. وبعد انتهاء مبارياتي أتلتيكو وبرشلونة، سيكون ريال مدريد

التهديد لدوري أبطال أوروبا، وقال مدافع سوسبيداد البرتو دي لايبالا "الموسم الماضي تعادلتا مع ريال ويجب ان نتذكرها جيدا. أحرزنا نقطة ساعدتنا في بلوغ دوري الابطال، يجب ان ندافع جيدا لأنهم يستغلون فرصهم على أكمل وجه.

وبعد سقوطه مرتين امام برشلونة واشبيلية، تعرض

فريق المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي لصدمة قلصت أماله لايبالا "الموسم الماضي تعادلتا ان يسحق رايو فايكانو (٥-٠) ثم بوروسيا دورتموند الألماني (٣-٠) في دوري الابطال، حيث تألق الويلزي غاريث بيل وسجل البرتغالي رونالدو هدفه الرابع عشر حتى الآن في موسم واحد من المسابقة القارية وهو رقم

أتلتيكو يعيش أفضل مواسمه قبيل مواجهته الصعبة لفياريال

قياسي بالتساوي مع الأرجنتيني ليونيل ميسي والإيطالي جوزيه التافيني..

وفي بقية المباريات، يلعب اليوم السبت رايو فايكانو مع سلتا فيغو، وغدا الاحد ملقا مع غرناطة، والتشي مع خيتافي، واشبيلية مع اسبانيول، وبعد غد الوليد مع فالنسيا، وبعد غد الاثنين ليفانتي مع أتلتيك بلباو.

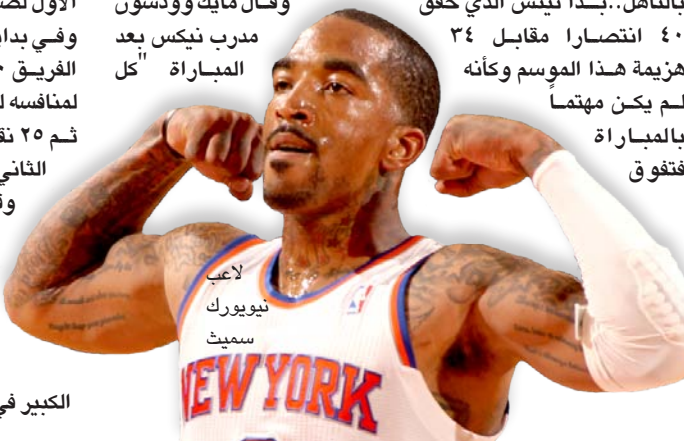
## سلة نيويورك تسحق نيتس بفارق 29 نقطة

□ **واشنطن / وكالات**

سحق نيويورك نيكس غريمه المحلي بروكلين نيتس ١١٠-٨١ ليقرب أكثر من مكان في الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بعد يوم من احتفال نيتس نفسه بالتأهل..بدا نيتس الذي حقق ٤٠ انتصارا مقابل ٣٤ هزيمة هذا الموسم وكأنه لم يكن مهتما بالمباراة فتفوق

عليه نيكس تماما في أجواء حماسية بقاعة ماديسون سكوير جاردن..وبفوزه تساوى نيويورك مع أتلانطا هوكس في المركز الثامن بالقسم الشرقي ولكل منهما ٢٣ انتصارا مقابل ٤٢ هزيمة بعد هزيمة هذا الأخير ١٠-٩٢ أمام شيكاغو بولز.. وقال مايك ودسون مدرب نيكس بعد المباراة "كل الفريق ١٠ نقاط مقابل ٢ فقط لمنافسه ليتفوق بفارق ١٧ نقطة ثم ٢٥ نقطة في نهاية الربع الثاني..

وقلص بروكلين الفارق إلى ٧٤-٦٠ في الربع الثالث لكن نيويورك سجل ٨ نقاط متتالية في نهاية الربع ليستعيد الفارق الكبير في طريقه للفوز..



## بلاتر يستبعد معاقبة أورغواي بالغياب عن مونديال البرازيل

□ **زيوريخ / وكالات**

استبعد جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" معاقبة أورغواي بسبب المشاكل الداخلية التي يواجهها اتحاد كرة القدم المحلي، مؤكدا أن منتخب "السيلستي" سيلعب في مونديال البرازيل ٢٠١٤. وقال بلاتر في مؤتمر صحفي بكوستاريكا، التي يزورها للمشاركة غدا في نهائي مونديال كرة القدم للناشئات تحت ١٧ عاما بين إسبانيا واليابان "أنتم تعتقدون أنه ستم معاقبة أورغواي، لكن لا.. أورغواي ستلعب في المونديال.. وأضاف أن حكومة أورغواي تمهدت بضميان الأمن في الملاعب معربا عن ثقته في أن الدولة اللاتينية ستجاوز هذه

المشاكل خلال الأيام المقبلة.. وتعيش كرة القدم الأورغواية أكبر أزماتها خلال السنوات الأخيرة، بسبب الخلافات بين

أندية الدوري، التي تشكل اتحاد كرة القدم، وحكومة الرئيس خوسيه موكيكا.. وكان موكيكا قد قرر الخميس



بلاتر يحصل على ضمانات من حكومة الأورغواي

## كونتي يُطمئن الجماهير على مصير اليوفي

□ **روما / وكالات**

أكد المدرب الإيطالي انطونيو كونتي المدير الفني لفريق يوفنتوس أن ليون الفرنسي حاول منع فريقه من فرض أسلوبه المعتاد وطريقته المعروفة ولكن لاعبيه نجحوا في إفشال المخطط وتحقيق الفوز في النهاية مطمئناً جمهور الفريق على حالة الأرجنتيني تيفيز مهاجم الفريق الذي خرج مصابا من اللقاء وتم تغييره بناءً على طلبه..

وقال كونتي في تصريحات تلفزيونية لشبكة سكاي سبورت "لم اكن قلقا ابدا من اللياقة البدنية ، الفريق مستعد تماما بالرغم من جدول المباريات المضغوط تماما والكل يرى كيف لعبنا بشكل أفضل في الشوط الثاني وهو ما حدث ضد فيورنتينا و نابولي وهو تأكيد لما أقوله بخصوص اللياقة البدنية.

وأضاف كونتي "ليون اعتمدت طريقة لعبه في الأساس على منعنا من اللعب بطريقةنا

## أخبارهم

- أعرب النجم الإسباني تشابي ألونسو عن سعادته بفوز فريقه ريال مدريد على ضيفه بروسيا دورتموند الألماني (٣-٠) في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، كما أكد على تمسكه بالمنافسة على لقب الليغا.

وصرح تشابي، خلال مشاركته في حدث دعائي لإحدى شركات الموضة "حققتنا نتيجة كبيرة أمام دورتموند، لكن لا بد من توخي الحذر، وأن تكون الفرحة بحساب من دون مبالغة، نعرف أن التأهل لم يحسم بعد، لا تزال هناك ٩٠ دقيقة في الإياب، تجربتنا الأخيرة على ملعبهم لم تكن جيدة.

وعن حظوظ التنويع بالليغا مع احتلاله المركز الثالث حاليا خلف المتصدر أتلتيكو بثلاث نقاط والوصيف برشلونة بنقطتين، قال لاعب الوسط الباسكي "كنا متأخرين أيضا ثم انتفضنا وصلنا للصدارة، بإمكاننا تكرار الأمر، أنا متأكد أن مفاجآت ستحدث، فرق المراكز الأخيرة ستلعب بشراسة من أجل البقاء.

- ظهر نادي ليفربول مجددا في ضوء سوق الانتقالات، وأبدى رغبته مرة أخرى في ضم النجم الدولي الإماراتي عمر عبد الرحمن جناح العين الإماراتي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة..

ونشرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية تقريرا يفيد بأن الريدز "يحضر عرضا للتعاقد مع"عموري" الذي ستقرر صفقته بخمسة ملايين استرليني.. وأشار التقرير إلى أن ناديي إيفرتون وأستون فيلا مهتمان أيضا بخدشات النجم العربي الإماراتي خلال الصيف المقبل.. الجدير بالذكر أن مانشستر سيتي حاول أيضا التعاقد مع اللاعب، لكنه لم ينجح بالحصول على تصريح الاحتراف في (البريميرليغ). يذكر أن هناك العديد من التقارير الصحفية التي نشرت في الفترة الأخيرة، تفيد باهتمام أكثر من ناد إنكليزي بخدشات عموري صاحب ٢٢ عاما وهي : أرسنال، هال سيتي، ساوثامبتون وسندرلاند.

- قال الهولندي أريين روبن لاعب بايرن ميونخ الألماني إن التعادل الذي حققه فريقه أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي يهدف لمثله على ملعب أولد ترافورد ليس "سيئا"

وقال روبن في تصريحات صحفية "بناءً على أن مانشستر هو من بادر بالتسجيل، يجب علينا الشعور بالسعادة بخوض مباراة العودة في ميونخ بعدما أدركنا التعادل.

وأضاف اللاعب "الأمر دائما لا تكون سهلة حينما تواجه فريقا يشيد حصونا دفاعيا ويقوم بغلق المساحات.وعُد روبن أن النادي البافاري حامل اللقب قدم "مباراة جيدة" على الرغم من اعتماد أصحاب الأرض على "الدفاع وانتظار الهجمات المرتدة".

وسيقام لقاء العودة في التاسع من الشهر الحالي بملعب أليانز أرينا.

المعتادة عن طريقة اللعب بطريقة رجل لرجل وفي هذه الطريقة تحتاج اما للعبور عن طريق المهارات الفردية ليتخلص كل شخص من رقيه او بتحركات كثيرة من دون كرة مظلما تدريبا وهو ما نجحنا في فعله وأريد أن أحيي لاعبي يوفنتوس على نجاحهم في فرض طريقة لعبهم في النهاية وتحقيق الفوز.

وعن موقف الأرجنتيني تيفيز قال كونتي "تيفيز شعر ببعض الألم في لقاء بارما واتفقتنا على أن نخبرنا عندما يكرر الألم وهو ما حدث ففضلنا تبديله حتى لا تتفاقم الأمور والبلاء جميعا أدوا بشكل رائع. وأوضح كونتي "الكثير من الناس لا يعطون جيوفينكو حقه ولكنه موهوب للغاية ويحتاج فقط للثقة بنفسه حتى يتمكن من التخلص من عباءة الفرق الأخرى التي لعب لها والتي تختلف تماما عن يوفنتوس وأيضاً فوسيتش الذي بدأ يستعيد جزءاً من عافيته بعد غياب طويل عن المباريات.



تيفيز يشعر بالتحسن من إصابته

### صعود إيراني وبوشارد إلى دور الثمانية بتنس تشارلسون

□ **واشنطن / وكالات**

فيسنيا الثالثة عشرة..وكان خروج فينوس بطلة عام ٢٠٠٤ وفيسنيا الأكثر جذبا للانتباه في الجولة.. ولم تتمكّن ويليامز من هزيمة بوشارد التي فازت عليها بواقع ٦-٧ و٢-٦ و٦-٤ لتواجه الفائزة من لقاء الكرواتية أيلّا تومليانوفيتش والصربية يلينا يانكوفيتش المرشحة الثانية.. بينما سقطت فيسنيينا امام

تأهلت الإيطالية سارة إيراني، المرشحة الثالثة للقب، والكندية جيني بوشارد السادسة وجينيا سيبيلوفا إلىربع نهائي بطولةتشارلستون الأمريكية للتنس التي خرجت منها الأمريكية فينوس ويليامز الحادية عشرة والروسية إيلينا

### عمدة ميامي يرفض تشييد ملعب ديفيد بيكام

□ **ميامي / وكالات**

في تحويل الأمر للقضاء، في الوقت الذي يؤكد فيه بيكام سلامة الإجراءات القانونية وعدم وجود عائق لبناء الملعب بتلك المنطقة..وتولت شركتا (أركيتكتونيك) في ميامي و(٣٦٠ أركيتكتشر) في كنساس سيتي، المسؤولية عن تصميمات المقر المحتمل لما سيكون عليه ملعب كرة القدم الجديد لنجم مانشستر يونايتد وريال مدريد، في بطولة دوري كرة القدم الأمريكي للمحترفين (إم إل إس).



# ليفربول يسعى أمام ويستهم للتشبت بالصدارة الإنكليزية

## □ لندن/ أف ب

مباراتين مؤجلتين، في المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن الصدارة.. وقال غلين جونسون الظهير الأيمن للليفربول "أي فريق يتصدر جدول الترتيب في هذه المرحلة، يستحق التواجد في هذه المكانة. وأضاف "ولكن احتلال الصدارة سيكون مؤثراً فقط إذا بقينا في هذا المركز، ننسى جدول الترتيب ونحقق الفوز في أوتون بارك. وأوضح "حين تلعب في أفضل دوري في العالم فإن أصعب شيء هو التقدم

يخرج ليفربول يوم غد الأحد للقاء ويستهم يونايتد، سعياً نحو الاقتراب خطوة جديدة من إحراز لقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠، وذلك عبر تحقيق فوزه الثامن على التوالي.. ويتصدر ليفربول جدول ترتيب الدوري الإنكليزي بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقه تشيلسي، بينما يأتي مانشستر سيتي الذي يتبقى له

مباراة تلو الأخرى، كل يوم تتلقى رسائل من زملائك، وتشاهد في الأخبار إلى أي حد أصبحت قريباً من تحقيق هدفك، ولكن الجميع هنا محترف، في كل مرة تأتي فيها إلى هنا تكون لدينا مهمة نسعى لإنجازها. وتابع جونسون "واثق من أن الجميع يتطلعون إلى المباراتين أمام مانشستر سيتي وتشيلسي، ولكن علينا أن نتوخي الحذر أمام ويستهم أولاً، وإلا لن تكون لهاتين المباراتين أية أهمية.

حقق ويستهم انتصارين متتاليين ليضمن الفريق البقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز، برغم أن جماهير الفريق لم تكن سعيدة بإداء الفريق خلال المباراة التي فاز فيها على هال سيتي بهدفين مقابل هدف.. وخسر تشيلسي ثلاثاً من آخر خمس مباريات له على مستوى جميع المسابقات، ويسعى الفريق للثأر من ضيفه ستوك سيتي اليوم السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين من المسابقة، بعد أن فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل

هدفين في الدور الأول من المسابقة.. ويلتقي مانشستر سيتي مع ضيفه ساوثهامبتون، وسط تزايد الشكوك حول مشاركة المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو بسبب الإصابة في أوتار الساق.. ويشهد غدا الأحد مباراة نارية بين إيفرتون وضيفه أرسنال بحثاً عن المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا.. ويحتل أرسنال المركز الرابع برصيد ٦٤ نقطة، متقدماً بأربع نقاط على

إيفرتون صاحب المركز الخامس.. وفي منافسات القاع يلتقي كارديف سيتي الذي يتبعد بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان، اليوم السبت مع ضيفه كريستال بالاس، الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد ٣١ نقطة.. ويدخل كريستال سيتي مباراة السبت بمعنويات عالية بعد فوزه على تشيلسي بهدف نظيف في الجولة الماضية من الدوري الإنكليزي.. ويخوض نورويتش سيتي صاحب

المركز الخامس عشر مباراة صعبة أمام ضيفه وست بروميتش البيون صاحب المركز السابع عشر.. ويخرج سندرلاند صاحب المركز التاسع عشر لمواجهة توتنهام صاحب المركز السادس بعد غد الإثنين، فيما يلتقي فولهام صاحب المركز الأخير مع ضيفه أستون فيلا اليوم السبت.. وفي بقية المباريات يلتقي هال سيتي مع سوانزي سيتي ومانشستر يونايتد يقابل نيوكاسل اليوم السبت.

## مواجهة صعبة للأهلي مع الجزيرة

## □ دبي/ أف ب

يسعى الأهلي المتصدر إلى قطع خطوة جديدة نحو إحراز اللقب السادس في تاريخه عندما يحل ضيفاً على الجزيرة الثالث يوم غد الأحد في المرحلة الثانية والعشرين.. تفتتح المرحلة اليوم السبت بأربع مباريات تجمع الظفرة مع الشعب، والشباب مع الوحدة، وعجمان مع دبي، والوصل مع النصر، ويلعب الأحد أيضاً الشارقة مع الإمارات، والعين مع بني ياس.. ويتصدر الأهلي الترتيب برصيد ٥١ نقطة وبفارق تسع نقاط عن الشباب الثاني، وهو يحتاج إلى حصد سبع نقاط من خمس مباريات متبقية ليتوج رسمياً باللقب.. ستكون مواجهة الجزيرة الأحد ضمن خمس مباريات يخوضها الأهلي قبل ختام البطولة، وهي تشمل أيضاً الوصل والشباب وعجمان والظفرة، ويرى مراقبون أن تتويع الأهلي هي مسألة وقت فقط، ولاسيما أن مطارده الشباب يخوض لقاءات صعبة من ضمنها مباراته مع ضيفه الوحدة القوي اليوم السبت.. وستكون مباراة الأهلي والجزيرة

"بروفة" للفريقين قبل مباراتهما في نهائي كأس الرابطة في ١٩ نيسان الحالي، وهي تأتي في ظل حاجتهما الملحة لتحقيق الفوز، الأول لتعزيز صدارته والثاني لتأمين مركزه الثالث الذي يحلله حالياً برصيد ٣٨ نقطة والذي يكتسب أهميته كونه يؤهل صاحبه للمشاركة في دوري أبطال آسيا.. ودائماً ما تأتي مباريات الطرفين مليئة بالأحداث المثيرة على غرار ما حصل في لقاء الذهاب

عندما تقدم الأهلي ١-٢ في الدقيقة ٩٠ قبل أن يعادله الجزيرة ٢-٢ في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.. وسيفتقد الفريقان رقتين رابحتين، حيث يغيب التشيلي لويس خيمينيز عن صفوف الأهلي بسبب الإصابة والإكوادوري فيليبي كاييسيدو عن الجزيرة للإيقاف، إلا أن ذلك لن يشكل أي عائق أمامهما لامتلاكهما نخبة من اللاعبين الأجانب والدوليين..وتضم قائمة الأهلي الثاني البرازيلي



الأهلي يسعى إلى التتويج الرسمي بالدوري المصري

أدينالدو جرافيتي صاحب ١٦ هدفاً حتى الآن وجوزيل سبوا والبرتغالي هيوغو فيانا والدولين أحمد خليل و إسماعيل الحمادي وماجد حسن وعبد العزيز حسين وعبد العزيز هيكل ووليد عباس. أما الجزيرة فيضم المغربي عبد العزيز برةة والبرازيلي جوسيلي داسيلفا والكوري الجنوبي شن هيونج مين والدولين حارس المرمى علي خضيف و خميس إسماعيل وعلي مبخوت.

الشك حول مشاركة نجم سان جيرمان وهدافه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش بعد خروجه مصاباً في مباراة تشيلسي. في المقابل، لن يكون نانت العاشر لقمة سائغة أمام لاعبي المدرب الايطالي كلاوديو رانيريي.

رسالة واضحة لكل من يعنيه الأمر بفوزه الكبير على ضيفه تشيلسي الإنكليزي ١-٣ مع مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، ووضعه قدما في الدور نصف النهائي ليحسن مشوار الموسم الماضي عندما خرج من ربع النهائي، ويحوم

## ستورس تورع بطولقة تشارلستون للتنس

## □ سيدني / وكالات

خرجت الاسترالية سمانثا ستورسور المصنفة السابعة من بطولة تشارلستون للتنس للسيدات . ففي الدور الثالث



للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فازت التشيكية لوسي سفاروفا المصنفة التاسعة على ستورسور بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة ٢-٣ و ٤-٦ و ٤-٦.. وتأهلت الصربية ايلينا يانكوفيتش المصنفة الثانية الى دور الثمانية بعد فوزها على الكرواتية ايلا تومليانوفيتش ٥-٧ و ٦-٤.. وفازت السويسرية بليندا بينتشيتش على الأوكرانية ايلينا سفيتولينا ٦-٧ و ٤-٦ و ١-٦ كما تغلبت السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا المصنفة ١٢ على البرازيلية تيليانا بيريرا ٢-٦ و ٦-٣.. وخسرت سابينه ليسيتسكي المصنفة الرابعة أمام مواطنتها اندريا بكتوفيتش المصنفة ١٤ بنتيجة (٦-١ و ٦-٠) كما خرجت الامريكية فينوس وليامز المصنفة ١١ بعد هزيمتها أمام الكندية اوجيني بوشار المصنفة السادسة ٧-٦ و ٢-٢ و ٤-٦.. وودعت الروسية ايلينا فيسينينا المصنفة ١٣ البطولة بهزيمتها أمام السلوفاكية يانا سيبيلوفا ٧-٦ و ٦-٣ و ٣-٦..وصعدت الإيطالية سارة إيراني المصنفة الثالثة الى دور الثمانية بعد فوزها على الصينية بينغ شواي ٧-٦ و ٦-٢..

## □ باريس/ أف ب

ستكون الفرصة متاحة لباريس سان جيرمان بحسم ملف الدوري الفرنسي عندما يستقبل رينس السابع اليوم السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين..

## باريس سان جيرمان يطمح بفوز جديد



جوزيه مورينيو

# تنتخب أم تبيع بطاقةك الانتخابية؟

## كيف نطالب بالتغيير ولا ننتخب الأفضل؟

بغداد/إيناس طارق .. تصوير/ محمود رؤوف

كثير الحديث عن بيع البطاقة الانتخابية مع بدء العد التنازلي للانتخابات، وزيادة عزوف المواطنين عن التصويت لما أصابهم من إحباط لواقعهم المتردي، وأن عمليات البيع تتم كما يُقال في المناطق الفقيرة، وليس في الغنية، فالفقراء وحدهم هم الذين قد يبيعون بطاقاتهم الانتخابية.

الأمن والأمان والخدمات مطالب مشروعة لكل العراقيين، لكنها ظلت أمنيات مؤجلة لمدة ١٠ سنوات من الوعود الكاذبة، آلائف من العاطلين عن العمل، آلاف من الجرحى والشهداء، آلاف من المهجرين والفقراء، يؤس وفقر وجوع ومرض هذا ما جناه العراقيون من المرشحين والحكومة، هل تصمت، تتكلم، تشرح، تنتخب وتطالب بالتغيير أم تبيع صوتك ليبقى الفاسدون في أماكنهم؟ سنوات أخرى يمتصون خيرات الشعب؟!

بغداد/إيناس طارق .. تصوير/ محمود رؤوف

### آراء مختلفة للمواطنين

آراء مختلفة ومتباينة عبّر عنها المواطنون عبر استطلاع أجرته (المدى) وسط لغط كبير يدور بشأن مساع لتزوير الانتخابات المقبلة من خلال شراء بطاقة الناخب الالكترونيّة، أو طباعة عدد منها يفوق أعداد المواطنين المسموح لهم بالتصويت:

يقول المواطن صباح عواد من سكنة بغداد: كيف يمكن أن أحصل على بطاقتي الانتخابية وكنت سابقاً أسكن في محافظة ديالى والأمن في بغداد، وبطاقة سكني محسوبة اليوم على محل سكني الحالي، ولذلك عندما ذهبت لاستلام بطاقتي الانتخابية قبل لي إن مركزي في محافظة ديالى، كيف يمكن أن أذهب إلى هناك وأنتخب، انهم بذلك حرموني من التصويت ومن حق الانتخاب، وستستغل بطاقتي الانتخابية لمن كان له فضل في تقديم أصوات على طبق من ذهب لمرشحين اشتروا بطاقتنا الانتخابية بعد أن تأكدوا أن التوزيع بهذه الطرق سيمنعنا من التصويت.

### التغيير مطلوب ولا نبيع

بينما أكدت المواطنة أحلام تعمل موظفة في إحدى الوزارات أنه بالنظر لأهمية صوت المواطن العراقي في إحداث التغيير المطلوب، فإن ذلك يحتم الذهاب إلى الانتخابات وعدم إعطاء فرصة لضغفاء النفوس بشراء البطاقات الانتخابية، وبالنسبة لنا لا نبيع أصواتنا ولا بطاقتنا، لأن ذلك يُعد مغييباً بحق العراقي، ولأن صوته يجب أن لا يُقدّر بثمن، مهما كانت حاجته إلى المال والمغريات، وكلنا نعلم أن العراق يخوض انتخابات قد تكون هي الأخطر في تاريخه الحديث، والرهان على الناخب والنائب فيها يمكن صيانة العراق من الانزلاق إلى المهول، والأمل كل الأمل في أن يبرهن هؤلاء بأنهم على قدر المسؤولية. السائق أبو صلاح له رأي آخر مختلف تماماً وهو يؤكد أنه مستعد لبيع بطاقته حتى لو كان المبلغ المدفوع قمناً لها هو ٥٠٠ دولار وهو ما احتاجه لدفع قسط سيارتي التي أكسب منها المال لإعالة عائلتي، فماداً جنيت من هؤلاء المرشحين طوال ١٠ سنوات غير الفقر والمرض وفقدان أصدقاء وأقارب بسبب التفجيرات . بصراحة لو هناك شخص يشتري البطاقات نبيع له لأننا لن ننتخب ولن نذهب إلى مراكز الانتخابات نريد أن ينتهي هذا الكابوس، والأشخاص هم أنفسهم !

### مستحيل أن نبيع

بينما أكد الإعلامي أحمد خميس استحالة أن يقوم ببيع بطاقته الانتخابية لأنها أمانة في عنقه كما هي أمانة في أعناق العراقيين، "فكيف يمكن أن نطالب بالتغيير ولا ننتخب الأفضل والأحسن من المرشحين، فهناك من يريد أن يخدم ويقدم لشعبه ولم تسمح له فرصة المشاركة، وعلينا أن نمنحه الفرصة فنعطيه صوتنا"، إضافة إلى أن اختيار المرشح يجب أن يكون بعيداً عن الطائفية والتحزب والانتماء لأية جهة كانت، المهم أن يكون ولاؤه للعراق والعراقيين وأن لا نقفل الأبواب بوجه الجميع ونسحق لكل من يحاول إغواء الناخبين بالمال لشراء صوت بطاقته ليفوز هو بالتزوير والتلاعب وسرقة المال العام، لأنه لو لم يكن سارقاً من أين يأتي بهذه الأموال لشراء البطاقات والأصوات !

### لا أستلمها لو لم تكن مستمسكاً

رأى البعض في استلام البطاقة الانتخابية عبثاً لو لم تكن من المستمسكات الضرورية، فالأستاذ الجامعي سفيان يرى أنه في وقت عزف الناس عن المشاركة في الانتخابات جاء

مواطن: لو تباع البطاقة الانتخابية بمبلغ جيد أبيعها لأدفع قسط سيارتي التي أكسب منها قوت عائلتي.

موضوع البطاقات الانتخابية وبيعها، وهنا نلاحظ أن الحديث كثر في الشارع العراقي عن قيام البعض بشراء البطاقات لمرشحين وحقيقة سمعنا ذلك ولكن لم نلتمس رؤية من يقوم ببيع بطاقته الانتخابية. والحقيقة أن المواطن ذهب لاستلامها لأنه سمع أنها ستُعد مستمسكاً خامساً يُكمل المستمسكات الأربعة في وقت تضاربت الأخبار فيه واختلعت الأوراق ويبقى الحل الفاصل هي نتائج الانتخابات، وعلى المواطن العراقي أن يملك من الثقافة والعقلية والقوة والمصدقية، ما يذله على وجوب عدم التفريط بحقه الانتخابي نظراً لأهميته في تغيير مسار العملية السياسية لأي بلد.

يُذكر أن المتحدث الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات صفاء الموسوي قال: إنه لا يمكن استخدام البطاقة الانتخابية إلا من قبل صاحب البطاقة، هذا ما يحد من عملية التزوير وبيع البطاقات لجهات أخرى .وفي السياق ذاته حرم المرجع الديني الأعلى إية الله العظمى السيد علي السيستاني بيع البطاقة الالكترونية للناخبين أو قيام بعض المرشحين

مواطنة: بالنظر لأهمية صوت المواطن العراقي في إحداث التغيير المطلوب، فإن ذلك يحتم الذهاب إلى الانتخابات وعدم إعطاء فرصة لضغفاء النفوس بشراء البطاقات الانتخابية، وبالنسبة لنا لا نبيع أصواتنا ولا بطاقتنا



بائعة سمك ترفض الاغراءات



مرفوض وتحرّمه المرجعيات الدينية ويرفضه الشارع العراقي. إن على المواطن العراقي أن يملك من الثقافة والعقلية والقوة والمصدقية الشواب او الحكومة المقبلة، يجب الابتعاد عن موضوع شراء الزم والاصوات فهذا امر والخدمات وما يتمنى تحقيقه .

### نعمل مشروعاً استثمارياً

ستار حسن كان يجلس مع مجموعة من الشباب في مقهى شعبي في إحدى أحياء بغداد القديمة قال: ١٠ سنوات ونسمع بالتغيير ولا نرى المرشحين إلا في أيام الانتخابات يقومون بتوزيع الأفرشة والأطعمة، إذا كانوا يعلمون أن الشعب جوعان وعريان، أين هم إذن بعد فوزهم؟ شباب عاطلون عن العمل يأتي المرشح إليهم كي يصير نائباً أو عضو مجلس محافظة مثلاً يطلق الوعود والأمنيات وما بيدنا حيلة ننتخب لأننا نقول (بالكن يوفي بوعده) لكن الحال ذاته، إذا تنبأ البطاقات ليش لا نبيعها على الأقل نعمل مشروعاً يساعدنا على توفير متطلبات عوائلنا أفضل من الجلوس على المقاهي ليلاً والنوم نهاراً، أما في ما يخص بيع البطاقات صح نريد بيعها لكن نخوفنا من أن تكون مستمسكاً رسمياً تطلبه الحكومة منا في أي وقت، فقط هذا ما يردنا .

بينما أكد المواطن فراس محسن يعمل في القطاع الخاص أنه بالرغم من سكنه في منطقة بعيدة عن المركز الانتخابي الذي أدرج فيه اسمي لكن سيذهب وينتخب لأن الأمر يتعلق بمستقبل عائلته وأطفاله، "إذا لم أشارك سيستغل صوتي لأشخاص لا أرغب بأن يكونوا موجودين مرة ثالثة وهنا لن أطلب بحقوقتي من هؤلاء المرشحين الفائزين، إضافة إلى أنه على كل مواطن عراقي أن يشاهد ولو لساعة واحدة البرامج الانتخابية للمرشحين حتى يكونوا على علم

ويقين ببرنامج المرشح ويقرروا من الأفضل؟ نحن نطلب حياة كريمة وفرص عمل للعاطلين وتوفير الأمن والخدمات ولم نطلب المستحيل من الحكومة السابقة أو المقبلة".

بينما أوضح المحامي أحمد كريم أن الانتخاب في هذه المرحلة سيأخذ طابعاً شخصياً أكثر من المشاركة مع القائمة، أي بمعنى أن الاختيار سيكون على الشخص وليس القائمة وسوف تتعدد القوائم التي تفوز بمقاعد أقل من المرحلة السابقة وسوف ينعكس ذلك على صعوبة تشكيل الائتلاف الأكبر وبالتالي سيتأخر تشكيل الحكومة إضافة إلى أن الخلافات بين الاطراف السياسية جميعها لا زالت مستمرة ولن تسكن أو تتحقق حكومة إلا لو انتهت هذه الخلافات، وأن لا ننسى تأثير بعض الدول على تشكيل الحكومة العراقية ولن سيكون الولاء وكل ذلك يتحكم به العراقي الذي يجب ان ينتخب الأفضل ولا يبيع صوته لأن المال الذي سيكسبه من بيع صوته أو بطاقته سينتهي ويبقى المستقبل .

بينما أكد المواطن الناشط المدني والإعلامي ليث جواد أنه سيشترك بالانتخاب لتغيير الفاسدين في السلطة الذين دمروا العراق، وهو يرى أنه يجب على الجميع المشاركة وعدم بيع أصواتهم وبطاقاتهم الانتخابية، وأن يتجاوزوا الوجوه التي ظهرت منذ عام ٢٠٠٣ وأثبتت فشلها في تحقيق الأفضل للعراق وأهمها الأمن. وسأل "كيف يمكن بيع البطاقة لأشخاص غير مؤهلين ولا يستحقون أن يشاركوا في العمل السياسي، لم يجلب هؤلاء السارقون للمال العام غير الدمار والأذى للعراقيين ما يوجب على الناخبين أمعان تفكيرهم قبل أن ينتخبوا وأن يحدروا من بيع أصواتهم لأنهم بذلك سيكونون سبباً لبقاء الفاسدين.

بينما علّق المحاون القضائي علي صالح أنه سينتخب المرشح الأفضل والصادق مع نفسه ومع الله من أجل أن يتحقق ما يتمنى ويتنمناه كل العراقيين الأمان للشعب والخدمات ولا بد أن ننتخب ولا يمكن أن أبيع صوتي أو بطاقتي، فذلك يعني المتاجرة بدماء العراقيين

### وثيقة رسمية معتمدة

من جهته عدّ مجلس الوزراء بطاقة الناخب الالكترونيّة وثيقة رسمية معتمدة لدى مؤسسات الدولة، وحذر من بيعها أو التنازل عنها، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى سلامة الانتخابات وصيانتها من التلاعب أو شراء الأصوات وتجنّب المواطن الوقوع تحت طائلة القانون. وفي سياق متصل حذرت وزارة الداخلية جميع المتلاعبين ببطاقة الناخب الالكترونيّة بأنهم سيعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية حسب القوانين النافذة . وقالت الوزارة: إن التوجيه الأخير لمجلس الوزراء جاء واضحاً وصريحاً باعتبار بطاقة الناخب وثيقة رسمية متضمنة معلومات عن المواطنين وأمنهم ولا يجوز لأحد بيع هذه الوثيقة أو شرائها أو إتلافها. وأضاف البيان: أنه وبمك الواجبات المناطة بها ستكون هناك عمليات متابعة دقيقة وسيتم رصد كل الحالات المخالفة للقانون واتخاذ الإجراءات بصددها.

## في الحدث



حازم مبيضين

## الإخوان و"انتصار" أردوغان

قلنا سابقا ونعيد القول، إن جماعة الإخوان المسلمين ليست أكثر من صنيعة، نشأت وترعرت ونمت في ظل الدعم الغربي لها، خصوصا من بريطانيا العظمى، التي تزعم اليوم أنها ستراقب نشاطهم فيها، وتظن أنه ما زال سرا أن جهاز مخابراتها، احتضن سيف الإسلام القذافي حين استقر في لندن للدراسة، وأنها حقته على عدم التضيق على هذا التنظيم، وإنما محاولة احتوائه، وقد فعلها ابن العقيد، فأفرج عن المعتقلين منهم، ووظفهم برواتب مجزية في العديد من الشركات، بعيدا عن الدوائر الحكومية الفاعلة، ولا بد أن قيادة هذا التنظيم تلقت نصيحة مماثلة من نفس الجهاز، لغض الخظر عن ارتكابات العقيد الذي بات أسيرا لما يزوده به الإيطالي بيرلسكوني من حريم ومخدرات، ذهبت بما تبقى من عقله وتوازئه.

إخوان الأردن لا يخبيون ظننا، فهم بعد أن جرزوا حناجرهم للدفاع عن مرسى العياط ورابعته، يعلنون اليوم أن فوز حزب رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بالانتخابات البلدية، كان فوزا للشعوب المستضفة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال، ولطلاب الحرية ودعاة الإصلاح، الذين تجهذ قوى الفساد والاستبداد لخنق صوتهم ، وهم لا يخفون في رسالة بعثوها لسلطان إسطنبول الجديد أنهم تابعوا بقلق واهتمام أنباء تلك الانتخابات، باعتبارها استفتاء على سياسة أردوغان وحزبه، بعد "الحملة الظالمة التي شنتها بعض وسائل الإعلام والقوى السياسية محليا ودوليا المعروفة الدوافع، على شخص أردوغان وحزبه الذي قاد مسيرة الإصلاح في تركيا، وحقق إنجازات عظيمة، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي، محدثا نقلة هائلة، جعلت تركيا في مقدمة دول العالم".

جماعة الإخوان التي تنزّل للعالم الأردني و تتملقه، وتعلن

الحرب على اختيارات الشعب المصري، وتصدر الإبراهيميين

الذين يتجمعون على أرضها إلى سوريا لتخريب ثورتها،

وتناو مع إيران طمعا في مالها الحال، وتعقد هدنة مع "العدو

الصهيوني" بينما تزاود على الرئيس الفلسطيني، الذي انقلبت

عليه في غرة، فطالبها بالوقف التام والنهائي لأي مفاوضات قد

تقضي إلى السلام، تؤكد من جديد أنها لم تكن في يوم من الأيام

تنظيما وطنيا، يدافع عن مصالح المواطنين، مكتفية برفع شعار

"الإسلام هو الحل"، دون أن تبين ولو مرة واحدة تفاصيل

هذا الشعار، ولا كيفية تطبيقه، متلاعبة بمشاعر البسطاء من

المؤمنين، وتثبت أنها تنظيم عابر للقارات، حين تعتبر فوز

أردوغان انتصارا لإخوان الأردن، ولسنا نجد تفسيراً لذلك بأي

شكل من الأشكال.

يتهمونا بالحامل على هذه الجماعة، لكن أحداً لا يجيب

على تساؤلاتنا عن مصلحة الأردن في إبراز العداء للشعب

المصري، وما هو البديل عن علاقة طيبة ومتينة يحتاجها

أبناء الشعبين، ولا أحد يملك إجابة على تساؤلنا عن مصلحة

الأردني والعربي في فوز أردوغان، غير الاستمرار في تصدير

المسللات المرافوقية التي باتت أفيونا للتخدير، في حين

أنها لا تعبر بصدق عن واقع الحال في تركيا، ولا علاقة لها

بأخلاقيات الإسلام، وماهي مصلحة الأردنّي والفلسطيني في

هذنتها مع الإسرائيليين في غرة، بينما هي تحاول الاعتداء

عليهم من الصفّة الغربية نكاية بعباس والسلطة، بينما تظل

إمارتها الظلامية آمنة لا تتنطق منها طلقة واحدة ضد أبناء

عهم، كل ذلك وشيخ قطر ينتقل من عاصمة إلى أخرى، باحثا

عن دعم للجماعة التي تسخر فضائية الجزيرة كل إمكاناتها

للرويج لهم، بينما أثبتوا جدارة عجزهم عن إدارة الدول،

والثجربة المصرية ماثلة للعيان.

# جمعع يفتح السباق الرئاسي في لبنان

أعلن السياسي المسيحي اللبناني سمير جعجع امس الجمعة ترشحه للانتخابات الرئاسية المتوقع إجراؤها الشهر المقبل في أول ترشيح رسمي للمنصب في البلاد التي شهدت تصاعدا في أعمال العنف وشللا سياسيا على مدى أشهر.

### بيروت / رويترز

وقال نائب رئيس حزب القوات اللبنانية جورج عدوان في مؤتمر صحفي بعد اجتماع الهيئة التنفيذية في الحزب "قررت الهيئة التنفيذية في حزب القوات اللبنانية بالإجماع ترشيح رئيس الحزب سمير جعجع لانتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية".

وجاء في حيثيات الترشيح "إن لبنان في مرحلة بالغة الدقة على الصعيد الدستورية والسياسية والأمنية والاقتصادية وسط حالة من الفوضى والتسيب والعنف وتمادي السلاح غير الشرعي على حساب سيادة الدولة وأمن المواطن الأمر الذي يفاقم الهواجس والمخاوف حيال المزيد من الضياع والانحلال في جسم الدولة".

وتأثر لبنان بشدة جراء الحرب في سوريا حيث يستضيف أكثر من مليون لاجئ وكيفак للسيطرة على التدهور في الأمن والتباطؤ الاقتصادي. ويأمل كثير من اللبنانيين بانتخاب رئيس جديدة للبلاد يجلب الأمن والاستقرار. لكن المنافسات لا تزال قائمة بين كتل الثامن من مارس آذار بزعامة حزب الله وقوى ١٤ آذار بقيادة تيار المستقبل الذي يغلب عليه السنة.

واتسعت الفجوة بين حزب الله وتيار المستقبل بسبب إرسال الجماعة الشيعية مقاتليها إلى سوريا لدعم الرئيس بشار الأسد في قتال المسلحين من الأغلبية السنة. واستهدفت تفجيرات وصواريخ مناطق يسيطر عليها حزب الله.

ووفقا لنظام لبنان الطائفي ينبغي ان يكون الرئيس مسيحيا مارونيا وهي الطائفة الموزعة بين قوى الثامن والرابع عشر من آذار.

وجعجع المناهض للرئيس بشار الأسد كان قد أدان

## ZunZuneo تطبيق لإسقاط كاسترو واشنطن من الربيع العربي

### هافانا/ CNN

أنشأت الحكومة الأمريكية بشكل سري تطبيقاً يشبه تطبيق التواصل الاجتماعي تويتر، من أجل تدمير الحكومة في كوبا، بحسب ما أفاد تحقيق استقصائي نشرته وكالة أنباء الاسوشيتد برس.

وقالت الوكالة بأن مسؤولين أميركيين طوروا تطبيقا يدعى ZunZuneo، سمي بهذا الاسم تيمنًا بالطائر "الزنان" بهدف إشاعة عدم الاستقرار.

موضوع محاولات أمريكا لتقويض نظام حكم كاسترو في هافانا ليس جديداً، فقد كان هناك السيجار المسموم، والأصداف المنفجرة، وأقراص الدواء المعبئة، وبذلة الغوص القاتلة، ولكن عمل طبخة تكتلوجية لإشعال ثورة، فهذا أمر مختلف.

وللالتفاف على سيطرة القبضة الحديدية على التكنولوجيا والتأثير

# الانتخابات الأفغانية.. لمن سيحسم الأمر؟

"لن تغير الانتخابات الحالية عن الأفغانين بالقدر الكافي لعدم إمكانية مشاركة الجميع فيها بسبب الظروف الأمنية، ولمقاطعة الكثيرين لها، ورفضهم إجراؤها في واقع كهذا"

٢- محمد أشرف غني أحمد زاي من مواليد عام ١٩٤٩، حصل على الليسانس والمجستير في العلوم السياسية من الجامعة الأمريكية ببيروت، لبنان، ثم حصل على الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كولومبيا، كما حصل على الدكتوراه من نفس الجامعة في انثروبولوجيا، عمل أستاذا في جامعة داروس بالاندامارك، وجامعة بكلي وجامعة هوكنز بأمریکا، ثم عمل رئيسا لقسم التخطيط والاستراتيجية

في البنك الدولي ووزيرا للمالية في الفترة الانتقالية في أفغانستان.

٣-دكتورزي رسول بين الأستاذة عبد القيوم رسول من مواليد ١٩٥٣ في كابل، درس الطب في فرنسا وحصل على شهادة

المجستير في العلوم الطبية، عمل طبيبا في مستشفى القوات المسلحة السعودية، وكان رئيس مكتب الملك

العدد (3049) السنة الحادية عشرة - السبت (5) نيسان 2014

## عربي - دولي

# جمعع يفتح السباق الرئاسي في لبنان

أعلن السياسي المسيحي اللبناني سمير جعجع امس الجمعة ترشحه للانتخابات الرئاسية المتوقع إجراؤها الشهر المقبل في أول ترشيح رسمي للمنصب في البلاد التي شهدت تصاعدا في أعمال العنف وشللا سياسيا على مدى أشهر.

مرارا تورط حزب الله العسكري في سوريا.

وكان جعجع قد قضى أكثر من ١١ عاما في السجن لتهامه بجرائم ارتكبت أبان الحرب الأهلية اللبنانية التي دارت بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠ .

ويعتبر سمير جعجع زعيم الحرب الوحيد الذي سجن لدوره في الجرائم التي ارتكبت أبان الحرب.



جعجع يعلن ترشيحه لمناصريه..(أ.ف.ب)

# ZunZuneo تطبيق لإسقاط كاسترو واشنطن من الربيع العربي

الإنسانية. ولم تعقب وزارة الخارجية لـ CNN بشكل فوري على هذا التقرير.

إطلاق برنامج ZunZuneo تزامن مع إرخاء قبضة قوانين الحكومة الكوبية على التكنولوجيا والاتصالات، فلم يكن بإمكان الكوبيين شراء أجهزة الكمبيوتر حتى عام ٢٠٠٧، ولم يسمح لهم بامتلاك أجهزة الهاتف الخليوي حتى عام ٢٠٠٨، وكان الولوج إلى الإنترنت يتم بصعوبة، ومتوفر في مقاهي الإنترنت بأسعار عالية.

وربما كان تطبيق ZunZuneo مشروعا سرياً للحكومة، ولكن وجوده لم يكن مدعشا، بحسب جورغي دوناي، مدير معهد الأبحاث الكوبية بجامعة فلوريدا في ميامي، الذي تساءل إن كانت هذه المحاولة تملك فرصة للنجاح، وقال إنه "لا يتوقع أن يحدث انفجار جماهيري مفاجئ لأناس ينزلون إلى الشارع يقاتلون من أجل التغيير أو طلب تغيير جوهرى في النظام حتى الآن.

### اسم وقضية

## حامد كرزاي

## ١٢ عاما في الحكم و٤ محاولات اغتيال

لم يستمر في منصبه سوى عامين فقط حيث قدم استقالته اعتراضا على بعض سياسات حكومة المجاهدين وبسبب القتال الضاري الذي نشب بين الفصائل الجهادية صراعا على السلطة.

**علاقته بطالبان**

رأى كرزاي مساندة حركة طالبان التي بدأ نجمها يظهر مع منتصف عام ١٩٩٤ في مسقط رأسه قندهار، ولم يكن كرزاي غريبا عن حركة طالبان فقد كان يعرف الكثير من قادتهم أثناء فترة الجهاد ضد الاتحاد السوفياتي. غير أن الاتفاق مع طالبان لم يدوم طويلا بسبب عدم رضائه عن علاقتها مع باكستان، ثم كانت حادثة اغتيال والده أمام أحد مساجد مدينة كويتا الباكستانية نقطة التحول الخطيرة في علاقته بتالبان، فقد انتهيا كرزاي بالسلوع في تلك الحادثة وأصر على اتهامه رغم نفي طالبان أي صلة لها بالحادث وقرر منذ تلك الوقت العمل على إسقاط هذا النظام وقد تسنى له ذلك بمساعدة القوات الأميركية عام ٢٠٠١.

**علاقته بالأفغان العرب**

يعتبر حامد كرزاي واحدا من أشد القادة الأفغان كراهية للأفغان العرب، حيث كان يدعو دائما إلى طردهم من أفغانستان ويتهمهم بقتل مدنيين أفغان، وبحملهم جزءه من المسؤولية فيما آلت إليه الأوضاع السياسية في أفغانستان.

**علاقته بالولايات المتحدة**

وجدت الإدارة الأمريكية في كرزاي الشخص المناسب الذي يمكنه أن يحقق جزء مهما من مخططها لإسقاط نظام طالبان، فهو من جهة زعيم قبلي بشتوني وله خبرة بأساليب القتال على الأرض الأفغانية الوعرة. ومن جهة أخرى له مع حركة طالبان عداء شخصي شديد وعنده رغبة جامحة في الانتقام والنار لوالده حيث يتهمها باغتياله، يضاف إلى ذلك تلبية طموحاته السياسية التي لا تتعارض مع الرؤية الأميركية لشكل الحياة السياسية في أفغانستان بعد طالبان، وقد ازدادت أهمية كرزاي لدى الإدارة الأميركية بعد إعدام القائد البشتوني عبد الحق عقب أسره من قبل حركة طالبان.

الخارجي عبر الإنترنت، تم تصميمZunZuneo بتكنولوجيا أقل تطورا من تويتر يعمل على إرسال رسائل نصية من خلال الهاتف المحمول.

الهدف واضح: إعادة أحياء نوع من المبادئ بالديمقراطية، احتجاجات يغذيها تويتر أشعلت الربيع العربي عام ٢٠١١، وأطاحت بالحكومات الفاسدة في مصر، وتونس وأماكن أخرى.

التطبيق حاز على ٤٠ ألف مشارك عام ٢٠١١، ولكنه اختفى في منتصف ٢٠١٢ تحت وطأة الضغط من الحكومة الكوبية، واستشهدت الوكالة بوثائق حساسة، وعدد من المقابلات مع متعاقدين اشتغلوا في هذه العملية السرية، ولم يصرحوا بأسمائهم.

المظهر المروع لهذا الكشف، هو أن المشروع بالكامل، لم يدار من قبل جواسيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الـ CIA، وبدلا من ذلك أدارته الوكالة الأمريكية للتخنية الدولية، التي توزع المساعدات

واجه الرئيس الافغاني حامد كرزاي الذي انتهت ولايته امس جميع أشكال الاغتيال في كل تحركاته قتل أشقاؤه ووالده وعديد من الذين حكموا أفغانستان وعلى الرغم من ذلك يبدو هائلا ونكرت صحيفة الانديبنندنت ان

كرزاي عاش وسط حياة مليئة بالمخاطر فقد

نجا من اربع محاولات اغتيال قتل اخيه غير

الشقيق احمد والي كرزاي أخيرا ولقي والده

ذات المصير عام ١٩٩٢ عندما غامر بخروجه

من مكتبه في القصر الرئاسي بكابل وكان

يتم حراسته بسبعة رجال من القوات الخاصة

كان يتم تدريبهم بواسطة المخابرات الأمريكية

من اجل حمايته كما تعد محاولة الوصول

اليه تجربة غير محسوبة تتطلب العديد من

المواجهات والبحث فهو رجل يعيش خوف دائم

مع أي شخص يقرب منه

معتقدا انه جاء للخلص

منه مستخدما المتفجرات

أو السلاح مثل الذي حدث

مع اخيه اخيرا حيث تم

اغتياله بواسطة حارسه

الشخصي لحظة خروجه

من الحمام وفي وقت سابق

من هذه العام اكد كرزاي ان

فترة حكمه اقتربت من نهايتها

وانه سوف يتقاعد بنهاية

ولايته الثانية في ٢٠١٤ وفقا

لما ينص عليه الدستور الأفغاني

وفي هذا العام سيتم انسحاب

القوات الأمريكية من الصفوف

الأمامية وبرر كرزاي في ذلك

الوقت الوجود الأمريكي بعملية

تحرير البلاد ولذلك رحبوا بهم

في القري وقار السكان ضد طالبان

وكانت من الأخطاء التي جعلت

الأمور تتفاقم وبسؤاله عن الأخطاء

قال الكثر والدعاء في إنساره الي

الفساد الذي أدى الى تداعيات متتالية

نتيجة أخطاء القوات الغربية.

أصبح حامد كـرزاي حاكما على

أفغانستان بعد سقوط حركة طالبان

على يد القوات الأميركية وبمساعدة



## صحافة عالمية international Press

## الغارديان:

### نيسان الشهر الأكثر ديمقراطية في العالم

نشرت الصحيفة تقريراً عن الانتخابات التي تجري في عدد من دول العالم في شهر نيسان الجاري، وجاء تحت عنوان "إبريل شهر الديمقراطية" أن مليار ناخب حول العالم يدلون بأصواتهم هذا الشهر. وأضافت أنه من حيث الأرقام، فإن إبريل سيكون الشهر الأكثر ديمقراطية في العالم، والذي يشهد انتخابات في ست دول، يبلغ إجمالي عدد الناخبين فيها أكثر من مليار شخص، حيث تجري هذه الانتخابات في الهند والمجر وإندونيسيا والجزائر والعراق. وأشارت الصحيفة إلى أن الانتخابات الجزائرية ستجري في السابع عشر من نيسان، ويبلغ عدد الناخبين ٢١ مليوناً، أما عن المرشح الأوفر حظاً للفوز فهو الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، موضحة أن

أوروبا تريد الاستقرار للبلد الذي كان مهددا باستمرار من قبل المسلحين الإسلاميين، لكن صابراته في مجال الطاقة أصبحت أكثر أهمية للقارة. وأضافت أن السؤال الأهم بعدما أمضى بوتفليقة ١٥ عاماً في السلطة.. من سيأتي بعده؟. أما الانتخابات العراقية، والمقررة في الثلاثين من نيسان ، يشارك فيها ١٨ مليون ناخب. وأوضحت الصحيفة أن أبرز المخاوف في العراق تتعلق بالتفرد المسلح والمتمد من سوريا، والذي يجعل هناك مخاوف أمنية في معظم أنحاء غرب البلاد.

وعما تعنيه الانتخابات العراقية للعالم، قالت الصحيفة إن هذا البلد تكلف الكثير من الأرواح، لكنه يتزلق مجددا نحو الاستبداد وعدم الاستقرار، وهو ما يجعل لديمقراطية أمراً مستبعداً.

وتعد الانتخابات الأفغانية اليوم الخامس من نيسان ويشارك فيها ١٢ مليون ناخب، بينما تأتي الانتخابات في المجر في السادس من إبريل، ويشارك فيها ٧,٥ مليون ناخب.

# الطائرة الماليزية . . نتيجة التحقيقات وصور الأقمار وعمليات البحث . . لا شيء

### زعيم المعارضة الماليزية يتهم كوالالمبور بإخفاء معلومات بشأن الطائرة المفقودة

**لم تسفر عمليات البحث التي تقوم بها سفن وطائرات من عدة دول عن العثور على أي دليل يتعلق بالطائرة الماليزية، واتضح أن صور الأقمار الصناعية لأجسام في المحيط، لم يكن أيًا منها يخص الطائرة، كما أن عمليات التحقيق مع عائلات الركاب وتصري علاقتهم لم تشر إلى ما يثير الشبهات**



#### □ كوالالمبور/ رويترز- CNN

وقال انغوس هوستون، رئيس مركز وكالة التنسيق المشترك الأسترالية، إن البحث يجري حاليا عن أجسام كبيرة تعود للطائرة الماليزية، وأن جميع صور الأقمار الصناعية التي تم التقاطها لأجسام في منطقة البحث، اتضح أن لا علاقة لها بالطائرة. وأوضح أنه سيتم البحث عن أجسام أصغر، حيث أن "عمليات بحث سابقة ظهرت فيها ستر النجاة" وأوضح أن البحث عن الطائرة سيستمر ما دام هناك أمل، وأن "ما زال هناك احتمال كبير بالعثور على شيء على السطح .. والباحثون لم يذهبوا بعد إلى كل الأماكن التي يمكن أن تكون الطائرة قد ذهبت إليها".

وبدأت سفينتان في البحث عن حطام الطائرة الماليزية ٣٧٠ في أعماق المياه بجنوب المحيط الهندي، بحسب ما أعلنت وكالة تنسيق جهود البحث الأسترالية، امس الجمعة

ولكن نشر السفينتين اللتين تستخدمتا تقنيات بحث مطورة، لا يعتمد سوى على تكهناك بمكان سقوط الطائرة في المياه.

سفينة البحث من البحرية الملكية HMS Echo و سفينة البحرية الأسترالية "درع المحيط"، تبحثان في مسار يعرض ٢٤٠ كيلومترا، بحسب رئيس الطيران المتقاعد المارشال انغوس هاستون، رئيس مركز وكالة التنسيق المشترك الأسترالية رئيس وزراء استراليا توني أبوت، وصف عمليات البحث بأنها "الأصعب في تاريخ البشرية" وحذر من أنه لا يوجد ما يضمن العثور عليها قائلا: "لا يمكننا التأكد من تحقيق نجاح جوهري في

عمليات البحث عن MH٣٧٠، وأضاف في مؤتمر صحفي في مدينة بيرث الأسترالية، التي تنطلق منها عمليات البحث في غرب أستراليا" ولكن ما يمكننا تأكيده .. بأننا لن ندخر جهدا .. ولن نرتاح ..حتى نفعّل كل ما في وسعنا فعله كبشر"

وكان أبوت يتحدث خلال زيارته لبيرث التي رافقه خلالها رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق، الذي التقى بأعضاء من فرق البحث، الذي يقوم بتمشيط جنوب المحيط الهندي باحثين عن أثر للطائرة.

وقال رزاق "لقد أبلغوني بالصعوبات التي تعترض علمية بحث كهذه، كالتقس المسافة، والحفاظ على المعنويات لمدة طويلة." وتأتي زيارة رزاق في اليوم الـ ٢٧ للبحث عن الطائرة، التي اختفت في ٨ مارس/ آذار.

والى جانب عمليات البحث غير المفرة حتى الآن عن حطام للطائرة، لم تسفر تحقيقات الشرطة، فيما يخص الركاب الذي كانوا على متن الطائرة، عن أي نتيجة هي الأخرى، وأعلن خالد أبو بكر،

المفتش العام للشرطة الماليزية الأربعة، أن جميع الركاب لا علاقة لهم بعمليات خطف، أو تخريب، أو ليدهم مشاكل نفسية أو شخصية قد تكون سببا في اختفاء الطائرة.

وقال أحد الذين حضروا اجتماعا مغلقا الخميس بين مسؤولين ماليزيين وعائلات الضحايا لـ CNN، إن السلطات رفضت طلب العائلات بالإفراج عن تسجيلات المحادثة التي تمت بين قمرة القيادة للطائرة، وغرفة التحكم الأرضي، وأن

وتابع إبراهيم "لا نملك تجهيزات متطورة كالتي تمتلكها الولايات المتحدة أو بريطانيا ولكن لدينا القرارات مع ذلك على الدفاع عن حدودنا ودافع أنور إبراهيم أيضا عن قائد الطائرة زهاري أحمد شاه

(٥٣ عامًا) الذي هو أيضا صديق شخصي وعضو في حزبه السياسي

يشار إلى أن أنور إبراهيم استأنف مطلع مارس حكماً ضده بتهمة اللواط معتبراً أن هذه الدعوى ضده هي للتأثير على سمعته.

### هيج؛ على أوروبا ألا تتهاون في قضية أوكرانيا



قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس الجمعة انه يتعين على أوروبا إن "لا تتهاون" لان الوضع يبقى "متوترا جدا" في أوكرانيا من دون "تراجع حقيقي للتصعيد" من جانب روسيا

وأضاف هيج قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في أثينا إن سحب القوات الروسية من الحدود الأوكرانية "لم يكن إلا رمزيا"

وقال الوزير البريطاني إن "الوضع يبقى خطيرا جدا، متوترا جدا، لم نلاحظ تراجعا حقيقيا للتصعيد من جانب روسيا. وبالتالي، فإنه يتعين على أوروبا إن لا تتهاون" وستطغى الأزمة الأوكرانية على اجتماع الوزراء الذي يستغرق يومين، ولن يؤدي إلي إي قرار رسمي بما انه "غير رسمي" وأوضح هيج إن "الوقت الآن ليس لعقوبات المرحلة الثالثة" اي العقوبات الاقتصادية، "إنما يجب إن تكون جاهزة" للتطبيق ضد روسيا اذا تفاقمّت الأزمة.

## صحافة عالمية international Press

## الغارديان:

### نيسان الشهر الأكثر ديمقراطية في العالم

## إيكونوميست:

#### على السيسي أن يبذل الكثير من الجهد أكثر من خلق

### الزي العسكري

وأضافت إيكونوميست قائلة، إن السيسي، الذي يبلغ ٥٩ عاما، متحدث مؤثر، يستخدم الاستمالات العاطفية للقومية، ولديه هالة من القوة الهائلة، وظهر مؤخرا وهو يقود دراجة بعدما خلع زيه العسكري، مرتديا بدلة رياضية وسيكون لذلك صدى جيد لكثير من المصريين المتطلعين لاستقرار بعد سنوات من الاضطراب، لكن يتعين على الرجل أن يوقف الزيادة في معدلات الفقر، مع تراجع الدخول في ظل ركود الاقتصاد، كان أن قطع الكهرباء يؤثر على الحياة في مصر. وقد شهدت مصر أكبر سقوط على مؤشر السعادة العالمية الذي يصدر برعاية الأمم المتحدة، لتفوق حتى أفلاس اليونان بين عامي ٢٠٠٦، و٢٠١٢. ومع ذلك، فإن هذا الحال البائس لا يولد، على ما يبدو، أى تعاطف مع الإخوان الذين تواجه احتجاجاتهم المستمرة بانزعاج، ورغم الغضب من وحشية الشرطة، إلا أن الحديث الغالب في الشارع المصري هو أن رجالا قويا هو القادر على إصلاح الأمور، ولذلك فإن الانتخابات الرئاسية ستكون تكرارا للنمط الذي شهده الاستفتاء على الدستور

## هذه شروط الفلسطينيين لاستئناف

## المفاوضات مع حكومة نتניהوه؟

□ القدس / CNN

قبل أقل من شهر على انتهاء الفترة المحددة للتوصل إلى " اتفاق سلام" بين الفلسطينيين

والإسرائيليين، تعرضت جهود إحياء المسيرة السلمية لسلسلة ضربات متلاحقة، ليتبادل الجانبان الاتهامات بأن الطرف الآخر "ليس شريكا للسلام." وبعد أن توقفت المفاوضات طويلا، تمكنت جهود الوساطة الأمريكية، التي يقودها وزير الخارجية جون كيري، في جمع الجانبين مجددا، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في يوليو/ تموز الماضي، على أمل التوصل إلى اتفاق بينها خلال تسعة شهور، أي قبل نهاية أبريل/ نيسان الجاري.

وبينما يشدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على ضرورة اعتراف الجانب الفلسطيني بـ"يهودية دولة إسرائيل"، يصير الفلسطينيون على إعلان دولتهم على حدود يونيو/ حزيران ١٩٦٧، بموجب " حل الدولتين"، الذي يحظى بقبول دولي، تكون عاصمتها القدس الشرقية.

ومع اقتراب انتهاء الموعد دون التوصل إلى اتفاق، طرح الوسيط الأمريكي، وبناء على طلب من الدولة العبرية، تمديد المفاوضات لعام آخر، في الوقت الذي شدد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن ممارسة أي نشاطات استيطانية في القدس الشرقية أو مناطق الضفة الغربية. وبلغت الأزمة نورتها هذا الأسبوع، مع إعلان الحكومة الإسرائيلية عن بناء مئات الوحدات الاستيطانية، الأمر الذي رد عليه عباس بالتوقيع على ١٥ طلبا للانضمام إلى معاهدات ومنظمة دولية، قررت إسرائيل مجددا بإلغاء الإفراج عن الدفعة الرابعة من السجناء الفلسطينيين.

وفي أعقاب هذه الخطوة، شدد الجانب الفلسطيني، في تصريحات عبر عنها أمين سر "منظمة التحرير الفلسطينية"، ياسر عبدربه، على أن "شروط أي مفاوضات مقبلة يجب أن تتغير جذريا"، معتبرا أن الجانب الإسرائيلي "اعتاد

على التنصل من الاتفاقات" التي يقوم بالتوقيع عليها.

ووضع الجانب الفلسطيني، في دراسة قدمها كبير مفاوضيه، صائب عريقات، وحصلت عليها CNN بالعربية، مجموعة من الشروط لاستئناف أي مباحثات مستقبلية مع الجانب الإسرائيلي، ومن أبرز هذه الشروط، بحسب ما أوردتها الدراسة:

أولا: رسالة مكتوبة من نتنياهو يعترف فيها بحدود فلسطين على أراضي عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

ثانيا: إطلاق سراح ١٢٠٠ أسير فلسطيني، ممن وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، على إطلاق سراحهم، من بينهم مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، وفؤاد الشوبكي.

ثالثا: تنفيذ اتفاقية المعابر ورفع الحصار عن غزة.

رابعا: عودة مبعدي كنيسة المهد.

خامسا: إيقاف الاستيطان في القدس وغيرها، وفتح مؤسسات القدس التي أغلقها إسرائيل.

سادسا: السماح بلم شمل ١٥ ألف فلسطيني بمواطنة كاملة.

سابعاً: عدم انتهاك دخول مناطق السلطة وتنفيذ الاعتقالات والإغتيالات، ومنح سيطرة للسلطة على المناطق "سي"، التي تشكل أكثر من ٦٠ في المائة من مساحة الضفة الغربية.

وفي تعليق على ما ورد في الدراسة التي قدمها عريقات أمام اجتماع لحركة "فتح"، قال القيادي بالبحرّة بالعربية، إن "الرئيس عباس أخبر كيري بأنه لا يهّمه أن يستشهد، وأنه لن يراجع عن الانضمام للمؤسسات الدولية". ودفعت تلك التطورات الملاحقة وزير الخارجية الأمريكي إلى إلغاء زيارته التي كانت مقررة للمنطقة الأربعة، في الوقت الذي أجرى فيه العديد من الاتصالات مع المسؤولين في كلا الجانبين، في محاولة لإنقاذ الموقف



انتقد رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، امس الجمعة قرار المحكمة الدستورية اعتبار حظر موقع "تويتر" بأنه غير شرعي، ما أرمغ الحكومة على رفع هذا الإجراء الخميس. وقال أردوغان أمام الصحافة قبل أن يستقل الطائرة للقيام بزيارة إلى أذربيجان "علينا بالتأكيد تطبيق حكم المحكمة الدستورية لكنني لا أحترمه. لا أحترم هذا الحكم". الخميس رفع الحظر المفروض على موقع "تويتر" منذ حوالي أسبوعين، وفق ما أعلنت هيئة الاتصالات التركية. وحذفت الهيئة عن موقعها على الإنترنت بعد ظهر الخميس القرار القضائي السابق بحظر تويتر.

وكانت المحكمة الدستورية العليا في تركيا أصدرت الأربعاء حكما يعتبر قرار الحكومة بحظر تويتر انتهاكا للقانون ولحرية التعبير، وأمرت برفعه فورا.



قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري: "إننا نقيم بدقة ما هو ممكن وما هو غير ممكن في مفاوضات الشرق الأوسط"، معتبرا أن "الإسرائيليين والفلسطينيين اتخذوا خطوات غير مفيدة". وأكد كيري ان "هناك حدودا لدور الولايات المتحدة في عملية السلام إذا لم يكن الجانبان مستعدان لاتخاذ خطوات بناءة للحرك قدماً"

قالوا:



# معرض أربيل الدولي للكتاب

نويه مين پيشه نگای نيوده وه له تي هه ولير بو کتیب

العدد (3049) السنة الحادية عشرة - السبت (5) نيسان 2014

## الكتاب الورقي يحمل نكهة لا تتوفر في كتب الأجهزة الرقمية

## ناشرون: المخاوف من الكتاب الإلكتروني تبذرت.. ولا قانون

## يضمن حق المؤلف

قال ناشرون وأصحاب مكتبات ان الكتاب الإلكتروني لن يتفوق على الكتاب الورقي لما يحمله الأخير من نكهة خاصة وشعور إيجابي مختلف ولما يحمل من خصوصية لا توفرها الأجهزة الرقمية.

وفيما قالوا أن المخاوف من الكتاب الإلكتروني قد تبذرت ولم يتأثر إقبال الناس على شراء الكتب الورقية، أكدوا ان شركات النشر الإلكتروني لا تصدق بعملها، وعادة ما تخل بالتزاماتها تجاه الناشر



### □ أربيل - غضنفر لعبيبي

ولا ضمان حقيقي للحقوق الفكرية للمؤلف.

ويقول هيثم جمعة، وهو صاحب دار للطائف من جمهورية مصر العربية، إن "أغلب الأشخاص يفضلون قراءة الكتاب الورقي على الإلكتروني لما تحمله الأوراق من تأثير نفسي إيجابي وشعور مختلف".

وأضاف جمعة، في حديثه إلى "المدى"، ان "الكتاب الإلكتروني مرهق على القارئ ويؤثر على البصر، وهناك مشاكل صحية عديدة بسبب الجلوس ساعات طوال أمام الكمبيوتر بالإضافة إلى عدم تمكن بعض الأشخاص من اقتناء الأجهزة الرقمية الحديثة بسبب ارتفاع أسعارها، وان أجهزة (الآي باد والكمبيوتر و الآي فون وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الحديثة) غير متاحة للجميع".

وبيّن الناشر ان "شركات النشر الإلكتروني لا تصدق بعملها، وعادة ما تخل بالتزاماتها تجاه الناشر الذي لا يعرف كم عدد الكتب المباعة إلكترونياً".

وأوضح أن "البعض يقبل على شراء الكتب الإلكترونية لسهولة اقتنائها، ولا يكلفهم عناء الذهاب إلى المكتبات ويأمنهم شراء الكتب وهم في بيوتهم"، مبيناً وجود "مشاكل خدمة ما بعد البيع في شراء الكتب الإلكترونية".

وأضاف "ليس هناك حقوق الملكية الفكرية،

وان حالات عدة حدثت، وتم سرقة الكتب وبيعها على المواقع الإلكترونية بصيغة ال (بي دي اف)، ولا يستطيع الناشر الحصول على حقوقه".

وتابع، "لا يستطيع الحصول على حقوقي المالية ونسبة الأرباح التي اتفق عليها مع شركات النشر الإلكتروني".

ولفت جمعة، أن "المنطقة العربية بكاملها تعاني من هذه المشكلة سوى دول الخليج العربي التي اتخذت خطوات مهمة وقطعت شوطاً كبيراً في مجال حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.. الموضوع صعب وبحاجة إلى تدخل الحكومات التي لا تواكب العصر ولا يعينها موضوع القراءة والمعرفة".

بدوره قال السيد علي الموزاني، وهو مدير دار الصادقين للطباعة والنشر، ان "الإقبال على الكتاب الورقي لا ينتهي وهو أكبر بكثير من الإقبال على الكتب الإلكترونية".

وبين الموزاني في حديث إلى "المدى" ان "مخاوف دور النشر والمطابع والمؤلفين من انتشار الكتب الإلكترونية تبذرت لم تعد تثير قلقهم".

وأوضح الموزاني ان "الكتاب الإلكتروني اصبح رافداً للكتاب المطبوع ويحتاجه بعض الأشخاص أحياناً، هو ليس مرقلاً أمام عمل الكتاب الورقي".

وأشار إلى ان "قراءة الكتاب الورقي تحمل لذة خاصة فيها خصوصية لن يوفرها الكتاب

الإلكتروني".

وخلص إلى القول "يجب ان يكفل القانون حقوق الطبع ومنع نسخ الكتب ونشرها ومراقبة المواقع الإلكترونية التي تسرق جهود الناس".

فيما قال الشيخ محمد عمر عبد العزيز، وهو إمام جامع، "الإقبال كبير جداً على الكتاب الورقي هنا في معرض أربيل والكتب الدينية والسياسية هي الأكثر مبيعاً".

ويضيف عبد العزيز لـ "المدى"، "لاضير بالكتب الإلكتروني اذا كان يحمل مواضيع تتناسب مع قيم المجتمع ويطرح الأفكار المعتدلة".

من جانبه يقول نادر المدني، وهو صاحب دار المحجة البيضاء من لبنان، ان "لكل شخص طريقة حياة تختلف عن الآخر، وهناك أشخاص يفضلون الكتاب الإلكتروني وآخرون يفضلون الورقي، وهم النسبة الأكبر".

ويضيف المدني في حديثه إلى "المدى"، ان "الكتاب الإلكتروني لم يؤثر على الكتاب الورقي، والإقبال على الكتاب الورقي لن ينتهي فهو رفيق الإنسان في كل مكان".

وبين المدني ان "الدول العربية لا تمتلك قانون الحقوق الفكرية، وهناك فوضى كبيرة في هذا الموضوع ويصعب السيطرة عليها"، مشيراً إلى ان "العالم الغربي يطبق قانون الحقوق الفكرية بصورة صحيحة وهذا جزء من ثقافة المجتمع".

ويقول لقمان نجيب وهو مدرس لغة إنكليزية



حد سواء لأنها تساهم بانتشار اسم المؤلف، وبالنسبة للقارئ فهي متاحة ويسهل الحصول عليها،" مشيراً إلى ان "المؤلف الحقيقي والمثقف لا يهتم بالأمور المادية بقدر اهتمامه على نشر العلم والمعرفة".

حضر من محافظة السليمانية لأقتناء الكتب انه يقرأ الورقية والإلكترونية، لكن "الكتاب الورقي له نكهة خاصة ويختلف تماماً عن قراءة الكتاب الإلكتروني".

وبين نجيب لـ "المدى"، انه يستخدم ال (أي

## حضور جماهيري لافت .. والشباب يبحثون عن الكتاب العلمي

هذه الطالبة أكدت ان عدد الشباب جيد في المعرض، مشيرة إلى ان "نسبة المهتمين بالقراءة والكتب ازدادت و ازداد معها نسبة الكتب المطبوعة، فلماذا نرى ان عدد الشباب المقبلين على شراء الكتاب قليل لأن حجم المعرض وعدد الدور المشاركة فيه كبيرة..".

هالة ميكايل هي الأخرى طالبة جاءت إلى المعرض باحثة عن مجالها المميز بين الكتب المعروضة الا باحثة عن مجالها المميز بين الكتب المعروضة الا وهي الرواية الكردية، تقول هالة هذه هي المرة الأولى التي أزر فيها معرض أربيل الدولي للكتاب، وعبرت عن أملها بان يكون شراء الشباب للكتب من اجل القراءة والتثقيف لا لوضعها على الرفوف، وأضافت: "لكن أرى ان الناس بشكل عام وخاصة الشباب لا يبدون اهتماماً بالكتب والمطالعة".

فرشته فرج المنخرجة حديثاً من الجامعة، أكدت نسبة إقبال الشباب لم تزد عن العام الماضي في المعرض، واصفة نسبة الحضور بالجيدة، فرشته أضافت انها اشترت اليوم عدد من الكتب العلمية والاجتماعية.

وتابعت قائلة "الشباب لم يعتزلوا القراءة لكن هناك شباب استغنوا عن القراءة الورقية إلى القراءة الإلكترونية فهم أخذوا ما يريدونه من الإنترنت ودون جهد".

أما الطالبة زالة فقد قالت ان نسبة القراء بشكل عام انخفضت عن ما كانت عليه في الماضي، مشير ة إلى ان السبب الرئيسي يعود إلى انشغال الأغلبية بالعمل الذي يبعدهم عن المطالعة وازدياد مشاغل الحياة.دور النشر المشاركة في معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب كان لها تعليقها الخاص بنسبة الشباب الذين يزورون المعرض.

دار نيسور للنشر هي إحدى دور النشر العراقية المشاركة في المعرض بينت ان نسبة إقبال الشباب ضعيفة على الكتاب في المعرض، المشرف على قسم الدار في المعرض خنون خليل حنون أفاد ان قلة القراء الشباب يؤثر على واقع الثقافة العراقية، وينشأ جيل ضعيف من حيث القراءة.

معتبراً التكنولوجيا الحديثة والإنترنت من اهم المؤثرات السلبية على واقع النهضة الثقافية العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص، وقال "أمور عديدة منها التكنولوجيا أدت بالشباب إلى العزوف عن المطالعة".

### □ أربيل / دلشاد عبدالله / المدى

شهد اليوم الثاني من معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب إقبالا كبيرا من قبل رواد الكتاب الذين وجدوا جزءاً من ضالّتهم الثقافية بين طيات الكتب المتنوعة التي عرضتها دور النشر التي فاقت عددها الـ ٢٥٠ داراً، فيما كان عدد الشباب المقبلين على شراء الكتب قليلاً مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

يرى احمد ياسين الطالب في المرحلة الإعدادية ان نسبة الشباب قليلة في المعرض.

ياسين الذي كان برفقة زملائه في المعرض، جاء للمطلاع على الكتب المعروضة، وقال لـ "المدى"، ان "الاهتمام بالكتاب اصبح قليلاً بين الشباب لأسباب أهمها صعوبة المناهج الدراسية والإنترنت الذي نال اهتمام الشباب"، مشيراً انهم يحصلون على ما يريدون من الإنترنت.

اردلان صالح شاب آخر التقينا في المعرض، يعتقد ان إقبال الشباب في المعرض قليلة، مبيناً ان شباب اليوم باتوا لا يهتمون بالكتاب، وأضاف: هناك الكثير من المسببات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك الذي استحوذ على أوقات الشباب، فالوقت الذي يقضونه بقراءة الكتب يخصف لفيسبوك.

روكان حسين شاب من أربيل كان يحمل بيده عدداً من الكتب العلمية والدينية التقيناه وهو يدقق النظر بإحدى الكتب العلمية الكردية، وكان يقول هذه الظاهرة الحضارية الجميلة فرصة للشباب ولكافة أفراد المجتمع ليستفيدوا منها، مضيفاً إقبال الشباب على شراء الكتاب او زيارة المعرض كانت قليلة.

حسين رجح سبب قلة مجيء الشباب للمعرض إلى ان الناس يجدون اللذة في أشياء أخرى غير مطالعة الكتب والتجول بين طياتها، فالوسائل الأخرى أصبحت كثيرة بحيث ان الشباب أراح الكتاب ليتوجه إلى أشياء أخرى اكبر متعة لا فائدة.

الطالبة بهرة جبار جاءت مع مدرستها لزيارة المعرض، وأعربت عن أهمية هذا النوع من النشاطات للمجتمع بشكل عام وللطلبة خاصة.

بهرة تابعت جثت اليوم إلى المعرض لشراء ما هو جديد من الكتب، واشترت كتباً اجتماعية وأدبية لأنني من رواد هذين المجالين.

## قال أن مقتني الكتب الفنية لا تتجاوز اعدادهم الـ 1 % خسرو الجاف: الفن بدأ يتراجع .. وأعمال النحت "ضاعت"

### □ أربيل - المدى

رأى المعماري البارز خسرو الجاف ان المعارض الفنية والأدبية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة هي أهم بوابات الثقافة، مبيناً إن الفن بدأ يتراجع وأعمال النحت بدأت تتلاشى.

وقال الجاف في حديث خاص لـ "المدى"، ان "الفن بصورة عامة بدأ يتراجع، والبقية الباقية من أعمال النحت بدأت تتلاشى وضاعت".

وأضاف، "الإنسان المتحضر يجب ان يدرك أهمية الفن في الحياة"، مبيناً ان "الفن بدأ يتراجع، ومقتني الكتب الفنية لا تتجاوز نسبتهم ١٪ مقارنة بمقتني الكتب الدينية"، مشيراً إلى ان "الكتب الدينية تسيدت المعرض وفاقت أعدادها بقية المجالات، الا ان هذه السنة اقل بكثير".

وأوضح الجاف، ان "البلد يعاني من نقص كبير في مجمل مسائل الفن وهي مشكلة كبيرة".



## معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب يحتضن حفل توقيع نتاجات الأدبيين بختيار علي و بهروز حسن

### □ أربيل / المدى

على هامش فعاليات معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب نظم مركز اندیشه الثقافي، الخميس، حفلاً لتوقيع كتابين للأدبيين الكرديين بختيار علي و بهروز حسن.

ممثلة مركز اندیشه الثقافي روزا عمر قالت في حديث لـ "المدى"، "يستضيف مركز اندیشه الثقافي وعلى هامش معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب الروائي الكردي بختيار علي والكاظم المترجم بهروز حسن، لتوقيع نتاجاتهما الأدبية"، وتابعت ممثلة اندیشه: "كما ترون هناك إقبال كبير من قبل الشباب على كتب هذين الكاتبين، مشيرة إلى ان كتب بختيار علي بالأخص لها شهرتها في

الساحة الأدبية لإقليم كردستان، فهذا الكاتب يحاول من خلال كتاباته إظهار الوجه الآخر للإنسان وهو يستعمل العاطفة والخيال معا.

ريشاح فتاح شاب كان يحمل بيده مجموعة من مؤلفات الروائي بختيار علي، قال في حديث للمدى: "لبختيار علي تأثير كبير على الشباب، فعند سماعنا عن حضوره إلى المعرض جئنا لرؤيته والحصول على توقيععه، فانا امك كافة نتاجات هذا الروائي"، مشيراً إلى ان أسلوب هذا الكاتب يتميز باستخدامه الخيال المرتبط مع الواقع، ينقل القارئ إلى عالم آخر.

عاصر كلجي شاب آخر قدم من محافظة دهوك للمعرض، وعند سماعه بحضور بختيار علي اقبل بسرعة إلى منصة

الندوات ليحصل على توقيع ذلك الكاتب على الكتب التي اشترأها والتي هي من تأليف بختيار علي.

عامر تابع قائلا كتابات هذا الكاتب قريبة من الواقع وطبيعة في هذا البلد، فهي تختلف بأعماق الإنسان، وأضاف "حقيقة انا اشعر بلذة خاصة عند قراءة لكتب بختيار علي".

يذكر ان معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب يتضمن بالإضافة إلى عروض الكتب، ندوات وجلسات ثقافية وأدبية وفنية على مدار العشر، بواقع فعاليات في كل يوم يشارك فيها عدد كبير من ساسة العراق ومثقفها وفنانها، الذين تجمعهم هدف واحد الا وهو الثقافة والمعرفة.

# معرض أربيل الدولي للكتاب

## نۆیه مین پێشه‌نگای نیوده‌وه‌له‌تی هه‌ولێر بۆ کتێب

العدد (3049) السنة الحادية عشرة - السبت (5) نيسان 2014

## مشاهدات عن المعرض



- لقي تصميم الجناح الخاص لدار المدى إعجاب الحاضرين ، واصبح مكانا لالتقاط الصور تحت أقواس الكتب المصممة كمدخل للجناح .
- احدى المدارس الأهلية اصطحبت مجموعة من طلبتها الى معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب من اجل الاطلاع على الكتب الحديثة ومن اجل وتنمية قابلياتهم الثقافية وتشجيع القراءة .
- الأسرة والطفل كان لها حضور مميز في اليوم الثالث للمعرض وتجتول العوائل الكردية والعربية لتبضع أنواع متعددة من الكتب .
- تجمع عدد من الشباب والشابات مدة ساعتين بالقرب من الروائي بختيار علي من اجل التقاط الصور والحصول على توقيع الكاتب .

## في ندوة أقيمت على هامش معرض الكتاب الروائي نجم والي يوقع "مارلبورو بغداد"

### مؤسسة المدى رائدة المعارض في العراق

□ علي الموزاني

العراق لاحظت الكثير من تلك السبلبات التي ترافق إقامة معارض الكتاب مع شديد الأسف وهو مؤشر ومنحدر خطير تمر به الحركة الثقافية في العراق مما يحتم على المثقفين والعنيتين بحرية الثقافة التصدي له ومواجهته بشتى أنواع الإصلاح والتغيير المشروع.

ولالأمانة فان معرض أربيل الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى سنويا يمثل الوجه الحضاري والثقافي ليس فقط للإقليم كما يراه البعض بل للعراق ككل وهو نافذة حرة وتواصل اجتماعي وثقافي لجميع الثقافات الفكرية فمن خلال مشاركتك في المعرض او تجوالك في أجنحته ينجلي لك بوضوح الهمة العالية والحرص المفرض من قبل إدارة المعرض على إنجاحه وإظهار المعرض بحلة يشعر من خلالها المشترك والمتبضع بدولية المعرض وبقيمة الكتاب وحرية النشر ويمتاز معرض أربيل الدولي للكتاب بعدة مميزات نلاحظ منها، حرية النشر والتعبير وبمختلف أنواع التعبير عن المعتقد او الفكر او النقد وغير ذلك، ومنها التنظيم الرائع والمميز والجهود الاستثنائية التي تبذلها إدارة المعرض وبكل المجالات لإنجاح المعرض، ومنها الاهتمام الجاد من قبل الإدارة بمتطلبات واحتياجات دور النشر والمتبضعين، ومنها الحرص على وجود الشخصيات الثقافية والأدبية في افتتاح المعرض من قبل المؤسسة والتي تبذل المؤسسة لأجل ذلك جهد استثنائي لتسهيل مهمة دعوة تلك الشخصيات من خارج العراق إلى المعرض سنويا، ومنها التجديد والإبداع السنوي في ما يخص تنظيم المعرض، وغيرها من النقاط المهمة التي ربما خفيت علينا.

بعد التحول الذي طرأ على العراق بعد صيف ٢٠٠٣ وانفتاح العراق على العالم بشكل مباشر وإمكانية تحقيق الأحلام التي كانت مئة لدى الشعب العراقي بأجمعه انطلق الفرد العراقي بعد ذلك إلى تحويل أمنياته وأحلامه إلى حقائق يستطيع ان يطبقها على ارض الواقع بشتى الطرق والمجالات وبحرية تامة، ومن تلك الأحلام التي كانت تعيشها المؤسسات الثقافية والكتاب هي إقامة مهرجانات ثقافية وإعلامية للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم وتصحيح المسار الثقافي في العراق الذي كان مندك في توجهات السلطة وثقافتها فقط.

انطلقت بعض المؤسسات والعنيتين بالشأن الثقافي بإقامة معارض الكتاب لتنوير هذا الشعب المحروم والمنقطع عن الثقافة العربية والعالمية في مختلف محافظات العراق بدأ بالبصرة و انتهاء بأربيل، ورغم كل تلك الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية بقامة تلك المعارض إلا انها لا ترتقي إلى مستوى الطموح ويدخلها الكثير من الأخطاء في العمل والضعف في الأداء وعدم المهنية والتضييق على الآخرين من ناحية عرض المنتج او منع أصحاب الفكر التنويري أو الإصلاحي من المشاركة في تلك المعارض التي تشرف على إقامتها مؤسسات دينية او سياسية، مما يشعرك ذلك الفعل بممارسة القمع والإرهاب الفكري الذي تمارسه السلطة الحاكمة على إدارة تلك المعارض وبالتالي تنعكس تلك التصرفات سلباً على المشهد الثقافي العراقي، ومن خلال تواجدي في اغلب تلك المعارض التي تقام في داخل



غادة العاملي تقدم نجم والي

وتشعر أنك داخل الرواية" وأضافت، "قرأت أغلب روايات والي (ملائكة الجنوب ورواية الفالس مع ماتيلدا وحسي الطرب ورواية بغداد مارلبورو بالطبعات القديمة) وأتمنى ان أقرأ رواية تل اللحم". وأشارت القروي بـ "دور مؤسسة المدى في التنظيم الجيد، وحسن اختيار المدعوين الى الندوات الثقافية والأدبية التي تقام على هامش معرض الكتاب".

من جانبها، قالت هيلما ميفس ممثلة معهد جوته الألماني ان "أحدى المهمات الثقافية التي يقوم بها معهد غوته هو إيصال أدب المنفى وترجمة الأعمال الأدبية والفنية والثقافية وأن احد هؤلاء الكتاب المنفيين هو الروائي نجم والي". بدورها، قالت د.جمانة القروي، وهي احدى الحضور ان "الكاتب نجم وقرأت العاملي سطورا من إحدى روايات والي (بغداد مارلبورو)

بغداد التي أصدرها والي وترجمته للغة الألمانية، كما أن الرواية ونتاجاته الأدبية خاصة بتاريخ العراق المعاصر وهي عبارة عن سرد للأحداث بين الماضي والحاضر وسنوات حكم النظام السابق"، مبيّنة أن "من رواياته ملائكة الجنوب، وحرب في حسي الطرب، و كبيت، وعدد آخر من الروايات".

من جهته قال الكاتب والروائي نجم والي في حديث الى "المدى" إن "كتاب

وقالت المدير العام المؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون غادة العاملي في كلمة لها خلال الفعالية الثقافية إن "نجم والي هو روائي عراقي من مواليد العمارة في محافظة ميسان وهاجر من العراق الى المانيا عام ١٩٨٠ بسبب الظروف السياسية آنذاك ولدراسة الأدب في مدينة هامبورغ الألمانية ثم توجه الى إسبانيا ليدرس في إحدى جامعات العاصمة مدريد". وأضافت العاملي أن "رواية مالبورو

## طالب بتقوية العلاقات الثقافية مع أمريكا اللاتينية والعالم

## محسن الرملي يوقع روايته "مائة قصيدة كولومبية" في جلسة مؤسسة المدى

□ اربيل / دلشاد عبد الله

نظمت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون امس الجمعة، جلسة ثقافية لتوقيع كتاب "مائة قصيدة كولومبية" للكاتب العراقي الدكتور محسن الر ملي وذلك ضمن فعاليات اليوم الثالث لمعرض أربيل الدولي التاسع للكتاب. وقال الكاتب والصحفي سرمد الطائي في مقدمة الجلسة ان "الدكتور حسن الرملي من الكتاب العراقيين المغتربين الذين عرفوا بالثأبارة والإنجاز الغزير". الطائي تابع ان الرملي من مواليد ١٩٦٧، هاجر العراق عام ١٩٩٥ الى إسبانيا حيث نال الدكتوراه بدرجة الشرف من جامعة مدريد عن رسالته (تأثيرات الثقافة الإسلامية في

الكيبوته) وله نتاجات كثيرة باللغتين العربية والإسبانية منها ليالي القصف السعيدة و نائمة بين الجنود والبحث عن قلب حبي بالإضافة الى الترجمات من الإسبانية، كمجموعة المسرحيات القصيرة و مختارات من الشعر الإسباني ومائة قصيدة كولومبية وتتضمن مقتطفات من الشعر الكولومبي الحديث وأعمال شعرية لـ ٣٥ شاعر كولومبي.

وقال الروائي محسن الرملي في تصريح خص به "المدى"، اشعر بسعادة كبيرة لأدني وجدت تجاوبا واهتماما من قبل الحضور فيما يخص ادب أميركا اللاتينية". وأضاف، "النقطة التي تهمني هي إيصال الصوت لبناء جسر ثقافي بين أميركا اللاتينية وشعبونا ووجدت تفاعلا من قبل الحضور بغض النظر عن مستواهم الثقافي

ومسؤولياتهم، الأمر الذي اسعدني، واملي ازداد في العمل على هذه النقطة". وبين الرملي ان "الرواية العراقية دائما بخير ولكنها مهشمة لظروف معينة تتعلق بالسياسية، ونشأت لدينا أجيال رائعة من القراء والكتاب، مبيّنا "وجود توق وشوق لمعرفة الأدب العراقي وخصوصا الرواية في أكثر من مكان في العالم". وطالب الرملي ان "تتبنى المؤسسات العراقية مشروع العمل على نشر وإعادة نشر وترجمة الرواية العراقية وإعادة طبع الرواية لأنها تعطي الصورة الأفضل للمجتمع ومعانات الإنسان الداخلية".

الروائي محسن الرملي اعرب عن سعادته بهذا الملتقى الثقافي ووصفه بملتقى الأصدقاء، وأضاف ان اهتمامه

بالشعر اللاتيني جاء مقابل الحب الذي يكنه اللاتينيون لأدب العربي والشرق ولنا، وتابع الرملي ان "هناك خصائص مشتركة بيننا وبين أمريكا اللاتينية فهم عدة شعوب تتكلم بلغة واحدة ولم يقوموا باحتلالنا ولم تسفك بيننا وبينهم أي قطرة دم"، مشيرا الى ان التجربة اللاتينية تستحق الاهتمام من قبل العرب.

الرملي أضاف ان الكتاب عبارة عن أنطولوجية تغطي قرنا كاملا من الشعر اللاتيني، مبينا انه جمع هذه القصائد من خلال معرفته الخاصة وأصدقائه في كولومبيا.

من جهته، قال الروائي سعد سعيد، في حديث لـ "المدى"، ان "الرملي تحدث عن تجربته الثقافية الجميلة خارج البلد،

|                                                    |                                                       |                            |      |               |              |
|----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------|------|---------------|--------------|
| الصحفي سرمد الطائي                                 | د. فارس كمال نظمي                                     | الاسلمة السياسية في العراق | عرض  | السبت ٥ نيسان | اليوم الرابع |
| د.هشام داودالمعهد الفرنسي للشرق الادني/ قسم العراق | د. عماد عبد السلام رؤوف ،د.شيرزاد النجار، د.حيدر سعيد | العراق بين عامي١٩١٤و٢٠١٤   | جلسة |               |              |

فعاليات معرض  
اربيل اليوم  
السبت

## بالييت المدى

■ ستار كاوش

## بقرة داخل المرسـم

منذ أن صرخ الانطباعيون ( هذا المكان موبوء ، فلنخرج إلى الطبيعة ) وفن الرسم يمر بتغيرات ومسارات وطرق ليس لها حدود . فبعد أن هجر الرسامون الشباب مونيـه وسيسلي وريـنوار وآخرون مراسـمهم ، وفن الرسم يتجاوز الطرق والأساليب المعروفة واحدا بعد الآخر . الانطباعية هذا الحدث العظيم الذي حرّك جبال قرون من ثبات الرسم وتقليديته وقواعد المتزمّـة ، وهي كانت أوّل انحراف عن طريق الأبياء والأساتذة والمعلمين الأوائل . هكذا وبلحظة تاريخية نادرة ، حمل هؤلاء الشباب قمـاشاتهم وعـدة الرسم ووضعوا أنابيبـت أو تيوبات الألوان في جيوبهم وخرجوا إلى الهواء الطلق حيث الضوء الباهر لأشعة الشمس وهم يرسمون لوحاتهم ويكملونها خارج المرسـم ، بلسـمات سريعة واللون قرحـية . ومن ضمن تلك اللوحات كانت لوحة انطباع في ضوء الشمس ( ١٨٧٢ ) للفنان كلود مونيـه ، والتي استمد اسم الانطباعية منها . زمن طويل فصلنا الآن عن سنة ١٨٧٤ حيث أوّل معرض للانطباعيين في باريس لكن لوحاتهم مازالت هي الأكثر شعبية على مستوى العالم . وزوار المتاحف مازالوا يتابعون أعمالهم بمتعة وانسجام كبيرين .

لكننا الآن ، حين نوذع مراسـمنا ونذهب إلى الخارج ، فهل علينا أن نستمر بلعب دور الانطباعيين ، ويكون هدفنا هو رسم الطبيعة بطريقة مختلفة فقط أم يمكن أن نستثمر نـك بشكل آخر ؟ وماذا يفعل النحات في هذه الحالة ؟ وهل يمكن لرسم تجريدي على سبيل مثال أن يستثمر وجود الطبيعة لرسم أعماله التي لا تحتوي على الموجودات الخارجية أو أي تشخيص آخر ؟ من خلال هكذا تساؤلات وغيرها ، ظهرت مهرجانات الفن في الهواء الطلق أو ما يطلق عليها أحيانا ( السومبوزيوم ) لتعيد للفضاء هيئته وللضوء قوته وللشاركة حضورها وتأثيرها . وبما أن الحديث هنا يتعلق بالخروج إلى الطبيعة فإن الكثير من الفنانين فهموا أن السومبوزيوم هو رسم الطبيعة نفسها أو الرسم الحر خارج المرسـم ( وهذا ممكن بالتأكيد ) ، لكن لا يمكن أن نطلق هذه التسمية على كل مجموعة ترسم الطبيعة في الخارج ، فهناك مواصفات وأهداف ووسائط معينة يجب أن تتوفر لتكوين ذلك ، والسومبوزيوم كلمة لا تخص الفنون التشكيلية على الإطلاق ، وقد استحدثت أو استعملت حديثا في الأوساط الفنية ، وهي كلمة جاءت من الإغريق وتعني في اليونانية القديمة حرفيا ( نشرب معا ) وكانوا يستعملونها في الأعياد والمناسبات التي يجتمعون فيها للشرب والأكل والمتعة مع محادثات وفعاليات تكون بهيجـة ومرحة . وتغيرت مع الوقت وأصبحت تشمل حوارات ونقاشات جادة ورصينة . بعد ذلك بفترة طويلة ، استعملت الكلمة لتعني موضوعا محددا أو حقلا من حقول المعرفة الإنسانية . يجتمع من أجله المتخصصون لعرض أو استعراض نتائجاتهم وجديدهم ليطلع عليها الآخرون ويتبادلون الخبرات والمنفعة في اختصاصاتهم . لهذا نرى اليوم مثلاً سمبوزيوم لأطباء وآخر لمربي المشية وثالث لعلماء البيئة . وهكذا . وفي حالات خاصة يمكن أن يكون في أماكن مغلقة ، لكن في العادة يحدث أو يقام في أماكن مفتوحة وواسعة . ورغم أن طريقة السومبوزيوم يمكن أن تستثمر في الفنون التشكيلية ، لكن هذا لا يعني أنها فقط للمختصين بالرسم أو النحت أو الفن كما يفهم البعض .

وبما أن الرسم في الخارج يمنح النفس صفاء ومتعة ، فانا أتذكر الآن تلك الرسام المتزمّت الذي لا يبارح مرسمه حتى عند رسم الطبيعة ، و الذي جلب في إحدى المرات بقرة جاره المزراع وأدخلها إلى المرسـم كي يرسمها مع المنظر الذي تخيله دون أن يراه بشكل جيد في الخارج ، وهو لا يعرف أنه أغلق باب المرسـم أمام الضوء والجمال والتغيير!

## عمارة.. عمارة ||

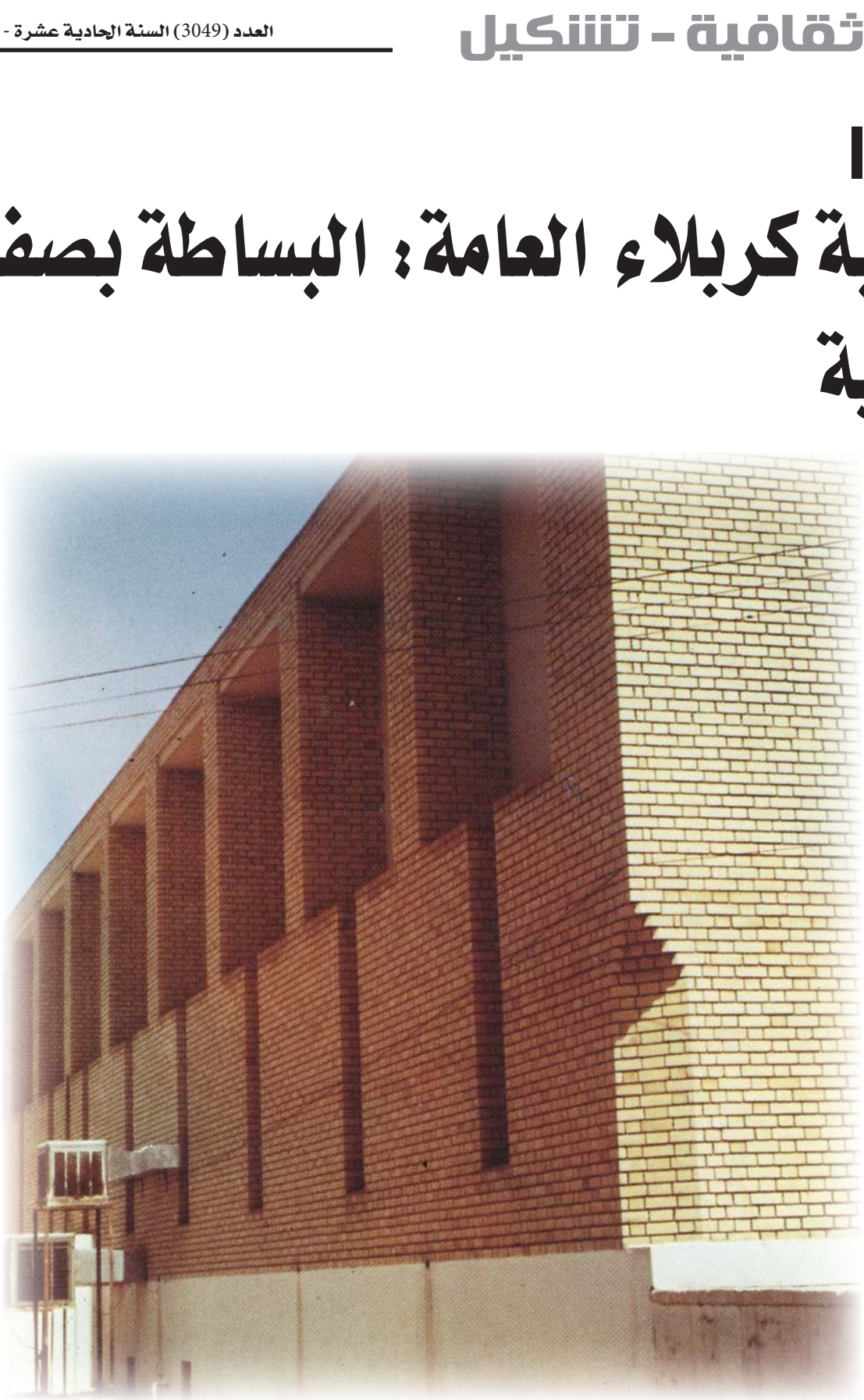
# عمارة مكتبة كربلاء العامة؛ البساطة بصفتها قيمة جمالية

د. خالد السلطاني

العدد (3049) السنة الحادية عشرة - السبت (5) نيسان 2014

## ثقافية - تشكيلي

الكثير إلى نسيج البيئة المحلية، وأثرت خصوصية العمران فيها. ورغم تواضع كتلتها، فإنها أبانت في الوقت نفسه، الكثير من الإمكانيات المضمرة في المادة التقليدية، عندما تكون في يدي معمار مجد يسعى وراء تحديث الاستخدامات التقليدية لتلك المادة الأثيرة لدى كثر من المعماريين العراقيين، التي ما برحت تعتبر جزءاً من الذاكرة البصرية للبيئة المحلية. ود. محمد مكيه معمار المبنى، ولد في بغداد عام ١٩١٤، وسينظم بعض المعماريين والمثقفين العراقيين ، بالتعاون مع أمانة بغداد، ندوة تكميمية ببغداد يومي ٥ و ٦ نيسان ٢٠١٤، مكرسة إلى مثويته. إذ أن المعمار سيحتفل في هذه السنة ببلوغ مئة عام من عمره المديد. وستكون هذه الندوة التي سيحضرها كثر من المعماريين والمثقفين العراقيين و العرب، بمثابة تكريم رمزي ومعنوي من قبل المدينة التي ولد وترعرع فيها وصمم لها أبنية، تعد الآن "أيقونات" بصرية في العاصمة العراقية. وستلقى في الندوة إياها، كلمات وبحوث تتعلق بسيرة المعمار المؤوي وإنجازاته التصميمي وطبيعة مقارنته المعمارية. وهذه الندوة هي المرحلة الأخيرة من سلسلة أنشطة، قام بها بعض المعماريين لتكريم هذا الحدث الهام والفريد في العمارة والثقافة بالعراق والاحتفاء به. إذ اصدر ليفي من المعماريين والمثقفين العراقيين، قبل فترة، بياناً تكميميا بمناسبة قرب حلول مثويته، ونشر على نطاق واسع في الميديا العربية، ثم صدر، مؤخراً، كتاب جديد عنه بعنوان "محمد مكيه: ١٠٠ عام من العمارة والحياة" لمؤلفه د. خالد السلطاني، وسيوزع ببغداد أثناء الندوة. صمم محمد عدة مبان بالعرق وفي بلدان الخليج؛ وعدت تلك المباني شواهد مهمة في المدن التي نفذت بها تلك المشاريع، منها "مسجد الخلفاء" ببغداد (١٩٦٣)، ومصرف الرافدين في كربلاء (أزيل مع الأسف)، وكذلك فرع مصرف الرافدين في الكوفة (١٩٦٨) <الذي هو الآخر، أزيل بصورة تعسفيه في التسعينات، وقدم ليفي من المعماريين والمثقفين العراقيين بياناً يناشدون به المسؤولين المحليين، إعادة بنائه مجدداً، للنسيج البنائي للمدينة التي شيد فيها ذلك المبنى الاستثنائي بقيمته المعمارية>. وقد وافقت محافظة النجف الأشرف على إنجازات ما بعد الحداثة في شق طلبهم ذلك، ويجري الآن اختيار موقع خاص لإعادة تشييد عمارة ذلك المبنى المهم. كما صمم غرفة التجارة والصناعة في النامدة، البحرين (١٩٧٥)، ومسجد الكويت الكبير (١٩٧٦)، ومشروع جامع الدولة الكبير في بغداد (١٩٨٢)، وغيرها من المشاريع المهمة الأخرى. مقيم الآن في لندن.



مكتبة كربلاء العامة، المعمار: محمد مكيه، الواجهة الجانبية، منظر

تعبيرية أكيدة، وهي تقيصة تصميمية، مثلما هي خلل تكويني. والحال ان "ثقافة" رصف الطابوق، يتعين ان تكون ضمن أوليات المعمار العراقي وإحدى قضايا التعبير الفني للعمارة العراقية التي بها تمتلك خصوصيتها، وإضافاتها إلى المنجز المعماري العالمي. فاستخدام الطابوق كمادة إنشائية، لم يكن مقتصرا في مسار تاريخ العمارة العراقية على خاصيته التركيبية، بقدر ما كان موضع اهتمام لجهة إبراز حمولته الفنية التشكيلية. ومنذ أيام بابل القديمة، كان الطابوق، بهيئته المنتظمة ومقياسه النواضع، في أيدي المعماريين العراقيين الوسيلة الأساسية والرئيسية في اقتراح تنوع عمارة الأبنية العراقية التي أسست لحضور الطابوق، وجعلت منه مادة إنشائية عالمية الانتشار والاستعمال.

ومع هذا، فإن عمارة مبنى مكتبة كربلاء العامة، تظل تعتبر بكونها أضافت

تمتد من حد قريب إلى السقف، لتنتهي بحد قريب إلى مستوى الأرضية. ويفصل بين المربعات العلوية، إطار أجري بمستوى سطح الجدار في المنطقة السفلية. أي أننا ، في الواقع، إزاء قرار تصميمي ينشد خلق منظومة تكوينية، قوامها اقتراح شكل محدد ونقيضه. وهذا الشكل المعني، يكون موقعه في الجدار، داخلاً وخارجاً بالتناوب والتعاقب، مشكلاً تعبيرية لغة الواجهة الجانبية، التي اعتبرت بمثابة الواجهة الأساسية. وطالما اقتصر المصمم على خاصية الطابوق وحده لإضفاء قيم جمالية لبناء، فإننا ودنا ان يكون تنوع أساليب الرصف فيه حاضرة بقوة، زيادة في تأثيراتها الجمالية. ذلك لأن المعمار لم يول اهتماماً كثيراً لنوعية حدود الانتقالات بين السطوح البارزة والغائرة، مثلما لم يراع أهمية تذكر لبدا رصف الجدار وقفلاته، لئني كان يمكن ان تτρι معالجة الواجهات، وتضيف لها قوة

## ثقافية - تشكيلي

يشي الشكل الهندسي المنتظم المصطفى لكثلة المكتبة، بمسعى وراء تحقيق تلك البساطة المرتجاة، والتأكيد على خصوصية المادة الإنشائية المستخدمة، هي التي بمقدورها أن تضفي مصداقية مضافة لقرار اختيار ذلك الشكل. ينضف المعمار واجهته الجانبية، التي اختارها لتكون الواجهة الغنية بمفردات معالجاته الفنية. (إذ ان تعبيرية الواجهة الرئيسية، كانت محتشمة بزهدها، واقتصرت على محض سطوح أجرية موقع في منتصفها المدخل الرئيس، تعلوه "فجوة" منحصرة نحو الداخل). وهذا التنصيف، هو في الحقيقة، ما هو إلا استدلال لنخوم شكلين أساسيين متواجدين في هذه الواجهة. أولهما، الأعلى، شكل مربع غائر إلى الداخل، مدهون سطحه بالبياض، وثانيهما، الأسفل، سطح أجري بارز، يماثل شكله شكل المربع الأعلى. ثمة شقوق عميقة في الجدار، كناية عن نوافذ طويلة،

ومكان مطالعتها. وليس، هنا، أفضل من الأجر / الطابوق، يمكن له ان يرسخ مفهوم البساطة المتواضعة، وتأكيد انتمائية المبنى إلى محيطه. ولكونه معماراً مجدداً، فقد سعى لأن لا يفوت فرصة إبداء مقدراته التصميمية، حتى وإن تعاطى مع حالة لبساطة متشعبة . فيحضر، هنا، أحد كشوفاته الإبداعية؛ مفردة "الجدار ذو الأبعاد الثلاثية". لكن تنطبق تلك المفردة، التي دأب المعمار على توظيفها في مبانيه العديدة، كان بالطبع مختلفاً في مكتبة كربلاء العامة .

# فن ما بعد الحداثة . عن الحرب أو الإرهاب !!

فإن كانت الدادائية الأولى تلصق أجزاء السـالا فكرة عشوائية. فإن جديدها يعثر الأفكار في فضاء افتراضي أوسع وأعم. ما بعد الحداثة هجرت علم النفس الحديث، في بعض من أطروحاتها، وبالذات شق التعاديات الحلمية لفرويد و يونغ. من أجل أحلام أخرى خضعت لمنطقها الخاص المحدد، كفن عرقي(فن السود) أو جنسي(النسوية والمتحولين جنسيا والمثليين) وليتحول المسكوت عنه إلى العلن، ضمن الفوضى الخلاقة بشقيا: المعلن

عنه، والمستتر به. وغير بعيد عن سلوكيات اقتصاد السوق العولمي التي تجاوزت(المقدس و الدنسر). وأباحت الجسد مجرد مؤد(بروفانسر)، وليس مستعرضا. وكان الفعل(هاينس) ومنذ بداياتها الأولى حضورا فنيا اجتماعيا. كما النص(كونسبت) والفيديو ارت، والإنشاءات المختلفة(انستليشن). وضمن غلبة التصور الإيهامي(المفاهيمي) على الواقعي. فإن كانت الآلة في الزمن الحداثي الأول(التاسع عشر) تروسا صلبة تدور

وتطنح البشر حتى كارثة الحرب الكونية الأولى. فإن التقنية باتت اقتصاديات ناعمة غير مرئية تمر عبر شبكات الأثير. وباتت العمل الفني أثيرا هو الآخر في بعض من عروضه وتقنياته. دشن مانيه في لوحته(غداء على العشب) حداثة نهاية القرن التاسع عشر وحرر العمل الفني ضمن مضمونه المقتن ضمن مرجعيته التاريخية، أو مدلولاته الواقعية. منذ ذلك الوقت والفنانون حريصون على إقصاء المرجعيات أو مراوغتها. ما عدى

فناني الشرق الأوسط ونظراﺗهم اللاتينيين والشرقي أقصى. إذا تجاوزنا الفن المؤدلج الذي بقي في إمسار مرجعية سابقة. أعتقد أن مانيه في عمله هذا هو الذي مهد لعصر الصورة الحديثة المكتفية بذاتها. عصر الصورة السينمائية التي أخذتها السريالية لريادة خفاء العمال لا وضوحه. كما في(الكلب الأندلسي) ليوئيل ودالي. وكما في صور(مان راي) وعشيقـة بيكاسو(دورا مار) وغيرهم. وأحدث منهم. فإن كان الغموض الحداثي بعضا من نتاج السريالية. فإن ما بعد الحداثة هي الأخرى صنعت أساطيرها الواضحة والغامضة، على الضفة الأخرى من ممارسات الفكر البشري. وحيث الآلة التقنية الرقمية. أو مواد العمل نفسه، هي التي تمارس دورها الإبداعي. وما الفنان إلا مجرد روبوت، في حالات كثيرة، تابع لتنفيذ اقتراحاتها. لقد باتت التقنية المخترعية في العديد من نتاجات الفنانين هي الحكم على جودة النتاج. وبات التخصص التقني مطلوبا في تنفيذ المشاريع الفنية، سواء الفردية أو الجماعية. لقد انتهى الدور الريادي للفنان الصانع المتفرد، ضمن مشاعة الاشتغالات الفنية. وبات الفنان صاحب البصمة المتميزة، سلعة نادرة. لقد حققت ما بعد الحداثة ديمقراطية اشتغالاتها. وبات الفنان الأكثر انتشارا والأعلى سعرا هو هدفها النهائي. ونجحت

في تحويل الفنان من خالق(كما الزمن الحداثي) إلى مجرد منتج غالبا ما لا يختلف عن غيره إلا في بعض التفاصيل وفي القدرة على تسويق عمله. أو قدرة السوق الفني على تسويقه. الوهم الافتراضي الأول: الاكتشاف الأول للأطباق الطائرة في تكساس الأمريكية في عام(١٩٤٧)، أي بعد الحرب الكونية الثانية وحوارثها التقليدية والذرية. اكتشاف ملحق أو الحق ليجدم ويغطي على نتائج الحرب، حسب ما أعتقد. الوهم الافتراضي الثاني: اكتشاف(زكريا ستيتشن) بان(الأنانوكي) الآلهة السومرية، هبطوا من السماء، ثم غادروا الأرض عام(١٧٠٠) قبل الميلاد بعد أن تركوا كتاباتهم وعلومهم المتقدمة حضاريا إرثا للبشرية، وبعد أن تزوجوا من نساء العراق وخلفوا، وهم المعالقة!. إن كان الافتراض الأول، مجرد تطبيق لخدمة أغراض سياسية، كما أثبتته الوقائع المتأخرة. فإن الافتراض الثاني هو الآخر أعتقده تلقياً لإلغاء الصفة التاريخية الحضارية لسكان جنوب العراق القدماء، وربما لنفس الأسباب. فلقد الآن لم يكتشف من آثار العراق إلا القليل حسب رأي علماء الآثار، ولعلنا نجد في المظور منه حلا لهذا اللغز. المهم أن افتراضات الكائنات الفضائية استولت على مساحة واسعة من الثقافة الفنية الصورية لزمنا المعاصر.

بالتزامن والتقنية الروبوتية. وبتوقعات حصول كارثة كونية، أو محاولات لتأفيفها. محاولة صناعة هذه الأوهام العلمية والتنبؤية. هي بعض من إنجازات ما بعد الحداثة في شق عدم اليقين الفلسفي، ومن ضمنه تجاوز معطيات التاريخ. منذ بداية الستينات والسؤال المعرفي الفني يؤرق فناني العراق والمنطقة العربية. وكانت الحلول في جاهزية الزواج مابين الأصالة(المنجز الفني التاريخي) والحداثة. وكان حضور الوعي التاريخي طائفا في أعمالهم الأولى سواء التشخيصية أو الحروفية الشكلية. فهل كانت حلولهم الفنية هذه صائبة بالنسبة إلى زمنهم؟ أعتقد بما أن الحداثة العالمية وصلت للمنطقة متأخرة نسبيا. ولكي لا يطفو الفنان العراقي أو العربي في فضاء عائم. فكان النسب التاريخي حافزا لهم لتفاصيل النتاج الفني، ضمن هوس التاصيل، ولو ببعض من الملامح. من خلال معالجة المفردات التاريخية والمحلية بأسلوب حداثي لا يلغي انتمائه للحداثة العالمية. ولا يفقد السمات المحلية في نفس الوقت. وفي النحت كانت أعمال(جواد سليم) و (إسماعيل فلاح الترك) خير مثال لذلك. بل باتت تشكل أيقونة فن النحت العراقي الحديث. 1- Swedish sculptor Carl FredrikReutersward in 1980 knotted gun

### علي النجار

## (١-٢)

سعت ما بعد الحداثة منذ بوانر ظهور اختلافاتها الأولى في العقد الستيني من القرن الماضي إلى القضاء على أسطورة الطليعة(الكاردزم) الحداثية، من خلال التجاوز على أطروحاتها الفلسفية والأسلوبية الجمالية. سعيا لإلغاء التمرکز على الأنا بجنزه الأوروبي. لكن لم يكن للإلغاء من معنى، بقدر كونه تفكيكيا وتجاوزا للمنجزات الحداثية الأولى. فالدادائية الجديدة هي الوليد الشرعي لدادا عام(١٩١٧). لكن أن كانت الدادائية الأولى عدمية، بسبب من الإحباطات النفسية التي أفرزها الهوس التكنولوجي المكثني، و تداعياته الاقتصادية التي تسربت من تحت خطوط الرفاهية الزائفة الطافية على السطح في نهاية القرن التاسع عشر. فإن بشائر وتداعيات الحرب في العقد الثاني من القرن العشرين قضت على سلوكيات الرفاهية لصالح الشك



## سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

### ديمقراطية حجي هادي

بعد العلة الشنيعة التي عملها ابنه المدلل، توقعنت ان هادي العامري سيضم رأسه ولا يخرج علينا بأي تصريح الى الأبد. ولو كنت مكانه لكنت قد دعت السياسة ومن فيها واعتكفت بمسجد او حسيينية حاملا سبحتي بيدي وأظل صامتا حتى يأخذ الله أمانته. لكنه بعد سلوك ولده الذي نال من هيبة العراق وسمعته، بما لم يفعله على الصيد الخارجي حتى أولاد صدام، أقرأ ان جنابه يحذر، وبلهجة شديدة، من سعي اطراف للنيل من سمعة العراق وهيبته.

والله يابا يطلعك! تصوروا ان العامري هادي وليس غيره يقول "هناك قوى إقليمية تعمل على مخطط لضرب العملية السياسية في العراق لأن تجربته الديمقراطية لا تعجب الكثيرين" أشنو انا أقول لك أنها لا تعجبني. تعال هنا الى بريطانيا لأفتح عينيك على معنى الديمقراطية. سأريك كيف ان ابن الملكة او ابن رئيس الوزراء، وليس مجرد ابن وزير خدمي، لو دك عشر دكة نجلك المجل لعلمو أباه ان الله حق.

أما زلت تضحك على عقولنا لتوحي، ولا أدري لمن، باننا نعيش في ظل ديمقراطية زاهية وان الطائفية لا وجود لها بالعراق. أتقشمرنا ام تقشمر المختار؟ الحاج هادي يؤكد بان "المكونات العرقية تعيش بشكل مشترك بعيداً عن الطائفية التي يحاول البعض تصويرها على أنها سيدة الموقف في العراق".

أكتت لو لا انتماك الطائفي، ومثلك كل الوزراء، تحملون بان تنالوا هذا المنصب طيلة حياتكم؛ فقط قل لي ماذا كنت "تنقل" حتى صرت وزير نقل؟ وماذا كنت تعمل قبل ان تغادر العراق لتعود اليه وزيرا؟ هل أنت وأصحابك الوزراء تم اختياركم في ضوء سيركم المهنية وكفاءتكم ام في ضوء انتماكم الطائفي؟ يعني طك ابلك: لو كنت مسيحيا هل سيختارونك؟

لم استغرب أبدا سكوت المالكي عنك وعن ولدك فانتما من هذا الجانب في الهوم سوم، كما يقولون. لكن اذا انتخيت هذا الشعب مرة أخرى، يا حاج، فصدقتي انه حتى السماء ستغلق عليه كل أبواب الفرج.

## من هنا وهناك

## مارلين مونرو ترفع الأثقال



اشتهرت النجمة مارلين مونرو عالمياً بجسمها الممتلئ.. ولكن قد يستغرب البعض أن الحفاظ على هذا الجسد كان يتطلب منها الكثير من الجهد.

وقبل أن يسطع نجم مونرو في فيلم "الرجال يفضلون الشقراوات"، صور فيليب هالسمان النجمة لصالح مجلة "لايف"، وأخذ بعض الصور لتمارينها الرياضية اليومية.

وأحدى صور هذه الجلسة استخدمت على غلاف مجلة "لايف" في عددها الصادر في ٧ أبريل ١٩٥٢/نيسان، وكانت ترتدي فيها مونرو فستاناً أبيض ضيقاً، إلا أن باقي صور هذه الجلسة، والتي تظهر فيها النجمة ترفع الأثقال مرتدية "مايو بيكيني"، بقيت غير مستخدمة، وراها قلة من الناس.

وهذه الصور، التي التقطت بالأبيض والأسود، تظهر جديداً مارلين مونرو وهي تقوم بحركات رياضية "عسكرية"، كما تظهرها صور أخرى، من نفس جلسة التصوير، النجمة تراح مستلقية على الأرض ومبشمة.

وفي الوقت التي صُوِّرت فيه هذه الصور لم تكن مونرو في أوج نجوميتها، إلا أنها كانت قد بدأت تستخدم سحرها على الرجال. وكتب المصور هالسمان لاحقاً عن جلسة التصوير هذه، كاشفاً أنه أفتن بالنجمة. وأوضح أن النجمة "غازلت" الرجال الثلاثة الذي كانوا حاضرين في الجلسة بشكل ماهر جعل كل واحد منهم يظن أنه، حال خروج الرجلين الباقيين من الغرفة، "سيحصل شيء ما فظيع بينه وبين مارلين"، مضيقاً: "جانبيتها لم تكن مكلفة، كانت سلاحها ودفاعها في أن واحد".

وتشير شقة مونرو المتواضعة والواقعة في ضواحي لوس أنجلوس إلى أن النجمة لم تكن جذابة فقط. وفي هذا السياق قال هالسمان: "ما أدهشني في غرفة جلوسها كان نضالها الواضح لتطويع الذات".

وتحدث المصور عن وجود الكثير من الكتب "التي لم يتوقع رؤيتها هناك"، أعمال دوسنوفسكي وفرويد.

نظام غذائي غريب وعودة لجمال النجمة، كشفت مونرو، في وقت لاحق من العام نفسه (١٩٥٢) وفي مقابلة مع "باين ماغازين"، نظامها الغذائي الذي سمح لها بأن تكون بهذه الجاذبية.

وقالت بتواضع: "بصراحة، لم أنظر أبداً إلى جسدي على أنه رائع. إلى وقت قريب لم أكن أفكر بهذا الشيء أبداً.. قلقي الوحيد كان أن أحصد المال الكافي لأكل. الآن يجب أن أقلق من الأكل الزائد. كما أنني لم أكن أبداً أتعب نفسي بالرياضة".

وشرحت النجمة أنها تمضي كل صباح ١٠ دقائق في ممارسة رياضة رفع الأثقال الصغيرة لتقوية الجزء الأعلى من جسدها. ولكنها أكدت أنها ليست مهووسة باللياقة.

وفي هذا السياق قالت مونرو: "لا أحصي تعدد الحركات الرياضية التي أقوم بها كما يفعله المدربون على الراديو. لن أستطيع تحمل

التمارين الرياضية لو شعرت وكأنني في تدريب عسكري".

كما تحدثت مونرو عن نظامها الغذائي الذي وصفه البعض بـ"الغريب جداً".

وكانت النجمة تشرب عند الفطور كوباً من الحليب الغاتر مع بيضة مخفوقة

فيه، بالإضافة إلى الفيتامينات

المتنوعة.

وعن هذا

الموضوع

قالت: "أشك

في أن يوصي

أي طبيب بفطور أكثر غداءً لامرأة عاملة ومنهكة مثلي. ولم تتطرق النجمة إلى وجبة الغذاء، لكنها كشفت أن عشاءها هو نفسه دائماً، وهو يتكون من قطعة من البروتين بالإضافة إلى الجزر الصغير النئى. وعلقت مونرو على هذا الأمر قائلة: "قد يكون نصفي أرنب. لا أمل أبداً من الجزر". وكانت نجمة هوليوود دائماً ما تترك مكاناً للحلوى، حيث كانت كل يوم، وفي طريق عودتها من دروس التمثيل المسائية، تتوقف عند محل للملحقات. وعن هذا الأمر قالت مونرو: "أنا متأكدة أنني لم أكن أستطيع أن أسمح لنفسي بهذا التساهل إن لم يكن نظامي الغذائي مكوناً بشكل شبه تام من البروتين.

## الأكثر قراءة

### فصل شرطي بريطاني بسبب رقصة «غانغام ستايل»

أُفيل شرطي بريطاني من الخدمة لنشره شريط فيديو على الإنترنت ظهر فيه وهو يؤدي رقصة «غانغام ستايل» بالزي الرسمي خلال مناسبة خيرية، وقالت صحيفة «ديلي ستار» (الخميس): «إن الشرطي (٤٠ عاماً) والذي يحمل رتبة رقيب، غاري واتس، طرد من الخدمة بعد نشره على الإنترنت لقطات محاكاة ساخرة للرقصة التي أداها خلال مناسبة خيرية من أجل جمع تبرعات لمساعدة صبي يبلغ من العمر ١٢ عاماً يعاني من ورم في الدماغ».

وأضافت أن تقليد الرقيب واتس لرقصة نجم موسيقى البوب الكوري «بسي» في شريط الفيديو لقي ردود أفعال إيجابية بعد نشره في موقع «يوتيوب»، لكن شرطة مقاطعة ديغون وكورنوال قررت فصله من الخدمة بسببه.

يوي أي

### رمى جثتها في مكب النفايات... معتقداً أنها "كذبة نيسان"!

أقدم موظف استعلامات في مبنى أميركي على رمي جثة امرأة مسنة في مكب النفايات، اعتقاداً منه بأنها تمثال كجزء من "كذبة الأول من نيسان" (أبريل).

وقال مايك بويتز، من مركز شرطة سان بطرسبورغ، لشبكة "أي بي سي" الإخبارية إن موظف الاستقبال، رونالد بنجامين (٦١ عاماً) شاهد جثة المرأة (٩٦ عاماً)، عندما كان يأخذ استراحة لتدخين سيجارة، وعاد لعمله معتقداً أنها دعابة.

وأضاف بويتز، أنه عندما علقت موظفة أخرى على الجثة، قال لها إنها جزء من "مقلب"، موضحاً أن "صبياً في الـ ١٦ من العمر ساعده في نقل الجثة إلى المكب، إذ اعتقدا بأنها يتخلصان من تمثال".

غير أن عامل صيانة من أخيراً بالجثة، ولاحظ أنها حقيقية.

يوي أي

### ادّعى أن منزله سرق كي لا يذهب إلى العمل... فأودع السجن

لُفّق رجل أميركي قصة حول تعرض منزله لعملية سرقة لبتقاضي الذهاب إلى العمل، لكن الأمر انتهى به في السجن.

ونكر موقع «باي نيوز ٩» أن الشرطة في مقاطعة هيلزبوروغ في فلوريدا، تلقت اتصالاً من رجل يدعى دواين بيغر، أبلغها فيه أن شخصاً ما اقتحم منزله.

وقال في الاتصال: «باب منزلي مفتوح وكذلك نافذة غرفة نوم ابني، وجهاز التلفزيون على الأرض». وأشار إلى أنه يشتبه بشخص ما كان في سيارة عند زاوية قرب منزله.

أش أ

### مايلي سايرس

### أتمنى لو أخذني كلبى معه للموت!

تعيش النجمة الأميركية مايلي سايرس واحداً من أسوأ أيام حياتها، بعدما فقدت كلبها المحب إلى قلبها «فلويد».

وأفاد موقع «نيو إيس ماغازين» الأميركي بنفوق كلب سايرس، مشيراً إلى أنها تربية منذ العام ٢٠١١. وكتبت سايرس على حسابها في «تويتر»: «هذا ثاني أسوأ يوم في حياتي، وأريد في تغريدة، تالية:» لا أريد أن أقول ما حصل لأنني لا أريده أن يكون واقعيًا... لكن طفلي النعير فلويد نفق، أنا محطمة».

وتابعت: «أعلم أنني لا أقصد ما أقوله، لكنني أتمنى لو أنه أخذني معه لأن ما أشعر به لا يحتمل، ونشرت صورة لها مع فلويد وهو يلعب وجهاً،

## حديقة المدى

□ علي حسين



ملايين العراقيين ، وجه بملامح متميزة لاتخطئها العين ، تدركه من أول نظرة ، امرأة من التي تملأ حياتنا صخباً وفرحاً وحرزاً .. ومن خلال مكية الحسن وزوجها وأولادها والناس المحيطين بها يقدم لنا عبد الله صخي عالم خلف السدة في أواسط القرن الماضي، وثيقة فنية بالغة القيمة تقدم في ثناياها صورة تكاد تكون للمرة الأولى في الأدب العراقي

للهاجرين الأوائل من أرياف جنوب العراق وأهواره، صورة بلا برون مسبق ، لأناس حالمين بحياة جديدة، جاءوا إلى الأمال البراقة الوارفة في بغداد فسكنوا عند حاصرتها قرب ساحة الطيران، خلف السدة التي بناها الوالي العثماني ناظم باشا، في تلك البقعة شيدوا صرائفهم وأكوأخهم.. إنه عالم القراء يقده المؤلف بعمرفة موضوعية عميقة النظرة .

خلف السدة ربما تحتاج إلى نقد ودراسة أوسع ، وليست هذه السطور سوى تحية للبلطة الجديدة في الأدب العراقي " مكية الحسن "

- الكتاب : خلف السدة
- المؤلف : عبد الله صخي
- الناشر : دار المدى

هذه هي الرواية الأولى للصحفي والقاص عبد الله صخي ، الذي يمارس الكتابة منذ سنوات طويلة بطريقة تجمع بين الهوية والاحتراف .. وهذه الطريقة في الكتابة قدمت لنا في خلف السدة كتاباً من طراز خاص ، أعماله قليلة لكن مؤثرة ، تحمل تعب العمل وإتقان الأداء ، والإحساس بمسؤولية الكلمة وتأثيرها على القراء ..

خلف السدة رواية بحجم صغير لكن فيها نفاذ حاد في الرؤية وبعد عن المباشرة والسطحية ، رواية تتحدث عن المهتمشين لكنها في الوقت نفسه تقدم نوعاً خاصاً من المعاصرة والقدرة على تلخيص الواقع وتقديمه بطريقة مكثفة وممتعة .

في وراء السدة نتابع مصائر أناس انتقلوا من ريف الجنوب إلى منطقة أطلق عليها في ما بعد اسم مدينة الثورة .. ونراهم وهم يتقلون حاجياتهم البسيطة يتقلون معها أحلامهم البسيطة التي لا تتعدى لقمة الخبز والأمان والنوم بطمأنينة والعراك من اجل



العذراء ٢٢ اب - ٢٢ أيلول

قد تعاني شعوراً بالإحباط والملل وهذا ربما بسبب الجمود السيطر على أجوانك، لا تخلق، فهذا أمر طبيعي في هذه الفترة. عاطفياً: يبدأ الحظ المعاكس بالتراجع، وينصح لك الفلك عدم القيام بأي مغامرة جديدة إذا كنت تصبو إلى ذلك.



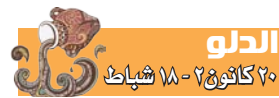
الحوت ١٩ شباط - ٢٥ آذار

عوامل إيجابية كبيرة في عدد من المجالات، وهذا يكون في مصلحتك لتحسن أوضاعك المهنية. عاطفياً: تقرب بعضهم منك بفكر ربة الشريك، وقد تكون الفكرة في أحد الأسباب الطبيعية لذلك. صحياً:واصل ما بدأت به منذ أسبوع لتخفيف وزنك، وسترى النتائج في القريب العاجل.



الأسد ٢٢ تشرين ٢٢ آب

تشدد الضغوط وقد تواجه خصماً قوياً، ولكن إن تفشل المفاوضات بسبب مناقشة شرسية، حافظ على هدونك ولا تبدأ مشروعاً. عاطفياً: المناقشات العاطفية تأخذ وقتاً طويلاً، لكن الأهم تبقى النتيجة المطلوبة التي تعود عليك وعلى الشريك بالفائدة .



الحلو ٢٥ كانون ١٨ شباط

إذا كنت موظفاً تعيش يوماً نشيطاً أكثر فيه الأعمال التي تتركز والتي تبرع فيها. عاطفياً: انهض مع الحبيب في نزوات رومانسية أو إلى شهر عسل لتجديد قسَم الحب والإخلاص، إنه يوم إيجابي. صحياً: حاول أن تسيطر على أعصابك حتى لو شعرت بثقل الضغوط أو ترددت في اتخاذ الخطوة.



السرطان ٢٢ حزيران ٢٢ تشرين

تتركز عليك الأصواء هذا اليوم، فتجد نفسك أمام استحقاقات مهمة قد تغير حياتك المهنية. عاطفياً: قد يصعب عليك التعامل مع شؤون عاطفية تتنافر مع أوضاعك الشخصية، لكن هذا لن يدوم طويلاً.



الحدي ٢٢ كانون ١٩ كانون

كن حذراً من سوء تفاهم قد يقع بينك وبين شركاء العمل، لكن أمورك تسير بشكل أفضل اليوم على عكس الأيام السابقة. عاطفياً: يحمل هذا اليوم بعض الإمكانيات العاطفية وتفرح بمسجيدات وتنعم بأجواء مناسبة وأحلام وردية أو مواعيد جميلة.



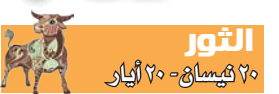
الحوزاء ٢٦ أيار - ٢٦ حزيران

تجنب التطرف، فقد تواجه بعض الاحتكاكات والتضارب بين بعض المصالح، وتحمل حمئة قاسية وتضطر إلى إعادة الحسابات وتفتأجاً ببعض المواقف المعادية. عاطفياً: الكذب لن يكون في مصلحتك في التعامل مع الشريك.



القوس ٢٢ تشرين ٢٦ كانون

تتزوّد طاقة كبيرة تساعدك على اجتياز العقبات، وتتمتع بحماسة وحيوية مضاعفة تزيدك إصراراً على الوصول إلى النجاح. عاطفياً: حافظ على صبرك وهدونك، ولا تترك انفعالاتك تتخذ القرار عنك، تأرجح بين الحماسة الشديدة والتردد والشكوك.



الثور ٢٥ نيسان - ٢٥ أيار

مهناً : تفرّج أسرارك وتخفي الراي وتشويه السمعة. عاطفياً: الآخرين لك ولوقوفهم إلى جانبك في قضية مهمة عاطفياً: قد تتخذ قراراً بك ارتباط ربما أو تمر علاقتك العاطفية بتجربة دقيقة، وقد تقع تحت خطر القطيعة أو البعاد.



العقرب ٢٨ تشرين ٢٢ تشرين

احذر العناد والمواقف العنانية والخلافات، وابتعد عن فرض الراي وتشويه السمعة. عاطفياً: عليك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصاً إذا كنت معتقداً بخطواتك المستقبلية تجاهه. صحياً: توصيات الطبيب لا تزال مفروضة، سواء أكنت في عطلة أم في العمل.



الحمل ٢٦ آذار - ١٩ نيسان

كن جاهزاً لتتمكّن من مواكبة التطور الذي يحيط بك في العمل، وأي تردد قد تكون له تداعيات على مستقبلك. عاطفياً: قد تتعرض لصدمة تحزنك كثيراً وتجعلك تفقد الثقة بالطرف الآخر، وينقلب وضعك العاطفي رأساً على عقب.



الميزان ٢٢ أيلول ٢٢ تشرين الأول

تحاول أن تحسّن دخلك المادي من خلال القيام بمشاريع جديدة مثمرة. عاطفياً: لا تقم اليوم بأية مجازفات في المجال العاطفي وأنت تدرك أنها لن تكون في مصلحتك. صحياً: حكم علك رشغل فركك قبل أن تقرر عدم متابعة التعليمات الطبية المطلوبة منك.

## إيمي رايان تبدأ تصوير "شاحنة الوحوش"



بدأت النجمة إيمي رايان تصوير مشاهدها بفيلم " شاحنة الوحوش " والذي من المقرر طرحه بدور العرض السينمائية الأمريكية لخر أيار ٢٠١٥ ، والفيلم تدور أحداثه حول مؤامرة يتورط فيها العديد من الأطراف الذين ليس لهم دخل بها . الفيلم بطولة جين ليفي ولوكاس تيل وهولت مكالاني وأدريان فورموزا، ومن إخراج كريس ويدج أشهر مخرجي أفلام الرسوم المتحركة.

## ريتا أورا تقاضي شركة ملابس

رفعت النجمة البريطانية ريتا أورا دعوى قضائية ضد شركة ملابس تطالبها فيها بتعويض بأكثر من ١٥٠ ألف دولار على خلفية استخدام صورتها من دون إذن. وذكرت صحيفة «السن» البريطانية أن أورا تطالب بـ١٦٥ ألف دولار تقول إن الشركة مدينة لها بها بعد عقد وقع بين الطرفين في نهاية عام ٢٠١٢ . كما تطالب النجمة البالغة من العمر ٢٣ سنة الشركة بوقف بيع سلع مرتبطة بصورتها. وأعلنت أورا أخيراً أنها رفضت عرضاً لتكون حكماً في النسخة البريطانية من برنامج «أكس فاكטور» لتركز على مسيرتها المهنية.

## زينة متفاجئة بقرار المحكمة وتطالب بإعادة التحقيق

في قرار مفاجئ أصدر المستشار هشام بركات قراراً بحفظ التحقيقات في البلاغ الذي قُدمته الممثلة زينة إلى نيابة مدينة نصر تطالب فيه بإثبات نسب الطلطين الذين أنجبتهما في الولايات المتحدة الأميركية من الممثل أحمد عز. وجاء القرار مستنداً إلى أن الفصل في الدعوى سيكون من خلال محكمة الأسرة وليس النيابة العامة خلال الفترة المقبلة. في المقابل، استأنفت زينة القرار لإعادة التحقيق مرة أخرى والزام أحمد عز بإجراء تحليل الحمض النووي "DNA"، وأجرته للطلطين حتى تتمكن من إثبات نسبهما، فيما يتوقع أن يتحدد القرار في قبول التظلم من عدمه اليوم السبت أو غدا الأحد بسبب العطلة الأسبوعية في مصر الجمعة.



أكدت النجمة العالمية "إيما واتسون" أنها واجهت عددا كبيرا من المشاهد الصعبة أثناء تصوير دورها في الفيلم المثير للجدل "نوح" Noah، حيث أعلنت في حوارها لـ OTRC.com أن مشهد الإنجاب ضمن أحداث الفيلم كان من أصعب

المشاهد التي صورتها على مدار مسيرتها الفنية، مؤكدة أنها أعلنت كل الحب والاحترام لجميع أمهات العالم بعد الانتهاء من هذا المشهد. واستكملت "واتسون" قائلة إن هذه هي المرة الأولى التي تقدم فيها دور "الأم"، معتبرة إقدامها على تمثيل الدور نوعا من الجنون، مضيفة أنها

## زوج ماريّا كارى؛ زوجتي لم تسمع عن كيم كارديشان

كيم كارديشان. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" على موقعها الإلكتروني عن كانون (٣٢ عاما) قوله إن كاري (٤٥ عاما) "لا تعلم من هي كيم كارديشان من الأساس.. فهي لا تشغل بالها بذلك". وأضاف كانون الذي تزوج من كاري عام ٢٠٠٨ أنه من قبل زواجه من ماريّا يقصص غرامية كثيرة للغاية، مع ممثلات ومغنيات وعارضات أزياء، لدرجة أنه لا يمكنه تذكرها كلها. وقال كانون على سبيل المثال وليس الحصر إن من بين حبيباته السابقات المغنية الأمريكية نيكول شيرزينجر والممثلة الأمريكية كريستينا ميلان وعارضة الأزياء البريطانية سيلينا إيبانكس.



ذكرت تقارير إخبارية ، نقلا عن الممثل الأمريكي نيك كانون، قوله إن زوجته المغنية الشهيرة ماريّا كاري لم تسمع من قبل عن حبيبته السابقة عارضة الأزياء والممثلة المعروفة

## إيما واتسون: عانيت في مشهد "الولادة" بفيلم "نوح"

من أجل تجسيده بطريقة مناسبة وضعت كل تركيزها أمام الكاميرا لتظهر بالمشهد وكأنه حقيقي تماما، وأقيم العرض الخاص لفيلم "نوح" بلندن مؤخرا وسط ترقب شديد من كل وسائل الإعلام الفنية حول العالم، وخاصة بعد منعه في عدد من الدول منها مصر وإندونيسيا.

## أريانا جراند ضحية "كذبة أبريل"

وقعت النجمة العالمية أريانا جراند ضحية إحدى المازحات، بسبب "كذبة الأول من إبريل"، حيث أعلن أحد المواقع الفنية العالمية، أن هناك صورة عارية تم تسريبها على عدد من المواقع الإلكترونية لأريانا جراند. وفوجئ الكثيرون من محبيها أن الخبر تم تداوله بشكل مبالغ على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "تويتر"، حيث استخدم صانع هذه الكذبة "الفوتوشوب"، ونشر صورة عارية لجراند.

وحسب موقع "بوش" العالمي، فقد رفضت أريانا جراند أن تعلق على هذه "الكذبة" الوقحة.

|                                                                                                                           |                                                                      |                                                   |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
| <p>Editor-in-Chief<br/><b>Fakhri Karim</b></p> <p><b>AlMada</b></p> <p><b>500</b><br/>دينار</p> <p><b>20</b><br/>صفحة</p> | <p>http://www.almadapaper.net</p> <p>Email: info@almadapaper.net</p> | <p><b>مادى</b></p> <p>General Political daily</p> |
| <p>5 April 2014</p>                                                                                                       |                                                                      |                                                   |



بسام فرج

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                             |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| <p>■ <b>قاسم الضرطوسي</b>: الشاعر والباحث في شؤون الأهورا ، توفي عن عمر ٧٢ عاما في ميسان، والراحل له مؤلفات عديدة مثل: الأمثال الشعبية في الأهورا، الصبد في الأهورا، قاموس الأهورا/ جزئين، مشاهدات معلم في الأهورا، وله ديوان شعر شعبي اسمه (زبد معدان)، كما ان له كتبا مخطوطة هي: الأهورا في جنوب العراق، الطب الشعبي في الأهورا، كشكول الأهورا.</p> <p>■ <b>إيناس البدران</b>: مديرة منتدى نازك الملائكة، ستيدير ندوة عن الشاعر الكبير بدر شاكر السياب لمناسبة مرور ٥٠ عام على رحيله، تتضمن قراءات شعرية ونقدية،</p> <p>■ <b>عزيز خيون</b>: الفنان، يتواجد حاليا في القاهرة لحضور فعاليات مهرجان المسرح العربي الذي يقام هناك حيث سيتم تكريمه كأحد الفنانين الناشطين في المسرح.</p> | <p>رحمة رياض احمد</p> <p>رحمة رياض احمد</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|

## ريموت كونترول

## العمود الثامن

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

### قانون "الفوهرر" للسلامة الوطنية

العمود اليومي يفرض على صاحبه أن يبحث عن الحدث المثير ..ومنذ أن شرعت في كتابة هذه الزاوية المتواضعة ، وأنا أحاول طرح موضوعات لا تجلب لقرائها اليأس ولا تحاصره بمزيد من البؤس ، غير أنني أخجل أيضا من أن أشغل القارئ بالذعابات ونكات عباس البياتي حول استنساخ مختار العصر ، ونظرية حنان الفتلاوي في موازنة القتل والذبح على الهوية .. واحاول وأنا أكتب مقالا ان أعود فيه إلى بعض الكتب التي حالفني الحظ وقرأتها، فأجد ان مفكرا بحجم غرامشي يعترف بأن "الاستبداد ينتهش في زمن الفوضى"، والفوضى هي التي جعلت انقلاط دولة القانون يرفع شعار: "نموت .. نموت وحيثا قانون السلامة الوطنية"

المسؤول الفاشل عادة ما ينتقم من جمهور يرفض تصديق منجزاته " العظيمة"، هكذا يخبّرنا غرامشي في كتابة المثير "دفاعت السجن"، في صفحات مثيرة من الكتاب يحدثنا غرامشي عن موسوليني الذي ظل يصر حتى اللحظة الأخيرة ان "النصر لنا"، لا يزال ساستنا مصريّين على أن يتعلموا من ميكافيللي، لا من غاندي، "لا تفكر في أرواح الناس فهي لا تعادل خطوة واحدة في ترسيخ نظام الحكم.. هذا هو الدرس الذي يعطيه صاحب كتاب الأمير للطغاة، لم يكن صدفة أن تعطي البشرية في وقت واحد هتلر وغاندي. يكتب غاندي: "حيثما توجد خطب وحيثما يتكاثر الخطباء.. فإن البلاد ستندب في طريق الهلاك حتماً" ..

تأملوهم جميعا. كل واحد يستخدم لغة "القائد الرمّز" بحمله وتعبيرات وجهه وعصبيته وإبسانماته، هل تعرفون ما اسم القانون الذي شرعه هتلر لملاحقة خصومه؟ إنه قانون "السلامة الوطنية" بهذا القانون حكم بالموت على الماالين.. وبمساعدة أعضاء اللجنة من الثوريين كانت الناس تعدم في الزنازين وتغيب في أقبية المعتقلات.

اليوم العشرات من أعضاء دولة القانون يخرجون علينا ليصرخوا من شاشنة الفضائيات "نحتاج إلى قانون للسلامة الوطنية لأن العراق يتعرض إلى مؤامرة خارجية" .. ولم ينس السادة أعضاء انقلاف "السلامة الوطنية" أن يرددوا الأسطوانة المشروخة من أن القائد العام للقوات المسلحة غير مسؤول عما يجري من كوارث أمنية وخدمية، لأنه ورث بلادا مثقلة بالخراب.

توقع العراقيون أن يدخل بهم الحكام الجدد إلى ثقافة الأوطان والمواطنة، وأن يعاملوهم كمواطنين، لأعداءه وأن يدعووا في الإعمار والتنمية، لا في السباق على بناء قوات "العقرب والذئب والأسد" عندما تقوم دولة العدالة الاجتماعية، يصبح الأمن لمعونة الناس، وليس لاضطهادها وابتزازها وإذلالها.

لماذا يصرون على منع الناس من مناقشة القضايا الحقيقية المتعلقة بمستقبلهم واستقرارهم؟ الجواب واضح لأن إزالة الغبار الكثيف الذي يغطي حياتنا السياسية سوف يكشف للناس أن معركتهم الحقيقية هي مع

السداجة السياسية التي يراد لها أن تسود حياتنا.

لماذا يريد منا المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء ان نصدق أن قانون السلامة الوطنية لا يعني حالة الطوارئ؟ فمادّا يعني يا عزيزي المستشار، والقانون يقول بالحرف الواحد ان من حق رئيس الوزراء ان يفرض قيودا على حرية الأشخاص في الانتقال والتجوال ، وحظر الدخول في بعض الأماكن خطرا مطلقا، هل يريد "معالي" المستشار المزيد من فقرات القانون ، إذن اقرأ معي: "فرض قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع وتفريق الاجتماعات ،فرض رقابة على وسائل النشر كالصحف والكتب والنشرات والرسوم والرقوق الضونية والأشرطة الصوتية قبل نشرها او إذاعتها او عرضها "لعل مما يثير الحيرة ليس حديث الموسوي عن القانون المثير للسخرية، وانما حالة التناقض الواضح لدى السادة اعضاء دولة القانون، بين الإحساس بالخجل من قانون الطوارئ وبين قتالهم العنيف من أجل قانون للسلامة الوطنية، ناهيك عن تناقضات أخرى مضحكة بين سبل التصريحات الرسمية السابقة بخصوص الاستقرار والأمن والأمان الذي يحسدنا عليه العالم أجمع، وبين عصبية المالكي هذه الايام وهو يتحدث عن العواصف والأخطار المحدقة بالبلاد من كل حذب وصب.

أيها العراقيون لا تصدّقوهم إنهم يريدون لكم قانونا على مقاس دولتهم، دولة تجتث عن فن وأصول قوانين "الفوهرر".

### لقاء سويدان: أوشكت على الانتهاء من "صاحب السعادة"

وماما"، مع الفنان أشرف عبد الباقي، خلال الأسبوع المقبل، موضحة أنها تقدم شخصية كوميدية ضمن أحداث الحلقات. وأشارت سويدان، إلى أنها تستعد لاستكمال مشاهدتها النهائية بالمسلسل اللبناني المصري "لو"، والعمل من بطولة عابد فهد ونادين نجيم.

## نيرمين الفقي: التمثيل أمام محمود عبد العزيز له مذاق خاص

قالت الفنانة نيرمين الفقي إنها تواصل حاليا تصوير أحداث دورها بمسلسل "أبو هيبه في جبل الحلال"، مع النجم محمود عبد العزيز، موضحة أنها تجسد ضمن أحداث العمل دور "مرمضة"، تجمعها قصة حب مع الساحر. وأضافت الفقي قائلة: "الوقوف أمام الساحر له مذاق خاص، وتمنيت العمل معه في عمل درامي منذ فترة، ولذلك لم أتردد للحظة، حينما حدثتني شركة "فنون مصر"، المنتجة للعمل، للمشاركة فيه". "أبو هيبه في جبل الحلال"، يشارك في بطولته بجانب محمود عبد العزيز، كل من وفاء عامر وطارق لطفي وأشرف عبد الغفور.



# زهرة الربيعي: أنا .. اسم على مسمّى ، لكنني غريبة بدون أمي وابنتي !!

إيجاد حل ،صديقاتي المقربات جدا اللواتي هن مثل أخواتي ، ولكنني دائما احلها بنفسي.

×ما الأغنية التي ترديدينها دائما ولماذا ؟

– (غريبة من بعد عيشخ يا يمه) للمطربة زهور حسين، وفعلا أنا بدون أمي غريبة جدا وبدون ابنتي غريبة ايضا .

× ما العبارة التي تسمعينها دائما وتكرهينها ؟

– كلمة (أنا) او (أني) لا احبها نهائيا .

×ما الشيء الذي ندمت عليه ؟

– أخاف ان أقوله وسيقال لماذا استمرت؟، ندمت الآن على دخولي الى الفن، الآن وليس في السابق، فأقول يا ليتني لم ادخل الوسط ويا ليتني صرت غير الممثلة لان الفن تغيرت أساليبه ،أؤكد على ندمي الآن وليس حين دخلته سابقا .

× هل تحبين اسمك ؟ ما معناه ومن اطلقه عليك؟

– احبه جدا ، لان معناه الوردية وأنا وردي فعلا، مثلما يقال اسم على مسمى، أسماني خالي ،فتح القرآن الكريم فوجدت هذه الكلمة، أمي ولدتني في بيت خالي ،الذي هو ايضا سمي اختي فاطمة .

جدا .

× من الشخصية التاريخية التي أعجبتك وأثرت بك ؟

– الشخصية الأولى التي أثرت بي هي السيدة (زينب) عليها السلام، وممثلة أثرت بي شخصية (الخنساء)، قرأتها فوجدت انني كلما امثلها تحتاج اكثر، و ٢٠ ألف خنساء لدينا في العراق الآن .

× ما الكتاب الذي اثر فيك ؟

– كتاب عن كيفية التعامل مع الطفل وعن حقوق الطفل لمؤلف مصري ،لأنني اعشق الطفل.

× هل تحبين ان تكوني محور اهتمام الناس؟

– أكيد ، انا حاليا في أي مكان اذهب اليه أكون محور اهتمام الناس الذين اشعر انهم يحبوني .

× لماذا تشعرين اذا تجاهلك الآخرين ؟

– أولا .. لا أتصور في يوم من الايام ان أحدا تجاهلني لأنني نجمة في بلدي والناس يحبونني، وان حدث فلا اشعر به .

×هل لديك القدرة على حل مشاكل بنفسك ؟

– عندي صديقات يساعدني عندما اعجز عن

–عندما افرح، وعندما أرى أولادي سعداء ومرتاحين ولا أرى واحدا منهم بالحلة والآخر بالشام، وعندما أرى بلدي ليس فيه رعب ولا مخفخات .

×متى تبكين ؟

– على طول ، ابكي، لأسباب طبعيا، ابكي مثلا على ابنتي التي لم أرها منذ سنتين، ابكي على حال بلدي الحبيب .

× هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى ؟

– المظاهر ليست كل شيء في الحياة ،أنا كفنانة لابد أن اظهر بالمظهر اللائق ولكن ليس المبالغ به، ولم اظهر يوما بمظهر غير لائق .

× في الحياة .. هل تشعرين انك تمثلين ؟

– أحيانا ، لان بعض الأشياء تحتاج الى تمثيل ، ولكن في الأغلب لا امثل الا أنواراي .

×هل تستقزين بسهولة ؟

– مستحيل، انا لم استقز في يوم من الايام ، اللهم إلا في بعض اللحظات داخل البيت تحصل عندي استقزازات ولكن في خارجه لا ، لان إرادتي قوية

## بعباد عن ...

ما اجمل الفنانة زهرة الربيعي ، بشفافيتها وتواضعها وإنسانيتها المفرطة ، ورقفتها ايضا ، تشعرها قفيض محبة بقدر ما تشعرها مترعة بالحزن وهي تتحدث بنبرات صوتها التي تتغير حسب نوعية السؤال ، لكنها في المحصلة روح جميلة .

□ بغداد / جبار عيدان





# بارزاني؛ قطع أرزاق الإقليم أخطر من قصف حلبجة

## العملية السياسية توشك على الفشل... ونقاوم احتمالات سقوط التعايش.

قال مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق ان سلطات الإقليم تنتظر نتائج الوساطة الأميركية مع حكومة الرئيس نوري المالكي الذي اتخذ قرار قطع موازنة الإقليم. وأكد أنه في حال اليأس من الوساطة سيضطر الإقليم الى الاعتماد على موارده الخاصة، محملاً المالكي مسؤولية أي قطيعة يمكن أن تحدث ومعتبراً أن "قطع أرزاق الإقليم يكاد يكون أخطر من قصف حلبجة" (بالسلاح الكيماوي).

وفي حديثه إلى "الحياة"، حمل بارزاني ما ساءها الثقافة السياسية الشمولية مسؤولية دفع العراق الى التفكك. وأعرب عن قلقه من عمليات "تطهير مذهبي بشعة" شهدتها محافظة ديالى، لافتا الى أن الاستمرار في إنكار وجود النزاع الشيعي- السني يؤجج الخلافات ولا يساعد على حلها. وهنا نص الحديث:

□ حاوره/ غسان شريل

× فخامة الرئيس، أستغرب هدوءك فيما المنطقة المحيطة بإقليم كردستان العراق مشتعلة؟
- نشكر الله على نعمة الاستقرار. الفضل يعود الى الثقافة التي اعتمدها الشعب الكردي، وهي ثقافة التسامح والتعايش والابتعاد عن الانتقام. لقد فتحنا صفحة جديدة مع أنفسنا ومع الآخرين. الاستقرار هو ثمرة يقظة الشعب ويقظة الأجهزة الأمنية.

× هل السبب أن وضع أهالي إقليم كردستان أفضل من السابق؟
- واضح أنه أفضل ونريد أن يتطور. نريد الاستقرار والازدهار وتوفير فرص عمل، وجامعات متطورة وتنمية حقيقية.

× منذ سنوات أشعر كلما زرت العراق أنه يزداد تفككا...

- للأسف. بعد سقوط نظام صدام حسين حاولنا نقل تجربة الإقليم إلى بقية مناطق العراق. دعؤنا إلى اعتماد ثقافة التسامح واستخلاص العبر من الماضي. هذا لم يحصل. مع الأسف لجأ كثيرون الى الانتقام والانتقام المضاد. أشعر الآن بوجود خطر كبير على مستقبل العراق.

× خطر كبير على وحدة العراق؟

- بالتأكيد. العراق يتفكك. كنا نتمنى أن تكون الصورة مختلفة ولكن علينا التعامل مع الواقع والحقائق. هناك حالة عارمة من عدم الاستقرار. الإرهاب يستشري في المناطق الغربية من البلاد. هناك مدن خارج سيطرة الحكومة، والإرهابيون يمارسون نشاطهم في شكل علني.

× هل فشلت العملية السياسية في عراق ما بعد صدام؟

- توشك أن تفشل.

× لماذا يبدو النغاهم صعباً بين المكونات العراقية؟
- المنطقات ذاتية. ليست هناك قناعة أو إيمان بالديموقراطية أو قبول الآخر. لا تزال ثقافة الحكم الشمولي هي الثقافة السائدة. رفض الآخر يؤدي الى التهديد والصدام والفوضى.

#### القوي في العراق

× وهل تعتبر ان ثقافة الحكم الشمولي في بغداد تتسبب حالياً في تفكيك العراق؟
- نعم إنشا السبب الرئيسي. هذه الثقافة هي السبب في عدم تطبيق الدستور وفي دفع العراق نحو التفكك. هذه الروحية حالت دون تنفيذ الاتفاقات وضاعفت التباعد بين المكونات.

× أحد السياسيين قال لي ان العراق لا يحتمل وجود رجلين قويَّين واحد في بغداد والآخر في أربيل، هل هذا صحيح؟

- أعتقد بأن القوي الفعلي يجب أن يكون الشعب ورأي الشعب. على المسؤول أن يستقوي بثقة الناس وباحترامه للدستور والمؤسسات. وضعنا الحالي في كردستان هو نتيجة انتخابات مباشرة. الرجل القوي في بغداد جاء بموجب توافق القوى السياسية. وسواء تعلق الأمر ببغداد أو أربيل يجب أن تكون الكلمة للناس وعير المؤسسات. إن ربط مصير بلد أو منطقة بإرادة رجل أو مزاجه، عمل خطر يعيدنا الى ممارسات أثبتت الأيام انها مكلفة.

× هل أنت نادم لأنك دعمت وصول نوري المالكي إلى منصب رئيس الوزراء؟

- لا يمكن محاكمة مرحلة ماضية بمعطيات الحاضر. بهذا المعنى لسْتُ أسفاً على دعم السيد المالكي. ثم انني لا أريد شخصية المسألة. المسألة بدأت بعد ذلك.

× ولماذا لم تقم بينك وبين المالكي علاقة عمل طبيعية تحت سقف الدستور؟

- بسبب وجود تفسيرين للدستور وطريقة الحكم. ربما هو يعتقد بأن كل شيء يجب ان يرجع إلى بغداد. بالنسبة إلينا الأمر مختلف. نحن ننظر إلى العراق كبلد يتكوّن من قوميتين رئيسيتين، وليس من قومية واحدة. الشعب الكردي قدّم تضحيات هائلة لا يجوز إنكارها أو تجاهلها. السيد المالكي يعتبر أنه صاحب الأمر وعلى الآخرين أن يطيعوا. لم يلتزم بما حدّده الدستور لإقليم كردستان، ولم يلتزم بما اتفقتنا عليه. هذا هو السبب.

× الجيش العراقي يُقاتل الآن في الأنبار، هل تخشى أن يحاول يوماً ما تأديب إقليم كردستان؟
- أتمنى ألا يفكر أحد في بغداد بالعودة الى استخدام الجيش لكسر هبية إقليم كردستان، أو محاولة إخضاعه أو الدخول في صراع إرادات معه. نحن لا نفكر مطلقا في العودة إلى زمن الحرب والقتال، وأنا لا أخشى أي جيش. ما يُلَقِّنني هو ثقافة استخدام القوة والجيش لإخضاع الناس.

هذه الثقافة تخيفني لأنها تعني تكرار ماضي الماضي. أتمنى ألا يرتكب أحد مجازفة من هذا النوع. جرّب حكام كثر وكان لديهم جيش كبير، وكانت النتائج ما كانت عليه. أي محاولة من هذا النوع محكومة بالفشل.

× كيف تنظر إلى ما يجري في الأنبار؟

- بدأت التحركات الاحتجاجية في الأنبار في شكل سلمي، ورفّعت مطالب عادلة. كان الناس يعانون من نقص في الخدمات والتمييز وسياسات غير صائبة وغير عادلة. من حق أي مواطن أن يطالب بحقوقه. الحكومة ماطلت وسوّفت، وهذا أفسح في المجال لحصول بعض الصدامات العسكرية. أجواء العنف اتاحت للإرهابيين التسلل الى بعض صفوف المظاهرات، وكادوا يسيطرون على الساحة.

المشكلة أنك حين تحاول ضرب إرهابي في مدينة تحضن فيها فإنك تقتل أبرياء أيضاً. نعم المطالب عادلة أو محقة. من ناحية أخرى لا يجوز التساهل مع الإرهابيين بأي شكل. أصبح التمييز صعباً بين أصحاب المطالب العادلة والإرهابيين.

× هناك من يعتبر هذه الأحداث تعبيراً عن النزاع السني- الشيعي، هل يمكن بعد إنكار هذا النزاع؟
- كثيرون يحاولون إنكار وجوده أو إعطاه تسميات أخرى. للأسف الشديد هذا النزاع قديم وجديد ايضاً. النزاع موجود والمطلوب سياسات عاقلة تلجحه بدلاً من أن تؤججه. قبل وقت قصير شهِدت ناحية بهرز في منطقة ديالى وبغقوبة عمليات تطهير مذهبي بشعة. عمليات تطهير بكل معنى الكلمة. حصلت مجازر وكانت الارتكابات من الطرفين، ولا يمكن تغطيتها.

× وهل تعتقد بأن التعايش سقط؟

- للأسف أكاد أقول نعم. وبأمانة أقول إننا نقاوم بشدة اتجاه التعايش بين العرب والکرد إلى السقوط، ونبذل كل جهدنا كي لا يسقط بين الشيعة والسنة. الهروب من الحقيقة لا يجدي، وحل المشاكل يبدأ بالاعتراف بوجودها وجذورها.

لنترك العبارات الدبلوماسية جانباً. التعايش يكاد يكون معدوماً بين المكونات، على الأقل بين من يتولون السلطة فيها ومجموعات لا تعرف حقيقة الأمور. أعتقد بأن العلاقة التاريخية بين

العرب والکرد يجب أن تبقى، والمؤسف أن من يبحث عن شعبية يسعى إلى إثارة المشكلات مع مكون آخر. هدف التوفر استدار الشعبية والفوز في الانتخابات. هذه مصيبة كبرى، يجب نوعية الناس وتحذيرهم ممن يتاجرون بالعصبيات.

× هل تتوقع أن يطالب العرب السنة بإقليم لهم؟

- الدستور يعطيهم هذا الحق. بعد سقوط النظام حاول إقناع العرب السنة بفكرة الإقليم لأنني كنت أخشى انزلاق الشيعة والسنة إلى تنازع دموي. وكان ذلك ممكناً في حينه. رفضوا وكانوا لا يزالون تحت تأثير أن السلطة في العراق هي تقليدياً وتاريخياً للسنة. لم يستوعبوا حجم التغيير الذي حصل. الآن يطالبون، لكن تحقيق ذلك يبدو صعباً ومعقداً. طالبوا ورفضت بغداد.

× ماذا لو قرر رئيس وزراء العراق وقف أي تقديرات مالية لإقليم كردستان؟

- سبق واتخذ هذا القرار. وهذا هو الوضع الآن. هناك حالياً وساطة أميركية. نحظى الفرصة لهذه الوساطة. أنا أعتبر أن قطع الأرزاق عن إقليم كردستان هو إعلان حرب. وربما جريمة أسوأ من جريمة قصف حلبجة بالسلاح الكيماوي وأخطر. ننظر لفترة نتيجة الوساطة، لكنني أجزم دول الإقليم لن يسكت عن هذا الإجراء في حال استمراره ولن يبقى متفرجاً. لدينا برنامج، وخطة سننفذها. أمل بأن تؤدي الوساطة إلى حل. سنمشي الى آخر الطريق من أجل إيجادها، ولكن إذا استمر هذا الإجراء، كل شيء سينتفّر.

× اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة السيد حسين الشهرستاني الكرد بأنهم يسرقون نط العراق...

- كلام سيئ ، وكان يجب ألا يقال أو يصدر عن شخص في موقع المسؤولية. السيد الشهرستاني يعرف الكرد وتاريخهم ونضالاتهم. كل ما فعله في مجال الطاقة نقوم به في شكل علني ووفقاً للدستور. إذا شاؤوا التكلّم بتلك اللغة فالجواب هو: منذ مئة سنة تنهبون نط كردستان ولم تكن الدولة العراقية لتقف على قدميها بعد الحرب العالمية الأولى عندما أسسها الإنكليز وأن تصمد وتحيا لولا نط كردستان.

× تقصد نط كركوك؟

- نعم طبعاً. أنا لا أحب التحدث بهذا الأسلوب ولكن لا تجوز مخاطبة الكرد بهذه الطريقة السيئة.

× أغضبَنتَ ايضاً تصريحات المالكي بعد قيام ضابط كردي من حراسة رئاسة الجمهورية بقتل صحافي في بغداد؟

- الصادت مؤسف والجريمة مدانة. يجب تنفيذ العدالة، ألغى الحراسات وهي ليست من البشيمركة وليست لديّ عنها معلومات كثيرة.

الجريمة مدانة ويجب ان يقول القضاء كلمته سواء وقعت الجريمة عمداً أم بفعل شجار. ليس من المعقول أن يذهب رئيس الوزراء ويقول بحدّة امام الشاشات "أنا ولي الدم، والدم بالدم". لا يُفترض برئيس وزراء أن يفوّه بمثل هذا الكلام. ولي الدم كل العراقيين. أكثر من أربعمئة استاذ جامعي استشهدوا في السنوات الأخيرة، من هو ولي دمهم؟

× تقصد أنهم اغتيلوا؟

- نعم اغتيلوا، أكثر من أربعمئة. ومادا عن التطهير المذهبي، من ولي دم الضحايا؟ هذا كلام شديد الخطورة. إذا خوطبنا أو هُذِّبنا بهذه اللغة هل يريدون ان نجيب: من هو ولي الدم ١٨٢٤ ألف كردي قتلوا في حملات الأنفال والخمسة آلاف شهيد معظمهم من النساء والأطفال في حلبجة؟ ومن ولي الدم لثعانيّة آلاف بارزاني ذُفِنوا في مقابر جماعية في صحارى جنوب العراق؟ ومن ولي دم ١٢ ألف شاب كردي قبلي اعتقلوا (في زمن صدام) ولم يُعرف مصيرهم؛ نحن لم نقل الدم بالدم، قلنا نفتح صفحة جديدة. عائلات شهداء لدينا استضافت جنوداً عراقيين حين انهار الجيش في كردستان. لم نتنقم. لا نقبل بالعودة إلى لغة الدم والثار.

#### الانتخابات

× هل يمكن أن تؤدي الانتخابات النيابية المقررة في العراق أواخر الشهر الجاري إلى تغيير ما؟
- أمل وأتمنى أن تجري الانتخابات. يمكن ان تؤدي إلى إجراء تغيير ونحن مع إجرائها في موعدها. التغيير ممكن إذا اتفقت كل القوى على برنامج معيّن.

× وهل يمكن أن تؤيدوا بقاء المالكي بعد الانتخابات؟

- لننتظر أولاً نتائج الإنتخابات ومواقف القوى الأخرى. لا أريد أن أشخصن الموضوع. أنا أحترم المالكي ومن الناحية الشخصية كان ولا يزال صديقاً وأخاً. خلافاً هو حول طريقة الحكم والسلوك الذي يعتقده في إدارة الدولة. الموضوع ليس شخصياً. حتى لو جاء شخص آخر واستمر على النهج ذاته، لن تنكفي برفض بقائه وربما يتغير كل شيء.

× هناك من يتهم المالكي بأنه يضع المكونات الأخرى أمام خيار صعب: إما الخضوع وإما الطلاق...

- سأنخل في صلب موضوع الخلاف. الحقيقة ان الموازنة والمشاكل الأخرى يمكن حلها إذا توافرت الإرادة السياسية. الأخطر هو ان يكون هناك من يحلم بكسر هبية الإقليم وإخضاعه لحكم الفرد الواحد في بغداد. بصراحة، هذا لن يحصل... هذا

الهبة العليا. قلنا لهم أي قرار تتخذونه موحدّين، ندعمه، وكان رأيي ان يتجنّبوا الدخول في القتال لأنّه يؤلّب مجموعات ضدّهم. للأسف بينهم خلافات حالياً. نحن دعمناهم إنسانياً وسنستمر. لم نقدم مساعدات عسكرية ولا نريد تدخلاً من هذا النوع يربّث تبعات قانونية على الإقليم.

× هل هناك تجاذب إيراني- تركي على أرض كردستان، وهل تتعرضون لضغوط؟

- لحسن الحظ وأقول ذلك بكل أمانة وصدق، نقيم علاقات متوازنة مع إيران وتركيا، وهي علاقات تتطور. لا توجد أي ضغوط علينا من الجهتين ولو وُجدت لرفضناها. في إقليم كردستان نرفض أي وصاية من أي دولة في العالم، سواء كانت قريبة أو بعيدة.

× وحتى أميركا؟

- نعم، لا نقبل بأي وصاية. لم يقمّ الشعب الكردي كل هذه التضحيات ليعيش مجدداً تحت أي وصاية.

× تعرّضتم في أيلول (سبتمبر) الماضي لعملية إرهابية قرّرت استقرار إقليم كردستان، من أين جاء الإرهابيون؟

- لدينا حوالي ٢٣٠ ألف نازح من أنحاء مختلفة من العراق. كانت لدينا إجراءات صارمة أدت الى ضمان الأمن، وكانت مطبّقة على الكرد والعرب معا. نذكر بعض العرب منها، ونضخنا أسدقاء بتخفيفها فتجاوبنا.

- استنقلت مجموعات إرهابية بينها "داعش" تخفيف الإجراءات، ودخلت عناصر منها إلى أربيل بحجة العمل فيها. استطاع أعضاء الشبكة المدينة على مدى ستة أشهر، ثم انحلوا أربعة إرهابيين من غير العراقيين نفّذوا العملية وقتلوا خلالها، خلال أسبوع استطاعت أجهزة الأمن اعتقال أفراد الشبكة التي أعدت هذه العملية، باستثناء مسؤول الشبكة الذي قرّ إلى سوريا وتبيّن أنه وحده يعلم هوية المتنفّذين الأربعة. اعترف المعتقلون بأنهم ينتقلون إلى "داعش".

× أنت ابن زعيم تاريخي للكرد، لكنت حققّت ما تعرّ عليه تحقيقه. هل ينافس الزعيم أباه؟
- انا فخور بأن أكون ابن الملا مصطفى، وهو رمز لأمة. أنا تلمذت على يديه وأضفيت معه كل حياتي حتى وفاته. لا بد في الوقت ذاته، أعزّز بشخصيتي ومسيرتي وما فعلته. لا شك أن كوني ابن الملا مصطفى أعطاني فرصة ومساعدة، ولكن عليك أن تستحق هذه الفرصة وأن تتكسب بتضحياتك وجهود ثقة الناس. لقد قدّمت كل ما في استطاعتي.

بالنسبة إلى ولادة الإقليم، يجب الالتفات إلى أن الظروف في أيام والدي كانت مختلفة داخليا وإقليميا ودوليا، ولا بد من القول ان ما تحقق استند الى الأساس الذي عمل الملا مصطفى على إنشائه.

× وهل كان يُمكن ان يقوم إقليم كردستان لو لم تقرر اميركا إطاحة نظام صدام حسين؟

- لنرجع الى البداية. لو لم يتركب النظام غزو الكويت لما تقدمت اميركا والدول الغربية للتصدي له. التفّت العالم إلى معاناة الشعب العراقي وإلى المعاناة الطويلة للکرد. ولكن احتراماً للحقيقة نقول إن إسقاط نظام صدام لم يكن ليحدث لولا التدخل الأميركي. حاولت المعارضة ولم تنجح. نحن لم تكن ننوي الاستسلام، لكن القتال كان سيمتد سنوات وسنوات.

× ما تعليقك على فوز حزب رجب طيب أردوغان في الانتخابات البلدية في تركيا؟

- أولاً أهنّئه تهنئة حارة. الشعب جدد ثقته به وهو يستحق. لفهم نتيجة الانتخابات يجب الالتفات إلى ما كان عليه وضع الاقتصاد التركي قبل وصول أردوغان.

× ماذا عن الوضع الاقتصادي في الإقليم؟

- لدينا الآن بعض الصعوبات بسبب الإجراء الذي اتّخذ في بغداد. سنعطي الوساطة الأميركية الفرصة وحين نياس من الحل سنقوم بما يحقق لنا الكثير، من دون الاعتماد على بغداد.

× هل يستطيع إقليم كردستان العيش استناداً إلى موارده، إذا اتخذت بغداد قراراً نهائياً بقطع أي مساعدة مالية عنه؟

- نحاول ألا نصل إلى ذلك. اذا تمسكت بغداد بموقفها، لدينا كمبات هائلة من النفط إذا بدأنا ببيعها يمكن للإقليم الاستمرار من دون الحاجة الى بغداد.

#### ينشر الحوار بالتزامن مع صحيفة الحياة اللندنية

—



# بارزاني؛ قطع أرزاق الإقليم أخطر من قصف حلبجة

## العملية السياسية توشك على الفشل... ونقاوم احتمالات سقوط التعايش.

قال مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق ان سلطات الإقليم تنتظر نتائج الوساطة الأميركية مع حكومة الرئيس نوري المالكي الذي اتخذ قرار قطع موازنة الإقليم. وأكد أنه في حال اليأس من الوساطة سيضطر الإقليم الى الاعتماد على موارده الخاصة، محملاً المالكي مسؤولية أي قطيعة يمكن أن تحدث ومعتبراً أن "قطع أرزاق الإقليم يكاد يكون أخطر من قصف حلبجة" (بالسلاح الكيماوي).

وفي حديثه إلى "الحياة"، حمل بارزاني ما ساءها الثقافة السياسية الشمولية مسؤولية دفع العراق الى التفكك. وأعرب عن قلقه من عمليات "تطهير مذهبي بشعة" شهدتها محافظة ديالى، لافتا الى أن الاستمرار في إنكار وجود النزاع الشيعي- السني يؤجج الخلافات ولا يساعد على حلها. وهنا نص الحديث:

□ حاوره/ غسان شريل

× فخامة الرئيس، أستغرب هدوءك فيما المنطقة المحيطة بإقليم كردستان العراق مشتعلة؟
- نشكر الله على نعمة الاستقرار. الفضل يعود الى الثقافة التي اعتمدها الشعب الكردي، وهي ثقافة التسامح والتعايش والابتعاد عن الانتقام. لقد فتحنا صفحة جديدة مع أنفسنا ومع الآخرين. الاستقرار هو ثمرة يقظة الشعب ويقظة الأجهزة الأمنية.

× هل السبب أن وضع أهالي إقليم كردستان أفضل من السابق؟
- واضح أنه أفضل ونريد أن يتطور. نريد الاستقرار والازدهار وتوفير فرص عمل، وجامعات متطورة وتنمية حقيقية.

× منذ سنوات أشعر كلما زرت العراق أنه يزداد تفككا...

- للأسف. بعد سقوط نظام صدام حسين حاولنا نقل تجربة الإقليم إلى بقية مناطق العراق. دعؤنا إلى اعتماد ثقافة التسامح واستخلاص العبر من الماضي. هذا لم يحصل. مع الأسف لجأ كثيرون الى الانتقام والانتقام المضاد. أشعر الآن بوجود خطر كبير على مستقبل العراق.

× خطر كبير على وحدة العراق؟
- بالتأكيد. العراق يتفكك. كنا نتمنى أن تكون الصورة مختلفة ولكن علينا التعامل مع الواقع والحقائق. هناك حالة عارمة من عدم الاستقرار. الإرهاب يستشري في المناطق الغربية من البلاد. هناك مدن خارج سيطرة الحكومة، والإرهابيون يمارسون نشاطهم في شكل علني.

× هل فشلت العملية السياسية في عراق ما بعد صدام؟

- توشك أن تفشل. لماذا يبدو النغاهم صعباً بين المكونات العراقية؟ - المنطقات ذاتية. ليست هناك قناعة أو إيمان بالديموقراطية أو قبول الآخر. لا تزال ثقافة الحكم الشمولي هي الثقافة السائدة. رفض الآخر يؤدي الى التهديد والصدام والفوضى.

### القوي في العراق

× وهل تعتبر ان ثقافة الحكم الشمولي في بغداد تتسبب حالياً في تفكيك العراق؟
- نعم إنشا السبب الرئيسي. هذه الثقافة هي السبب في عدم تطبيق الدستور وفي دفع العراق نحو التفكك. هذه الروحية حالت دون تنفيذ الاتفاقات وضاعفت التباعد بين المكونات.

× أحد السياسيين قال لي ان العراق لا يحتمل وجود رجلين قويَّين واحد في بغداد والآخر في أربيل، هل هذا صحيح؟
- أعتقد بأن القوي الفعلي يجب أن يكون الشعب ورأي الشعب. على المسؤول أن يستقوي بثقة الناس وباحترامه للدستور والمؤسسات. وضعنا الحالي في كردستان هو نتيجة انتخابات مباشرة. الرجل القوي في بغداد جاء بموجب توافق القوى السياسية. وسواء تعلق الأمر ببغداد أو أربيل يجب أن تكون الكلمة للناس وعير المؤسسات. إن ربط مصير بلد أو منطقة بإرادة رجل أو مزاجه، عمل خطر يعيدنا الى ممارسات أثبتت الأيام انها مكلفة.

× هل أنت نادم لأنك دعمت وصول نوري المالكي إلى منصب رئيس الوزراء؟

- لا يمكن محاكمة مرحلة ماضية بمعطيات الحاضر. بهذا المعنى لسْتُ أسفاً على دعم السيد المالكي. ثم انني لا أريد شخصية المسألة. المسألة بدأت بعد ذلك.

× ولماذا لم تقم بينك وبين المالكي علاقة عمل طبيعية تحت سقف الدستور؟

- بسبب وجود تفسيرين للدستور وطريقة الحكم. ربما هو يعتقد بأن كل شيء يجب ان يرجع إلى بغداد. بالنسبة إلينا الأمر مختلف. نحن ننظر إلى العراق كبلد يتكوّن من قوميتين رئيسيتين، وليس من قومية واحدة. الشعب الكردي قدّم تضحيات هائلة لا يجوز إنكارها أو تجاهلها. السيد المالكي يعتبر أنه صاحب الأمر وعلى الآخرين أن يطيعوا. لم يلتزم بما حدّده الدستور لإقليم كردستان، ولم يلتزم بما اتفقتنا عليه. هذا هو السبب.

× الجيش العراقي يُقاتل الآن في الأنبار، هل تخشى أن يحاول يوماً ما تأديب إقليم كردستان؟
- أتمنى ألا يفكر أحد في بغداد بالعودة الى استخدام الجيش لكسر هبية إقليم كردستان، أو محاولة إخضاعه أو الدخول في صراع إرادات معه. نحن لا نفكر مطلقا في العودة إلى زمن الحرب والقتال، وأنا لا أخشى أي جيش. ما يُلَقِّني هو ثقافة استخدام القوة والجيش لإخضاع الناس.

هذه الثقافة تخيفني لأنها تعني تكرار ماضي الماضي. أتمنى ألا يرتكب أحد مجازفة من هذا النوع. جرّب حكام كثر وكان لديهم جيش كبير، وكانت النتائج ما كانت عليه. أي محاولة من هذا النوع محكومة بالفشل.

× كيف تنظر إلى ما يجري في الأنبار؟
- بدأت التحركات الاحتجاجية في الأنبار في شكل سلمي، ورفّعت مطالب عادلة. كان الناس يعانون من نقص في الخدمات والتمييز وسياسات غير صائبة وغير عادلة. من حق أي مواطن أن يطالب بحقوقه. الحكومة ماطلت وسوّفت، وهذا أفسح في المجال لحصول بعض الصدامات العسكرية. أجواء العنف اتاحت للإرهابيين التسلل الى بعض صفوف المظاهرات، وكادوا يسيطرون على الساحة.

المشكلة أنك حين تحاول ضرب إرهابي في مدينة تحضن فيها فإنك تقتل أبرياء أيضاً. نعم المطالب عادلة أو محقة. من ناحية أخرى لا يجوز التساهل مع الإرهابيين بأي شكل. أصبح التمييز صعباً بين أصحاب المطالب العادلة والإرهابيين.

× هناك من يعتبر هذه الأحداث تعبيراً عن النزاع السني- الشيعي، هل يمكن بعد إنكار هذا النزاع؟ كثيرون يحاولون إنكار وجوده أو إعطاء تسميات أخرى. للأسف الشديد هذا النزاع قديم وجديد ايضا. النزاع موجود والمطلوب سياسات عاقلة تلجحه بدلاً من أن تؤججه. قبل وقت قصير شهِدت ناحية بهرز في منطقة ديالى وبغقوبة عمليات تطهير مذهبي بشعة. عمليات تطهير بكل معنى الكلمة. حصلت مجازر وكانت الارتكابات من الطرفين، ولا يمكن تغطيتها.

× وهل تعتقد بأن التعايش سقط؟

- للأسف أكاد أقول نعم. وبأمانة أقول إننا نقاوم بشدة اتجاه التعايش بين العرب والکرد إلى السقوط، ونبذل كل جهدنا كي لا يسقط بين الشيعة والسنة. الهروب من الحقيقة لا يجدي، وحل المشاكل يبدأ بالاعتراف بوجودها وجذورها.

لنترك العبارات الدبلوماسية جانباً. التعايش

يكاد يكون معدوماً بين المكونات، على الأقل بين منْ يتولون السلطة فيها ومجموعات لا تعرف حقيقة الأمور. أعتقد بأن العلاقة التاريخية بين

العرب والکرد يجب أن تبقى، والمؤسف أن منْ يبحث عن شعبية يسعى إلى إثارة المشكلات مع مكوّن آخر. هدف التوفر استدار الشعبية والفوز في الانتخابات. هذه مصيبة كبرى، يجب نوعية الناس وتحذيرهم ممن يتاجرون بالعصبيات.

× هل تتوقع أن يطالب العرب السنة بإقليم لهم؟
- الدستور يعطيهم هذا الحق. بعد سقوط النظام حاول إقناع العرب السنة بفكرة الإقليم لأنني كنت أخشى انزلاق الشيعة والسنة إلى تنازع دموي. وكان ذلك ممكناً في حينه. رفضوا وكانوا لا يزالون تحت تأثير أن السلطة في العراق هي تقليدياً وتاريخياً للسنة. لم يستوعبوا حجم التغيير الذي حصل. الآن يطالبون، لكن تحقيق ذلك يبدو صعباً ومعقداً. طالبوا ورفضت بغداد.

× ماذا لو قرر رئيس وزراء العراق وقف أي تقديرات مالية لإقليم كردستان؟

- سبق واتخذ هذا القرار. وهذا هو الوضع الآن. هناك حالياً وساطة أميركية. نحظى الفرصة لهذه الوساطة. أنا أعتبر أن قطع الأرزاق عن إقليم كردستان هو إعلان حرب. وربما جريمة أسوأ من جريمة قصف حلبجة بالسلاح الكيماوي وأخطر. ننظر لفترة نتيجة الوساطة، لكنني أجزم أن الإقليم لن يسكت عن هذا الإجراء في حال استمراره ولن يبقى متفرجاً. لدينا برنامج، وخطة سننفذها. أمل بأن تؤدي الوساطة إلى حل. سنمشي الى آخر الطريق من أجل إيجادها، ولكن إذا استمر هذا الإجراء، كل شيء سينتفّر.

× اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة السيد حسين الشهرستاني الكرد بأنهم يسرقون نط العراق...

- كلام سيئ، وكان يجب ألا يقال أو يصدر عن شخص في موقع المسؤولية. السيد الشهرستاني يعرف الكرد وتاريخهم ونضالاتهم. كل ما فعله في مجال الطاقة نقوم به في شكل علني ووفقاً للدستور. إذا شاؤوا التكلّم بتلك اللغة فالجواب هو: منذ مئة سنة تنهبون نط كردستان ولم تكن الدولة العراقية لتقف على قدميها بعد الحرب العالمية الأولى عندما أسسها الإنكليز وأن تصمد وتحيا لولا نط كردستان.

× تقصد نط كركوك؟

- نعم طبعاً. أنا لا أحب التحدّث بهذا الأسلوب ولكن لا تجوز مخاطبة الكرد بهذه الطريقة السيئة.

× أغضبَنتَ أيضاً تصريحات المالكي بعد قيام ضابط كردي من حراسة رئاسة الجمهورية بقتل صحافي في بغداد؟

- الصادت مؤسف والجريمة مدانة. يجب تنفيذ العدالة، ألغى الحراسات وهي ليست من البشيمركة وليست لديّ عنها معلومات كثيرة.

الجريمة مدانة ويجب ان يقول القضاء كلمته سواء وقعت الجريمة عمداً أم بفعل شجار. ليس من المعقول أن يذهب رئيس الوزراء ويقول بحدّة امام الشاشات "أنا ولي الدم، والدم بالدم". لا يُفترض برئيس وزراء أن يفقّوه بمثل هذا الكلام. ولي الدم كل العراقيين. أكثر من أربعمئة استاذ جامعي استشهدوا في السنوات الأخيرة، منْ هو ولي دمهم؟

× تقصد أنهم اغتيلوا؟
- نعم اغتيلوا، أكثر من أربعمئة. وماذا عن التطهير المذهبي، منْ ولي دم الضحايا؟ هذا كلام شديد الخطورة. إذا خوطبنا أو هُذِّبنا بهذه اللغة هل يريدون ان نجيب: منْ هو ولي الدم ١٨٢٤ ألف كردي قتلوا في حملات الأنفال والخمسة آلاف شهيد معظمهم من النساء والأطفال في حلبجة؟ ومنْ ولي الدم لثعانيّة آلاف بارزاني ذُفِنوا في مقابر جماعية في صحارى جنوب العراق؟ ومنْ ولي دم ١٢ ألف شاب كردي قبلي اعتقلوا (في زمن صدام) ولم يُعرف مصيرهم؛ نحن لم نقل الدم بالدم، قلنا نفتح صفحة جديدة. عائلات شهداء لدينا استضافت جنوداً عراقيين حين انهار الجيش في كردستان. لم نتنقم. لا نقبل بالعودة إلى لغة الدم والثار.

### الانتخابات

× هل يمكن أن تؤدي الانتخابات النيابية المقررة في العراق أواخر الشهر الجاري إلى تغيير ما؟
- أمل وأتمنى أن تجري الانتخابات. يمكن ان تؤدي إلى إجراء تغيير ونحن مع إجرائها في موعدها. التغيير ممكن إذا اتفقت كل القوى على برنامج معيّن.

× وهل يمكن أن تؤيدوا بقاء المالكي بعد الانتخابات؟

- لننتظر أولاً نتائج الإنتخابات ومواقف القوى الأخرى. لا أريد أن أشخصن الموضوع. أنا أحترم المالكي ومن الناحية الشخصية كان ولا يزال صديقاً وأخاً. خلافاً هو حول طريقة الحكم والسلوك الذي يعتقده في إدارة الدولة. الموضوع ليس شخصياً. حتى لو جاء شخص آخر واستمر على النهج ذاته، لن تنكفي برفض بقائه وربما يتغير كل شيء.

× هناك من يتهم المالكي بأنه يضع المكونات الأخرى أمام خيار صعب: إما الخضوع وإما الطلاق...

- سأنخل في صلب موضوع الخلاف. الحقيقة ان الموازنة والمشاكل الأخرى يمكن حلها إذا توافرت الإرادة السياسية. الأخطر هو ان يكون هناك من يحلم بكسر هبية الإقليم وإخضاعه لحكم الفرد الواحد في بغداد. بصراحة، هذا لن يحصل... هذا

الهبة العليا. قلنا لهم أي قرار تتخذونه موحدّين، ندعمه، وكان رأيي ان يتجنّبوا الدخول في القتال لأنّه يؤلّب مجموعات ضدّهم. للأسف بينهم خلافات حالياً. نحن دعمناهم إنسانياً وسنستمر. لم نقدم مساعدات عسكرية ولا نريد تدخلاً من هذا النوع يربّت تبعات قانونية على الإقليم.

× هل هناك تجاذب إيراني- تركي على أرض كردستان، وهل تتعرضون لضغوط؟

- لحسن الحظ وأقول ذلك بكل أمانة وصدق، نقيم علاقات متوازنة مع إيران وتركيا، وهي علاقات تتطور. لا توجد أي ضغوط علينا من الجهتين ولو وُجدت لرفضناها. في إقليم كردستان نرفض أي وصاية من أي دولة في العالم، سواء كانت قريبة أو بعيدة.

× وحتى أميركا؟

- نعم، لا نقبل بأي وصاية. لم يقمّ الشعب الكردي كل هذه التضحيات ليعيش مجدداً تحت أي وصاية.

× تعرّضتم في أيلول (سبتمبر) الماضي لعملية إرهابية قرّرت استقرار إقليم كردستان، من أين جاء الإرهابيون؟

- لدينا حوالي ٢٣٠ ألف نازح من أنحاء مختلفة من العراق. كانت لدينا إجراءات صارمة أدت الى ضمان الأمن. وكانت مطبّعة على الكرد والعرب معا. نذكر بعض العرب منها، ونضخنا أسدقاء بتخفيفها فتجاوبنا.

استغلت مجموعات إرهابية بينها "داعش" تخفيف الإجراءات، ودخلت عناصر منها إلى أربيل بحجة العمل فيها. استطاع أعضاء الشبكة المدنية على مدى ستة أشهر، ثم انحلوا أربعة إرهابيين من غير العراقيين نفّذوا العملية وقتلوا خلالها، خلال أسبوع استطاعت أجهزة الأمن اعتقال أفراد الشبكة التي أعدت هذه العملية، باستثناء مسؤول الشبكة الذي قرّ إلى سوريا وتبيّن أنه وحده يعلم هوية المتنفّذين الأربعة. اعترف المعتقلون بأنهم ينتهون إلى "داعش".

× أنت ابن زعيم تاريخي للكرد، لكنت حققّت ما تعرّ عليه تحقيقه. هل ينافس الزعيم أباه؟
- انا فخور بأن أكون ابن الملا مصطفى، وهو رمز لأمة. أنا تلمذت على يديه وأضيتّ معه كل حياتي حتى وفاته. لا بد من الوقت ذاته، أعزّز بشخصيتي ومسيرتي وما فعلته. لا شك أن كوني ابن الملا مصطفى أعطاني فرصة ومساعدة، ولكن عليك أن تستحق هذه الفرصة وأن تتكسب بتضحياتك وجهود ثقة الناس. لقد قدّمت كل ما في استطاعتي.

بالنسبة إلى ولادة الإقليم، يجب الالتفات إلى أن الظروف في أيام والذي كانت مختلفة داخليا وإقليميا ودوليا، ولا بد من القول ان ما تحقق استند الى الأساس الذي عمل الملا مصطفى على إنشائه.

× وهل كان يُمكن ان يقوم إقليم كردستان لو لم تقرر اميركا إطاحة نظام صدام حسين؟

- لنرجع الى البداية. لو لم يتركب النظام غزو الكويت لما تقدمت اميركا والدول الغربية للتصدي له. التفت العالم إلى معاناة الشعب العراقي وإلى المعاناة الطويلة للکرد. ولكن احتراماً للحقيقة نقول إن إسقاط نظام صدام لم يكن ليحدث لولا التّدخل الأميركي. حاولت المعارضة ولم تنجح. نحن لم تكن ننوي الاستسلام، لكن القتال كان سيتماد سنوات وسنوات.

× ما تعليقك على فوز حزب رجب طيب أردوغان في الانتخابات البلدية في تركيا؟

- أولاً أهنّئه تهنئة حارة. الشعب جدد ثقته به وهو يستحق. لفهم نتيجة الانتخابات يجب الالتفات إلى ما كان عليه وضع الاقتصاد التركي قبل وصول أردوغان.

× ماذا عن الوضع الاقتصادي في الإقليم؟

- لدينا الآن بعض الصعوبات بسبب الإجراء الذي اتّخذ في بغداد. سنطعي الوساطة الأميركية الفرصة وحين نياس من الحل سنقوم بما يحقق لنا الكثير، من دون الاعتماد على بغداد.

× هل يستطيع إقليم كردستان العيش استناداً إلى موارده، إذا اتخذت بغداد قراراً نهائياً بقطع أي مساعدة مالية عنه؟

- نحاول ألا نصل إلى ذلك. أنا تسمكتُ بغداد بموقفها. لدينا كميات هائلة من النفط إذا بدأنا ببيعها يمكن للإقليم الاستمرار من دون الحاجة الى بغداد.

### ينشر الحوار بالتزامن مع صحيفة الحياة اللبنانية

—

# بارزاني؛ قطع أرزاق الإقليم أخطر من قصف حلبجة

## العملية السياسية توشك على الفشل... ونقاوم احتمالات سقوط التعايش.

**قال مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان العراق ان سلطات الإقليم تنتظر نتائج الوساطة الأميركية مع حكومة الرئيس نوري المالكي الذي اتخذ قرار قطع موازنة الإقليم. وأكد أنه في حال اليأس من الوساطة سيضطر الإقليم الى الاعتماد على موارده الخاصة، محملاً المالكي مسؤولية أي قطيعة يمكن أن تحدث ومعتبراً أن "قطع أرزاق الإقليم يكاد يكون أخطر من قصف حلبجة" (بالسلاح الكيماوي).**

**وفي حديثه إلى "الحياة"، حمل بارزاني ما ساءها الثقافة السياسية الشمولية مسؤولية دفع العراق الى التفكك. وأعرب عن قلقه من عمليات "تطهير مذهبي بشعة" شهدتها محافظة ديالى، لافتا الى أن الاستمرار في إنكار وجود النزاع الشيعي- السني يؤجج الخلافات ولا يساعد على حلها. وهنا نص الحديث:**

□ **حاوره/ غسان شريل**

× فخامة الرئيس، أستغرب هدوءك فيما المنطقة المحيطة بإقليم كردستان العراق مشتعلة؟
- نشكر الله على نعمة الاستقرار. الفضل يعود الى الثقافة التي اعتمدها الشعب الكردي، وهي ثقافة التسامح والتعايش والابتعاد عن الانتقام. لقد فتحنا صفحة جديدة مع أنفسنا ومع الآخرين. الاستقرار هو ثمرة يقظة الشعب ويقظة الأجهزة الأمنية.

× هل السبب أن وضع أهالي إقليم كردستان أفضل من السابق؟

- واضح أنه أفضل ونريد أن يتطور. نريد الاستقرار والازدهار وتوفير فرص عمل، وجامعات متطورة وتنمية حقيقية.

× منذ سنوات أشعر كلما زرت العراق أنه يزداد تفككا...

- للأسف. بعد سقوط نظام صدام حسين حاولنا نقل تجربة الإقليم إلى بقية مناطق العراق. دعونا إلى اعتماد ثقافة التسامح واستخلاص العبر من الماضي. هذا لم يحصل. مع الأسف لجأ كثيرون الى الانتقام والانتقام المضاد. أشعر الآن بوجود خطر كبير على مستقبل العراق.

× خطر كبير على وحدة العراق؟

- بالتأكيد. العراق يتفكك. كنا نتمنى أن تكون الصورة مختلفة ولكن علينا التعامل مع الواقع والحقائق. هناك حالة عارمة من عدم الاستقرار. الإرهاب يستشري في المناطق الغربية من البلاد. هناك مدن خارج سيطرة الحكومة، والإرهابيون يمارسون نشاطهم في شكل علني.

× هل فشلت العملية السياسية في عراق ما بعد صدام؟

- توشك أن تفشل.

× لماذا يبدو الفهم صعباً بين المكونات العراقية؟
- المنطلقات ذاتية. ليست هناك قناعة أو إيمان بالديموقراطية أو قبول الآخر. لا تزال ثقافة الحكم الشمولي هي الثقافة السائدة. رفض الآخر يؤدي الى التهديد والصدام والفوضى.

#### القوي في العراق

× وهل تعتبر ان ثقافة الحكم الشمولي في بغداد تتسبب حالياً في تفكك العراق؟
- نعم إنشا السبب الرئيسي. هذه الثقافة هي السبب في عدم تطبيق الدستور وفي دفع العراق نحو التفكك. هذه الروحية حالت دون تنفيذ الاتفاقات وضاعفت التبايع بين المكونات.

× أحد السياسيين قال لي ان العراق لا يحتمل وجود رجلين قويين واحد في بغداد والآخر في أربيل، هل هذا صحيح؟

- أعتقد بأن القوي الفعلي يجب أن يكون الشعب ورأي الشعب. على المسؤول أن يستقوي بثقة الناس وباحترامه للدستور والمؤسسات. وضعنا الحالي في كردستان هو نتيجة انتخابات مباشرة. الرجل القوي في بغداد جاء بموجب توافق القوى السياسية. وسواء تعلق الأمر ببغداد أو أربيل يجب أن تكون الكلمة للناس وعبر المؤسسات. إن ربط مصير بلد أو منطقة بإرادة رجل أو مزاجه، عمل خطر يعيدنا الى ممارسات أثبتت الأيام انها مكلفة.

× هل أنت نادم لأنك دعمت وصول نوري المالكي إلى منصب رئيس الوزراء؟

- لا يمكن محاكمة مرحلة ماضية بمعطيات الحاضر. بهذا المعنى لسْتُ أسفاً على دعم السيد المالكي. ثم انني لا أريد شخصية المسالة. المساة بدأت بعد ذلك.

× ولماذا لم تقم بينك وبين المالكي علاقة عمل طبيعية تحت سقف الدستور؟

- بسبب وجود تفسيرين للدستور وطريقة الحكم. ربما هو يعتقد بأن كل شيء يجب ان يرجع إلى بغداد. بالنسبة إلينا الأمر مختلف. نحن ننظر إلى العراق كبلد يتكوّن من قوميتين رئيسيتين، وليس من قومية واحدة. الشعب الكردي قدّم تضحيات هائلة لا يجوز إنكارها أو تجاهلها. السيد المالكي يعتبر أنه صاحب الأمر وعلى الآخرين أن يعطوا. لم يلتزم بما حدّده الدستور لإقليم كردستان، ولم يلتزم بما اتفقتنا عليه. هذا هو السبب.

× الجيش العراقي يُقاتل الآن في الأنبار، هل تخشى أن يحاول يوماً ما تأديب إقليم كردستان؟
- أتمنى ألا يفكر أحد في بغداد بالعودة الى استخدام الجيش لكسر هبية إقليم كردستان، أو محاولة إخضاعه أو الدخول في صراع إرادات معه. نحن لا نفكر مطلقاً في العودة إلى زمن الحرب والقتال، وأنا لا أخشى أي جيش. ما يُلْقيني هو ثقافة استخدام القوة والجيش لإخضاع الناس.

× هذه الثقافة تخيفني لأنها تعني تكرار ماضي الماضي. أتمنى ألا يرتكب أحد مجازفة من هذا النوع. جرّب حكام كثر وكان لديهم جيش كبير، وكانت النتائج ما كانت عليه. أي محاولة من هذا النوع محكومة بالفشل.

× كيف تنظر إلى ما يجري في الأنبار؟

- بدأت التحركات الاحتجاجية في الأنبار في شكل سلمي، ورفّعت مطالب عادلة. كان الناس يعانون من نقص في الخدمات والتمييز وسياسات غير صائبة وغير عادلة. من حق أي مواطن أن يطالب بحقوقه. الحكومة ماطلت وسوّفت، وهذا أفسح في المجال لحصول بعض الصدامات العسكرية. أجواء العنف اتاحت للإرهابيين التسلل الى بعض صفوف المظاهرات، وكادوا يسيطرون على الساحة.

× المشكلة أنك حين تحاول ضرب إرهابي في مدينة تحضن فيها فإنك تقتل أبرياء أيضاً. نعم المطالب عادلة أو محقة. من ناحية أخرى لا يجوز التساهل مع الإرهابيين بأي شكل. أصبح التمييز صعباً بين أصحاب المطالب العادلة والإرهابيين.

× هناك من يعتبر هذه الأحداث تعبيراً عن النزاع السني- الشيعي، هل يمكن بعد إنكار هذا النزاع؟
- كثيرون يحاولون إنكار وجوده أو إعطاه تسميات أخرى. للأسف الشديد هذا النزاع قديم وجديد أيضاً. النزاع موجود والمطلوب سياسات عاقلة تلجمه بدلاً من أن نؤججه. قبل وقت قصير شهدت ناحية بهرز في منطقة ديالى وبغقوبة عمليات تطهير مذهبي بشعة. عمليات تطهير بكل معنى الكلمة. حصلت مجازر وكانت الارتكابات من الطرفين، ولا يمكن تغطيتها.

× وهل تعتقد بأن التعايش سقط؟

- للأسف أكاد أقول نعم. وبإمانة أقول إننا نقاوم بشدة اتجاه التعايش بين العرب والکرد إلى السقوط، ونبذل كل جهدنا كي لا يسقط بين الشيعية والسنة. الهروب من الحقيقة لا يجدي، وحل المشاكل يبدأ بالاعتراف بوجودها وجذورها.

لنترك العبارات الدبلوماسية جانباً. التعايش يكاد يكون معدوماً بين المكونات، على الأقل بين من يتولون السلطة فيها ومجموعات لا تعرف حقيقة الأمور. أعتقد بأن العلاقة التاريخية بين

العرب والکرد يجب أن تبقى، والمؤسف أن من يبحث عن شعبية يسعى إلى إثارة المشكلات مع مكون آخر. هدف التوفّر استدرار الشعبية والفوز في الانتخابات. هذه مصيبة كبرى، يجب نوعية الناس وتحذيرهم ممن يتاجرون بالعصبيات.
× هل تتوقع أن يطالب العرب السنة بإقليم لهم؟
- الدستور يعطيهم هذا الحق. بعد سقوط النظام حاولت إقناع العرب السنة بفكرة الإقليم لأنني كنت أخشى انزلاق الشيعية والسنة إلى تنازع دموي، وكان ذلك ممكناً في حينه. رفضوا وكانوا لا يزالون تحت تأثير أن السلطة في العراق هي تقليدياً وتاريخياً للسنة. لم يستوعبوا حجم التغيير الذي حصل. الآن يطالبون، لكن تحقيق ذلك يبدو صعباً ومقعداً. طالبوا ورفضت بغداد.

× ماذا لو قرر رئيس وزراء العراق وقف أي تقديمات مالية لإقليم كردستان؟

- سبق وأتخذ هذا القرار. وهذا هو الوضع الآن. هناك حالياً وساطة أميركية. نغطي الفرصة لهذه الوساطة. أنا أعتبر أن قطع الأرزاق عن إقليم كردستان هو إعلان حرب. وربما جريمة أسوأ من جريمة قصف حلبجة بالسلاح الكيماوي وأخطر. ننتظر لفترة نتيجة الوساطة، لكنني أجزم بأن الإقليم لن يسكت عن هذا الإجراء في حال استمراره ولن يبقى متفرجاً. لدينا برنامج، وخطة سننفذها. أمل بأن تؤدي الوساطة إلى حل. سنمشي الى آخر الطريق من أجل إيجادها، ولكن إذا استمر هذا الإجراء، كل شيء سينتفّر.

× اتمم نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة السيد حسين الشهرستاني الكرد بأنهم يسرقون نطع العراق...

× كلام سيئ، وكان يجب ألا يقال أو يصدر عن شخص في موقع المسؤولية. السيد الشهرستاني يعرف الكرد وتاريخهم ونضالاتهم. كل ما نفعله في مجال الطاقة نقوم به في شكل علني ووفقاً للدستور. إذا شاؤوا التكلم بتلك اللغة فالجواب هو: منذ مئة سنة تنهبون نطع كردستان ولم تكن الدولة العراقية لتقف على قدميها بعد الحرب العالمية الأولى عندما أسسها الإنكليز وأن تصمد وتحيا لولا نطع كردستان.

× تقصد نطع كركوك؟

× نعم طبعاً. أنا لا أحب التحدث بهذا الأسلوب ولكن لا تجوز مخاطبة الكرد بهذه الطريقة السيئة.

× أغضبَتك أيضاً تصريحات المالكي بعد قيام ضابط كردي من حراسة رئاسة الجمهورية بقتل صحافي في بغداد؟

- الحادث مؤسف والجريمة مدانة. يجب تنفيذ العدالة، ألغى الحراسات وهي ليست من البشمركة وليست لدي عنها معلومات كثيرة.

الجريمة مدانة ويجب ان يقول القضاء كلمته سواء وقعت الجريمة عمداً أم بفعل شجار. ليس من المعقول أن يذهب رئيس الوزراء ويقول بحجة امام الشاشات "أنا ولي الدم، والدم بالدم". لا يُفترض برئيس وزراء أن يفقّه بمثل هذا الكلام. ولي الدم كل العراقيين. أكثر من أربعمئة استاذ جامعي استشهدوا في السنوات الأخيرة، من هو ولي دمهم؟

× تقصد أنهم اغتيلوا؟

× نعم اغتيلوا، أكثر من أربعمئة. ومسا عن التطهير المذهبي، من ولي دم الضحايا؟ هذا كلام شديد الخطورة. إذا خوطبنا أو هُذِّبنا بهذه اللغة هل يريدون ان نجيب: من هو ولي الدم ١٨٢٤ ألف كردي قتلوا في حملات الأنفال والخمسة آلاف شهيد معظمهم من النساء والأطفال في حلبجة؛ ومن ولي الدم لثمانية آلاف بارزاني قُتلوا في مقابر جماعية في صحاري جنوب العراق؛ ومن ولي دم ١٢ ألف شاب كردي قبلي اعتقلوا (في زمن صدام) ولم يُعرف مصيرهم؛ نحن لم نقل الدم بالدم، قلنا نفتح صفحة جديدة. عائلات شهداء لدينا استضافت جنوداً عراقيين حين انهار الجيش في كردستان. لم نتقمم. لا نقبل بالعودة إلى لغة الدم والثار.

#### الانتخابات

× هل يمكن أن تؤدي الانتخابات النيابية المقررة في العراق أواخر الشهر الجاري إلى تغيير ما؟
- أمل وأتمنى أن تجري الانتخابات. يمكن ان تؤدي إلى إجراء تغيير ونحن مع إجرائها في موعدها. التغيير ممكن إذا اتفقت كل القوى على برنامج معيّن.

× وهل يمكن أن تؤيدوا بقاء المالكي بعد الانتخابات؟

- لننتظر أولاً نتائج الإنتخابات ومواقف القوى الأخرى. لا أريد أن أشخصن الموضوع. أنا أحترم المالكي ومن الناحية الشخصية كان ولا يزال صديقاً وأخاً. خلافاً هو حول طريقة الحكم والسلوك الذي يعتمده في إدارة الدولة. الموضوع ليس شخصياً. حتى لو جاء شخص آخر واستمر على النهج ذاته، لن نكتفي برفض بقائه وربما بتغيير كل شيء.

× هناك من يتهم المالكي بأنه يضع المكونات الأخرى أمام خيار صعب: إما الخضوع وإما الطلاق...

× سأنخل في صلب موضوع الخلاف. الحقيقة ان الموازنة والمشاكل الأخرى يمكن حلها إذا توافرت الإرادة السياسية. الأخطر هو ان يكون هناك من يحلم بكسر هبية الإقليم وإخضاعه لحكم الفرد الواحد في بغداد. بصراحة، هذا لن يحصل... هذا



الهيئة العليا. قلنا لهم أي قرار تتخذونه موحدين، دعمه، وكان رأيي ان يتجنّبوا الدخول في القتال لأنه يؤلّب مجموعات ضدهم. للأسف بينهم خلافات حالياً، نحن دعمناهم إنسانياً وسنستمر. لم نقدم مساعدات عسكرية ولا نريد تدخلاً من هذا النوع يربّت تبعات قانونية على الإقليم.

× هل هناك تجاذب إيراني- تركي على أرض كردستان، وهل تتعرضون لضغوط؟

- لحسن الحظ وأقول ذلك بكل أمانة وصدق، نقيم علاقات متوازنة مع إيران وتركيا، وهي علاقات تتطور. لا توجد أي ضغوط علينا من الجهتين ولو وُجدت لرفضناها. في إقليم كردستان نرفض أي وصاية من أي دولة في العالم، سواء كانت قريبة أو بعيدة.

× وحتى أميركا؟

- نعم، لا نقبل بأي وصاية. لم يقمّ الشعب الكردي كل هذه التضحيات ليعيش مجدداً تحت أي وصاية.

× تعرّضتم في أيلول (سبتمبر) الماضي لعملية إرهابية خرقت استقرار إقليم كردستان، من أين جاء الإرهابيون؟

- لدينا حوالي ٢٣٠ ألف نازح من أنحاء مختلفة من العراق. كانت لدينا إجراءات صارمة أدت الى ضمان الأمن، وكانت مطبّعة على الكرد والعرب معا. نذكر بعض العرب منها، ونضخنا أسدءاء بتخفيها ففجأونا.

× استغلت مجموعات إرهابية بينها "داعش" تخفيف الإجراءات، ودخلت عناصر منها إلى أربيل بحجة العمل فيها. استطاع أعضاء الشبكة المدنية على مدى ستة أشهر، ثم انحلوا أربعة إرهابيين من غير العراقيين نفّذوا العملية وقتلوا خلالها، خلال أسبوع استطاعت أجهزة الأمن اعتقال أفراد الشبكة التي أدعت هذه العملية، باستثناء مسؤول الشبكة الذي فرّ إلى سوريا وتبنّى أنه وحده يعلم هوية المتنفّذين الأربعة. اعترف المعتقلون بأنهم ينتمون إلى "داعش".

× أدت ابن زعيم تاريخي للكرد، لكتك حَقَقَ ما - انا فخور بأن أكون ابن الملا مصطفى، وهو رمز لأمة. أنا تلمذت على يديه وأضفيت معه كل حياتي حتى وفاته. في الوقت ذاته، أعزّز بشخصيتي ومسيرتي وما فعلته. لا شك أن كوني ابن الملا مصطفى أعطاني فرصة ومساعدة، ولكن عليك أن تستحق هذه الفرصة وأن تتكسب بتضحياتك وجهود فقة الناس. لقد قدّمْتُ كل ما في استطاعتي.

بالنسبة إلى ولادة الإقليم، يجب الالتفات إلى أن الظروف في أيام والذي كانت مختلفة داخلياً وإقليمياً ودولياً، ولا بد من القول ان ما تحقق استند الى الأساس الذي عمل الملا مصطفى على إنشائه.

× وهل كان يُمكن ان يقوم إقليم كردستان لو لم تقرر اميركا إطاحة نظام صدام حسين؟

- لنرجع الى البداية. لو لم يرتكب النظام غزو الكويت لما تقدمت اميركا والدول الغربية للتصدي له. التقت العالم إلى معاناة الشعب العراقي وإلى المعاناة الطويلة للکرد. ولكن احتراماً للحقيقة نقول إن إسقاط نظام صدام لم يكن ليحدث لولا التدخل الأميركي. حاولت المعارضة ولم تنجح. نحن لم تكن ننوي الاستسلام، لكن القتال كان سيقت سنوات وسنوات.

× ما تعليقك على فوز حزب رجب طيب أردوغان في الانتخابات البلدية في تركيا؟

× أولاً أهنّئه تهنئة حارة. الشعب جدد ثقته به وهو يستحق. لفهم نتيجة الانتخابات يجب الالتفات إلى ما كان عليه وضع الاقتصاد التركي قبل وصول أردوغان.

× ماذا عن الوضع الاقتصادي في الإقليم؟

- لدينا الآن بعض الصعوبات بسبب الإجراء الذي اتّخذ في بغداد. سنعطي الوساطة الأميركية الفرصة وحين نياس من الحل سنقوم بما يحقّق لنا الكثير، من دون الاعتماد على بغداد.

× هل يستطيع إقليم كردستان العيش استناداً إلى موارده، إذا اتخذت بغداد قراراً نهائياً بقطع أي مساعدة مالية عنه؟

- نحاول ألا نصل إلى ذلك. اذا تمسّكت بغداد بموقفها، لدينا كميات هائلة من النفط إذا بدأنا ببيعها يمكن للإقليم الاستمرار من دون الحاجة الى بغداد.

#### ينشر الحوار بالتزامن مع صحيفة الحياة اللبنانية

## دعوة النساء "للحرب" ضد نفوذ الرجال وتحذير من الليبراليين



امرأة عراقية في تظاهرة ضد ضياع الخدمات... أرشيف

يذكر أن المادة ٩٤ من الدستور العراقي تشير إلى حق المرأة العراقية بالمشاركة السياسية من خلال اعتماد نظام (الكوتا) بنسبة لا تقل عن ربع مقاعد مجلس النواب، فيما شهدت الدورة الحالية للبرلمان سيطرة نائبات ينتمين إلى أحزاب ذات توجهات إسلامية على نسبة كبيرة من هذه المقاعد.

وتعاني الكثير من النساء في المحافظات العراقية، من نقص كبير في التعليم والثقافة وفرص العمل بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في تلك المحافظات، التي يعتبر القسم الأكبر منها أن المرأة تمثل مخلوقاً "نوياً"، في وقت تؤكد العديد من الفعاليات النسوية على أهمية الارتقاء بدور المرأة وتوفير الظروف الملائمة لها لتأخذ دورها في المجتمع العراقي الجديد.

## التربية تعلن: ٥ آلاف وظيفة للمعلمين والمدرسين

سيتم توزيع هذه الدرجات على جميع مديريات التربية في محافظات العراق عدا إقليم كرسنان وفق النسب السكانية. وعن موعد الامتحانات النهائية واحتمال تأجيلها لتزامنها مع الانتخابات النيابية أكدت الحسن ان جدول الامتحانات التي حددتها وزارة التربية للعام الدراسي الحالي لم يتغير، موضحة ان الامتحانات للمراحل الدراسية غير المنتهية للمرحلة الابتدائية ستجري في ٣ أيار وتنتهي في ١٢ منه، فيما ستجري امتحانات المرحلتين المتوسطة والإعدادية في ١٤ / ٥ وتنتهي في ٢٤ / ٥. وتابعت ان امتحانات الصفوف المنتهية للمرحلة الابتدائية ستجري يوم ١٤ أيار وتنتهي في ٢٤ من الشهر ذاته، فيما ستجري الامتحانات النهائية للمرحلة الإعدادية في الأول من حزيران وتنتهي يوم ٦/٢٠ بينما ستبدأ امتحانات المرحلة المتوسطة يوم الثاني من حزيران وتنتهي يوم ٢٦ /٢.

□ بغداد/ المدى

في كل المجالات رغم الظروف المحيطة بالبلد لكن أراهن متواجدا بقوة في مجال العمل والسياسة مع أن المناخ السياسي معقد". وأضافت أمين "من المهم أن نبقي محاربات كنساء لناخذ جميع حقوقنا ومن الضروري التواجد الدائم لأن المرأة ملائمة للسياسة بما تمتلكه من قدرة على احتواء الجميع". بدورها قالت النائبة صفية السهيل إن "على المرأة المشاركة في العمل السياسي والناخبة والمرشحة مسؤوليات فهي من تدعم نفسها لكي تحصل على حقوقها"، وتساءلت السهيل بالقول "هل المرشحات في العراق خصوم أم أصدقاء ومن ننتخب اليوم، ومن هي المرأة التي تمثل، وهناك نساء تحولن من صناعة السلام إلى غير هذا الإطار وهذا ما يؤسف له".

وتابعت التوجيهي "وتوجد هنا في العراق الحديث نسبة الكوتا وهي رمز من رموز المساواة الإيجابية بالنسبة للمرأة لكن يجب أن يكون الموضوع مبنياً على كفاءة المرشحة". ولغت التوجيهي إلى أن "ملف حقوق المرأة استغل من قبل الكتل السياسية من خلال الضغط على النائبة في كتل معينة بحيث تتبع سترراتيجية الكتلة في مسألة التصويت على القوانين والتشريعات حتى إن كانت غير مؤمنة بها"، مبدية خوفها على ملف حقوق المرأة من "الليبراليين أكثر من الآخرين خصوصاً أن الليبراليين الجدد لا يوجد لديهم إيمان بحقوق المرأة".

من جانبها قالت المستشارة الإقليمية للتأمين الصحي في الوكالة سالي أمين "أنا فخورة جداً بوجود سيدات عراقيات يرشحن للانتخابات ويعملن

## نص ردن



■ علاء حسن

### المرشحة الحسنة

انتشار صور ولافتات المرشحين للانتخابات التشريعية، حفز قريحة الكثير من البغداديين على إطلاق تعليقاتهم، ونكاتهم البريئة، أثناء تنقلهم بواسطة "الكبات" من أحيائهم إلى مركز العاصمة، فالرحلة الطويلة، والتعرض للزحام نتيجة انتشار السيطرات، وإجراءات التفتيش، تتطلب الكثير من الوقت، والمرشح المحظوظ صاحب الصورة القريبة من السيطرة، يكون عرضة للتعليقات أكثر من غيره، من ركاب الكيا، وحين تصادفهم صورة مرشحة، ينبه أحد الركاب الآخرين بان صاحبة الصورة تستحق ان تمثل دورا في احد أفلام الرعب، فيما يذهب الخيال بسائق السيارة ويقول أنه شاهد المرشحة في فيلم الرسالة تمثل دور امرأة تحشد المشركين على قتل المؤمنين حتى حلول موعد الصمت الانتخابي، سيكون البغداديون مضطرين لمشاهدة الفيلم الصباحي بطولة مرشحين، معظم صورهم تمت معالجتها بتقنيات إلكترونية، ولا سيما بتصغير الأنوف، وإزالة المطبات بالوجه، وأثار الجروح القديمة، ف رئيس القائمة الأصلع، ظهر يحمل "بكرة" كبيرة تعلق جبهته العريضة المشوومة بعلامة السجود، ورئيس القائمة الآخر، وضع صورته مرتديا البشماغ والعكاز مع مرشحي قائمته، لاعتقاده بأنه أصبح رمزاً وطنياً، وسيجصد أصوات أبناء العشائر لجهوده الجبارة فيمنحهم الدور المناسب في بناء الدولة العراقية، أما المرشحة التي فشلت في الحصول على عشرة أصوات في الانتخابات السابقة، فبدت وكأنها أجرت عملية تجميل في لبنان، واستطاعت ان تعيد سنوات عمرها إلى الوراء، وابتساماتها الخجولة تعبر عن جمال الروح، فنافست نجوم الفضائيات العربية من مذيعات ومقدمات برامج بالجابنية والرقرة والنضارة.

تعليقات البغداديين الصباحية، تنطرق في كثير من الأحيان إلى البحث عن المرشحة الأجلمل لتؤدي دور البطولة في فيلم "المرشحة الحسنة" وأصحاب التعليقات لديهم الاستعداد الكامل لمنحها أصواتهم، وسيحشدون جهودهم ويتركون على الأقارب والمعارف، لحثهم على انتخابها، ولهم الأجر والثواب في الدنيا والآخرة، فوصولها إلى البرلمان قد يمهّد لها الطريق لتكون مرشحة الكتلة الأكبر، وطبقا للدستور سيكلفها رئيس الجمهورية المقل بتشكيل الحكومة، وتصبح أول امرأة، تشغل منصب رئيس الوزراء في العراق.

فرصة تحقيق أمنية البغداديين في العثور على المرشحة الحسنة، لتحمل لقب دولة الرئيس بعيدة المنال، وسط هذا العدد الكبير من المرشحين المخضرمين، خاضوا الانتخابات السابقة التشريعية والمحلية، ولم يسعفهم الحظ في نيل مبتغاهم، فترى احدهم يتنقل بين القوائم، ويحاول ان يستفيد من نفوذ زعمائها، وحين يفشل في الحصول على عشرات الأصوات، يتهم الولايات المتحدة وقوات الاحتلال بمنح شخصيات غير معروفة حق تصدر المشهد السياسي، ونموذج هذا المرشح حاضر في كل القوائم، وكان عليه ان يتحرك على الحاديين وأصحاب البسطيات لينال أصواتهم، لأنهم استخدموا في الانتخابات السابقة صورهم ولافتاتهم، في صنع مظلات وضعت على "السنوات" و عرباين بيع الغاز.

## الوقف السنّي يتبنّى توزيع ٢٨ مليوناً على ضحايا أحداث بهرز

□ ديالى/ المدى برس

أعلنت مديرية الوقف السنّي في ديالى، توزيع 28 مليون دينار على اسر ضحايا العنف في ناحية بهرز، ولفتت إلى أن ثلاثة مساجد في الناحية سيتم هدمها بالكامل وبناءها من جديد، فيما أكدت أن مسجدا رابعا سيتم إعادة تأهيله بـ95 مليون دينار.



جامع في بهرز تم تدميره خلال أحداث العنف الأخيرة

يذكر أن محافظة ديالى، تعد من المناطق الساخنة التي تشهد العديد من العمليات المسلحة، بعد أن كانت مسرحاً لأعمال "العنف الطائفي" خلال سنوات ٢٠٠٦-٢٠٠٨، مما أدى إلى مقتل أو تشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية، كما أنها من المحافظات التي تشهد حراكاً مناوئاً للحكومة منذ أكثر من ١١ شهراً.

ديالى أعلنت، في ٢٤ آذار الماضي عن تحرير جميع مناطق ناحية بهرز خلال عملية عسكرية، وأكدت مقتل ٢٥ مسلحاً ينتمون لتنظيم "داعش" بعد اشتباكات استمرت ٤٨ ساعة، وفيما أشارت إلى تشكيل سرية طوارئ من أهالي الناحية، أكدت المحافظة تشكيل لجنة لتعويض جميع العوائل المتضررة من الاشتباكات.

طالبها التدمير، ثلاثة منها سيتم هدمها وبناءؤها بالكامل وقد اكتملت التصاميم الهندسية لها بانتظار إقرار الموازنة"، مبينا أن "المسجد الرابع وهو مسجد محمد عرب سيتم إعادة تأهيله، وتم رصد ٩٥ مليون دينار له وذلك بحسب توجيهات رئيس ديوان الوقف السنّي خلال زيارته للمحافظة قبل عدة أيام". وكانت شرطة محافظة

وقال مدير الوقف السنّي في ديالى عمر الجبوري، في حديث (للمدى برس)، إن "مديريته باشرت توزيع مبلغ ٢٨ مليون دينار على أسر شهداء الأحداث الأخيرة التي شهدتها ناحية بهرز بواقع مليون دينار لكل عائلة".

وأضاف الجبوري أن "شعبة التصاميم الهندسية في الديوان أكملت معاينة المساجد الأربعة التي

## قانون الضمان الصحي على وشك الانتهاء والصحة تدعو لتغطية حاجة المواطنين

□ بغداد/ المدى برس

أعلنت وزارة الصحة العراقية، أمس الجمعة، قرب الانتهاء من تشريع قانون الضمان الصحي، وفيما بينت أنها تعمل على هذا الموضوع منذ العام ٢٠٠٨ بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، توقعت إقراره خلال العام الحالي، مؤكدة ان الهدف من القانون هو التركيز على تطوير السياسة الصحية وإيجاد بدائل عن التمويل الصحي وصولا إلى تغطية صحية لكافة المواطنين.

وقال وكيل وزارة الصحة ستار الساعدي في حديث (للمدى برس)، إن "الوزارة تعمل الآن على الانتهاء من مشروع قانون الضمان الصحي"، متوقعا أن يتم تقديمه إلى مجلس الوزراء خلال العام الحالي".

وأضاف الساعدي أن "وزارة الصحة تعمل منذ عام ٢٠٠٨ على هذا القانون لصعوبته وبالتنسيق مع لجنة الصحة النيابية ومجلس الوزراء ومنظمة

الصحة العالمية".

وبين الساعدي أن "لجنة من داخل الوزارة تعمل على هذا المشروع وقد قاربت على الانتهاء من أعمالها وهي في طور وضع اللمسات الأخيرة"، متابعا "نحن نطمح لأن يرى المشروع النور في اسرع وقت وأن يتم إقراره خلال هذا العام".

وأشار الوكيل إلى أن "الهدف من القانون هو التركيز على تطوير السياسة الصحية وإيجاد بدائل عن التمويل الصحي وصولا إلى تغطية صحية

شاملة للمواطنين جميعا". وأكد الساعدي أن "تنفيذ النظام من شأنه توفير موارد إضافية لدعم القطاع الصحي"، مبينا أن "إدارة النظام باهظة الثمن حيث تكون الحكومة أو أموال التأمين مسؤولة عن توفير الأموال له"، فيما تكون وزارة الصحة مسؤولة عن وضع السياسات والاهداف ومتابعة جودة الأداء ومقدمي الخدمة وتدريب وتطوير مهارات الموارد البشرية

و ضمان بقاء تكاليف الخدمات الصحية ضمن السيطرة".

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت في آذار الماضي، عن اتفاقها مع منظمة الصحة العالمية WHO على تطوير أنظمتها وبرامج عملها وإسنادها فنياً على مدى العامين المقبلين، مبينة أن ذلك سيتم بتمويل مشترك قدره نحو ٢٤ مليون دولار.

كما أعلنت وزارة الصحة، في ١٨ تشرين الثاني من العام الماضي عن إطلاق سترراتيجية الاتصال لتغيير السلوك للرعاية الصحية الأولية، وعدت برنامج الرعاية الصحية بأنه "الأول من نوعه" في العراق، وأكدت ان تطبيقه سيساهم بتقليل ٩٠٪ من الوفيات، فيما أشارت إلى أنها بدأت بتطبيقه في ٣٦ مركزاً صحياً ستزداد إلى ٣٦٠ مركزاً العام المقبل.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية WHO، عدت في حزيران ٢٠١٣ أن وزارة الصحة العراقية "تفتقر"

للخبرات الطبية والمهارات القيادية مما جعلها "تدرد الكثير من الأموال بدون أي فائدة" أو "لا تعرف كيف تنفقها"، ودعت إلى ضرورة إبعاد "المتنفذين بالسياسة" من الوزارة واستبدالهم بأطباء ومختصين في الرعاية الصحية.

وكانت وزارة الصحة العراقية، أكدت في شباط ٢٠١٣، أنها حققت "إنجازات مهمة" وفق المعايير العالمية لاسيما في مجال وفيات الأطفال والأمهات والأمراض الانتقالية والرعاية الصحة الأولية، في حين أكدت بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، أن العراق "نجح" في تحقيق الأهداف الإنمائية الألفية التي حددها، معربة عن أملها بأن يكون المستوى أفضل مستقبلا.

ويعاني القطاع الصحي العراقي من جملة مشاكل، أهمها قلة الموارد البشرية، نتيجة هجرة الأطباء الأخصائيين بسبب استهدافهم بعد سنة ٢٠٠٣، فضلا عن قلة التمويل وضعف التجهيزات.



وكيل وزارة الصحة

### مجرد كلام:

### عدوية الهلالي

## هالله هالله .. بينه

كثيرة هي الأمثال الشعبية التي تضرب للدلالة على استئثار شخص ما بشيء لنفسه أو لأحد يخصه حتى لو لم يكن ذلك الشيء ملكا له، فكم غمز موظف ما زميلا له وهو يقول: " مركنته على زياكنته " مشيرا بذلك الى تعيين قريب او نسيب مدير الدائرة في احد مفاصلها المهمة وكم تبادل بعض الباعة أو التجار التهم وأحيانا الشتائم أو للمكاتات اعتمادا على المنسل الشعبي القائل " كلمن يحود النار لكرصته " بعد ان يخطف احدهم زيونا او عميلا ممتازا ..

هذه الأمثال تتنافى مع سمة إينثار الآخرين على النفس ويمكن ترجمتها الى إينثار المقربين على أصحاب الاستحقاق فبعد ان كانت الوظائف الكبرى والبعنات والمراكز السياسية المهمة مخصصة لأقارب المسؤولين ونسائهم ومعارفهم وأصدقائهم وكل من يسأل عنهم ، عادت الأمثال الى الظهور من جديد باحتواء اغلب الوزارات على بطانة تخص وزيرها وصار كل مسؤول رفيع المستوى مسؤولا ايضا عن "لقمة عيش " أقاربه ومعارفه فالأقربون أولى بالمعروف ولاضير ان يؤجل النظر في الكفاءات الى إشباع آخر لأن الإينثار يشمل أصحاب الولاء أولا..

مع نزول لاقتات وصور الدعايات الانتخابية الى الشوارع ، وجد العراقيون مايليهيم عن التفكير في متاعبهم الخاصة ففضلا عن اقتراب المحك الذي سينقرر به مصير أيامهم المقبلة ومايترتب على ذلك من مشاحنات بين الكتل والأحزاب والغفلات حول القرارات البرلمانية وفوضى أمنية تتمثل في تزايد التفجيرات وتسقيط متواصل لأسماء معروفة بين المرشحين للانتخابات ، بدأ موسم جديد من الكوميديا الانتخابية اذ عكست الصور الكثير من ( المرك على الزياك ) بترشيح الفائزين السابقين لأقاربهم قبل غيرهم ، وانضحت معالم الإينثار بمعناه الجديد عبر تفصيل المنزلفين على أصحاب الاستحقاق والكفاءات ممن يمكنهم بناء الوطن وترميم دماره لو منحت لهم الفرصة الحقيقية ..

في احدى سيارات النقل الخاص ، تحول الركاب الى متفرجين ونقاد لدعين للشعارات والصور التي راقتت الدعايات الانتخابية فاطلقوا على من سمى نفسه ( حامي ثروات العراق ) اسم ( حرامي الثروات اوسخروا ممن سمى نفسه ( خادم العراق ) لأنه اشتهر بخدمة نفسه ومريديه ..اما من استغفر العراقيين بقوله ( هالله ..هالله بالعراق ) فقد حاز على اكبر نسبة من السخرية وقال له الركاب ( هالله ..هالله بينه ) ..ولم تغلت منهم السيدات المرشحات طبعيا خاصة حين سأل رجل مسن عن سبب وضع امرأة مع رجل في صورة واحدة وتكرار هذا الأمر في عدة صور ، فقد قال له الفاهمون ان ذلك يعني انتمائها لنفس كتلتة فلم يفهم معنى ذلك .. وهنا ، القى رجل آخر نكتة ساخرة حين قال له: " لكل امرأة مرشحة ..رجل محرم " .

بهذه الطريقة يستقبل العراقيون الانتخابات ..بالتوجس ..والسخرية من الوجوه المتكررة والخشية من الوجوه المجهولة المعالم واكثر مايخشونه هو نهاية السباق الأرعن للطامع بالولاية الثالثة فهو كالحصان الأعشى الذي يشعر بشجاعة كبيرة مدام لايرى شيئا أمامه ولايهمه مايدوسه في طريقه ومايحدهته من خراب مادام يجري لاهنا للغوز بالسباق ..

## أشار إلى أن بديوي كان محظوظاً لمقتله قبل الانتخابات

## الصدر يتهم الحكومة بقتل الصحفيين ويطالب بنُصب

## لـ "مظلومية الإعلام"

### إلى إمام

عد زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أن قتل الصحافي محمد بديوي الشمري، بدل على " رخص الدم" العراقي عند بعض المحسوبين على الجهات الأمنية، واكد أن بديوي كان "محظوظا نسبيا لوقوع حادث مقتله قبيل الانتخابات البرلمانية"، وفيما انتقد من طالب الحكومة بـ"القصاص العادل" "لتناسيهم أنها هي "المعتدي" سواء على الإعلاميين أم الرياضيين وغيرهم، اقترح حزمة معالجات منها تشريع قانون يحمي الصحفيين والحقاق "قاتلي الاعلاميين بالإرهابيين"، وإقامة رمز يمثّل "مظلومية" الصحافة بمكان الحادث.

### □ بغداد/ المدى برس

وقال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في بيان بشأن قضية مقتل الصحافي محمد بديوي إن تلك "الحادثة لم تكن الأولى من نوعها وما أظنها الأخيرة، وأنها إن دلت على شيء، إنما تدل على رخص الدم العراقي عند بعض المحسوبين على الجهات الأمنية واستهتارهم في هدر الدماء وإراقتها على الأرض الطاهرة". وأضاف الصدر، "ليس هذا فقط، لأن هناك دلالة أخرى ومغزى آخر لقتل مثل تلك الشخصيات الإعلامية من حيث أن المسؤول بات يخاف من ذلك الصوت الإعلامي الهادر الذي أخذ ينمو ويتنامى ويكشف المفسدين والمعتدين من داخل الحكومة وخارجها"، عادا أن "المسؤولين يرون أن من الضروري إسكات هذا الصوت بأية صورة كانت ليبقوا بعيدا عن الشبهات وعن صوت الإعلام وكامرته".

ورأى زعيم التيار الصدري، أن "الغرب في الأمر، أن نوي اللقيد وأصحابه سارعوا إلى التظاهر بعد تلك الحادثة مطالبين الحكومة بالقصاص العادل، وكأنهم تناسوا أن المعتدي هو الحكومة كما اعتدت على غيره، فكانوا كوكبة من الشهداء في سلك الصحافة أو في السلك الرياضي أو غيرهم" معتبراكان "الحري بهم أن يلجأوا إلى طرق أخرى لا نعني بها الصدام والقتال أو الدم بالدم، على الرغم من أن لولي الدم الحقيقي وليس الحاكم الظالم، أن يتولى القصاص وما شابه ذلك".

وكان مدرب فريق نادي كربلاء الكروي، محمد عباس، تعرض للضرب في حزيران المنصرم، من قبل القوات الأمنية (سوات) التي كانت متواجدة في ملعب

## ٦٠٠ متسابق من الجنسين بينهم أجانب يشاركون بماراثون واسط



### □ واسط / المدى برس

أعلنت اللجنة المشرفة على سباق الماراثون المفتوح في محافظة واسط، الخميس، مشاركة أكثر من ٦٠٠ متسابق بينهم عشر فتيات وثلاثة متسابقين من ماليزيا ومغرب من السويد، وفيما عدته "عرساً جماهيريا ورياضياً مميزاً"، أكدت عزمها على جعله وطنياً تشارك به المحافظات العراقية، وتنظيم سباق مماثل للدرجات الهوائية.

وقال محافظ واسط، محمود عبد الرضا طلال، إن "أكثر من ٦٠٠ متسابق بمختلف الأعمار شاركوا في سباق الماراثون الذي أقيم تحت شعار واسط محافظة المستقبل، لقطع مسافة خمسة آلاف متر"، مشيراً إلى أن من بين "المشاركين عشر فتيات وثلاثة متسابقين من ماليزيا يعملون في إحدى الشركات الأجنبية العاملة بالمحافظة ومغرب من السويد فضلاً عن كبار بالسن وعدد من أعضاء الحكومة المحلية".

وأضاف طلال، أن "لجنة من الرياضيين وحكام ألعاب الساحة والميدان، أشرفت على الإجراءات الفنية المتعلقة بالسابق ما جعله يصل إلى مرتبة العرس الجماهيري الرياضي المميز"، مبيناً أن "إدارة المحافظة قدمت هدايا تذكّية

وخلص زعيم التيار الصدري، إلى حزمة مقترحات بهذا الشأن تضمنت "وضع قانون يحمي الصحافيين ممن تحلوا بالنزاهة والميثاق الإعلامي الديني الدولي، و إلحاق قاتلي الإعلاميين بالإرهابيين، وملاء السجون بهم بدل على الإطلاق، خصوصاً بعد الالتفات إلى أن الشهيد محمد الشمري كان من المحظوظين نسبياً إذ وقعت حادثة اغتياله إبان الانتخابات التشريعية في العراق، وسلط الإعلام عليها بصورة كثيفة لتغطية هذا الحدث الجلل"، متنبئاً "لو أمكن لذوي الضحية وأصحابه ان يستغلوا هذه الفرصة لإنهاء مثل تلك

التعديات خصوصاً أنها قريبة من ملف ضاغط لكل السياسيين ومن لم يتعاون لن يحصل على أي صوت في صناديق الاقتراع".

عربية كردية، إذ لا بد أن يعيش الجميع في كنف العراق بسلام، وأن القاتل وإن كان من قومية معينة، فانه لا محالة لا يمثلها، وإلا لكان قاتل مدرب نادي كربلاء العراقي، رئيس الوزراء"، واختتم زعيم التيار الصدري، كلمته بالدعوة إلى "إقامة رمز يمثّل مظلومية الصحافة في عراقنا الحبيب، في مكان الحادثة".

وكان عدد من صحافيي إذاعة العراق الحر، نكروا، أن مدير مكتب الإذاعة في بغداد، محمد بديوي الشمري، قتل بنيران ضابط في الفوج الرئاسي بمنطقة الجادرية، وسط بغداد.

يذكر أن المتحدث باسم السلطة القضائية، القاضي عبد الساتر بيرقدار، أعلن في بيان مقتضب في ٢٧ آذار الماضي، إن

محكمة الجنايات المركزية حددت يوم السابع من نيسان ٢٠١٤ الحالي، موعداً لمحكمة المتهم بقتل الإعلامي محمد بديوي الشمري.

واتهمت رئاسة إقليم كردستان، بعض الشخصيات السياسية بـ"استغلال مقتل بديوي لخلق الفتنة وتعميق الخلافات بين العرب والکرد"، وفيما أبدت استعدادها للجلوس لإنهاء العلاقة "المليئة بالمشاكل بين المركز والإقليم إذا كان حكام بغداد لا يرغبون بالتأخي"، وصفت تصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي "بغير اللائقة"، فيما اتهم نائب رئيس حكومة الإقليم المالكي بـ"استغلال الحادث انتخابياً لتأجيج الصراع القومي".

## بكلفة تجاوزت المليار دولار وينفذ في ٢٠١٥

## شركة فرنسية تنهي تصميم قطار بغداد المعلق

### إلى إمام

أعلن مجلس محافظة بغداد، امس الجمعة، "إكمال" شركة الستوم الفرنسية للتصميم الرئيسية لمشروع قطار بغداد المعلق، وبين أن تنفيذ المشروع سيتم خلال "عام ٢٠١٥"، وفيما أشار الى أن كلفة المشروع وصلت إلى "مليار و٥٠٠ مليون دولار"، أكد أنه سيحقق "مردودا ماليا كبيرا" للمحافظة.

### □ بغداد / المدى برس

وقال عضو مجلس محافظة بغداد صلاح عبد الرزاق في حديث إلى (المدى برس)، إن "شركة الستوم الفرنسية أنهت بشكل كامل تصميم قطار بغداد المعلق وقامت شركة ألمانية بتدقيقها"، موضحاً أنه "من المفترض أن يتم خلال الأسبوعين المقبلين انجاز كل التفاصيل". وأضاف عبد الرزاق أن "المباشرة بالتنفيذ ستكون بعد الإعلان عن مناقصة المشروع للشركات الراغبة بتنفيذه وهذه قد تستغرق شهرين على أقل تقدير كذلك فإن الأمر مرتبط بإطلاق الموازنة"، مشيرا الى أنه "بعد أن يتم التعاقد مع الشركة المنفذة سيتم العمل بالمشروع خلال عام ٢٠١٥"، وتابع "الشركة الفرنسية التي صممت المشروع ستقوم بتنفيذه اذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع شركات أخرى".

وبين عضو مجلس المحافظة أن "كلفة المشروع وصلت لغاية الآن الى مليار و٥٠٠ مليون دولار مخصصة ضمن مشروع تنمية الأقاليم سيتم تسديدها على شكل أقساط على مدى ست سنوات"، موضحاً أن "تنفيذ المشروع لن يكون عن طريق الاستثمار بسبب كلفته العالية". وعد المشروع بأنه "استثمار للمحافظة كونه سيأتي بمرودود مالي كبير لها"، لافتاً الى "أننا نفكر بتأسيس شركة خاصة بالقطار المعلق تكون إدارتها الإدارية والمالية تابعة للمحافظة والفنية لمصلحة السكك الحديدية".

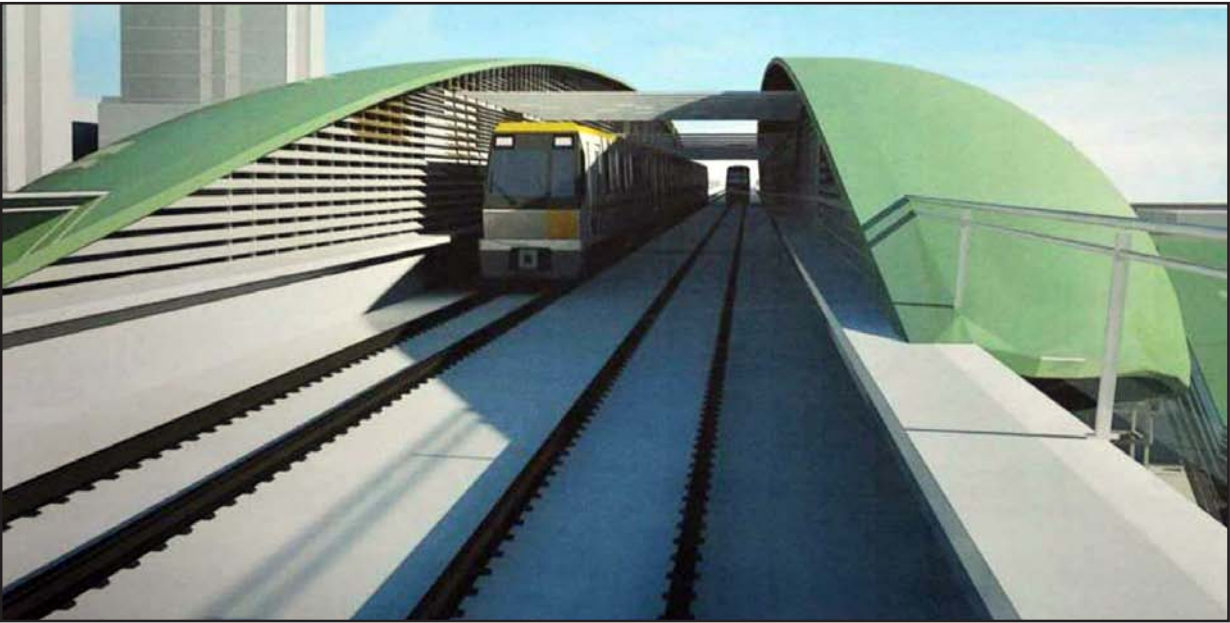
وتابع عبد الرزاق "قبل أسبوعين

قمت بزيارة، على رأس وفد من مجلس محافظة بغداد، إلى مقر الشركة في فرنسا وأطلعنا على تفاصيل صناعة عربات القطار"، وبين أن "الشركة

الفرنسية ستعطي الجهد المدني أي التنفيذ على الأرض والصبات الكونكرتية والأسس إلى شركة هونداي الكورية كما أطلع الوفد على أعمال الشركة ومشاريعها فوجدها تجهز وتنفذ مترو باريس الآن ولديها عقود مع الأرجنتين وألمانيا وعدد من الدول الأخرى وهي الشركة نفسها التي نفذت مترو دبي"، ونوه إلى أن "الشركة زودتنا بقرص عن كيفية عمل القطار وطريقة الدخول والخروج والجلوس فيه وكان شيئاً رائعاً جداً".

وكان مجلس محافظة بغداد اعلن، في كانون الأول الماضي، عن "انتهاء" تصميم مشروع

وكانت محافظة بغداد وقعت،



(١٩٨٨) لكان بمثابة أول مشروع من نوعه في العالم العربي. وسيكون مترو بغداد من مسارين، الأول سيكون بطول ١٨ كم مع ٢٠ محطة، ويبدأ من نهاية مدينة الصدر حيث المركز الرئيس للقاطرات مروراً بساحة الخلائي ثم شارع الخلفاء فشارع الإمام الأعظم وانتهاءً بساحة عنتر في مدينة الأعظمية، أما المسار الثاني للمترو وسيبلغ

طوله ٢١ كلم ويتألف من ٢١ محطة، ويبدأ مساره من ساحة الفتح بمنطقة المسيح مروراً بشوارع السعدون ويتجه إلى منطقة المنصور عن طريق شارع دمشق ويصل إلى تقاطع معرض بغداد الدولي وينتقل إلى فرعين أحدهما باتجاه المنصور ويصل إلى منطقة الوشاش والأخر باتجاه منطقة البيع عبر شارع الجنوب وينتهي عند تقاطع الشارقة.

في ١٠-١٢-٢٠١٢، عقدًا مع شركة فرنسية لوضع التصميم لمشروع القطار المعلق في مدينة بغداد. وتعد شركة الستوم من أشهر الشركات العالمية في مجال القطارات الكهربائية، إذ أنشأت قطار اليورو استار بسرعة ٣٢٠ كم في الساعة، الذي يربط فرنسا ببلجيكا وهولندا وبريطانيا، كما أنشأت قطارا معلقا في دبي وآخر في مكة المكرمة في السعودية.

يذكر أن الشركة العامة للسكك الحديد العراقية شعبة القطار المعلق، أعلنت في عام ٢٠١٢ عن تقديم فرصة استثمارية إلى هيئة استثمار بغداد لإنشاء قطار بغداد المعلق (Baghdad Monorail)، وتعود أول خطة لبناء شبكة مترو في العراق إلى السبعينات، ولو لم يتم تجميم الخطة بسبب الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠ –

□ تطوير السكك الحديدية والموانئ والمطارات يحتاج لـ ٥٠ مليار دولار

# النقل تسعى لاقتراض ٢ مليار دولار من مصرف أميركي لتمويل شراء ٤٠ طائرة بوينغ

الإعلام

**كشف موقع إخباري اقتصادي عالمي، عن سعي العراق للحصول على قرض قيمته مليارا دولار من مصرف الاستيراد والتصدير الأميركي، لتمويل شراء 40 طائرة مدنية من شركة بوينغ، وفي حين يبين أن ذلك ناجم عن تأخر إقرار الموازنة الاتحادية وحاجته إلى تمويل العديد من مشاريع النقل، ذكر أن بغداد ستشكل لجنة من وزارتي النقل والمالية والبنك المركزي وشركة الخطوط الجوية للمفاوضات بشأن الموضوع بالاستعانة بفرع مصرف سيتي غروب الأميركي في العراق.**



الجوية العراقية للتفاوض بخصوص قضية تمويل صفقة شراء ٤٠ طائرة بوينغ". وأضاف ريكاني، أن "اللجنة ستستعين بمصرف سيتي غروب الأميركي في العراق، للحصول على الاستشارة اللازمة بشأن الموضوع حيث ستوجه له الدعوة الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن "العراق يستند في هذه الصفقة إلى كونه بلدا يتمتع باقتصاد

قوي باعتباره رابع أكبر مصدر للنفط في العالم، وقادرا على تمويل الجزء الأكبر من مبلغ الصفقة البالغ خمسة مليارات دولار بحسب قائمة الأسعار الحالية". ورجح وكيل وزارة النقل، أن "يعدد العراق إلى تأخير بعض الطائرات وإجراء تعديلات على الأخرى"، لافتا إلى أن هناك "الكثير من النقاش الذي سيجري بشأن الصفقة خلال

اجتماع اللجنة". وذكر ريكاني، أن "مبلغ القرض الذي سيقدّمه مصرف الاستيراد والتصدير الأميركي يتراوح بين ١,٥ إلى ٢ مليار دولار، على أن يتم تحديده بنحو نهائي استنادا إلى الجدول الزمني المتفق للتسليم"، معربا عن "التفاؤل الحذر بشأن ضمان تمويل الصفقة". وأكد الوكيل أن "اتتمان قرض التصدير يضمن تسديد المبالغ

□ بغداد/ المدى برس

وأورد موقع بلومبيرغ Bloomberg الأميركي للأخبار الاقتصادية، أن "وكيل وزارة النقل العراقية، نيكين ريكاني، أبلغه في اتصال هاتفى، في الثاني من نيسان الحالي، عن لجنة تضم ممثلين عن وزارتي النقل والمالية والبنك المركزي والخطوط

الائتمانيات مقاليل الاصل

| العملة            | الرمز | البيع    | الشراء   |
|-------------------|-------|----------|----------|
| الدولار الأمريكي  | USD   | ١١٦٦,٠٠٠ | ١١٦٤,٠٠٠ |
| اليورو الأوروبي   | EUR   | ١٦٠٨,٤٩٧ | ١٦٠٧,٦٩٣ |
| الجنيه الإسترليني | GBP   | ١٩٤٠,٣٤١ | ١٩٣٩,٣٧٠ |
| الدولار الكندي    | CAD   | ١٠٥٧,٠٢١ | ١٠٥٦,٤٩٣ |
| الفرنك السويسري   | CHF   | ١٣١٨,٨٥٥ | ١٣١٨,١٩٦ |
| الكرون السويدية   | SEK   | ١٨٠,٧١٦  | ١٨٠,٦٢٦  |
| الكرون النرويجي   | NOK   | ١٩٥,٧٩٩  | ١٩٥,٧٠١  |
| الكرون الدنماركي  | DKK   | ٢١٥,٤٦٧  | ٢١٥,٣٥٩  |
| الين الياباني     | JPY   | ١١,٢٢٨   | ١١,٢٢٢   |

## خارج الحدود

المغرب

كشفت الحكومة المغربية عن مخطط وطني لتسريع التنمية الصناعية يمتد بين ٢٠١٤-٢٠٢٠ بميزانية تقارب البليون يورو لتطوير قطاعات صناعية وتوفير نصف مليون وظيفة. وأكدت وزارة الصناعة المغربية في بيان أنّ وصول فاعلين اقتصاديين دوليين يجعل مكانة المغرب بارزة على الخارطة الصناعية العالمية ويوسع محيطه الاستراتيجي الذي يحتاج إلى تقوية وتطوير، مضيفة أنّ المخطط الوطني لتسريع التنمية الصناعية جاء لهذا الغرض.

اليونان

أعلن رئيس الوزراء اليوناني أنطونيس ساماراس أن اليونان تجاوزت أسوأ مراحل أزمة الديون وتدرس إصدار سندات جديدة في غضون ثلاثة أشهر. وتمكنت اليونان من إحياء حظوظها بعد أن كانت على وشك أن يلقى بها خارج الاتحاد الأوروبي قبل عامين بسبب عبء الديون. ومن المنتظر أن يتعافى اقتصادها هذا العام بعد ٦ سنوات من الركود، بينما تشير العوائد في سوق السندات إلى أن تكاليف الاقتراض الحكومي هبطت إلى أدنى مستوياتها في أربعة أعوام. وقال ساماراس في مقابلة مع رويترز: إن اليونان عائدة حيث قبل عامين كنا بؤرة لعدم الاستقرار المالي في المنطقة وكنا دولة غير مستقرة في منطقة مستقرة نسبيا، أما الآن فالوضع مختلف تماما استقرت اليونان سياسيا واقتصاديا.

فرنسا

قال وزير المالية الفرنسي ميشيل سابين إن بلاده ترغب في إعادة التفاوض مع الاتحاد الأوروبي بشأن السرعة التي يتعين بها على بلاده خفض عجز موازنتها إلى حدود وضعها الاتحاد. وصرح سابين لإذاعة فرنسا الدولية أن خفض عجز الموازنة إلى ٣ بالمئة بحلول عام ٢٠١٥ الذي تعهدت فرنسا لشركائها في الاتحاد الأوروبي بإنجازه لا يزال يشكل هدفا، لكن ما ينبغي مناقشته هو إيقاع تحقيق هذا الهدف على حد تعبيره. وأكد أن إعادة التفاوض على هذا الهدف يصب في الصالح المشترك لأوروبا. ويذكر أن فرنسا عجزت في السابق عن تحقيق هدفها بخفض عجز الموازنة الذي وصل إلى ٤,٣ بالمئة العام الماضي وقامت في أكثر من مناسبة بتأجيل الموعد الذي سترتب فيه ميزانيتها وفقا للشروط الأوروبية.

## أرقام

48

بالمئة نسبة إنجاز المشاريع الاستراتيجية لتخفيف الفقر لعام ٢٠١٣ بحسب ما أعلنت وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي مؤكدة أن التحسن الذي حصل في نسب الإنجاز بالمشاريع خفض نسبة الفقر إلى الهدف المنشود.

300

مليار دولار إيرادات العراق من النفط بحسب توقعات وزارة النفط حتى لو بقي سعر برميل النفط ثابتا، وأشارت إلى أن العراق حقق إيرادات تقدر بـ ٩٠ مليار دولار خلال العام الماضي.

35

مشروعا مملكتا في بابل شكلت حكومة محافظة بابل لجانا كتابعتها وأعلنت عن مباشرة تلك اللجان مهامها بمتابعة تسريع المشاريع الملكية.

88

مليار دينار أعلنت أمانة بغداد عن تخصيصها لتحسين واقع الخدمات في العاصمة وتنفيذ عدد من المشاريع العمرانية تشمل تنفيذ مشاريع خدمية وعمرانية وإدارة قطاع النظافة.

9

مشاريع في مجال صيانة الطرق والجسور أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن إنجازها في العاصمة بغداد وديالى وكركوك والبصرة وعدد من المحافظات الأخرى.

11

باخرة استقبلها ميناء أبو فلوس التجاري جنوب شرقي البصرة وميناء خور الزبير التجاري الجنوبي البصرة بجمولات متنوعة وجنسيات مختلفة إحداها محملة بوقود البنزين.



\*\*\*\*\*  
خمسة  
\*\*\*\*\*

كركوك

كشف وزير النقل هادي العامري أنّ اللجة المشكلة من قبل وزارته ستسرع تقريرها إيجابيا عن مشروع مطار كركوك إلى وزارة الأمن الوطني، مؤكداً أن المطار سيرى النور قريبا، فيما عزا سبب التأخير في الإنجاز إلى أرض المطار والملكية. وقال العامري إن الحكومة كلفت وزارة النقل بإعداد تقرير عن آليات تنفيذ عدة مطارات في العراق، ومنها مطار كركوك، مبيّنا أنّ اللجنة المكلفة التابعة للوزارة عملت على إعداد تقرير نهائي سيقدم إلى اللجنة الوزارية للأمن الوطني للبت فيه. وأضاف: إن ذلك التقرير إيجابي كون محافظة كركوك تعتبر واحدة من المدن الاقتصادية والنشطة ولها إمكانية كبيرة لإنجاح مشروع المطار. مؤكداً أن المشروع سيرى النور قريبا بعد الانتهاء من الإجراءات المتبعة من قبل اللجان. وأوضح العامري أنّ التأخر في إنهاء الأعمال الخاصة بالمشروع سببه وجود مشكلة على ملكية الأرض، لأن المطار يقع في قاعدة الحرية التي هي مملوكة إلى وزارة الدفاع.

الديوانية

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة الديوانية عن إكمال استعدادها من أجل مؤتمر استثماري موسع ودعوة مختلف الشركات العاملة المختصة في الاستثمار لعرض الفرص الاستثمارية في المحافظة. وقال محافظ الديوانية عمار المدني "في هذه الفترة نعمل على تقديم دعوات لشركات عالمية لحضور المؤتمر الذي سوف تقيمه هيئة الاستثمار في حزيران المقبل لتقديم عروض تساعد على دخول الشركات للاستثمار في المحافظة" ووجه المدني بأن تكون هناك خطة استثمارية جيدة تعرض خلال المؤتمر. وأضاف أن المحافظة وجهت هيئة الاستثمار لإنجاز خطة للمؤتمر تتضمن الفرص الاستثمارية في المجالين الزراعي والصناعي. ويذكر أنّ محافظة الديوانية شهدت تحركات على مختلف الدول الأجنبية لجلب الشركات الاستثمارية للمحافظة.

ميسان

أنجزت شركة بوهاي الصينية عمليات الاستصلاح على إحدى أبار حقل الحلافية أحد حقول شركة نفط ميسان بعد توقف البرر عن الإنتاج وتحقيق معدل إنتاجي وصل إلى ٣٣٠ ألف برميل يوميا. وقال مدير عام شركة نفط ميسان علي معارج البهادلي انه تم وضع البئر N١٩٥ على برنامج الاستصلاح بعد توقفه من الممكن النفطي نتيجة ارتفاع قاطع الماء إلى أكثر من ٦٠ بالمئة، مضيفا ان عمليات الاستصلاح ركزت على إلغاء مناطق التثقيب السابقة من الممكن وتثقيب طبقة إنتاجية من ممكن آخر. وأشار إلى ان الشركة التي نفذت عملية الاستصلاح هي شركة بوهاي الصينية إحدى الشركات الثانوية المتعاقدة مع الشركة الرئيسية بتروجاينا الصينية التي تدير عمليات التطوير في الحقل.

بابل

افتتحت الحكومة المحلية في محافظة بابل ثلاثة مشاريع خدمية في قضاء الهاشمية جنوبي المحافظة. وقال محافظ بابل صادق السلطاني إن الحكومة المحلية افتتحت في قرية الإبراهيمية بقضاء الهاشمية مشروع محطة كهرباء تحويلية بكلفة أربعة مليارات دينار، إضافة إلى افتتاح مشروع تبطين جدول إروائي بكلفة مليار و ٦٠٠ مليون دينار إضافة إلى افتتاح مدرسة ابتدائية تضم ٢٠ صفا بكلفة مليار و ٢٠٠ مليون دينار". وأضاف: إن هذه المشاريع ستقدم خدمة كبيرة لمواطني المحافظة وتقليل حجم المعاناة له، كما أنها تعمل على تعزيز البنى التحتية. وخصصت محافظة بابل بمبلغ ٢١ مليار دينار لإيصال الكهرباء لـ ١٠ قرية في عموم المحافظة.

صلاح الدين

أعلن مجلس محافظة صلاح الدين المباشرة بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع مطار المحافظة المدني بعد تخصيص مبلغ ١٠٠ مليار دينار له، مشيراً إلى ان المحافظة استحصلت جميع الموافقات الأصولية من الوزارات المعنية للبدء بتنفيذ المشروع. وقال نائب رئيس مجلس صلاح الدين مخلف عودة الدليمي إن المحافظة خصصت ١٠٠ مليار دينار للمباشرة بأولى مراحل تنفيذ مشروع المطار ضمن التخصيصات الخاصة بالمحافظة ضمن موازنة العام الحالي، مبينا ان المحافظة استحصلت جميع الموافقات الأصولية من الوزارات المعنية للبدء بتنفيذ المشروع. وأضاف: إن المدة المحددة لإنجاز المطار ستكون ثلاث سنوات وستخصص لها الأموال في كل موازنة سنوية حسب قيمة الموازنات. ويذكر أن سلطة الطيران المدني العراقية وافقت عام ٢٠١١ على إنشاء مطار صلاح الدين الدولي حيث يتوقع أن ينعش المطار حركة الاستثمار وحركة النقل والسياحة الدينية.

وتحقيق عملية التجهيز، لتلافي تأخير إقرار الموازنة الاتحادية للعام الحالي، في وقت تحتاج مشاريع الوزارة لحوالي ٥٠ مليار دولار لتطوير البنى التحتية للسكك الحديدية والموانئ والمطارات". ورأى موقع بلومبيرغ، أنه برغم أن "العراق يعد بلدا نطليا غنيا إلا أن جهود بناء اقتصاده بعد ١١ سنة من الغزو الأميركي قد شابتها بعض الإخفاقات بسبب النزاع السياسي والطائفي الذي يشهده البلد". وكانت شركة الخطوط الجوية العراقية، قد أعلنت في آذار الماضي عن وصول ثالث طائرة بوينغ (٨٠٠-٧٣٧)، إلى مطار بغداد الدولي، من أصل ٤٠ تعاقدت عليها مع الولايات المتحدة الأميركية، مؤكدة أنها ستستلم ست طائرات أخرى من هذا النوع حتى نهاية العام الحالي. وكان وزير النقل العراقي، هادي العامري، قد أعلن، في آب ٢٠١٣ عن وصول أول طائرة بوينغ من نوع (٨٠٠-٧٣٧) إلى مطار بغداد الدولي من أصل ٤٥ طائرة تعاقدت الحكومة العراقية عليها، مبينا أن الطائرات المتبقية ستصل إلى العراق تباعا لغاية العام ٢٠١٦. وكانت شركة بوينغ الأميركية، قد أعلنت العام الماضي عن تسليم طائرة من طراز الجيل القادم (٨٠٠-٧٣٧) للخطوط الجوية العراقية، مبينة أن هذه الطائرة هي الأولى من أصل ٣٠ طائرة كانت قد طلبتها شركة الخطوط الجوية العراقية خلال العام ٢٠٠٨، فضلا عن عشر طائرات كان العراق قد تعاقد عليها من نوع بوينغ دريم لاينر.

# 90 طناً احتياطي "المركزي" من الذهب لدعم قيمة الدينار

□ بغداد/ المدى

كشف البنك المركزي العراقي، عن وصول احتياطيهِ من الذهب إلى ٩٠ طناً لدعم قيمة الدينار العراقي، مبيناً أن ذلك يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني.

وقال البنك المركزي في بيان تسلمت (المدى

العمليات الأخرى وتعزيز الاقتصاد الوطني

بعامة".

وكان البنك المركزي قد أعلن خلال آذار الماضي، عن شرائه ٣٦ طناً من الذهب الخالص لرفع قدرته الاحتياطية، عاداً أن ذلك يهدف لتحقيق "أعلى مراحل السلامة المالية" للعراق في العالم.

برس) نسخة منه، إنه "عمد إلى شراء ٦٠

طناً من الذهب الخالص من شتي أنحاء العالم خلال الشهرين الماضيين حرصاً منه على دعم قيمة العملة الوطنية"، مشيراً إلى أن كمية الذهب الاحتياطي الذي يمتلكه حالياً وصلت إلى ٩٠ طناً وأن من شأن هذا الاحتياطي من الذهب أن يدعم قيمة الدينار العراقي مقابل

# إيران تتهم العراق بـ"الاستحواذ" على حصتها في الحقول النفطية المشتركة

□ بغداد/ المدى برس

اتهم مسؤولان إيرانيان، العراق وقطر بالاستحواذ على حصص بلدهما من الحقول النفطية والغازية المشتركة معهما، وفي حين عد الأول أن "حق إيران اتخاذ خطوات جادة لإنقاذ حصتها"، رأى الثاني أن عليها استخراج ٧٠٠ ألف برميل نفط يوميا من الحقول المشتركة مع العراق خلال مدة لا تتجاوز الثلاث سنوات.

وقال رئيس غرفة تجارة طهران، يحيى ال اسحاق، في تصريحات لقلها موقع تريند TREND الإخباري الأذري، إن على "إيران أن تتخذ خطوات جادة لإنقاذ حصصها من حقول النفط المشتركة مع الغاز المشتركة مع الدول المجاورة لها لاسيما العراق وقطر".

وأضاف إسحاق، الذي شغل منصب وزير التجارة الإيراني سابقاً، أن "وزارة النفط الإيرانية ليس لها وقت تضيقه في حين يقوم العراق بالاستحواذ على حصتها في حقول النفط المشتركة معه، مثلما تفعل قطر في حقل الغاز الجنوبي المشترك".

ونقل الموقع عن مدير إدارة شركة النفط الإيرانية الوطنية، ركن الدين جوادى، قوله إن "إيران تمتلك حصصاً

في ١٥ حقلاً نفطياً مشتركاً مع البلدان العربية المجاورة"، مبيناً أن "الإنتاج الإيراني من تلك الحقول المشتركة يبلغ أقل من ١٠ بالمئة من إنتاجها النفطي الكلي الحالي، حيث تنتج حالياً ٢٥٢ ألف برميل من حقولها المشتركة مع البلدان المجاورة".

وقال وزير النفط الإيراني، Bijan Namdar Zangeneh، وفقاً للموقع ذاته، في تصريحات



أولى بها خلال آذار الماضي، إن "الوضع الحالي للوزارة يدعو للخشية"، لافتاً إلى أن "العراق يقوم بتشغيل ٢٠٠ موقع حفر في حقل مشترك مع إيران، في حين تقوم إيران بتشغيل ٢٠ موقعاً فقط".

ورأى وزير النفط الإيراني، أن على بلاده أن "تستخرج ٧٠٠ ألف برميل نفط يومياً من الحقول المشتركة مع العراق"، عاداً أن ذلك "لا يستوجب الانتظار عشر سنوات للوصول لذلك الهدف، بل علينا تحقيق ذلك ضمن سنتين أو ثلاث".

ويوجد في العراق ٢٤ حقلاً نفطياً مشتركاً مع إيران والكويت وسوريا، من بينها ١٥ حقلاً منتجا والأخرى غير مستثمرة، وأبرزها سفوان والرميلة والزبير مع الكويت، ومجنون وأبو غرب وبزركان والفكه ونفط خانة مع إيران.





## مهمة سهلة لبرشلونة أمام بيتيس

# أتلتيكو مدريد يدافع عن صدارة (الليغا)

# أمام فياريال

□ **مدريد / أ ف ب**

يخوض أتلتيكو مدريد المتصدر وريال مدريد الثالث امتحانين صعبين في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإسباني، فيما يسعى برشلونة للانقضاض على المركز الاول عندما يستقبل بيتيس متذيل الترتيب..

يستقبل أتلتيكو مدريد فياريال السابع اليوم السبت، في ظل فترة راحة يعيشها، فترجع على صدارة الليغا بعد خمسة انتصارات متتالية مستفيدا من سقوط جاره وغريمه ريال مرتين على التوالي، وتوج تألقه المحلي بعدونه بتعادل ايجابي من أرض موطنه برشلونة ١-١ في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. ويتصدر أتلتيكو الترتيب بفارق نقطة عن برشلونة وثلاث عن ريال، وبات من شبه المؤكد احتلال الاندية الثلاثة اول ثلاثة مراكز في ترتيب الدوري المؤهلة الى دوري الابطال، نظرا لابتعاد ريال ١٧ نقطة عن أتلتيك بلباو الرابع..

ويعود الفوز الأخير لفياريال على فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيموني الى تشرين الاول ٢٠١٠، علما بأنهما تعادلا ذهابا ١-١، لكن أتلتيكو قد يفقد لهدافه البرازيلي الأصل دييغو كوستا، الذي يتنافس مع البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي على صدارة ترتيب الهدافين، بعد اصابته بفحذه في مباراة برشلونة وحل بدلا منه البرازيلي دييغو الذي سجل هدف التقدم من تسديدة قوية..

وستكون الفرصة متاحة لبرشلونة بأن يحصد ثلاث نقاط سهلة عندما يستقبل بيتيس متذيل الترتيب الذي يبتعد ثمانية نقاط عن أقرب مطارديه وأصعب هبوطه امرا منتظرا، فيما يبدو الصراع للهروب شرسا نظرا

لابتعاد سلتا فيغو الحادي عشر بست نقاط فقط عن أوساسونا التاسع عشر، ويغيب عن برشلونة حارسه الدولي فيكتور فالديس الذي سيبتعد عن الملاعب لسبعة أشهر لإصابة بليغة في ركبته وسجل بدلا منه الحارس البديل بيتنو.. وبعد انتهاء مبارياتي أتلتيكو وبرشلونة، سيكون ريال مدريد

التهديد لدوري أبطال أوروبا، وقال مدافع سوسبيداد البرتو دي لايبلا "الموسم الماضي تعادلتا مع ريال ويجب ان نتذكرها جيدا. أحرزنا نقطة ساعدتنا في بلوغ دوري الابطال، يجب ان ندافع جيدا لأنهم يستغلون فرصهم على أكمل وجه.

وبعد سقوطه مرتين امام برشلونة واشبيلية، تعرض

فريق المدرب الإيطالي كارلو انشيلوتي لصدمة قلصت أماله لايبلا "الموسم الماضي تعادلتا ان يسحق رايو فايكانو (٥-٥) ثم بوروسيا دورتموند الألماني (٣-٥) في دوري الابطال، حيث تألق الويلزي غاريث بيل وسجل البرتغالي رونالدو هدفه الرابع عشر حتى الآن في موسم واحد من المسابقة القارية وهو رقم

أتلتيكو يعيش أفضل مواسمه قبيل مواجهته الصعبة لفياريال

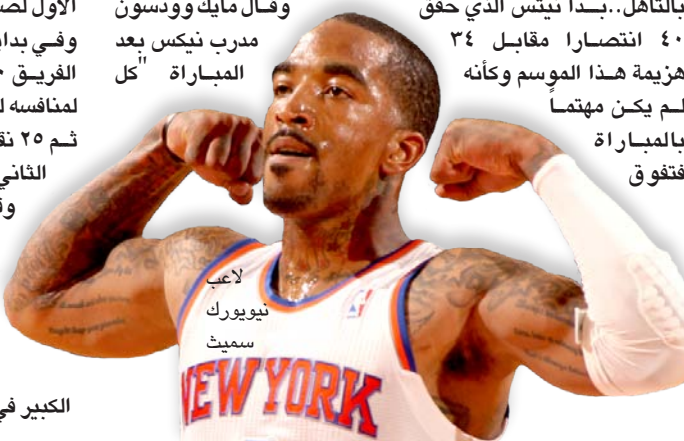
قياسي بالتساوي مع الأرجنتيني ليونيل ميسي والإيطالي جوزيه التافيني..

وفي بقية المباريات، يلعب اليوم السبت رايو فايكانو مع سلتا فيغو، وغدا الاحد ملقا مع غرناطة، والتشي مع خيتافي، واشبيلية مع اسبانيول، وبعد غد الوليد مع فالنسيا، وبعد غد الاثنين ليفانتي مع أتلتيك بلباو.

## سلة نيويورك تسحق نيتس بفارق 29 نقطة

□ **واشنطن / وكالات**

سحق نيويورك نيكس غريمه المحلي بروكلين نيتس ١١٠-٨١ ليقرب أكثر من مكان في الأدوار الإقصائية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بعد يوم من احتفال نيتس نفسه بالتأهل..بدا نيتس الذي حقق ٤٠ انتصارا مقابل ٣٤ هزيمة هذا الموسم وكأنه لم يكن مهتما بالمباراة فتفوق



عليه نيكس تماما في أجواء حماسية بقاعة ماديسون سكوير جاردن..وبفوزه تساوى

نيويورك مع أتلانطا هوكس في المركز الثامن بالقسم الشرقي ولكل منهما ٢٣ انتصارا مقابل ٤٢ هزيمة بعد هزيمة هذا الأخير ١٠-٩٢ أمام شيكاغو بولز..

وقال مايك ودسون مدرب نيكس بعد المباراة "كل الفريق ١٠ نقاط مقابل ٢ فقط لمنافسه ليتفوق بفارق ١٧ نقطة ثم ٢٥ نقطة في نهاية الربع الثاني..

وقلص بروكلين الفارق إلى ٧٤-٦٠ في الربع الثالث لكن نيويورك سجل ٨ نقاط متتالية في نهاية الربع ليستعيد الفارق الكبير في طريقه للفوز..

□ **روما /وكالات**

أكد المدرب الإيطالي انطونيو كونتي المدير الفني لفريق يوفنتوس أن ليون الفرنسي حاول منع فريقه من فرض أسلوبه المعتاد وطريقته المعروفة ولكن لاعبيه نجحوا في إفشال المخطط وتحقيق الفوز في النهاية مطمئناً جمهور الفريق على حالة الأرجنتيني تيفيز مهاجم الفريق الذي خرج مصابا من اللقاء وتم تغييره بناءً على طلبه..

وقال كونتي في تصريحات تلفزيونية لشبكة سكاي سبورت "لم اكن قلقا ابدا من اللياقة البدنية ، الفريق مستعد تماما بالرغم من جدول المباريات المضغوط تماما والكل يرى كيف لعبنا بشكل أفضل في الشوط الثاني وهو ما حدث ضد فيورنتينا و نابولي وهو تأكيد لما أقوله بخصوص اللياقة البدنية.

وأضاف كونتي "ليون اعتمدت طريقة لعبه في الأساس على منعنا من اللعب بطريقةنا

## كونتي يُطمئن الجماهير على مصير اليوفي



تيفيز يشعر بالتحسن من إصابته

### صعود إيراني وبوشارد إلى دور الثمانية بتنس تشارلسون

□ **واشنطن / وكالات**

السيلوفاكية جينيا سيبيلوفا بواقع ٦-٣ و٦-٣ وتواجه سيبيلوفا مواطنها هانتوتشفا التي فازت على البرازيلية تالبانا ببيربرا بواقع ٦-٢ و٣-٣. بينما فازت الإيطالية سارة إيراني المرشحة الثالثة على الصينية شواي بينج بواقع ٦-٧ و٦-٧ لتواجه الفائزة من لقاء السويسرية بيلندا بنشيتش والاوكرانية إيلينا سفيتولينا.

### عمدة ميامي يرفض تشييد ملعب ديفيد بيكام

□ **ميامي / وكالات**

في تحويل الأمر للقضاء، في الوقت الذي يؤكد فيه بيكام سلامة الإجراءات القانونية وعدم وجود عائق لبناء الملعب بتلك المنطقة..وتولت شركتا (أركيتكتونيك) في ميامي و( أركيتكتشر) في كساس سيتي المسئولية عن تصميمات المقر المحتمل لما سيكون عليه ملعب كرة القدم الجديد لنجم مانشستر يونايتد وريال مدريد، في بطولة دوري كرة القدم الأمريكي للمحترفين (إم إل إس).

فيسنينا الثالثة عشرة..وكان خروج فينوس بطة عام ٢٠٠٤ وفيسنينا الأكثر جذبا للانتباه في الجولة.. ولم تتمكّن ويليامز من هزيمة بوشارد التي فازت عليها بواقع ٦-٧ و٦-٢ و٤-٦ لتواجه الفائزة من لقاء الكرواتية أيلّا تومليانوفيتش والصربية يلينا يانكوفيتش المرشحة الثانية.. بينما سقطت فيسنينيا امام

اعترف عمدة مدينة ميامي الأمريكية توماس ريغالادو بصعوبة إقامة الملعب الذي يريد نجم كرة القدم الإنكليزي السابق ديفيد بيكام تشييده بميناء ميامي..وأوضح ريغالادو في تصريحات أن أراضي ميناء ميامي مخصصة لأنشطة ملاحية وغير مسموح بتحويلها لأغراض أخرى..وأكد العمدة أنه لا يرغب

■ أعرب النجم الإسباني تشابي أونسو

عن سعادته بفوز فريقه ريال مدريد على ضيفه بروسيا دورتموند الألماني (٣-٠) في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا، كما أكد على تمسكه بالمنافسة على لقب الليغا.

وصرح تشابي، خلال مشاركته في حدث دعائي لإحدى شركات المؤضة "حققنا نتيجة كبيرة أمام دورتموند، لكن لا بد من توخي الحذر، وأن تكون الفرحة بحساب من دون مبالغة، نعرف أن التأهل لم يحسم بعد، لا تزال هناك ٩٠ دقيقة في الإياب، تجربتنا الأخيرة على ملعبهم لم تكن جيدة.

وعن حظوظ التنويع بالليغا مع احتلاله المركز الثالث حاليا خلف المتصدر أتلتيكو بثلاث نقاط والوصيف برشلونة بنقطتين، قال لاعب الوسط الباسكي "كنا متأخرين أيضا ثم انتفضنا وصلنا للصدارة، بإمكاننا تكرار الأمر، أنا متأكد أن مفاجآت ستحدث، فرق المراكز الأخيرة ستلعب بشراسة من أجل البقاء.

■ ظهر نادي ليفربول مجددا في ضوء

سوق الانتقالات، وأبدى رغبته مرة أخرى في ضم النجم الدولي الإماراتي عمر عبد الرحمن جناح العين الإماراتي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة..

ونشرت صحيفة "ديلي ستار" البريطانية تقريرا يفيد بأن الريذز" يحضر عرضا للتعاقد مع"عموري" الذي ستقرر صفقته بخمسة ملايين استرليني..

وأشار التقرير إلى أن ناديي إيفرتون وأستون فيلا مهتمان أيضا بخدومات النجم العربي الإماراتي خلال الصيف المقبل.. الجدير بالذكر أن مانشستر سيتي حاول أيضا التعاقد مع اللاعب، لكنه لم ينجح بالحصول على تصريح الاحتراف في (البريميرليغ). يذكر أن هناك العديد من التقارير الصحفية التي نشرت في الفترة الأخيرة، تفيد باهتمام أكثر من ناد إنكليزي بخدومات عموري صاحب ٢٢ عاما وهي : أرسنال، هال سيتي، ساوثامبتون وسندرلاند.

■ قال الهولندي أريين روبن لاعب

بايرن ميونخ الألماني إن التعادل الذي حققه فريقه أمام مانشستر يونايتد الإنكليزي يهدف لمثله على ملعب أولد ترافورد ليس "سيئا"

وقال روبن في تصريحات صحفية "بناءً على أن مانشستر هو من بادر بالتسجيل، يجب علينا الشعور بالسعادة بخوض مباراة العودة في ميونخ بعدما أدركنا التعادل.

وأضاف اللاعب "الأمر دائما لا تكون سهلة حينما تواجه فريقا يشيد صعدنا دفاعيا ويقوم بغلق المساحات.وعُد روبن أن النادي البافاري حامل اللقب قدم "مباراة جيدة" على الرغم من اعتماد أصحاب الأرض على "الدفاع وانتظار الهجمات المرتدة".

وسيقام لقاء العودة في التاسع من الشهر الحالي بملعب أليانز أرينا.

المعتادة عن طريقة اللعب بطريقة رجل لرجل وفي هذه الطريقة تحتاج اما للعبور عن طريق المهارات الفردية ليتخلص كل شخص من رقيه او بتحركات كثيرة من دون كرة مظلما تدريبا وهو ما نجحنا في فعله وأريد أن أحيي لاعبي يوفنتوس على نجاحهم في فرض طريقة لعبهم في النهاية وتحقيق الفوز.

وعن موقف الأرجنتيني تيفيز قال كونتي "تيفيز شعر ببعض الألم في لقاء بارما واتفقتا على أن يخبرنا عندما يكرر الألم وهو ما حدث ففضلنا تبديله حتى لا تتفاقم الأمور والبلاء جميعا أدوا بشكل رائع. وأوضح كونتي "الكثير من الناس لا يعطون جيوفينكو حقه ولكنه موهوب للغاية ويحتاج فقط للثقة بنفسه حتى يتمكن من التخلص من عباءة الفرق الأخرى التي لعب لها والتي تختلف تماما عن يوفنتوس وأيضاً فوسيتش الذي بدأ يستعيد جزءاً من عافيته بعد غياب طويل عن المباريات.



# ليفربول

## يسعى أمام ويستهم للتثبيت بالصدارة الإنكليزية

□ لندن / أف ب

مباراتين مؤجلتين، في المركز الثالث بفارق أربع نقاط عن الصدارة.. وقال غلين جونسون الظهير الأيمن للليفربول "أي فريق يتصدر جدول الترتيب في هذه المرحلة، يستحق التواجد في هذه المكانة. وأضاف "ولكن احتلال الصدارة سيكون مؤثراً فقط إذا بقينا في هذا المركز، ننسى جدول الترتيب ونحقق الفوز في أوتون بارك. وأوضح "حين تلعب في أفضل دوري في العالم فإن أصعب شيء هو التقدم

يخرج ليفربول يوم غد الأحد للقاء ويستهم يونايتد، سعياً نحو الاقتراب خطوة جديدة من إحراز لقب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى منذ عام ١٩٩٠، وذلك عبر تحقيق فوزه الثامن على التوالي.. ويتصدر ليفربول جدول ترتيب الدوري الإنكليزي بفارق نقطتين أمام أقرب ملاحقه تشيلسي، بينما يأتي مانشستر سيتي الذي يتبقى له

مباراة تلو الأخرى، كل يوم تتلقى رسائل من زملائك، وتشاهد في الأخبار إلى أي حد أصبحت قريباً من تحقيق هدفك، ولكن الجميع هنا محترف، في كل مرة تأتي فيها إلى هنا تكون لدينا مهمة نسعى لإنجازها. وتابع جونسون "واثق من أن الجميع يتطلعون إلى المباراتين أمام مانشستر سيتي وتشيلسي، ولكن علينا أن نتوخي الحذر أمام ويستهم أولاً، وإلا لن تكون لهاتين المباراتين أية أهمية.

حقق ويستهم انتصارين متتاليين ليضمن الفريق البقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز، برغم أن جماهير الفريق لم تكن سعيدة بإداء الفريق خلال المباراة التي فاز فيها على هال سيتي بهدفين مقابل هدف.. وخسر تشيلسي ثلاثاً من آخر خمس مباريات له على مستوى جميع المسابقات، ويسعى الفريق للثأر من ضيفه ستوك سيتي اليوم السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين من المسابقة، بعد أن فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل

هدفين في الدور الأول من المسابقة.. ويلتقي مانشستر سيتي مع ضيفه ساوثهامبتون، وسط تزايد الشكوك حول مشاركة المهاجم الأرجنتيني سيرخيو أغويرو بسبب الإصابة في أوتار الساق.. ويشهد غدا الأحد مباراة نارية بين إيفرتون وضيفه أرسنال بحثاً عن المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا.. ويحتل أرسنال المركز الرابع برصيد ٦٤ نقطة، متقدماً بأربع نقاط على

إيفرتون صاحب المركز الخامس.. وفي منافسات القاع يلتقي كارديف سيتي الذي يتبعد بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان، اليوم السبت مع ضيفه كريستال بالاس، الذي يحتل المركز السادس عشر برصيد ٣١ نقطة.. ويدخل كريستال سيتي مباراة السبت بمعنويات عالية بعد فوزه على تشيلسي بهدف نظيف في الجولة الماضية من الدوري الإنكليزي.. ويخوض نورويتش سيتي صاحب

المركز الخامس عشر مباراة صعبة أمام ضيفه وست بروميتش البيون صاحب المركز السابع عشر.. ويخرج سندرلاند صاحب المركز التاسع عشر لمواجهة توتنهام صاحب المركز السادس بعد غد الإثنين، فيما يلتقي فولهام صاحب المركز الأخير مع ضيفه أستون فيلا اليوم السبت.. وفي بقية المباريات يلتقي هال سيتي مع سوانزي سيتي ومانشستر يونايتد يقابل نيوكاسل اليوم السبت.

## مواجهة صعبة للأهلي مع الجزيرة

□ دبي / أف ب

يسعى الأهلي المتصدر إلى قطع خطوة جديدة نحو إحراز اللقب السادس في تاريخه عندما يحل ضيفاً على الجزيرة الثالث يوم غد الأحد في المرحلة الثانية والعشرين.. تفتتح المرحلة اليوم السبت بأربع مباريات تجمع الظفرة مع الشعب، والشباب مع الوحدة، وعجمان مع دبي، والوصل مع النصر، ويلعب الأحد أيضاً الشارقة مع الإمارات، والعين مع بني ياس.. ويتصدر الأهلي الترتيب برصيد ٥١ نقطة وبفارق تسع نقاط عن الشباب الثاني، وهو يحتاج إلى حصد سبع نقاط من خمس مباريات متبقية ليتوج رسمياً باللقب.. ستكون مواجهة الجزيرة الأحد ضمن خمس مباريات يخوضها الأهلي قبل ختام البطولة، وهي تشمل أيضاً الوصل والشباب وعجمان والظفرة، ويرى مراقبون أن تتويع الأهلي هي مسألة وقت فقط، ولاسيما أن مطارده الشباب يخوض لقاءات صعبة من ضمنها مباراته مع ضيفه الوحدة القوي اليوم السبت.. وستكون مباراة الأهلي والجزيرة

"بروفة" للفريقين قبل مباراتهما في نهائي كأس الرابطة في ١٩ نيسان الحالي، وهي تأتي في ظل حاجتهما الملحة لتحقيق الفوز، الأول لتعزيز صدارته والثاني لتأمين مركزه الثالث الذي يحلله حالياً برصيد ٣٨ نقطة والذي يكتسب أهميته كونه يؤهل صاحبه للمشاركة في دوري أبطال آسيا.. ودائماً ما تأتي مباريات الطرفين مليئة بالأحداث المثيرة على غرار ما حصل في لقاء الذهاب

عندما تقدم الأهلي ١-٢ في الدقيقة ٩٠ قبل أن يعادله الجزيرة ٢-٢ في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.. سيفتقد الفريقان رقتين رابحتين، حيث يغيب التشيلي لويس خيمينيز عن صفوف الأهلي بسبب الإصابة والإكوادوري فيليبي كاسيدو عن الجزيرة للإيقاف، إلا أن ذلك لن يشكل أي عائق أمامهما لامتلاكهما نخبة من اللاعبين الأجانب والدوليين.. وتضم قائمة الأهلي الثاني البرازيلي



الأهلي يسعى إلى التتويج الرسمي بالدوري المصري

عندما تقدم الأهلي ١-٢ في الدقيقة ٩٠ قبل أن يعادله الجزيرة ٢-٢ في الوقت المحتسب بدلا من الضائع.. سيفتقد الفريقان رقتين رابحتين، حيث يغيب التشيلي لويس خيمينيز عن صفوف الأهلي بسبب الإصابة والإكوادوري فيليبي كاسيدو عن الجزيرة للإيقاف، إلا أن ذلك لن يشكل أي عائق أمامهما لامتلاكهما نخبة من اللاعبين الأجانب والدوليين.. وتضم قائمة الأهلي الثاني البرازيلي

الشك حول مشاركة نجم سان جيرمان وهدفه السعودي زلاتان إبراهيموفيتش بعد خروجه مصاباً في مباراة تشيلسي. في المقابل، لن يكون نانت العاشر لقمة سائغة أمام لاعبي المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري.

رسالة واضحة لكل من يعنيه الأمر بفوزه الكبير على ضيفه تشيلسي الإنكليزي ١-٣ مع مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، ووضعه قدماً في الدور نصف النهائي ليحسن مشوار الموسم الماضي عندما خرج من ربع النهائي، ويحوم

□ باريس / أف ب

ستكون الفرصة متاحة لباريس سان جيرمان بحسم ملف الدوري الفرنسي عندما يستقبل رينس السابع اليوم السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين..

باريس سان جيرمان يطمح بفوز جديد

□ سيدني / وكالات

خرجت الأسترالية سمانثا ستوسور المصنفة السابعة من بطولة تشارلستون للتنس للسيدات. ففي الدور الثالث



سمانثا ستوسور

للبطولة المقامة في الولايات المتحدة فازت التشيكية لوسي سفاروفا المصنفة التاسعة على ستوسور بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة بنتيجة ٦-٤ و ٦-٤. ونتيجة ٣-٦ و ٤-٦ و ٦-٤ على الأوكرانية ايلينا سفيتولينا ٦-٧ و ٤-٦ و ٦-٤ كما تغلبت السلوفاكية دانييلا هانتوشوفا المصنفة ١٢ على البرازيلية تيليانا بيريرا ٦-٢ و ٦-٣. وخسرت سابينه ليسيتسكي المصنفة الرابعة أمام مواطنتها اندريا بكتوفيتش المصنفة ١٤ بنتيجة ٦-١ و ٦-٠ كما خرجت الامريكية فينوس وليامز المصنفة ١١ بعد هزيمتها أمام الكندية اوجيني بوشار المصنفة السادسة ٧-٦ و ٢-٦ و ٦-٤. وودعت الروسية ايلينا فيسينينا المصنفة ١٣ البطولة بهزيمتها أمام السلوفاكية يانا سيبيلوفا ٧-٦ و ٦-٣ و ٣-٦. وصعدت الإيطالية سارة إيراني المصنفة الثالثة إلى دور الثمانية بعد فوزها على الصينية بينغ شواي ٧-٦ و ٧-٦.

مورينيو يخطط للثورة على مهاجمي تشيلسي الموسم المقبل

□ لندن / وكالات

أكدت الصحافة الإنكليزية أن ثورة في خط هجوم تشيلسي يتم التخطيط لها في الصيف المقبل من أجل إنعاش الفريق. وحسب صحيفة الديلي ميل فإن فرناندو توريس يعيش آخر أيامه في تشيلسي، وأنه متجه للخروج من الفريق نهاية الموسم بعد سخرية جوزيه مورينيو العلانية منه، وأنه قد يعود لأتلتيكو مدريد أو يلعب في الدوري الإيطالي مع أحد الفرق هناك.. وأكدت صحيفة الميرور في فترة سابقة رحيل ديمبا با طلباً لدقائق أكثر، في حين يسود اعتقاد بأن صامويل إيتو سيبحث عن مخرج بعد تصريحات مورينيو اللاذعة عنه بخصوص عمره.



جوزيه مورينيو

# تنتخب أم تباع بطاقتك الانتخابية؟

## كيف نطالب بالتغيير ولا ننتخب الأفضل؟

بغداد/إيناس طارق .. تصوير/ محمود رؤوف

كثير الحديث عن بيع البطاقة الانتخابية مع بدء العد التنازلي للانتخابات، وزيادة عزوف المواطنين عن التصويت لما أصابهم من إحباط لواقعهم المتردي، وأن عمليات البيع تتم كما يُقال في المناطق الفقيرة، وليس في الغنية، فالفقراء وحدهم هم الذين قد يبيعون بطاقاتهم الانتخابية.

الأمن والأمان والخدمات مطالب مشروعة لكل العراقيين، لكنها ظلت أمنيات مؤجلة لمدة ١٠ سنوات من الوعود الكاذبة، آلائف من العاطلين عن العمل، آلاف من الجرحى والشهداء، آلاف من المهجرين والفقراء، يؤس وفقر وجوع ومرض هذا ما جناه العراقيون من المرشحين والحكومة، هل تصمت، تتكلم، تشرح، تنتخب وتطالب بالتغيير أم تباع صوتك ليبقى الفاسدون في أماكنهم؟ سنوات أخرى يمتصون خيرات الشعب؟!

بغداد/إيناس طارق .. تصوير/ محمود رؤوف

### آراء مختلفة للمواطنين

آراء مختلفة ومتباينة عبّر عنها المواطنون عبر استطلاع أجرته (المدى) وسط لغط كبير يدور بشأن مساع لتزوير الانتخابات المقبلة من خلال شراء بطاقة الناخب الإلكترونية، أو طباعة عدد منها يفوق أعداد المواطنين المسموح لهم بالتصويت:

يقول المواطن صباح عواد من سكنة بغداد: كيف يمكن أن أحصل على بطاقتي الانتخابية وكنت سابقاً أسكن في محافظة ديالى والأمن في بغداد، وبطاقة سكني محسوبة اليوم على محل سكني الحالي، ولذلك عندما ذهبت لاستلام بطاقتي الانتخابية قبل لي إن مركزي في محافظة ديالى، كيف يمكن أن أذهب إلى هناك وأنتخب، انهم بذلك حرموني من التصويت ومن حق الانتخاب، وستستغل بطاقتي الانتخابية لمن كان له فضل في تقديم أصوات على طبق من ذهب لمرشحين اشتروا بطاقتنا الانتخابية بعد أن تأكدوا أن التوزيع بهذه الطرق سيمنعنا من التصويت.

### التغيير مطلوب ولا نبيع

بينما أكدت المواطنة أحلام تعمل موظفة في إحدى الوزارات أنه بالنظر لأهمية صوت المواطن العراقي في إحداث التغيير المطلوب، فإن ذلك يحتم الذهاب إلى الانتخابات وعدم إعطاء فرصة لضغفاء النفوس بشراء البطاقات الانتخابية، وبالنسبة لنا لا نبيع أصواتنا ولا بطاقتنا، لأن ذلك يُعد مغييباً بحق العراقي، ولأن صوته يجب أن لا يُقدّر بثمن، مهما كانت حاجته إلى المال والمغريات، وكلنا نعلم أن العراق يخوض انتخابات قد تكون هي الأخطر في تاريخه الحديث، والرهان على الناخب والناخب فيها يمكن صيانة العراق من الانزلاق إلى المهول، والأمل كل الأمل في أن يبرهن هؤلاء بأنهم على قدر المسؤولية. السائق أبو صلاح له رأي آخر مختلف تماماً وهو يؤكد أنه مستعد لبيع بطاقته حتى لو كان المبلغ المدفوع قمناً لها هو ٥٠٠ دولار وهو ما احتاجه لدفع قسط سيارتي التي أكسب منها المال لإعالة عائلتي، فماداً جنيت من هؤلاء المرشحين طوال ١٠ سنوات غير الفقر والمرض وفقدان أصدقاء وأقارب بسبب التفجيرات. بصراحة لو هناك شخص يشتري البطاقات نبيع له لأننا لن ننتخب ولن نذهب إلى مراكز الانتخابات نريد أن ينتهي هذا الكابوس، والأشخاص هم أنفسهم!

### مستحيل أن نبيع

بينما أكد الإعلامي أحمد خميس استحالة أن يقوم ببيع بطاقته الانتخابية لأنها أمانة في عنقه كما هي أمانة في أعناق العراقيين، "كيف يمكن أن نطالب بالتغيير ولا ننتخب الأفضل والأحسن من المرشحين، فهناك من يريد أن يخدم ويقدم لشعبه ولم تسمح له فرصة المشاركة، علينا أن نمنحه الفرصة فنعطيه صوتنا"، إضافة إلى أن اختيار المرشح يجب أن يكون بعيداً عن الطائفية والتحزب والانتماء لأية جهة كانت، المهم أن يكون ولاؤه للعراق والعراقيين وأن لا تنقل الأبواب بوجه الجميع ونسجم لكل من يحاول إغواء الناخبين بالمال لشراء صوت بطاقته ليفوز هو بالتزوير والتلاعب وسرقة المال العام، لأنه لو لم يكن سارقاً من أين يأتي بهذه الأموال لشراء البطاقات والأصوات!

### لا أستلمها لو لم تكن مستمسكاً

رأى البعض في استلام البطاقة الانتخابية عبثاً لو لم تكن من المستمسكات الضرورية، فالاستاذ الجامعي سفيان يرى أنه في وقت عزف الناس عن المشاركة في الانتخابات جاء

مواطن: لو تباع البطاقة الانتخابية بمبلغ جيد أبيعها لأدفع قسط سيارتي التي أكسب منها قوت عائلتي.

موضوع البطاقات الانتخابية وبيعها، وهنا نلاحظ أن الحديث كثر في الشارع العراقي عن قيام البعض بشراء البطاقات لمرشحين وحقيقة سمعنا ذلك ولكن لم نلتمس رؤية من يقوم ببيع بطاقته الانتخابية. والحقيقة أن المواطن ذهب لاستلامها لأنه سمع أنها ستُعد مستمسكاً خامساً يُكمل المستمسكات الأربعة في وقت تضاربت الأخبار فيه واختلعت الأوراق ويبقى الحل الفاصل هي نتائج الانتخابات، وعلى المواطن العراقي أن يملك من الثقافة والعقلية والقوة والمصدقية، ما يذله على وجوب عدم التفريط بحقه الانتخابي نظراً لأهميته في تغيير مسار العملية السياسية لأي بلد.

يُذكر أن المتحدث الرسمي باسم المفوضية العليا للانتخابات صفاء الموسوي قال: إنه لا يمكن استخدام البطاقة الانتخابية إلا من قبل صاحب البطاقة، هذا ما يحد من عملية التزوير وبيع البطاقات لجهات أخرى. وفي السياق ذاته حرم المرجع الديني الأعلى إية الله العظمى السيد علي السيستاني بيع البطاقة الإلكترونية للناخبين أو قيام بعض المرشحين

مواطنة: بالنظر لأهمية صوت المواطن العراقي في إحداث التغيير المطلوب، فإن ذلك يحتم الذهاب إلى الانتخابات وعدم إعطاء فرصة لضغفاء النفوس بشراء البطاقات الانتخابية، وبالنسبة لنا لا نبيع أصواتنا ولا بطاقتنا



بائعة سمك ترفض الاغراءات



مرفوض وتحرّمه المرجعيات الدينية ويرفضه الشارع العراقي. إن على المواطن العراقي أن يملك من الثقافة والعقلية والقوة والمصدقية الشواب او الحكومة المقبلة، يجب الابتعاد عن موضوع شراء الزم والاصوات فهذا امر والخدمات وما يمتنى تحقيقه.

### نعمل مشروعاً استثمارياً

ستار حسن كان يجلس مع مجموعة من الشباب في مقهى شعبي في إحدى أحياء بغداد القديمة قال: ١٠ سنوات ونسمع بالتغيير ولا نرى المرشحين إلا في أيام الانتخابات يقومون بتوزيع الأفرشة والأطعمة، إذا كانوا يعلمون أن الشعب جوعان وعريان، أين هم إذن بعد فوزهم؟ شباب عاطلون عن العمل يأتي المرشح إليهم كي يصير نائباً أو عضو مجلس محافظة مثلاً يطلق الوعود والأمنيات وما يبدنا حيلة ننتخب لأننا نقول (بالكن يوفي بوعده) لكن الحال ذاته، إذا تنبأ البطاقات ليش لا نبيعها على الأقل نعمل مشروعاً يساعدنا على توفير متطلبات عوائلنا أفضل من الجلوس على المقاهي ليلاً والنوم نهاراً، أما في ما يخص بيع البطاقات صح نريد بيعها لكن نخوفنا من أن تكون مستمسكاً رسمياً تطلبه الحكومة منا في أي وقت، فقط هذا ما يردنا.

بينما أكد المواطن فراس محسن يعمل في القطاع الخاص أنه بالرغم من سكنه في منطقة بعيدة عن المركز الانتخابي الذي أدرج فيه اسمي لكن سيذهب وينتخب لأن الأمر يتعلق بمستقبل عائلته وأطفاله، "إذا لم أشارك سيستغل صوتي لأشخاص لا أرغب بأن يكونوا موجودين مرة ثالثة وهنا لن أطلب بحقوقتي من هؤلاء المرشحين الفائزين، إضافة إلى أنه على كل مواطن عراقي أن يشاهد ولو لساعة واحدة البرامج الانتخابية للمرشحين حتى يكونوا على علم

ويقين ببرنامج المرشح ويقرروا من الأفضل؟ نحن نطلب حياة كريمة وفرص عمل للعاطلين وتوفير الأمن والخدمات ولم نطلب المستحيل من الحكومة السابقة أو المقبلة".

بينما أوضح المحامي أحمد كريم أن الانتخاب في هذه المرحلة سيأخذ طابعاً شخصياً أكثر من المشاركة مع القائمة، أي بمعنى أن الاختيار سيكون على الشخص وليس القائمة وسوف تتعدد القوائم التي تفوز بمقاعد أقل من المرحلة السابقة وسوف ينعكس ذلك على صعوبة تشكيل الائتلاف الأكبر وبالتالي سيتأخر تشكيل الحكومة إضافة إلى أن الخلافات بين الاطراف السياسية جميعها لا زالت مستمرة ولن تسكن أو تتحقق حكومة إلا لو انتهت هذه الخلافات، وأن لا ننسى تأثير بعض الدول على تشكيل الحكومة العراقية ولن سيكون الولاء وكل ذلك يتحكم به العراقي الذي يجب ان ينتخب الأفضل ولا يبيع صوته لأن المال الذي سيكسبه من بيع صوته أو بطاقته سينتهي ويبقى المستحيل.

بينما أكد المواطن الناشط المدني والإعلامي ليث جواد أنه سيشترك بالانتخاب لتغيير الفاسدين في السلطة الذين دمروا العراق، وهو يرى أنه يجب على الجميع المشاركة وعدم بيع أصواتهم وبطاقاتهم الانتخابية، وأن يتجاوزوا الوجوه التي ظهرت منذ عام ٢٠٠٣ وأثبتت فشلها في تحقيق الأفضل للعراق وأهمها الأمن. وسأل "كيف يمكن بيع البطاقة لأشخاص غير مؤهلين ولا يستحقون أن يشاركوا في العمل السياسي، لم يجلب هؤلاء السارقون للمال العام غير الدمار والأذى للعراقيين ما يوجب على الناخبين أمعان تفكيرهم قبل أن ينتخبوا وأن يحدروا من بيع أصواتهم لأنهم بذلك سيكونون سبباً لبقاء الفاسدين.

بينما علّق المحاون القضائي علي صالح أنه سينتخب المرشح الأفضل والصادق مع نفسه ومع الله من أجل أن يتحقق ما يمتنى ويتناه كل العراقيين الأمان للشعب والخدمات ولا بد أن أنتخب ولا يمكن أن أبيع صوتي أو بطاقتي، فذلك يعني المتاجرة بدماء العراقيين

### وثيقة رسمية معتمدة

من جهته عدّ مجلس الوزراء بطاقة الناخب الإلكترونية وثيقة رسمية معتمدة لدى مؤسسات الدولة، وحذر من بيعها أو التنازل عنها، مشيراً إلى أن هذا الإجراء يهدف إلى سلامة الانتخابات وصيانتها من التلاعب أو شراء الأصوات. وقال المجلس إن بطاقة الناخب تعد وثيقة رسمية تعتمدها مؤسسات الدولة في إنبات الشخصية ولا يجوز لحاملها إعطائها أو بيعها أو التنازل عنها للغير لأغراض الانتخابات أو تحت أي عنوان، عدا أن ذلك تصرفاً يحاسب عليه القانون. وأضاف البيان: إن هذا التحذير يهدف إلى سلامة الانتخابات وصيانتها من التلاعب أو شراء الأصوات وتجنب المواطن الوقوع تحت طائلة القانون. وفي سياق متصل حذرت وزارة الداخلية جميع المتلاعبين ببطاقة الناخب الإلكترونية بأنهم سيعرضون أنفسهم للمساءلة القانونية حسب القوانين النافذة. وقالت الوزارة: إن التوجيه الأخير لمجلس الوزراء جاء واضحاً وصريحاً باعتبار بطاقة الناخب وثيقة رسمية متضمنة معلومات عن المواطنين وأمنهم ولا يجوز لأحد بيع هذه الوثيقة أو شرائها أو إتلافها. وأضاف البيان: أنه وبمك الواجبات المناطة بها ستكون هناك عمليات متابعة دقيقة وسيتم رصد كل الحالات المخالفة للقانون واتخاذ الإجراءات بصددها.



## صحافة عالمية international Press

## الغارديان:

### نيسان الشهر الأكثر ديمقراطية في العالم

نشرت الصحيفة تقريراً عن الانتخابات التي تجري في عدد من دول العالم في شهر نيسان الجاري، وجاء تحت عنوان "إبريل شهر الديمقراطية" أن مليار ناخب حول العالم يدلون بأصواتهم هذا الشهر. وأضافت أنه من حيث الأرقام، فإن إبريل سيكون الشهر الأكثر ديمقراطية في العالم، والذي يشهد انتخابات في ست دول، يبلغ إجمالي عدد الناخبين فيها أكثر من مليار شخص، حيث تجري هذه الانتخابات في الهند والمجر وإندونيسيا والجزائر والعراق.

وأشارت الصحيفة إلى أن الانتخابات الجزائرية ستجري في السابع عشر من نيسان، ويبلغ عدد الناخبين ٢١ مليوناً، أما عن المرشح الأوفر حظاً للفوز فهو الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، موضحة أن

أوروبا تريد الاستقرار للبلد الذي كان مهددا باستمرار من قبل المسلحين الإسلاميين، لكن صابراته في مجال الطاقة أصبحت أكثر أهمية للقارة. وأضافت أن السؤال الأهم بعدما أمضى بوتفليقة ١٥ عاماً في السلطة.. من سيأتي بعده؟. أما الانتخابات العراقية، والمقررة في الثلاثين من نيسان ، يشارك فيها ١٨ مليون ناخب. وأوضحت الصحيفة أن أبرز المخاوف في العراق تتعلق بالتفرد المسلح والمتمد من سوريا، والذي يجعل هناك مخاوف أمنية في معظم أنحاء غرب البلاد.

وعما تعنيه الانتخابات العراقية للعالم، قالت الصحيفة إن هذا البلد تكلف الكثير من الأرواح، لكنه يتزلق مجددا نحو الاستبداد وعدم الاستقرار، وهو ما يجعل لديمقراطية أمراً مستبعداً.

وتعد الانتخابات الأفغانية اليوم الخامس من نيسان ويشارك فيها ١٢ مليون ناخب، بينما تأتي الانتخابات في المجر في السادس من إبريل، ويشارك فيها ٧,٥ مليون ناخب.

# الطائرة الماليزية . . نتيجة التحقيقات وصور الأقمار وعمليات البحث . . لا شيء

## زعيم المعارضة الماليزية يتهم كوالالمبور بإخفاء معلومات بشأن الطائرة المفقودة

**لم تسفر عمليات البحث التي تقوم بها سفن وطائرات من عدة دول عن العثور على أي دليل يتعلق بالطائرة الماليزية، واتضح أن صور الأقمار الصناعية لأجسام في المحيط، لم يكن أيًا منها يخص الطائرة، كما أن عمليات التحقيق مع عائلات الركاب وتصري علاقتهم لم تشر إلى ما يثير الشبهات**



### □ كوالالمبور/ رويترز- CNN

وقال انغوس هوستون، رئيس مركز وكالة التنسيق المشترك الأسترالية، إن البحث يجري حالياً عن أجسام كبيرة تعود للطائرة الماليزية، وأن جميع صور الأقمار الصناعية التي تم التقاطها لأجسام في منطقة البحث، اتضح أن لا علاقة لها بالطائرة. وأوضح أنه سيتم البحث عن أجسام أصغر، حيث أن "عمليات بحث سابقة ظهرت فيها ستر النجاة"

وأوضح أن البحث عن الطائرة سيستمر ما دام هناك أمل، وأن "ما زال هناك احتمال كبير بالعثور على شيء على السطح .. والباحثون لم يذهبوا بعد إلى كل الأماكن التي يمكن أن تكون الطائرة قد ذهبت إليها."

وبدأت سفينتان في البحث عن حطام الطائرة الماليزية ٣٧٠ في أعماق المياه بجنوب المحيط الهندي، بحسب ما أعلنت وكالة تنسيق جهود البحث الأسترالية، امس الجمعة

ولكن نشر السفينتين اللتين تستخدمتا تقنيات بحث مطورة، لا يعتمد سوى على تكهناك بمكان سقوط الطائرة في المياه.

سفينة البحث من البحرية الملكية HMS Echo و سفينة البحرية الأسترالية "درع المحيط"، تبحثان في مسار يعرض ٢٤٠ كيلومتراً، بحسب رئيس الطيران المتقاعد المارشال انغوس هاستون، رئيس مركز وكالة التنسيق المشترك الأسترالية رئيس وزراء استراليا توني أبوت، وصف عمليات البحث بأنها "الأصعب في تاريخ البشرية" وحذر من أنه لا يوجد ما يضمن العثور عليها قائلا: "لا يمكننا التأكد من تحقيق نجاح جوهري في

عمليات البحث عن MH٣٧٠، وأضاف في مؤتمر صحفي في مدينة بيرث الأسترالية، التي تنطلق منها عمليات البحث في غرب أستراليا" ولكن ما يمكننا تأكيده .. بأننا لن ندخر جهداً .. ولن نرتاح ..حتى نفعّل كل ما في وسعنا فعله كبشر"

وكان أبوت يتحدث خلال زيارته لبيرث التي رافقه خلالها رئيس الوزراء الماليزي نجيب زراق، الذي التقى بأعضاء من فرق البحث، الذي يقوم بتمشيط جنوب المحيط الهندي باحثين عن أثر للطائرة.

وقال زراق "لقد أبلغوني بالصعوبات التي تعترض علمية بحث كهذه، كالتقس المسافة، والحفاظ على المعنويات لمدة طويلة." وتأتي زيارة زراق في اليوم الـ ٢٧ للبحث عن الطائرة، التي اختفت في ٨ مارس/ آذار.

والى جانب عمليات البحث غير المفرة حتى الآن عن حطام للطائرة، لم تسفر تحقيقات الشرطة، فيما يخص الركاب الذي كانوا على متن الطائرة، عن أي نتيجة هي الأخرى، وأعلن خالد أبو بكر،

المفتش العام للشرطة الماليزية الأربعة، أن جميع الركاب لا علاقة لهم بعمليات خطف، أو تخريب، أو ليدهم مشاكل نفسية أو شخصية قد تكون سببا في اختفاء الطائرة.

وقال أحد الذين حضروا اجتماعا مغلقا الخميس بين مسؤولين ماليزيين وعائلات الضحايا لـ CNN، إن السلطات رفضت طلب العائلات بالإفراج عن تسجيلات المحادثة التي تمت بين قمرة القيادة للطائرة، وغرفة التحكم الأرضي، وأن

وتابع إبراهيم "لا نملك تجهيزات متطورة كالتي تمتلكها الولايات المتحدة أو بريطانيا ولكن لدينا القرارات مع ذلك على الدفاع عن حدودنا ودافع أنور إبراهيم أيضا عن قائد الطائرة زهاري أحمد شاه (٥٣ عامًا) الذي هو أيضا صديق شخصي

وعضو في حزبه السياسي يشار إلى أن أنور إبراهيم استأنف مطالع مارس حكماً ضده بتهمة اللواط معتبراً أن هذه الدعوى ضده هي للتأثير على سمعته.

## هيج؛ على أوروبا ألا تتهاون في قضية أوكرانيا



قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج امس الجمعة انه يتعين على أوروبا إن "لا تتهاون" لان الوضع يبقى "متوترا جدا" في أوكرانيا من دون "تراجع حقيقي للتصعيد" من جانب روسيا

وأضاف هيج قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في أثينا إن سحب القوات الروسية من الحدود الأوكرانية "لم يكن إلا رمزيا"

وقال الوزير البريطاني إن "الوضع يبقى خطيرا جدا، متوترا جدا، لم نلاحظ تراجعا حقيقيا للتصعيد من جانب روسيا. وبالتالي، فإنه يتعين على أوروبا إن لا تتهاون" وستطغى الأزمة الأوكرانية على اجتماع الوزراء الذي يستغرق يومين، ولن يؤدي إلي إي قرار رسمي بما انه "غير رسمي" وأوضح هيج إن "الوقت الآن ليس لعقوبات المرحلة الثالثة" اي العقوبات الاقتصادية، "إنما يجب إن تكون جاهرة" للتطبيق ضد روسيا اذا تفاقمّت الأزمة.

## إيكونوميست:

### على السيسي أن يبذل الكثير من الجهد أكثر من خلق

### الزي العسكري

وأضافت إيكونوميست قائلة، إن السيسي، الذي يبلغ ٥٩ عاما، متحدث مؤثر، يستخدم الاستمالات العاطفية للقومية، ولديه هالة من القوة الهائلة، وظهر مؤخرا وهو يقود دراجة بعدما خلع زيه العسكري، مرتديا بدلة رياضية

وسيكون لذلك صدى جيد لكثير من المصريين المتطلعين لاستقرار بعد سنوات من الاضطراب، لكن يتعين على الرجل أن يوقف الزيادة في معدلات الفقر، مع تراجع الدخول في ظل ركود الاقتصاد، كان أن قطع الكهرباء يؤثر على الحياة في مصر. وقد شهدت مصر أكبر سقوط على مؤشر السعادة العالمية الذي يصدر برعاية الأمم المتحدة، لتفوق حتى أفلاس اليونان بين عامي ٢٠٠٦، و٢٠١٢.

ومع ذلك، فإن هذا الحال البائس لا يولد، على ما يبدو، أى تعاطف مع الإخوان الذين تواجه احتجاجاتهم المستمرة بانزعاج، ورغم الغضب من وحشية الشرطة، إلا أن الحديث الغالب في الشارع المصري هو أن رجالا قويا هو القادر على إصلاح الأمور، ولذلك فإن الانتخابات الرئاسية ستكون تكرارا للنمط الذي شهده الاستفتاء على الدستور

## هذه شروط الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات مع حكومة نتניהو؟

### □ القدس / CNN

قبل أقل من شهر على انتهاء الفترة المحددة للتوصل إلى " اتفاق سلام" بين الفلسطينيين

والإسرائيليين، تعرضت جهود إحياء المسيرة السلمية لسلسلة ضربات متلاحقة، ليتبادل الجانبان الاتهامات بأن الطرف الآخر "ليس شريكا للسلام." وبعد أن توقفت المفاوضات طويلا، تمكنت جهود الوساطة الأمريكية، التي يقودها وزير الخارجية جون كيري، في جمع الجانبين مجددا، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في يوليو/ تموز الماضي، على أمل التوصل إلى اتفاق بينها خلال تسعة شهور، أي قبل نهاية أبريل/ نيسان الجاري.

وبينما يشدد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على ضرورة اعتراف الجانب الفلسطيني بـ"يهودية دولة إسرائيل"، يصير الفلسطينيون على إعلان دولتهم على حدود يونيو/ حزيران ١٩٦٧، بموجب " حل الدولتين"، الذي يحظى بقبول دولي، تكون عاصمتها القدس الشرقية.

ومع اقتراب انتهاء الموعد دون التوصل إلى اتفاق، طرح الوسيط الأمريكي، وبناء على طلب من الدولة العبرية، تمديد المفاوضات لعام آخر، في الوقت الذي شدد رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على ضرورة أن تتوقف إسرائيل عن ممارسة أي نشاطات استيطانية في القدس الشرقية أو مناطق الضفة الغربية. وبلغت الأزمة نورتها هذا الأسبوع، مع إعلان الحكومة الإسرائيلية عن بناء مئات الوحدات الاستيطانية، الأمر الذي رد عليه عباس بالتوقيع على ١٥ طلبا للانضمام إلى معاهدات ومنظمة دولية، قررت إسرائيل مجددا بإلغاء الإفراج عن الدفعة الرابعة من السجناء الفلسطينيين.

وفي أعقاب هذه الخطوة، شدد الجانب الفلسطيني، في تصريحات عبر عنها أمين سر "منظمة التحرير الفلسطينية"، ياسر عبدربه، على أن "شروط أي مفاوضات مقبلة يجب أن تتغير جذريا"، معتبرا أن الجانب الإسرائيلي "اعتاد

على التنصل من الاتفاقات" التي يقوم بالتوقيع عليها.

ووضع الجانب الفلسطيني، في دراسة قدمها كبير مفاوضيه، صائب عريقات، وحصلت عليها CNN بالعربية، مجموعة من الشروط لاستئناف أي مباحثات مستقبلية مع الجانب الإسرائيلي، ومن أبرز هذه الشروط، بحسب ما أوردتها الدراسة:

أولا: رسالة مكتوبة من نتنياهو يعترف فيها بحدود فلسطين على أراضي عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

ثانيا: إطلاق سراح ١٢٠٠ أسير فلسطيني، ممن وافق رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، إيهود أولمرت، على إطلاق سراحهم، من بينهم مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، وفؤاد الشوبكي.

ثالثا: تنفيذ اتفاقية المعابر ورفع الحصار عن غزة.

رابعا: عودة مبعدي كنيسة المهد.

خامسا: إيقاف الاستيطان في القدس وغيرها، وفتح مؤسسات القدس التي أغلقها اسرائيل.

سادسا: السماح بلم شمل ١٥ ألف فلسطيني بمواطنة كاملة.

سابعاً: عدم انتهاك دخول مناطق السلطة وتنفيذ الاعتقالات والإغتيالات، ومنح سيطرة للسلطة على المناطق "سي"، التي تشكل أكثر من ٦٠ في المائة من مساحة الضفة الغربية.

وفي تعليق على ما ورد في الدراسة التي قدمها عريقات أمام اجتماع لحركة "فتح"، قال القيادي بالبحرّة بالعربية، إن "الرئيس عباس أخبر كيري بأنه لا يهّمه أن يستشهد، وأنه لن يراجع عن الانضمام للمؤسسات الدولية". ودفعت تلك التطورات الملاحقة وزير الخارجية الأمريكي إلى إلغاء زيارته التي كانت مقررة للمنطقة الأربعة، في الوقت الذي أجرى فيه العديد من الاتصالات مع المسؤولين في كلا الجانبين، في محاولة لإنقاذ الموقف



انتقد رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، امس الجمعة قرار المحكمة الدستورية اعتبار حظر موقع "تويتر" بأنه غير شرعي، ما أرمغ الحكومة على رفع هذا الإجراء الخميس. وقال أردوغان أمام الصحافة قبل أن يستقل الطائرة للقيام بزيارة إلى أذربيجان "علينا بالتأكيد تطبيق حكم المحكمة الدستورية لكنني لا أحترمه. لا أحترم هذا الحكم". الخميس رفع الحظر المفروض على موقع "تويتر" منذ حوالي أسبوعين، وفق ما أعلنت هيئة الاتصالات التركية. وحذفت الهيئة عن موقعها على الإنترنت بعد ظهر الخميس القرار القضائي السابق بحظر تويتر.

وكانت المحكمة الدستورية العليا في تركيا أصدرت الأربعاء حكما يعتبر قرار الحكومة بحظر تويتر انتهاكا للقانون ولحرية التعبير، وأمرت برفعه فورا.



قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري: "إننا نقيم بدقة ما هو ممكن وما هو غير ممكن في مفاوضات الشرق الأوسط"، معتبرا أن "الإسرائيليين والفلسطينيين اتخذوا خطوات غير مفيدة". وأكد كيري ان "هناك حدودا لدور الولايات المتحدة في عملية السلام إذا لم يكن الجانبان مستعدان لاتخاذ خطوات بناءة للحرك قدماً"

قالوا:



# معرض أربيل الدولي للكتاب

نويه مين پيشه نگای نيوده وه له تي هه ولير بو کتیب

العدد (3049) السنة الحادية عشرة - السبت (5) نيسان 2014

## الكتاب الورقي يحمل نكهة لا تتوفر في كتب الأجهزة الرقمية

## ناشرون: المخاوف من الكتاب الإلكتروني تبذرت.. ولا قانون

## يضمن حق المؤلف

قال ناشرون وأصحاب مكتبات ان الكتاب الإلكتروني لن يتفوق على الكتاب الورقي لما يحمله الأخير من نكهة خاصة وشعور إيجابي مختلف ولما يحمل من خصوصية لا توفرها الأجهزة الرقمية.

وفيما قالوا أن المخاوف من الكتاب الإلكتروني قد تبذرت ولم يتأثر إقبال الناس على شراء الكتب الورقية، أكدوا ان شركات النشر الإلكتروني لا تصدق بعملها، وعادة ما تخل بالتزاماتها تجاه الناشر



### □ أربيل - غضنفر لعبيبي

ولا ضمان حقيقي للحقوق الفكرية للمؤلف.

ويقول هيثم جمعة، وهو صاحب دار للطائف من جمهورية مصر العربية، إن "أغلب الأشخاص يفضلون قراءة الكتاب الورقي على الإلكتروني لما تحمله الأوراق من تأثير نفسي إيجابي وشعور مختلف".

وأضاف جمعة، في حديثه إلى "المدى"، ان "الكتاب الإلكتروني مرهق على القارئ ويؤثر على البصر، وهناك مشاكل صحية عديدة بسبب الجلوس ساعات طوال أمام الكمبيوتر بالإضافة إلى عدم تمكن بعض الأشخاص من اقتناء الأجهزة الرقمية الحديثة بسبب ارتفاع أسعارها، وان أجهزة (الآي باد والكمبيوتر و الآي فون وغيرها من الأجهزة الإلكترونية الحديثة) غير متاحة للجميع".

وبيّن الناشر ان "شركات النشر الإلكتروني لا تصدق بعملها، وعادة ما تخل بالتزاماتها تجاه الناشر الذي لا يعرف كم عدد الكتب المباعة إلكترونياً".

وأوضح أن "البعض يقبل على شراء الكتب الإلكترونية لسهولة اقتنائها، ولا يكلفهم عناء الذهاب إلى المكتبات ويأمنهم شراء الكتب وهم في بيوتهم"، مبيناً وجود "مشاكل خدمة ما بعد البيع في شراء الكتب الإلكترونية".

وأضاف "ليس هناك حقوق الملكية الفكرية،

وان حالات عدة حدثت، وتم سرقة الكتب وبيعها على المواقع الإلكترونية بصيغة ال (بي دي اف)، ولا يستطيع الناشر الحصول على حقوقه".

وتابع، "لا يستطيع الحصول على حقوقي المالية ونسبة الأرباح التي اتفق عليها مع شركات النشر الإلكتروني".

ولفت جمعة، أن "المنطقة العربية بكاملها تعاني من هذه المشكلة سوى دول الخليج العربي التي اتخذت خطوات مهمة وقطعت شوطاً كبيراً في مجال حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.. الموضوع صعب وبحاجة إلى تدخل الحكومات التي لا تواكب العصر ولا يعينها موضوع القراءة والمعرفة".

بدوره قال السيد علي الموزاني، وهو مدير دار الصادقين للطباعة والنشر، ان "الإقبال على الكتاب الورقي لا ينتهي وهو أكبر بكثير من الإقبال على الكتب الإلكترونية".

وبين الموزاني في حديث إلى "المدى" ان "مخاوف دور النشر والمطابع والمؤلفين من انتشار الكتب الإلكترونية تبذرت لم تعد تثير قلقهم".

وأوضح الموزاني ان "الكتاب الإلكتروني اصبح رافداً للكتاب المطبوع ويحتاجه بعض الأشخاص أحياناً، هو ليس مرقلاً أمام عمل الكتاب الورقي".

وأشار إلى ان "قراءة الكتاب الورقي تحمل لذة خاصة فيها خصوصية لن يوفرها الكتاب

الإلكتروني".

وخلص إلى القول "يجب ان يكفل القانون حقوق الطبع ومنع نسخ الكتب ونشرها ومراقبة المواقع الإلكترونية التي تسرق جهود الناس".

فيما قال الشيخ محمد عمر عبد العزيز، وهو إمام جامع، "الإقبال كبير جداً على الكتاب الورقي هنا في معرض أربيل والكتب الدينية والسياسية هي الأكثر مبيعاً".

ويضيف عبد العزيز لـ "المدى"، "لاضير بالكتب الإلكتروني اذا كان يحمل مواضيع تتناسب مع قيم المجتمع ويطرح الأفكار المعتدلة".

من جانبه يقول نادر المدني، وهو صاحب دار المحجة البيضاء من لبنان، ان "لكل شخص طريقة حياة تختلف عن الآخر، وهناك أشخاص يفضلون الكتاب الإلكتروني وآخرون يفضلون الورقي، وهم النسبة الأكبر".

ويضيف المدني في حديثه إلى "المدى"، ان "الكتاب الإلكتروني لم يؤثر على الكتاب الورقي، والإقبال على الكتاب الورقي لن ينتهي فهو رفيق الإنسان في كل مكان".

وبين المدني ان "الدول العربية لا تمتلك قانون الحقوق الفكرية، وهناك فوضى كبيرة في هذا الموضوع ويصعب السيطرة عليها"، مشيراً إلى ان "العالم الغربي يطبق قانون الحقوق الفكرية بصورة صحيحة وهذا جزء من ثقافة المجتمع".

ويقول لقمان نجيب وهو مدرس لغة إنكليزية



حد سواء لأنها تساهم بانتشار اسم المؤلف، وبالنسبة للقارئ فهي متاحة ويسهل الحصول عليها،" مشيراً إلى ان "المؤلف الحقيقي والمثقف لا يهتم بالأمور المادية بقدر اهتمامه على نشر العلم والمعرفة".

حضر من محافظة السليمانية لأقتناء الكتب انه يقرأ الورقية والإلكترونية، لكن "الكتاب الورقي له نكهة خاصة ويختلف تماماً عن قراءة الكتاب الإلكتروني".

وبين نجيب لـ "المدى"، انه يستخدم ال (أي

## حضور جماهيري لافت .. والشباب يبحثون عن الكتاب العلمي

□ أربيل / دلشاد عبدالله / المدى

شهد اليوم الثاني من معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب إقبالا كبيرا من قبل رواد الكتاب الذين وجدوا جزءاً من ضالّتهم الثقافية بين طيات الكتب المتنوعة التي عرضتها دور النشر التي فاقت عددها الـ ٢٥٠ داراً، فيما كان عدد الشباب المجلّبين على شراء الكتب قليلاً مقارنة بالفئات العمرية الأخرى.

يرى احمد ياسين الطالب في المرحلة الإعدادية ان نسبة الشباب قليلة في المعرض.

ياسين الذي كان برفقة زملائه في المعرض، جاء للمطلاع على الكتب المعروضة، وقال لـ "المدى"، ان "الاهتمام بالكتاب اصبح قليلاً بين الشباب لأسباب أهمها صعوبة المناهج الدراسية والإنترنت الذي نال اهتمام الشباب"، مشيراً انه يحصلون على ما يريدون من الإنترنت.

اردلان صالح شاب آخر التقينا في المعرض، يعتقد ان إقبال الشباب في المعرض قليلة، مبيناً ان شباب اليوم باتوا لا يهتمون بالكتاب، وأضاف: هناك الكثير من المسببات أهمها مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك الذي استحوذ على أوقات الشباب، فالوقت الذي يقضونه بقراءة الكتب يخصص لفيسبوك.

روكان حسين شاب من أربيل كان يحمل بيده عدداً من الكتب العلمية والدينية التقيناه وهو يديق النظر بإحدى الكتب العلمية الكردية، وكان يقول هذه الظاهرة الحضارية الجميلة فرصة للشباب ولكافة أفراد المجتمع ليستفيدوا منها، مضيفاً إقبال الشباب على شراء الكتاب او زيارة المعرض كانت قليلة.

حسين رجح سبب قلة مجيء الشباب للمعرض إلى ان الناس يجدون اللذة في أشياء أخرى غير مطالعة الكتب والتجول بين طياتها، فالوسائل الأخرى أصبحت كثيرة بحيث ان الشباب أراح الكتب ليتوجه إلى أشياء أخرى اكبر متعة لا فائدة.

الطالبة بهرة جبار جاءت مع مدرستها لزيارة المعرض، وأعربت عن أهمية هذا النوع من النشاطات للمجتمع بشكل عام وللطلبة خاصة.

بهره تابعت جثت اليوم إلى المعرض لشراء ما هو جديد من الكتب، واشترت كتباً اجتماعية وأدبية لأنني من رواد المجلّبين.

الجاف معماري ونحات ومهندس، ولد في ليلة نوروز عام ١٩٤٥ بقرية كلار ينتمي إلى أسرة مثقفة، وعرف والده محمد سعيد بك كونه شخصية قومية ووطنية مناضلة وعلماً بارزاً من إعلام الوسط الثقافي والأدبي، وزينت نتاجاته وعلى مدى أربعين عاماً العديد من المجالات والصحف الكردية المختلفة، كما عرفت والدته زيبا خان بنت كريم بك بكونها من المع سيدات عصرها.

ويعد خسرو الجاف نمونجا فريداً من بين سائر مبدعي أمته وشعبه من حيث تاريخه النضالي ومواقفه ومبادراته القومية والوطنية والإنسانية النبيلة.

حمل الجاف السلاح وقاتل دفاعاً عن الكرد وكردستان وعاش سنوات طويلة في المهجر مكابداً حياة الاغتراب بكل مراراتها وقسوتها. وهو مهندس معماري وفنان تشكيلي تميز أعماله بالأصالة والابتكار والتجديد، وهو كاتب ومترجم وروائي. وتنفرد تصاميم الجاف المعمارية والهندسية بقدر كبير من الإثارة والغربة.

ولفت إلى ان "الفنان الكردي ليس لديه حضور واضح يمثل هذه الفعاليات الثقافية والأدبية، ونسبة حضور المثقفين قليلة جداً



## معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب يحتضن حفل توقيع

## نتاجات الأدبيين بختيار علي و بهروز حسن

### □ أربيل / المدى

على هامش فعاليات معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب نظم مركز اندیشه الثقافي، الخميس، حفلاً لتوقيع كتابين للأدبيين الكرديين بختيار علي و بهروز حسن.

ممثلة مركز اندیشه الثقافي روزا عمر قالت في حديث لـ "المدى"، "يستضيف مركز اندیشه الثقافي وعلى هامش معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب الروائي الكردي بختيار علي والكاتب المترجم بهروز حسن، لتوقيع نتاجاتهما الأدبية"، وتابعت ممثلة اندیشه: "كما ترون هناك إقبال كبير من قبل الشباب على كتب هذين الكاتبين، مشيرة إلى ان كتب بختيار علي بالأخص لها شهرتها في

الساحة الأدبية لإقليم كردستان، فهذا الكاتب يحاول من خلال كتاباته إظهار الوجه الآخر للإنسان وهو يستعمل العاطفة والخيال معا.

ريشاح فتاح شاب كان يحمل بيده مجموعة من مؤلفات الروائي بختيار علي، قال في حديث للمدى: "لبختيار علي تأثير كبير على الشباب، فعند سماعنا عن حضوره إلى المعرض جئنا لرؤيته والحصول على توقيع،ه، فانا امك كافة نتاجات هذا الروائي"، مشيراً إلى ان أسلوب هذا الكاتب يتميز باستخدامه الخيال المرتبط مع الواقع، ينقل القارئ إلى عالم آخر.

عاصر كلجي شاب آخر قدم من محافظة دهوك للمعرض، وعند سماعه بحضور بختيار علي اقبل بسرعة إلى منصة

الندوات ليحصل على توقيع ذلك الكاتب على الكتب التي اشترأها والتي هي من تأليف بختيار علي.

عامر تابع قائلا كتابات هذا الكاتب قريبة من الواقع وطبيعة في هذا البلد، فهي تختلف بأعماق الإنسان، وأضاف "حقيقة اننا اشعر بلذة خاصة عند قراءة لكتب بختيار علي".

يذكر ان معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب يتضمن بالإضافة إلى عروض الكتب، ندوات وجلسات ثقافية وأدبية وفنية على مدار العشر، بواقع فعالياتين او اكثر في كل يوم يشارك فيها عدد كبير من ساسة العراق ومثقفها وفنانيها، الذين تجمعهم هدف واحد الا وهو الثقافة والمعرفة.

# معرض أربيل الدولي للكتاب

## نۆیه مین پێشه‌نگای نیوده‌وه‌له‌تی هه‌ولێر بۆ کتێب

العدد (3049) السنة الحادية عشرة - السبت (5) نيسان 2014

## مشاهدات عن المعرض



- لقي تصميم الجناح الخاص لدار المدى إعجاب الحاضرين ، واصبح مكانا لالتقاط الصور تحت أقواس الكتب المصممة كمدخل للجناح .
- احدى المدارس الأهلية اصطحبت مجموعة من طلبتها الى معرض أربيل الدولي التاسع للكتاب من اجل الاطلاع على الكتب الحديثة ومن اجل وتنمية قابلياتهم الثقافية وتشجيع القراءة .
- الأسرة والطفل كان لها حضور مميز في اليوم الثالث للمعرض وتجتول العوائل الكردية والعربية لتبضع أنواع متعددة من الكتب .
- تجمع عدد من الشباب والشابات مدة ساعتين بالقرب من الروائي بختيار علي من اجل التقاط الصور والحصول على توقيع الكاتب .

## في ندوة أقيمت على هامش معرض الكتاب الروائي نجم والي يوقع "مارلبورو بغداد"

### مؤسسة المدى رائدة المعارض في العراق

□ علي الموزاني

العراق لاحظت الكثير من تلك السبلبات التي ترافق إقامة معارض الكتاب مع شديد الأسف وهو مؤشر ومنحدر خطير تمر به الحركة الثقافية في العراق مما يحتم على المثقفين والعنيتين بحرية الثقافة التصدي له ومواجهته بشتى أنواع الإصلاح والتغيير المشروع .

ولالأمانة فان معرض أربيل الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى سنويا يمثل الوجه الحضاري والثقافي ليس فقط للإقليم كما يراه البعض بل للعراق ككل وهو نافذة حرة وتواصل اجتماعي وثقافي لجميع الثقافات الفكرية فمن خلال مشاركتك في المعرض او تجوالك في أجنحته ينجلي لك بوضوح الهمة العالية والحرص المفرض من قبل إدارة المعرض على إنجاحه وإظهار المعرض بحلة يشعر من خلالها المشترك والمتبضع بدولية المعرض وبقيمة الكتاب وحرية النشر ويمتاز معرض أربيل الدولي للكتاب بعدة مميزات نلاحظ منها، حرية النشر والتعبير وبمختلف أنواع التعبير عن المعتقد او الفكر او النقد وغير ذلك، ومنها التنظيم الرائع والمميز والجهود الاستثنائية التي تبذلها إدارة المعرض وبكل المجالات لإنجاح المعرض، ومنها الاهتمام الجاد من قبل الإدارة بمتطلبات واحتياجات دور النشر والمتبضعين، ومنها الحرص على وجود الشخصيات الثقافية والأدبية في افتتاح المعرض من قبل المؤسسة والتي تبذل المؤسسة لأجل ذلك جهد استثنائي لتسهيل مهمة دعوة تلك الشخصيات من خارج العراق إلى المعرض سنويا، ومنها التجديد والإبداع السنوي في ما يخص تنظيم المعرض، وغيرها من النقاط المهمة التي ربما خفيت علينا.

بعد التحول الذي طرأ على العراق بعد صيف ٢٠٠٣ وانفتاح العراق على العالم بشكل مباشر وإمكانية تحقيق الأحلام التي كانت مئة لدى الشعب العراقي بأجمعه انطلق الفرد العراقي بعد ذلك إلى تحويل أمنياته وأحلامه إلى حقائق يستطيع ان يطبقها على ارض الواقع بشتى الطرق والمجالات وبحرية تامة، ومن تلك الأحلام التي كانت تعيشها المؤسسات الثقافية والكتاب هي إقامة مهرجانات ثقافية وإعلامية للتعبير عن آرائهم ومعتقداتهم وتصحيح المسار الثقافي في العراق الذي كان مندك في توجهات السلطة وثقافتها فقط.

انطلقت بعض المؤسسات والعنيتين بالشأن الثقافي بإقامة معارض الكتاب لتنوير هذا الشعب المحروم والمنقطع عن الثقافة العربية والعالمية في مختلف محافظات العراق بدأ بالبصرة و انتهاءً بأربيل، ورغم كل تلك الجهود المبذولة من قبل الجهات المعنية بقامة تلك المعارض إلا انها لا ترتقي إلى مستوى الطموح ويدخلها الكثير من الأخطاء في العمل والضعف في الأداء وعدم المهنية والتضييق على الآخرين من ناحية عرض المنتج او منع أصحاب الفكر التنويري أو الإصلاحي من المشاركة في تلك المعارض التي تشرف على إقامتها مؤسسات دينية او سياسية، مما يشعرك ذلك الفعل بممارسة القمع والإرهاب الفكري الذي تمارسه السلطة الحاكمة على إدارة تلك المعارض وبالتالي تنعكس تلك التصرفات سلباً على المشهد الثقافي العراقي، ومن خلال تواجدي في اغلب تلك المعارض التي تقام في داخل



غادة العاملي تقدم نجم والي

وتشعر أنك داخل الرواية" وأضافت، "قرأت أغلب روايات والي (ملائكة الجنوب ورواية الفالس مع ماتيلدا وحسي الطرب ورواية بغداد مارلبورو بالطبعات القديمة) وأتمنى ان أقرأ رواية تل اللحم" . وأشادت القروبي بـ "دور مؤسسة المدى في التنظيم الجيد، وحسن اختيار المدعوين الى الندوات الثقافية والأدبية التي تقام على هامش معرض الكتاب" .

من جانبها، قالت هيلما ميفس ممثلة معهد جوته الألماني ان "أحدى المهمات الثقافية التي يقوم بها معهد غوته هو إيصال أدب المنفى وترجمة الأعمال الأدبية والفنية والثقافية وأن احد هؤلاء الكتاب المنفيين هو الروائي نجم والي" . بدورها، قالت د.جمانة القروي، وهي احدى الحضور ان "الكاتب نجم والي يمتلك أسلوبا سلسا جدا وهادئ ويوصل المعلومة الى القلب مباشرة

مالبورو بغداد يروي حكاية كتيبة من الجنود العراقيين الذين لقوا حتفهم في منطقة حفر الباطن خلال حرب النظام السابق على الكويت عام ١٩٩١، وتسلسل أحداث القصة الى ما بعد سقوط النظام في ٢٠٠٣" . وأضاف والي أن "القراء اقبلوا على اقتناء الكتاب في المعرض" ، مشيدا بـ "تنظيم المعرض هذا العام" . من جهته قال الكاتب والروائي نجم والي في حديث الى "المدى" إن "كتاب

بغداد التي أصدرها والي ترجمته للغة الألمانية، كما أن الرواية ونتاجاته الأدبية خاصة بتاريخ العراق المعاصر وهي عبارة عن سرد للأحداث بين الماضي والحاضر وسنوات حكم النظام السابق" ، مبيّنة أن "من رواياته ملائكة الجنوب، وحرب في حسي الطرب، و كبيت، وعدد آخر من الروايات" .

من جهته قال الكاتب والروائي نجم والي في حديث الى "المدى" إن "كتاب

وقالت المدير العام المؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون غادة العاملي في كلمة لها خلال الفعالية الثقافية إن "نجم والي هو روائي عراقي من مواليد العمارة في محافظة ميسان وهاجر من العراق الى المانيا عام ١٩٨٠ بسبب الظروف السياسية آنذاك ولدراسة الأدب في مدينة هامبورغ الألمانية ثم توجه الى إسبانيا ليدرس في إحدى جامعات العاصمة مدريد" . وأضافت العاملي أن "رواية مالبورو

## طالب بتقوية العلاقات الثقافية مع أمريكا اللاتينية والعالم

## محسن الرملي يوقع روايته "مائة قصيدة كولومبية" في جلسة مؤسسة المدى

□ أربيل / دلشاد عبد الله

نظمت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون امس الجمعة، جلسة ثقافية لتوقيع كتاب "مائة قصيدة كولومبية" للكاتب العراقي الدكتور محسن الر ملي وذلك ضمن فعاليات اليوم الثالث لمعرض أربيل الدولي التاسع للكتاب. وقال الكاتب والصحفي سرمد الطائي في مقدمة الجلسة ان "الدكتور حسن الرملي من الكتاب العراقيين المغتربين الذين عرفوا بالإنجاز الغزير" الطائي تابع ان الرملي من مواليد ١٩٦٧، هاجر العراق عام ١٩٩٥ الى إسبانيا حيث نال الدكتوراه بدرجة الشرف من جامعة مدريد عن رسالته (تأثيرات الثقافة الإسلامية في

الكيبخوته) وله نتاجات كثيرة باللغتين العربية والإسبانية منها ليالي القصف السعيدة و نائمة بين الجنود والبحث عن قلب حبي بالإضافة الى الترجمات من الإسبانية، كمجموعة المسرحيات القصيرة و مختارات من الشعر الإسباني ومائة قصيدة كولومبية وتتضمن مقتطفات من الشعر الكولومبي الحديث وأعمال شعرية لـ ٣٥ شاعر كولومبي. وقال الروائي محسن الرملي في تصريح خص به "المدى" ، اشعر بسعادة كبيرة لأدني وجدت تجاوبا واهتماما من قبل الحضور فيما يخص ادب أميركا اللاتينية" . وأضاف، "النقطة التي تهمني هي إيصال الصوت لبناء جسر ثقافي بين أميركا اللاتينية وشعوبنا ووجدت تفاعلا من قبل الحضور بغض النظر عن مستواهم الثقافي

ومسؤولياتهم، الأمر الذي اسعدني، واملي ازداد في العمل على هذه النقطة" . وبين الرملي ان "الرواية العراقية دائما بخير ولكنها همهمة لغزوف معينة تتعلق بالسياسية، ونشأت لدينا أجيال رائعة من القراء والكتاب، مبيّنا "وجود توق وشوق لمعرفة الأدب العراقي وخصوصا الرواية في أكثر من مكان في العالم" . وطالب الرملي ان "تتبنى المؤسسات العراقية مشروع العمل على نشر وإعادة نشر وترجمة الرواية العراقية وإعادة طبع الرواية لأنها تعطي الصورة الأفضل للمجتمع ومعانات الإنسان الداخلية" . الروائي محسن الرملي اعرب عن سعادته بهذا الملتقى الثقافي ووصفه بملتقى الأصدقاء، وأضاف ان اهتمامه

بالشعر اللاتيني جاء مقابل الحب الذي يكنه اللاتينيون لأدب العربي والشرق ولنا، وتابع الرملي ان "هناك خصائص مشتركة بيننا وبين أمريكا اللاتينية فهم عدة شعوب تتكلم بلغة واحدة ولم يقوموا باحتلالنا ولم تسفك بيننا وبينهم أي قطرة دم" ، مشيرا الى ان التجربة اللاتينية تستحق الاهتمام من قبل العرب. الرملي أضاف ان الكتاب عبارة عن أنطولوجية تغطي قرنا كاملا من الشعر اللاتيني، مبيّنا انه جمع هذه القصائد من خلال معرفته الخاصة وأصدقائه في كولومبيا. من جهته، قال الروائي سعد سعيد، في حديث لـ "المدى" ، ان "الرملي تحدث عن تجربته الثقافية الجميلة خارج البلد،

| الصحفي سرمد الطائي                                 | د. فارس كمال نظمي                                     | الاسلمة السياسية في العراق | عرض  | السبت ٥ نيسان | اليوم الرابع |
|----------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------|------|---------------|--------------|
| د.هشام داودالمعهد الفرنسي للشرق الادني/ قسم العراق | د. عماد عبد السلام رؤوف ،د.شيرزاد النجار، د.حيدر سعيد | العراق بين عامي ١٩٦٤ و٢٠١٤ | جلسة |               |              |

فعاليات معرض  
ارibil اليوم  
السبت

## بالييت المدي

■ ستار كاوش

## بقرة داخل المرسوم

منذ أن صرخ الانطباعيون ( هذا المكان موبوء ، فلنخرج إلى الطبيعة ) وفن الرسم يمر بتغيرات ومسارات وطرق ليس لها حدود . فبعد أن هجر الرسامون الشباب مونييه وسيسلي وريڨوار وأخرون مراسمهم ، وفن الرسم يتجاوز الطرق والأساليب المعروفة واحدا بعد الآخر . الانطباعية هذا الحدث العظيم الذي حرّك جبال قرون من ثبات الرسم وتقليديته وقواعد المتزمّته ، وهي كانت أوّل انحراف عن طريق الأبياء والأساتذة والمعلمين الأوائل . هكذا وبلحظة تاريخية نادرة ، حمل هؤلاء الشباب قماشاتهم وعدة الرسم ووضعوا أنابيبت أو تيوبات الألوان في جيوبهم وخرجوا إلى الهواء الطلق حيث الضوء الباهر لأشعة الشمس وهم يرسمون لوحاتهم ويكملونها خارج المرسوم ، بلسمات سريعة واللون قرحجية . ومن ضمن تلك اللوحات كانت لوحة انطباع في ضوء الشمس ( ١٨٧٢ ) للفنان كلود مونييه ، والتي استمد اسم الانطباعية منها . زمن طويل فصلنا الآن عن سنة ١٨٧٤ حيث أوّل معرض للانطباعيين في باريس لكن لوحاتهم مازالت هي الأكثر شعبية على مستوى العالم . وزوار المتاحف مازالوا يتابعون أعمالهم بمتعة وانسجام كبيرين .

لكننا الآن ، حين نوّدع مراسمنا ونذهب إلى الخارج ، فهل علينا أن نستمر بلعب دور الانطباعيين ، ويكون هدفنا هو رسم الطبيعة بطريقة مختلفة فقط أم يمكن أن نستثمر نك بشكل آخر ؟ وماذا يفعل النحات في هذه الحالة ؟ وهل يمكن لرسم تجريدي على سبيل مثال أن يستثمر وجود الطبيعة لرسم أعماله التي لا تحتوي على الموجودات الخارجية أو أي تشخيص آخر ؟ من خلال هكذا تساؤلات وغيرها ، ظهرت مهرجانات الفن في الهواء الطلق أو ما يطلق عليها أحيانا ( السوموزيوم ) لتعيد للفضاء هيئته وللضوء قوته وللمشاركة حضورها وتأثيرها . وبما أن الحديث هنا يتعلق بالخروج إلى الطبيعة فإن الكثير من الفنانين فهموا أن السوموزيوم هو رسم الطبيعة نفسها أو الرسم الحر خارج المرسوم وهذا ممكن بالتأكيد ، لكن لا يمكن أن نطلق هذه التسمية على كل مجموعة ترسم الطبيعة في الخارج ، فهناك مواصفات وأهداف ووسائط معينة يجب أن تتوفر لتكوين ذلك ، والسوموزيوم كلمة لا تخص الفنون التشكيلية على الإطلاق ، وقد استحدثت أو استعملت حديثا في الأوساط الفنية ، وهي كلمة جاءت من الإغريق وتعني في اليونانية القديمة حرفيا ( نشرب معا ) وكانوا يستعملونها في الأعياد والمناسبات التي يجتمعون فيها للشرب والأكل والمتعة مع محادثات وفعاليات تكون بهيجمة ومرحة . وتغيرت مع الوقت وأصبحت تشمل حوارات ونقاشات جادة ورصينة . بعد ذلك فترة طويلة ، استعملت الكلمة لتعني موضوعا محددا أو حقلا من حقول المعرفة الإنسانية . يجتمع من أجله المتخصصون لعرض أو استعراض نتائجاتهم وجديدهم ليطلع عليها الآخرون ويتبادلون الخبرات والمنفعة في اختصاصاتهم . لهذا نرى اليوم مثلاً سمبوزيوم لأطباء وآخر لمربي المشية وثالث لعلماء البيئة . وهكذا . وفي حالات خاصة يمكن أن يكون في أماكن مغلقة ، لكن في العادة يحدث أو يقام في أماكن مفتوحة وواسعة . ورغم أن طريقة السمبوزيوم يمكن أن تستثمر في الفنون التشكيلية ، لكن هذا لا يعني أنها فقط للمختصين بالرسم أو النحت أو الفن كما يفهم البعض .

وبما أن الرسم في الخارج يمنح النفس صفاء ومتعة ، فانا أتذكر الآن تلك الرسام المتزمّت الذي لا يبارح مرسمه حتى عند رسم الطبيعة ، و الذي جلب في إحدى المرات بقرة جاره المزراع وأدخلها إلى المرسوم كي يرسمها مع المنظر الذي تخيله دون أن يراه بشكل جيد في الخارج ، وهو لا يعرف أنه أغلق باب المرسوم أمام الضوء والجمال والتغيير!

## عمارة.. عمارة ||

# عمارة مكتبة كربلاء العامة؛ البساطة بصفتها قيمة جمالية

د. خالد السلطاني

الكثير إلى نسيج البيئة المحلية، وأثرت خصوصية العمران فيها. ورغم تواضع كتلتها، فإنها أبانت في الوقت نفسه، الكثير من الإمكانيات المضمرة في المادة التقليدية، عندما تكون في يدي معمار مجّد يسعى وراء تحديث الاستخدامات التقليدية لتلك المادة الأثيرة لدى كثر من المعماريين العراقيين، التي مابرحت تعتبر جزءاً من الذاكرة البصرية للبيئة المحلية. ود. محمد مكيه معمار المبني، ولد في بغداد عام ١٩١٤، وسينظم بعض المعماريين والمثقفين العراقيين ، بالتعاون مع أمانة بغداد، ندوة تكميمية ببغداد يومي ٥ و٦ نيسان ٢٠١٤، مكرسة إلى مثويته. إذ أن المعمار سيحتفل في هذه السنة ببلوغ مئة عام من عمره المديد. وستكون هذه الندوة التي سيحضرها كثر من المعماريين والمثقفين العراقيين والعرب، بمثابة تكريم رمزي ومعنوي من قبل المدينة التي ولد وترعرع فيها وصمم لها أبنية، تعد الآن "أيقونات" بصرية في العاصمة العراقية. وستلقى في الندوة إياها، كلمات وبحوث تتعلق بسيرة المعمار المؤوي وإنجازته التصميمي وطبيعة مقاربته المعمارية. وهذه الندوة هي المرحلة الأخيرة من سلسلة أنشطة، قام بها بعض المعماريين لتكريم هذا الحدث الهام والفريد في العمارة والثقافة بالعراق والاحتفاء به. إذ اصدر ليفي من المعماريين والمثقفين العراقيين، قبل فترة، بياناً تكميميا بمناسبة قرب حلول مثويته، ونشر على نطاق واسع في الميديا العربية، ثم صدر، مؤخراً، كتاب جديد عنه بعنوان "محمد مكيه: ١٠٠ عام من العمارة والحياة" مؤلفه د. خالد السلطاني، وسيوزع ببغداد أثناء الندوة. صمم محمد عدة مبان بالعرق وفي بلدان الخليج؛ وعدت تلك المباني شواهد مهمة في المدن التي نفذت بها تلك المشاريع، منها "مسجد الخلفاء" ببغداد (١٩٦٣)، ومصرف الرافدين في كربلاء (أزيل مع الأسف)، وكذلك فرع مصرف الرافدين في الكوفة (١٩٦٨) <الذي هو الآخر، أزيل بصورة تعسفيه في التسعينات، وقدم ليفي من المعماريين والمثقفين العراقيين بياناً يناشدون به المسؤولين المحليين، إعادة بنائه مجدداً، للنسيج البنائي للمدينة التي شيد فيها ذلك المبني الاستثنائي بقيمته المعمارية>. وقد وافقت محافظة النجف الأشرف على إنجازات ما بعد الحداثة في شق طلبهم ذلك، ويجري الآن اختيار موقع خاص لإعادة تشييد عمارة ذلك المبني المهم. كما صمم غرفة التجارة والصناعة في النامدة، البحرين (١٩٧٥)، ومسجد الكويت الكبير (١٩٧٦)، ومشروع جامع الدولة الكبير في بغداد (١٩٨٢)، وغيرها من المشاريع المهمة الأخرى. مقيم الآن في لندن.



مكتبة كربلاء العامة، المعمار: محمد مكيه، الواجهة الجانبية، منظر

تعبيرية أكيدة، وهي تقيصة تصميمية، مثلما هي خلل تكويني. والحال ان "ثقافة" رصف الطابوق، يتعين ان تكون ضمن أوليات المعمار العراقي وإحدى قضايا التعبير الفني للعمارة العراقية التي بها تمتلك خصوصيتها، وإضافاتها إلى المنجز المعماري العالمي. فاستخدام الطابوق كمادة إنشائية، لم يكن مقتصرا في مسار تاريخ العمارة العراقية على خاصيته التركيبية، بقدر ما كان موضع اهتمام لجهة إبراز حمولته الفنية التشكيلية. ومنذ أيام بابل القديمة، كان الطابوق، بهيئته المنتظمة ومقياسه النواضع، في أيدي المعماريين العراقيين الوسيلة الأساسية والرئيسية في اقتراح تنوع عمارة الأبنية العراقية التي أسست لحضور الطابوق، وجعلت منه مادة إنشائية عالمية الانتشار والاستعمال. ومع هذا، فإن عمارة مبني مكتبة كربلاء العامة، تظل تعتبر بكونها أضافت

## ثقافية - تشكيلي

يشي الشكل الهندسي المنتظم المصطفى لكثلة المكتبة، بمسعى وراء تحقيق تلك البساطة المرتجاة، والتأكيد على خصوصية المادة الإنشائية المستخدمة، هي التي بمقدورها أن تضفي مصداقية مضافة لقرار اختيار ذلك الشكل. ينصّف المعمار واجهته الجانبية، التي اختارها لتكون الواجهة الغنية بمفردات معالجاته الفنية. (إذ ان تعبيرية الواجهة الرئيسية، كانت محتشمة بزهدها، واقتصرت على محض سطوح أجرية موقع في منتصفها المدخل الرئيس، تعلوه "فجوة" منحصرة نحو الداخل). وهذا التنصيف، هو في الحقيقة، ما هو إلا استدلال لنخوم شكلين أساسيين متواجدين في هذه الواجهة. أولهما، الأعلى، شكل مربع غائر إلى الداخل، مدهون سطحه بالبياض، وثانيهما، الأسفل، سطح أجري بارز، يماثل شكله شكل المربع الأعلى. ثمة شقوق عميقة في الجدار، كناية عن نوافذ طويلة،

وتطنح البشر حتى كارثة الحرب الكونية الأولى. فإن التقنية باتت اقتصاديات ناعمة غير مرئية تمر عبر شبكات الأثير. وبيات العمل الفني أثيرا هو الآخر في بعض من عروضة وتقنياته. دشن مانيه في لوحته(غداء على العشب) حدثاً نهائية القرن التاسع عشر وحرر العمل الفني من مضمونه المقنن ضمن مرجعيته التاريخية، أو مدلولاته الواقعية. منذ ذلك الوقت والفنانون حريصون على إقصاء المرجعيات أو مراوغتها. ما عدى

فناي الشرق الأوسط ونظراﺗهم اللاتينيين والشرق أقصى. إذا تجاوزنا الفن المؤدج الذي بقي في إسمار مرجعية سابقة. اعتقد أن مانيه في عمله هذا هو الذي مهد لعصر الصورة الحديثة المكتفية بذاتها. عصر الصورة السينمائية التي أخذتها السريالية لريادة خفاء العالم لا وضوحه. كما في(الكلب الأندلسي) ليوڨيل ودالي. وكما في صور(مان راي) و عشيقه بيكاسو) دورا مار) وغيرهم. وأحدث منهم. فإن كان الغموض الحداثي بعضا من نتاج السريالية. فإن ما بعد الحداثة هي الأخرى صنعت أساطيرها الواضحة والغامضة، على الضفة الأخرى من ممارسات الفكر البشري. وحيث الآلة التقنية الرقمية. أو مواد العمل نفسه، هي التي تمارس دورها الإبداعي. وما الفنان إلا مجرد روبوت، في حالات كثيرة، تابع لتنفيذ اقتراحاتها. لقد باتت التقنية المخترعية في العديد من نتاجات الفنانين هي الحكم على جودة النتاج. وبات التخصص التقني مطلوبا في تنفيذ المشاريع الفنية، سواء الفردية أو الجماعية. لقد انتهى الدور الريادي للفنان الصانع المتفرد، ضمن مشاعة الاشتغالات الفنية. وبيات الفنان صاحب البصمة المتميزة، سلعة نادرة. لقد حققت ما بعد الحداثة ديمقراطية اشتغالاتها. وبيات الفنان الأكثر انتشارا والأعلى سغرا هو هدفها النهائي. ونجحت

عنه، والمستتر به. وغير بعيد عن سلوكيات اقتصاد السوق العولي التي تجاوزت(المقدس و الدنسر). وأباحث الجسد مجرد مؤد(بروفانسر)، وليس مستعرضا. وكان الفعل( هاينس) ومنذ بداياتها الأولى حضورا فنيا اجتماعيا. كما النص(كونسبت) والفيديو ارت، والإنشاءات المختلفة(انستليشن). وضمن غلبة التصور الإيهامي(المفاهيمي) على الواقعي. فإن كانت الآلة في الزمن الحداثي الأول(التاسع عشر) تروسا صلبة تدور



بالتزامن والتقنية الروبوتية. وبتوقعات حصول كارثة كونية، أو محاولات لتأفيها. محاولة صناعة هذه الأوهام العلمية والتنبؤية. هي بعض من إنجازات ما بعد الحداثة في شق عدم اليقين الفلسفي، ومن ضمنه تجاوز معطيات التاريخ. منذ بداية الستينات والسؤال المعرفي الفني يؤرق فناي العراق والمنطقة العربية. وكانت الحلول في جاهزية الزواج مابين الأصالة(المنجز الفني التاريخي) والحداثة. وكان حضور الوعي التاريخي طائفا في أعمالهم الأولى سواء التشخيصية أو الحروفية الشكلية. فهل كانت حلولهم الفنية هذه صائبة بالنسبة إلى زمنهم؟ اعتقد بما أن الحداثة العالمية وصلت للمنطقة متأخرة نسبيا. ولكي لا يطفو الفنان العراقي أو العربي في فضاء عائم. فكان النسب التاريخي حافزا لهم لتفاصيل النتاج الفني، ضمن هوس التاصيل، ولو ببعض من الملامح. من خلال معالجة المفردات التاريخية والمحلية بأسلوب حداثي لا يلغي انتمائه للحداثة العالمية. ولا يفقد السمات المحلية في نفس الوقت. وفي النحت كانت أعمال(جواد سليم) و (إسماعيل فلاح الترك) خير مثال لذلك. بل باتت تشكل أيقونة فن النحت العراقي الحديث. 1- Swedish sculptor Carl FredrikReutersward in 1980 knotted gun

## علي النجار

## (١-٢)

سعت ما بعد الحداثة منذ بواير ظهور اختلافاتها الأولى في

العقد الستيني من القرن الماضي إلى القضاء على أسطورة الطليعة(الكاريزم) الحداثية، من خلال التجاوز على أطروحاتها الفلسفية والأسلوبية الجمالية. سعيا لإلغاء التمرکز على الأنا بجنزه الأوروبي. لكن لم يكن للإلغاء من معنى، بقدر كونه تفكيكيا وتجاوزا للمنجزات الحداثية الأولى. فالدادائية الجديدة هي الوليد الشرعي لاداء عام(١٩١٧). لكن أن كانت الدادائية الأولى عدمية، بسبب من الإحباطات النفسية التي أفرزها الهوس التكنولوجي المكثني، و تداعياته الاقتصادية التي تسربت من تحت خطوط الرفاهية الزائفة الطافية على السطح في نهاية القرن التاسع عشر. فإن بشائر وتداعيات الحرب في العقد الثاني من القرن العشرين قضت على سلوكيات الرفاهية لصالح الشك

## سلاما ياعراق

■ هاشم العقابي

### ديمقراطية حجي هادي

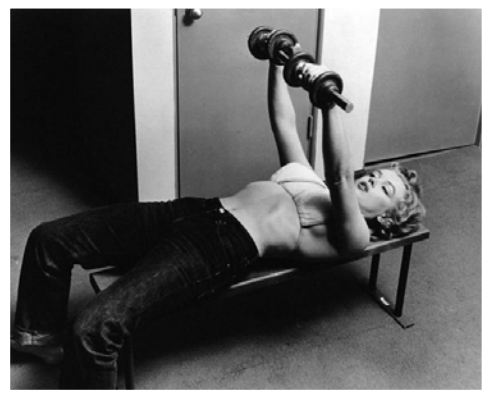
بعد العلة الشنيعة التي عملها ابنه المدلل، توقعنت ان هادي العامري سيضم رأسه ولا يخرج علينا بأي تصريح الى الأبد. ولو كنت مكانه لكنت قد دعت السياسة ومن فيها واعتكفت بمسجد او حسيينية حاملا سبحتي بيدي وأظل صامتا حتى يأخذ الله أمانته. لكنه بعد سلوك ولده الذي نال من هيبة العراق وسمعته، بما لم يفعله على الصيد الخارجي حتى أولاد صدام، أقرأ ان جنباه يحذر، وبهجة شديدة، من سعي اطراف للنيل من سمعة العراق وهيبته.

والله يابا يطلعك! تصوروا ان العامري هادي وليس غيره يقول "هناك قوى إقليمية تعمل على مخطط لضرب العملية السياسية في العراق لأن تجربته الديمقراطية لا تعجب الكثيرين" أشنو انا أقول لك أنها لا تعجبني. تعال هنا الى بريطانيا لأفتح عينيك على معنى الديمقراطية. سأريك كيف ان ابن الملكة او ابن رئيس الوزراء، وليس مجرد ابن وزير خدمي، لو دك عشر دكة نجلك المجل لعلمو أباه ان الله حق.

أما زلت تضحك على عقولنا لتوحي، ولا أدري لمن، باننا نعيش في ظل ديمقراطية زاهية وان الطائفية لا وجود لها بالعراق. أتقشمرنا ام تقشمر المختار؟ الحاج هادي يؤكد بان "المكونات العرقية تعيش بشكل مشترك بعيداً عن الطائفية التي يحاول البعض تصويرها على أنها سيدة الموقف في العراق".

أكتت لو لا انتماك الطائفي، ومثلك كل الوزراء، تحملون بان تنالوا هذا المنصب طيلة حياتكم؛ فقط قل لي ماذا كنت "تنقل" حتى صرت وزير نقل؟ وماذا كنت تعمل قبل ان تغادر العراق لتعود اليه وزيرا؟ هل أنت وأصحابك الوزراء تم اختياركم في ضوء سيركم المهنية وكفاءتكم ام في ضوء انتماكم الطائفي؟ يعني طك ابلك: لو كنت مسيحيا هل سيختارونك؟

لم استغرب أبدا سكوت المالكي عنك وعن ولدك فانتما من هذا الجانب في الهوم سوم، كما يقولون. لكن اذا انتخيت هذا الشعب مرة أخرى، يا حاج، فصدقني انه حتى السماء ستغلق عليه كل أبواب الفرج.



أي طبيب يفطور أكثر غذاءً لامرأة عاملة ومنهكة مثلي .ولم تتطرق النجمة إلى وجبة الغذاء، لكنها كشفت أن عشاءها هو نفسه دائما، وهو يتكون من قطعة من البروتين بالإضافة إلى الجزر الصغير النئى. وعلقت مونرو على هذا الأمر قائلة: "قد يكون نصفي أرنب. لا أمل أبداً من الجزر". وكانت نجمة هوليوود دائما ما تترك مكاناً للحلوى، حيث كانت كل يوم، وفي طريق عودتها من دروس التمثيل المسائية، تتوقف عند محل للملحقات. وعن هذا الأمر قالت مونرو: "أنا متأكدة أنني لم أكن أستطيع أن أسمح لنفسي بهذا التساهل إن لم يكن نظامي الغذائي مكونا بشكل شبه تام من البروتين.

التمارين الرياضية لو شعرت وكأنني في تدريب عسكري". كما تحدثت مونرو عن نظامها الغذائي الذي وصفه البعض بـ"الغريب جدا". وكانت النجمة تشرب عند الفطور كوباً من الحليب الفاتر مع بيضة مخفوقة فيهِ، بالإضافة إلى الفيتامينات المتنوعة. وعن هذا الموضوع قالت: "أشك في أن يوصي

وقالت بتواضع: "بصراحة، لم أنظر أبداً إلى جسدي على أنه رائع. إلى وقت قريب لم أكن أفكر بهذا الشيء أبداً.. قلقي الوحيد كان أن أحصد المال الكافي لأكل. الآن يجب أن أقلق من الأكل الزائد. كما أنني لم أكن أبداً أتعب نفسي بالرياضة". وشرحت النجمة أنها تمضي كل صباح ١٠ دقائق في ممارسة رياضة رفع الأثقال الصغيرة لتقوية الجزء الأعلى من جسدها. ولكنها أكدت أنها ليست مهووسة باللياقة. وفي هذا السياق قالت مونرو: "لا أحصي تعدد الحركات الرياضية التي أقوم بها كما يفعله المدربون على الراديو. لن أستطيع تحمل

اشتهرت النجمة مارلين مونرو عالمياً بجسمها الممتلئ.. ولكن قد يستغرب البعض أن الحفاظ على هذا الجسد كان يتطلب منها الكثير من الجهد.

وقبل أن يسطع نجم مونرو في فيلم "الرجال يفضلون الشقراوات"، صور فيليب هالسمان النجمة لصالح مجلة "لايف"، وأخذ بعض الصور لتمارينها الرياضية اليومية.

وأحدى صور هذه الجلسة استخدمت على غلاف مجلة "لايف" في عددها الصادر في ٧ أبريل ١٩٥٢/نيسان، وكانت ترثدي فيها مونرو فستاناً أبيض ضيقاً، إلا أن باقي صور هذه الجلسة، والتي تظهر فيها النجمة ترفع الأثقال مرتدية "مايو بيكيني"، بقيت غير مستخدمة، ورأها قلة من الناس.

وهذه الصور، التي التقطت بالأبيض والأسود، تظهر جديداً مارلين مونرو وهي تقوم بحركات رياضية "عسكرية"، كما تظهرها صور أخرى، من نفس جلسة التصوير، النجمة تراح مستلقية على الأرض ومبشمة.

وفي الوقت التي صُوّرت فيه هذه الصور لم تكن مونرو في أوج نجوميتها، إلا أنها كانت قد بدأت تستخدم سحرها على الرجال. وكتب المصور هالسمان لاحقاً عن جلسة التصوير هذه، كاشفاً أنه أفتن بالنجمة. وأوضح أن النجمة "غازلت" الرجال الثلاثة الذي كانوا حاضرين في الجلسة بشكل ماهر جعل كل واحد منهم يظن أنه، حال خروج الرجلين الباقيين من الغرفة، "سيحصل شيء ما فظيع بينه وبين مارلين"، مضيقاً: "جانبيتها لم تكن متكفة، كانت سلاحها ودفاعها في أن واحد".

وتشير شقة مونرو المتواضعة والواقعة في ضواحي لوس أنجلوس إلى أن النجمة لم تكن جذابة فقط. وفي هذا السياق قال هالسمان: "ما أدهشني في غرفة جلوسها كان نضالها الواضح لتطويع الذات". وتحدث المصور عن وجود الكثير من الكتب "التي لم يتوقع رؤيتها هناك"، أعمال دوسنوفسكي وفرويد. نظام غذائي غريب وعودة لجمال النجمة، كشفت مونرو، في وقت لاحق من العام نفسه (١٩٥٢) وفي مقابلة مع "باين ماغازين"، نظامها الغذائي الذي سمح لها بأن تكون بهذه الجاذبية.

## الأكثر قراءة

### فصل شرطي بريطاني بسبب رقصة «غانغام ستايل»

أُفيل شرطي بريطاني من الخدمة لنشره شريط فيديو على الإنترنت ظهر فيه وهو يؤدي رقصة «غانغام ستايل» بالزي الرسمي خلال مناسبة خيرية، وقالت صحيفة «ديلي ستار» (الخميس): «إن الشرطي (٤٠ عاماً) والذي يحمل رتبة رقيب، غاري واتس، طرد من الخدمة بعد نشره على الإنترنت لقطات محاكاة ساخرة للرقصة التي أداها خلال مناسبة خيرية من أجل جمع تبرعات لمساعدة صبي يبلغ من العمر ١٢ عاماً يعاني من ورم في الدماغ». وأضافت أن تقليد الرقيب واتس لرقصة نجم موسيقى البوب الكوري «بسي» في شريط الفيديو لقي ردود أفعال إيجابية بعد نشره في موقع «يوتيوب»، لكن شرطة مقاطعة ديغون وكورنوال قررت فصله من الخدمة بسببه.

يوي أي

### رمى جثتها في مكب النفايات... معتقداً أنها "كذبة نيسان"!

أقدم موظف استعلامات في مبنى أميركي على رمي جثة امرأة مسنة في مكب النفايات، اعتقاداً منه بأنها تمثال كجزء من "كذبة الأول من نيسان" (أبريل).

وقال مايك بويتز، من مركز شرطة سان بطرسبورغ، لشبكة "أي بي سي" الإخبارية إن موظف الاستقبال، رونالد بنجامين (٦١ عاماً) شاهد جثة المرأة (٩٦ عاماً)، عندما كان يأخذ استراحة لتدخين سيجارة، وعاد لعمله معتقداً أنها دعابة.

وأضاف بويتز، أنه عندما علقت موظفة أخرى على الجثة، قال لها إنها جزء من "مقلب"، موضحاً أن "صبياً في الـ ١٦ من العمر ساعده في نقل الجثة إلى المكب، إذ اعتقدا بأنها يتخلصان من تمثال".

غير أن عامل صيانة من أخيراً بالجثة، ولاحظ أنها حقيقية.

يوي أي

### ادّعى أن منزله سرق كي لا يذهب إلى العمل... فأودع السجن

لُفّق رجل أميركي قصة حول تعرض منزله لعملية سرقة ليتفادى الذهاب إلى العمل، لكن الأمر انتهى به في السجن.

ونكر موقع «باي نيوز ٩» أن الشرطة في مقاطعة هيلزبوروغ في فلوريدا، تلقت اتصالاً من رجل يدعى دواين بيغر، أبلغها فيه أن شخصاً ما اقتحم منزله.

وقال في الاتصال: «باب منزلي مفتوح وكذلك نافذة غرفة نوم ابني، وجهاز التلفزيون على الأرض». وأشار إلى أنه يشتبه بشخص ما كان في سيارة عند زاوية قرب منزله.

أش أ

### مايلي سايرس

## أتمنى لو أخذني كلبى معه للموت!

تعيش النجمة الأميركية مايلي سايرس واحداً من أسوأ أيام حياتها، بعدما فقدت كلبها المحب إلى قلبها «فلويد». وأفاد موقع «نيو إيس ماغازين» الأميركي بنفوق كلب سايرس، مشيراً إلى أنها تربية منذ العام ٢٠١١. وكتبت سايرس على حسابها في «تويتر»: «هذا ثاني أسوأ يوم في حياتي، وأريدت في تغريدة، تالية:» لا أريد أن أقول ما حصل لأنني لا أريده أن يكون واقعيًا... لكن طفلي النعير فلويد نفق، أنا محطمة».

وتابعت: «أعلم أنني لا أقصد ما أقوله، لكنني أتمنى لو أنه أخذني معه لأن ما أشعر به لا يحتمل، ونشرت صورة لها مع فلويد وهو يلعب وجهاً،

- الكتاب : خلف السدة
- المؤلف : عبد الله صخي
- الناشر : دار المدى

هذه هي الرواية الأولى للصحفي والقاص عبد الله صخي ، الذي يمارس الكتابة منذ سنوات طويلة بطريقة تجمع بين الهوية والاحتراف .. وهذه الطريقة في الكتابة قدمت لنا في خلف السدة كاتباً من طراز خاص ، أعماله قليلة لكن مؤثرة ، تحمل تعب العمل وإتقان الأداء ، والإحساس بمسؤولية الكلمة وتأثيرها على القراء ..

خلف السدة رواية بحجم صغير لكن فيها نفاذ حاد في الرؤية وبعد عن المباشرة والسطحية ، رواية تتحدث عن المهتمشين لكنها في الوقت نفسه تقدم نوعاً خاصاً من المعاصرة والقدرة على تلخيص الواقع وتقديمه بطريقة مكثفة وممتعة .

في وراء السدة نتابع مصائر أناس انتقلوا من ريف الجنوب إلى منطقة أطلق عليها في ما بعد اسم مدينة الثورة .. ونراهم وهم يتقلون حاجياتهم البسيطة يتقلون معها أحلامهم البسيطة التي لا تتعدى لقمة الخبز والأمان والنوم بطمأنينة والعراك من اجل

## حديقة المدى

□ علي حسين



مستقبل الأبناء .

الرواية تصنع عالماً هو خليط من الواقعية والخيال ، يدافع فيه ناس بسطاة ضد قهر الزمان وتسلطه على حياتهم .وسيطل الألب العراقي يذكر شخصية مكبة الحسن الزوجة والأم والتي يقيم لها المؤلف تمثالاً خالداً في روايته .. سيذكر الأدب العراقي بلا شك هذه الرواية وبطلتها ، لأنها من المرات القليلة النادرة التي تقدم بها شخصية متكاملة حقيقة المعنى والمبنى مستمدة من قلب الريف ، ومستخرجة مباشرة من طين الحياة العراقية .

مكية الحسن بطلة الرواية ، واحدة من تلك الوجوه التي تتشكل معنى كلمة

ملايين العراقيين ، وجه بملامح متميزة لاتخطئها العين ، تدركه من أول نظرة ، امرأة من التي تملأ حياتنا صخباً وفرحاً وحرزاً .. ومن خلال مكبة الحسن وزوجها وأولادها والناس المحيطين بها يقدم لنا عبد الله صخي عالم خلف السدة في أواسط القرن الماضي ، وثيقة فنية بالغة القيمة تقدم في ثناياها صورة تكاد تكون للمرة الأولى في الأدب العراقي للهاجرين الأوائل من أرياف جنوب العراق وأهواره ، صورة بلا برون مسبق ، لأناس حالمين بحياة جديدة. جاءء إلى الأمال البراقة الوارفة في بغداد فسكنوا عند حاصرتها قرب ساحة الطيران، خلف السدة التي بناها الوالي العثماني ناظم باشا ، في تلك البقعة شييدوا صراقتهم وأكوأخهم.. إنه عالم القراء يقده المؤلف بعفرة موضوعية عميقة النظرة .

خلف السدة ربما تحتاج إلى نقد ودراسة أوسع ، وليست هذه السطور سوى تحية للبلطة الجديدة في الأدب العراقي " مكبة الحسن "



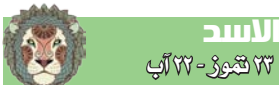
**العزرا**  
٢٢ اب - ٢٢ أيلول

قد تعاني شعوراً بالإحباط والملل وهذا ربما بسبب الجمود السيطر على أجوانك، لا تخلق، فهذا أمر طبيعي في هذه الفترة. عاطفياً: يبدأ الحظ المعاكس بالتراجع، وينصح لك الفلك عدم القيام بأي مغامرة جديدة إذا كنت تصبو إلى ذلك.



**الحوزاء**  
٢٠ أيلول - ٢٠ تشرين الأول

عوامل إيجابية كبيرة في عدد من المجالات، وهذا يكون في مصلحتك لتحسن أوضاعك المهنية. عاطفياً: تقرب بعضهم منك بفكر ربة الشريك، وقد تكون الفكرة في أحد الأسباب الطبيعية لذلك. صحياً: وأصل ما بدأت به منذ أسبوع لتخفيف وزنك، وسترى النتائج في القريب العاجل.



**الأسد**  
٢٢ تشرين - ٢٢ آب

تشتد الضغوط وقد تواجه خصماً قوياً، ولكن إن تفشل المفاوضات بسبب مناقشة شرسية، حافظ على هدونك ولا تبدأ مشروعاً. عاطفياً: المناقشات العاطفية تأخذ وقتاً طويلاً، لكن الأهم تبقى النتيجة المطلوبة التي تعود عليك وعلى الشريك بالفائدة.



**الحدي**  
٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط

إذا كنت موظفاً تعيش يوماً نشيطاً أكثر فيه الأعمال التي تتركز والتي تبرع فيها. عاطفياً: انهب مع الحبيب في نزوات رومانسية أو إلى شهر عسل لتجديد قسَم الحب والإخلاص، إنه يوم إيجابي. صحياً: حاول أن تسيطر على أعصابك حتى لو شعرت بثقل الضغوط أو ترددت في اتخاذ الخطوة.



**السرطان**  
٢٢ حزيران - ٢٢ تشرين

تتركز عليك الأصواء هذا اليوم، فتجد نفسك أمام استحقاقات مهمة قد تغير حياتك المهنية. عاطفياً: قد يصعب عليك التعامل مع شؤون عاطفية تتنافر مع أوضاعك الشخصية، لكن هذا لن يدوم طويلاً.



**القوس**  
٢٢ تشرين - ٢٠ كانون الثاني

تنزود طاقة كبيرة تساعدك على اجتياز العقبات، وتتمتع بحماسة وحيوية مضاعفة تزيدك إصراراً على الوصول إلى النجاح. عاطفياً: حافظ على صبرك وهدونك، ولا تترك انفعالاتك تتخذ القرار عنك، تأرجح بين الحماسة الشديدة والتردد والشكوك.



**الحوزاء**  
٢٠ أيلول - ٢٠ حزيران

تجنب التطرف، فقد تواجه بعض الاحتكاكات والتضارب بين بعض المصالح، وتحمل حمئة قاسية وتضطر إلى إعادة الحسابات وتفتأ ببعض المواقف المعادية. عاطفياً: الكذب لن يكون في مصلحتك في التعامل مع الشريك.



**الثور**  
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

مهناً: تنفرج أساريك وتخفف الرأى وتشويه السمعة. عاطفياً: الآخرين لك ولوقوفهم إلى جانبك في قضية مهمة عاطفياً: قد تتخذ قراراً بك ارتباط ربما أو تمر علاقتك العاطفية بتجربة دقيقة، وقد تقع تحت خطر القطيعة أو العباد.



**العقرب**  
٢٢ تشرين - ٢٢ تشرين

احذر العناد والمواقف العدائية والخلافات، وابتعد عن فرض الرأي وتشويه السمعة. عاطفياً: عليك معاملة الشريك بالطريقة التي يستحقها، وخصوصاً إذا كنت معتقداً بخطواتك المستقبلية تجاهه. صحياً: توصيات الطبيب لا تزال مفروضة، سواء أكنت في عطلة أم في العمل.



**الحمل**  
٢٠ أيلول - ٢٠ نيسان

كن جاهزاً لتتمكن من مواكبة التطور الذي يحيط بك في العمل، وأي تردد قد تكون له تداعيات على مستقبلك. عاطفياً: قد تتعرض لصدمة تحزنك كثيراً وتجعلك تفقد الثقة بالطرف الآخر، وينقلب وضعك العاطفي رأساً على عقب.



**الميزان**  
٢٢ أيلول - ٢٢ تشرين الأول

تحاول أن تحسن دخلك المادي من خلال القيام بمشاريع جديدة مثمرة. عاطفياً: لا تقم اليوم بأية مجازفات في المجال العاطفي وأنت تدرك أنها لن تكون في مصلحتك. صحياً: حكم علك رشغل فكرك قبل أن تقرر عدم متابعة التعليمات الطبية المطلوبة منك.

## إيمي رايان تبدأ تصوير "شاحنة الوحوش"



بدأت النجمة إيمي رايان تصوير مشاهد ما بفيلم " شاحنة الوحوش " والذي من المقرر طرحه بدور العرض السينمائية الأمريكية لخر أيار ٢٠١٥ ، والفيلم تدور أحداثه حول مؤامرة يتورط فيها العديد من الأطراف الذين ليس لهم دخل بها . الفيلم بطولة جين ليفي ولوكاس تيل وهولت مكالاني وأدريان فورموزا، ومن إخراج كريس ويدج أشهر مخرجي أفلام الرسوم المتحركة.

## ريتا أورا تقاضي شركة ملابس

رفعت النجمة البريطانية ريتا أورا دعوى قضائية ضد شركة ملابس تطالبها فيها بتعويض بأكثر من ١٥٠ ألف دولار على خلفية استخدام صورتها من دون إذن. وذكرت صحيفة «السن» البريطانية أن أورا تطالب بـ١٦٥ ألف دولار تقول إن الشركة مدينة لها بها بعد عقد وقع بين الطرفين في نهاية عام ٢٠١٢ . كما تطالب النجمة البالغة من العمر ٢٣ سنة الشركة بوقف بيع سلع مرتبطة بصورتها. وأعلنت أورا أخيراً أنها رفضت عرضاً لتكون حكماً في النسخة البريطانية من برنامج «أكس فاكטور» لتركز على مسيرتها المهنية.

## زينة متفاجئة بقرار المحكمة وتطالب بإعادة التحقيق

في قرار مفاجئ أصدر المستشار هشام بركات قراراً بحفظ التحقيقات في البلاغ الذي قُدمته الممثلة زينة إلى نيابة مدينة نصر تطالب فيه بإثبات نسب الطلطين الذين أنجبتهما في الولايات المتحدة الأميركية من الممثل أحمد عز. وجاء القرار مستنداً إلى أن الفصل في الدعوى سيكون من خلال محكمة الأسرة وليس النيابة العامة خلال الفترة المقبلة. في المقابل، استأنفت زينة القرار لإعادة التحقيق مرة أخرى والزام أحمد عز بإجراء تحليل الحمض النووي "DNA"، وأجرته للطلطين حتى تتمكن من إثبات نسبهما، فيما يتوقع أن يتحدد القرار في قبول التظلم من عدمه اليوم السبت أو غدا الأحد بسبب العطلة الأسبوعية في مصر الجمعة.



أكدت النجمة العالمية "إيما واتسون" أنها واجهت عددا كبيرا من المشاهد الصعبة أثناء تصوير دورها في الفيلم المثير للجدل "نوح" Noah، حيث أعلنت في حوارها لـ OTRC.com أن مشهد الإنجاب ضمن أحداث الفيلم كان من أصعب

المشاهد التي صورتها على مدار مسيرتها الفنية، مؤكدة أنها أعلنت كل الحب والاحترام لجميع أمهات العالم بعد الانتهاء من هذا المشهد.

## زوج ماريّا كارى: زوجتي لم

## تسمع عن كيم كارديشان

كيم كارديشان. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" على موقعها الإلكتروني عن كانون (٣٢ عاما) قوله إن كاري (٤٥ عاما) "لا تعلم من هي كيم كارديشان من الأساس.. فهي لا تشغل بالها بذلك .." وأضاف كانون الذي تزوج من كاري عام ٢٠٠٨ أنه من قبل زواجه من ماريّا يقبض غرامية كثيرة للغاية، مع ممثلات ومغنيات وعارضات أزياء. لدرجة أنه لا يمكنه تذكرها كلها. وقال كانون على سبيل المثال وليس الحصر إن من بين حبيباته السابقات المغنية الأمريكية نيكول شيرزينجر والممثلة الأمريكية كريستينا ميلان وعارضة الأزياء البريطانية سيلينا إيبانكس.



ذكرت تقارير إخبارية ، نقلا عن الممثل الأمريكي نيك كانون، قوله إن زوجته المغنية الشهيرة ماريّا كاري لم تسمع من قبل عن حبيبته السابقة عارضة الأزياء والممثلة المعروفة

## إيما واتسون: عانيت في مشهد "الولادة" بفيلم "نوح"

من أجل تجسيده بطريقة مناسبة وضعت كل تركيزها أمام الكاميرا لتظهر بالمشهد وكأنه حقيقي تماما، وأقيم العرض الخاص لفيلم "نوح" بلندن مؤخرا وسط ترقب شديد من كل وسائل الإعلام الفنية حول العالم، وخاصة بعد منعه في عدد من الدول منها مصر وإندونيسيا.

## أريانا جراند

## ضحية "كذبة

## أبريل"

وقعت النجمة العالمية أريانا جراند ضحية إحدى المازحات، بسبب "كذبة الأول من إبريل"، حيث أعلن أحد المواقع الفنية العالمية، أن هناك صورة عارية تم تسريبها على عدد من المواقع الإلكترونية لأريانا جراند. وفوجئ الكثيرون من محبيها أن الخبر تم تداوله بشكل مبالغ على موقع التواصل الاجتماعي الشهير "تويتر"، حيث استخدم صانع هذه الكذبة "الفوتوشوب"، ونشر صورة عارية لجراند.

وحسب موقع "بوش" العالمي، فقد رفضت أريانا جراند أن تعلق على هذه "الكذبة" الوقحة .

|                                                    |                                                                                                                                                                                                          |                                                                              |                                                           |
|----------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|
| <div>Editor-in-Chief</div> <div>Fakhri Karim</div> | <div> <div><span></span></div> <div><b>AlMada</b></div> </div> <div> <div><span></span></div> <div>500</div> <div>ديتار</div> </div> <div> <div><span></span></div> <div>20</div> <div>صفحة</div> </div> | <div>http://www.almadapaper.net</div> <div>Email: info@almadapaper.net</div> | <div><b>مادى</b></div> <div>General Political daily</div> |
| 5 April 2014                                       |                                                                                                                                                                                                          |                                                                              |                                                           |



بسام فرج

كاريكاتير

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |                                             |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| <p>■ <b>قاسم الضرطوسي</b>: الشاعر والباحث في شؤون الأهورا ، توفي عن عمر ٧٢ عاما في ميسان، والراحل له مؤلفات عديدة مثل: الأمثال الشعبية في الأهورا، الصيد في الأهورا، قاموس الأهورا/ جزئين، مشاهدات معلم في الأهورا، وله ديوان شعر شعبي اسمه (زبد معدان)، كما ان له كتبا مخطوطة هي: الأهورا في جنوب العراق، الطب الشعبي في الأهورا، كشكول الأهورا.</p> <p>■ <b>إيناس البدران</b>: مديرة منتدى نازك الملائكة، ستيدير ندوة عن الشاعر الكبير بدر شاكر السياب لمناسبة مرور ٥٠ عام على رحيله، تتضمن قراءات شعرية ونقدية،</p> <p>■ <b>عزيز خيون</b>: الفنان، يتواجد حاليا في القاهرة لحضور فعاليات مهرجان المسرح العربي الذي يقام هناك حيث سيتم تكريمه كأحد الفنانين الناشطين في المسرح.</p> | <p>رحمة رياض احمد</p> <p>رحمة رياض احمد</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|

## ريموت كونترول

## العمود الثامن

■ علي حسين

ali.h@almadapaper.net

## قانون "الفوهرر" للسلامة الوطنية

العمود اليومي يفرض على صاحبه أن يبحث عن الحدث المثير ..ومنذ أن شرعت في كتابة هذه الزاوية المتواضعة ، وأنا أحاول طرح موضوعات لا تجلب لقرائها اليأس ولا تحاصره بمزيد من البؤس ، غير أنني أخجل أيضا من أن أشغل القارئ بالذعابات ونكات عباس البياتي حول استنساخ مختار العصر ، ونظرية حنان الفتلاوي في موازنة القتل والذبح على الهوية .. واحاول وأنا أكتب مقالا ان أعود فيه إلى بعض الكتب التي حالفني الحظ وقرأتها، فأجد ان مفكرا بحجم غرامشي يعترف بأن "الاستبداد ينتهش في زمن الفوضى"، والفوضى هي التي جعلت انقلاط دولة القانون يرفع شعار: "نموت .. نموت وحيثا قانون السلامة الوطنية"

المسؤول الفاشل عادة ما ينتقم من جمهور يرفض تصديق منجزاته " العظيمة"، هكذا يخبّرنا غرامشي في كتابة المثير "دفاعت السجن"، في صفحات مثيرة من الكتاب يحدثنا غرامشي عن موسوليني الذي ظل يصر حتى اللحظة الأخيرة ان "النصر لنا"، لا يزال ساستنا مصريّين على أن يتعلموا من ميكافيللي، لا من غاندي، "لا تفكر في أرواح الناس فهي لا تعادل خطوة واحدة في ترسيخ نظام الحكم.. هذا هو الدرس الذي يعطيه صاحب كتاب الأمير للطغاة، لم يكن صدفة أن تعطي البشرية في وقت واحد هتلر وغاندي. يكتب غاندي: "حيثما توجد خطب وحيثما يتكاثر الخطباء.. فإن البلاد ستندب في طريق الهلاك حتما" ..

تأملوهم جميعا. كل واحد يستخدم لغة "القائد الرمّز" بحمله وتعبيرات وجهه وعصبيته وإبسامته، هل تعرفون ما اسم القانون الذي شرعه هتلر لملاحقة خصومه؟ إنه قانون "السلامة الوطنية" بهذا القانون حكم بالموت على المايلين.. وبمساعدة أعضاء اللجنة من الثوريين كانت الناس تعدم في الزنازين وتغيب في أقبية المعتقلات.

اليوم العشرات من أعضاء دولة القانون يخرجون علينا ليصرخوا من شاشة الفضائيات "نحتاج إلى قانون للسلامة الوطنية لأن العراق يتعرض إلى مؤامرة خارجية" .. ولم ينس السادة أعضاء انقلاف "السلامة الوطنية" أن يرددوا الأسطوانة المشروخة من أن القائد العام للقوات المسلحة غير مسؤول عما يجري من كوارث أمنية وخدمية ، لانه ورث بلادا مثقلة بالخراب .

توقع العراقيون أن يدخل بهم الحكام الجدد إلى ثقافة الأوطان والمواطنة، وأن يعاملوهم كمواطنين، لأعداء وأن يدعووا في الإعمار والتنمية، لا في السباق على بناء قوات "العقرب والذئب والأسد" عندما تقوم دولة العدالة الاجتماعية، يصبح الأمن لمعونة الناس، وليس لاضطهادها وابتزازها وإذلالها.

لماذا يصرون على منع الناس من مناقشة القضايا الحقيقية المتعلقة بمستقبلهم واستقرارهم؟ الجواب واضح لأن إزالة الغبار الكثيف الذي يغطي حياتنا السياسية سوف يكشف للناس أن معركتهم الحقيقية هي مع

السداجة السياسية التي يراد لها أن تسود حياتنا.

لماذا يريد منا المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء ان نصدق أن قانون السلامة الوطنية لا يعني حالة الطوارئ؟ فمادّا يعني يا عزيزي المستشار. والقانون يقول بالحرف الواحد ان من حق رئيس الوزراء ان يفرض قيودا على حرية الأشخاص في الانتقال والتجوال ، وحظر الدخول في بعض الأماكن خطرا مطلقا ، هل يريد "معالي" المستشار المزيد من فقرات القانون ، إذن اقرأ معي : "فرض قيود على حرية الأشخاص في الاجتماع وتفريق الاجتماعات ،فرض رقابة على وسائل النشر كالصحف والكتب والنشرات والرسوم والرقوق الضوئية والأشرطة الصوتية قبل نشرها او إذاعتها او عرضها "لعل مما يثير الحيرة ليس حديث الموسوي عن القانون المثير للسخرية، وانما حالة التناقض الواضح لدى السادة اعضاء دولة القانون، بين الإحساس بالخجل من قانون الطوارئ وبين قتالهم العنيف من أجل قانون للسلامة الوطنية، ناهيك عن تناقضات أخرى مضحكة بين سبل التصريحات الرسمية السابقة بخصوص الاستقرار والأمن والأمان الذي يحسدنا عليه العالم أجمع، وبين عصبية المالكي هذه الايام وهو يتحدث عن العواصف والأخطار المحدقة بالبلاد من كل حذب وصبوب .

أيها العراقيون لا تصدّقوهم إنهم يريدون لكم قانونا على مقاس دولتهم، دولة تجتث عن فن وأصول قوانين "الفوهرر" .

.....

## لقاء سويدان: أوشكت على الانتهاء من "صاحب السعادة"

وماما"، مع الفنان أشرف عبد الباقي، خلال الأسبوع المقبل، موضحة أنها تقدم شخصية كوميدية ضمن أحداث الحلقات. وأشارت سويدان، إلى أنها تستعد لاستكمال مشاهدتها النهائية بمسلسل اللبناني المصري "لو"، والعمل من بطولة عابد فهد ونادين نجيم.

## نيرمين الفقي: التمثيل

## أمام محمود عبد العزيز له

### مذاق خاص

قالت الفنانة نيرمين الفقي إنها تواصل حاليا تصوير أحداث دورها بمسلسل "أبو هيبه في جبل الحلال"، مع النجم محمود عبد العزيز، موضحة أنها تجسد ضمن أحداث العمل دور "مرمضة"، تجمعها قصة حب مع الساحر. وأضافت الفقي قائلة: "الوقوف أمام الساحر له مذاق خاص، وتمنيت العمل معه في عمل درامي منذ فترة، ولذلك لم أتردد للحظة، حينما حدثتني شركة "فنون مصر"، المنتجة للعمل، للمشاركة فيه". "أبو هيبه في جبل الحلال"، يشارك في بطولته بجانب محمود عبد العزيز، كل من وفاء عامر وطارق لطفي وأشرف عبد الغفور.



.....

# زهرة الربيعي: أنا .. اسم على مسمّى ، لكنني غريبة بدون أمي وابنتي !!

إيجاد حل ،صديقاتي المقربات جدا اللواتي هن مثل أخواتي ، ولكنني دائما احلها بنفسي.

×ما الأغنية التي ترديدينها دائما ولماذا ؟

– (غريبة من بعد عيشخ يا يمه) للمطربة زهور حسين، وفعلا أنا بدون أمي غريبة جدا وبدون ابنتي غريبة ايضا .

× ما العبارة التي تسمعينها دائما وتكرهينها ؟

– كلمة (أنا) او (أني) لا احبها نهائيا .

×ما الشيء الذي ندمت عليه ؟

– أخاف ان أقوله وسيقال لماذا استمرت؟، ندمت الآن على دخولي الى الفن، الآن وليس في السابق، فأقول يا ليتني لم ادخل الوسط وبيا ليتني صرت غير الممثلة لان الفن تغيرت أساليبه ،أؤكد على ندمي الآن وليس حين دخلته سابقا .

× هل تحبين اسمك ؟ ما معناه ومن اطلقه عليك؟

– احبه جدا ، لان معناه الوردية وأنا وردي فعلا، مثلما يقال اسم على مسمى، أسماني خالي ،فتح القرآن الكريم فوجدت هذه الكلمة، أمي ولدتني في بيت خالي ،الذي هو ايضا سمي اختي فاطمة .

جدا .

× من الشخصية التاريخية التي أعجبتك وأثرت بك ؟

– الشخصية الأولى التي أثرت بي هي السيدة (زينب) عليها السلام، وممثلة أثرت بي شخصية (الخنساء)، قرأتها فوجدت انني كلما امثلها تحتاج أكثر، و ٢٠ ألف خنساء لدينا في العراق الآن .

× ما الكتاب الذي اثر فيك ؟

– كتاب عن كيفية التعامل مع الطفل وعن حقوق الطفل لمؤلف مصري ،لأنني اعشق الطفل.

× هل تحبين ان تكوني محور اهتمام الناس؟

– أكيد ، انا حاليا في أي مكان اذهب اليه أكون محور اهتمام الناس الذين اشعر انهم يحبوني .

× لماذا تشعرين اذا تجاهلك الآخرين ؟

– أولا .. لا أتصور في يوم من الايام ان أحدا من تجاهلني لأنني نجمة في بلدي والناس يحبونني، وان حدث فلا اشعر به .

×هل لديك القدرة على حل مشاكل بنفسك ؟

– عندي صديقات يساعدني عندما اعجز عن

–عندما افرح، وعندما أرى أولادي سعداء ومرتاحين ولا أرى واحدا منهم بالحلة والآخر بالشام، وعندما أرى بلدي ليس فيه رعب ولا مخفحات .

×متى تبكين ؟

– على طول ، ابكي، لأسباب طبعيا، ابكي مثلا على ابنتي التي لم أرها منذ سنتين، ابكي على حال بلدي الحبيب .

× هل يشغلك مظهرك بالدرجة الأولى ؟

– المظاهر ليست كل شيء في الحياة ،أنا كفنانة لايد أن اظهر بالمظهر اللائق ولكن ليس بالمبالغ به، ولم اظهر يوما بمظهر غير لائق .

× في الحياة .. هل تشعرين انك تمظلين ؟

– أحيانا ، لان بعض الأشياء تحتاج الى تمثيل ، ولكن في الأغلب لا امثل الا أنواريا .

×هل تستقزين بسهولة ؟

– مستحيل، انا لم استقز في يوم من الايام ، اللهم إلا في بعض اللحظات داخل البيت تحصل عندي استقزازات ولكن في خارجه لا ، لان إرادتي قوية

×هل أنت إنسانة عاطفية؟

– نعم ، فأنا إنسانة حنون ، أحب أهلي وأصدقائي وأطفالي بشكل غير معقول وأحاف عليهم ، أأالم لألام الناس الفقراء ،علما ان كل العراقيين عاطفيون .

× هل أنت قلقة ؟

– الوضع العراقي يقلقنا كثيرا ، فأشعر بالقلق على أولادي بشكل خاص اذا ما خرجوا من البيت ، وممثلة .. قبل ان اصعد على خشبة المسرح أكون قلقة جدا بحيث اعتقد انني سأأسس الحوار عاطفيون .

× متى تشعرين بالرعب ؟

– عندما يحدث انفجار .

× هل شعرت مرة انك على وشك الانهيار ؟

– نعم .. عندما توفي زوجي الفنان المرحوم هاني هاني، لم اكن على وشك بل انهرت تماما وبقيت ٥ شهر وانا في حالة انهيار نفسي، وقد شعرت ان بيتي انهار وأولادي انهاروا مثلني .

× متى تضحكين ؟



ما اجمل الفنانة زهرة الربيعي ، بشفافيتها وتواضعها وإنسانيتها المفرطة ، ورقفتها ايضا ، تشعرها قفيض محبة بقدر ما تشعرها مترعة بالحزن وهي تتحدث بنبرات صوتها التي تتغير حسب نوعية السؤال ، لكنها في المحصلة روح جميلة .

□ بغداد / جبار عيدان

بعيد عن ...